تفسير القرآن لابن المنذر

# كتاب تفسير

القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن إبراهيم بن المنذر رواية

رحمه الله

في نوبة شرف الدين

ابن شيخ الإسلام

عفا الله عنه / صبي

No 8

BIBLIOTHECA
DVCALIS
GOTHANA

No 8

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء ○ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال
حدثنا سفيان عن أبيه عن حفص بن أبي سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كانوا يطرحون أن يرضخوا لأنسبائهم وهم مشركون فنزلت ليس عليك
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء حتى بلغ وأنتم لا تظلمون ○ حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال إن رجلا
ليس على دينك فأراد أن يعطيه فقال ليس علي دين فنزلت ليس عليك هداهم
الآية ○ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا العوام عن حفص عن سعد قال كانوا
يطرحون صدقاتهم لما كثر فقراء المسلمين فأولوا لا تصدق
إلا على فقراء المسلمين فنزلت ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ○

قوله عز وجل وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ○ حدثنا كرب قال
حدثنا أبي عن عمرو بن العلاء قال سئل النبي صلى الله عليه أي الصدقة
أفضل فقال أهل الكتاب فأنزل الله عز وجل ليس عليك هداهم الآية وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم ○ قوله جل وعز وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله
حدثنا كرب قال حدثنا محمد بن أحمد بن نصر قال حدثنا يوسف قال حدثنا أبي عن الحسن
قال حدثنا أسود بن سعيد عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
تصدق على مشرك ○ [illegible] وجه الله ○

قوله جل وعز وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ○
حدثنا كرب قال حدثنا أسود قال أخبرنا عمرو بن [illegible] الشيباني
[illegible] الله حدثنا [illegible] أبو حرب [illegible]



للذين أحصروا في سبيل الله الآية ○ قوله جل وعز للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض ○
حدثنا كرب قال حدثنا أبو ذر قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن السائب عن أبي صالح
عن ابن عباس قوله جل وعز للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال الفقراء
أصحاب الصفة ○ حدثنا كرب قال حدثنا سوار أبو عمر قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن مجاهد للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال مهاجرين قريش بما
لمدينة ○ حدثنا محمد بن علي النجار قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
في قوله عز وجل للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال أحصروا أنفسهم
في سبيل الله للغزو فلا يستطيعون تجارة يحسبهم الجاهل أغنياء من
التعفف ○ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن الصباح عن جرير عن أشعث
عن حسن في قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال قوم أضلهم
ثم جراحات فصاروا فأنزلنا فجعل لهم من أموال المسلمين حقا ○
قوله جل وعز يحسبهم الجاهل ○ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا
حدثنا يونس عن ابن جريج يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف قال الجاهل
بشأنهم ○ وقال قتادة يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف للذي
الجاهل بشأنهم ○ قوله جل وعز تعرفهم بسيماهم ○
حدثنا كرب قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو الأسود قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي
قبيل قال سمعت زيد بن أسلم يقول كنت واكبا مع عبد الله بن عمر
فرأى الخطاب أصحاب رجل يسأله فدعا عليه فقال للرجل أذهب
[illegible]

لا تقدر على شيء يحتسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس إلحافا ذلك التعفف

قوله تعالى ولا يسألون الناس إلحافا حدثنا يحيى بن محمد
بن يحيى قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال أخبرني يونس بن
بن عبد الله بن أبي طلحة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس
المسكين بالطواف عليكم تلهونه اللقمة واللقمتان إنما المسكين
المتعفف اقرؤوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة المتعفف الذي
أحموا أن يسأل الله قال ابن عطية إلى اعتبار التعفف الإرادة وكان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب الحليم الحيي المتعفف
ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن
منصور الرمادي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا هرون بن عنترة عن أبيه
عن ابن عباس قال من سأل وعنده ما يغنيه أغناه الله ومن سأل الناس إلحافا فإنما
يستكثر من النار حدثنا علي بن الشرقي قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن
جرير في قوله لا يسألون الناس إلحافا قال الكد

قوله تعالى وعن الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
حدثنا عمار بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا محمد بن إسحاق
قال أخبرني سليمان بن داود بن عبد الله بن عويمر عن ابن عباس عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة دراهم
فأنفق بالليل درهما وبالنهار درهما وسرا درهما وعلانية درهما

يزيد بن حماد قال أخبرني جابر بن سليم أبو المغيرة الفلسطيني قال
أخبرنا سليم بن يوسف الدمشقي أنه سمع عجلان بن سهل الباهلي يذكر
عن أبي أمامة الباهلي قال مر ارتبط فرسا في سبيل الله أبو بطنه وما
ولا سمعه كان من الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
حدثنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو هشام
بن سعد عن محمد بن إسحاق قال لما قبض أبو بكر واستخلف عمر خطب الناس
بعد ذلك فقال فقال حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أذكر الناس بالله وأذكر
الآخرة قال أيها الناس إن بعض الطمع فقر وإن بعض اليأس غنى وإنكم تجمعون
ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وإنكم وما تأملون أبناء موتى وإنكم
في دار غرور وإنكم لا تسألون عن بعض الشيء شغلتم عن الشيء وإنكم
لا تسألون فإن أصحاب هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا أيها
الناس أطيعوا أمراءكم التي تسوؤكم فيها وأقروا بها هذه الموالي قبل
أن تقرعكم الا ولا تلبسوا نساءكم القبط فإنه إن لا تكن تشتهيه فإنه حرة
واعلموا والله لا يكثر تعرفون مني أني لا أفرق منكم ولوددت أني نزلت
منكم كفافا لا علي ولا لي وإني أرجو أن أعمر بكم سنوات وأرجو أن
يكون ذلك أقرب إزاء أمر المسلمين فقد جاء رجل من المسلمين فقال يا نبي الله وهو
قاعد على بغلة بالنهر يعني الله لله ولنصب الله دونها إلا وقد عرفتها
الناس فعرفوا المرء عليه بعينه خلقه وشرفه لقواه والجواد الجبن عن أمر
في الطاقة فقد أحسن عونه وقتل الحرص عن الفرص

ولا يؤدي الى رجله والقتل جنفس الجبوف يقتل البر والفاجر وكل يتعمد
من احتسب نفسه ونادى على الله الا واصلحوا ايها الناس واتوا الكبائر ورحم
الله فان الله لا يرزق حتى يرزق كتاب في خرق ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن زبان
قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح ابو شريح الاسكندراني قال
حدثنا قيس بن الحجاج عن حنش عن علي الصنعاني انه سمع ابن عباس يذكر في قول الله عز وجل
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال على الخيل
في سبيل الله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال اخبرنا عبد الرزاق
عن مجاهد عن ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب كانت له اربعة دراهم فانفق
بعضها ليلا ودرهما نهارا ودرهما سرا ودرهما علانية ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق
قال اخبرنا زيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في قول الله جل وعز الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية الاية قال هؤلاء قوم اتقوا في سبيل الله الذي افترض
عليهم في غير سرف ولا ابقاء ولا تبذير ولا افساد ٥ حدثنا سهل بن المبارك قال
حدثنا يزيد بن المبارك قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن المسيب الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية قال الاية كلها في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان
في نفقتهم ارفق حتى العسرة ٥ قوله جل وعز الذين ياكلون الربا
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا سعيد بن سلمة قال حدثني ابي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس قال ذلك حين يبعث من قبره ٥ حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن حجاج عن سعيد بن جبير الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال يبعثون يوم القيامة مجنونين ٥

حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا زيد قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن
مجاهد في قوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس قال يوم القيامة في اكل الربا في الدنيا ٥ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا عن ابن جبان في قوله الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما
يقوم يوم القيامة الا كما يقوم المجنون الذي يتخبطه الشيطان من الجنون كذلك
اكل الربا يعرف يوم القيامة كما يعرف المجنون في الدنيا ٥
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند قال كان
جار يأكل الربا فمات فرأيته في المنام كأنه قائم يخنق واضطرب حتى سقط الى
الارض ثم وثب فلما استوى قائما خنق واضطرب حتى سقط الى الارض ثلاث مرات قال
قلت له ما لك قال الغرر وعدني ربي فجمع فلبث ما شاء الله قال ربح الربا تأخذني حتى
مرتين او ثلاثا ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن اسباط
عن السدي في قوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس المجنون ٥ اخبرنا سهل بن عبد العزيز قال اخبرنا عمرو بن عبد
يتخبطه الشيطان من المس المس الشيطان والجنون وما هم بالمجانين وهم الاذى
والمس والزود هذا كله من الجنون ٥ وقال ابن مسعود الذين ياكلون الربا الاية قال
ذلك يوم القيامة ٥ وقال قتادة ذلك علامة اهل الربا يوم القيامة يبعثون وبهم
جنون ٥ قوله جل وعز ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا
جل والشيطان ٥ قوله جل وعز ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال الكفيل ان رأى ربا ولم يسم انه احب
الى ولا يكفل دونه بالغرم الله اي كلمة ربا ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابي
اسحق قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي اسحق

عن عبد الله بن عمير قال الكبائر سبع ذكر احدى عشرة الشرك بالله
جل وعز والسحر وأكل الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس أقوله من ربه ٥ قوله جل وعز فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى الآية ٥ حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن
عطاء عن السدي في قوله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
موعظة من ربه القرآن فله ما سلف قال له ما اكل من الربا ٥ زكريا بن
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال قال سفيان سمعنا في هذه الآية فمن جاءه
موعظة من ربه قال القرآن فانتهى فله ما سلف متعوده الذي عاد من الربا
من الربا حتى يموت فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٥ حدثنا علي بن عبد
العزيز عن الاثرم عن ابي عبيد فمن جاءه موعظة من ربه العود نصنع هذا اذا ابدوا
تأجيل الوقت فله ما سلف ما مضى ٥ قوله جل وعز يمحق الله
الربا ويربي الصدقات الآية ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل وابراهيم بن عبد الله
قالا حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا ابن نمير عن الشيباني عن محمد بن ابي امامة
حدثني عمرو رسول الله صلى الله عليه انه قال ان الله يقبل الصدقات ويقبل منها الا
الطيب ويأخذها بيمينه ثم يربيها لاحدكم كما يربي الرجل منكم مهره او فصيله
حتى ان اللقمة لتصير عند الله مثل احد وذلك في كتاب الله عز وجل يمحق الله الربا
ويربي الصدقات وقال ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ٥
حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا بكر بن مضر قال حدثني
عجلان قال حدثني ابو الجباب سعيد بن يسار ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يتصدق بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولا
يصعد الى السماء الا الطيب الا هو



يضعها في يد الرحمن عز وجل فيربيها كما يربي احدكم
فلوه او فصيله حتى ان التمرة لتكون مثل الجبل العظيم ٥ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا زيد قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن جريج عن عطاء في قوله يمحق الله الربا
قال ينقص الربا ويربي الصدقات قال يزيد فيها ٥ اخبرنا علي بن عبد الله
قال حدثنا المعتمر قال حدثنا مروان عن حيوة عن الضحاك في قوله عز وجل يمحق الله
الربا ويربي الصدقات قال اما يمحق فهو الربا فان الربا يربو في الدنيا ويمحقه الله
في الآخرة ولا ينفع آكله منه شيئا واما قوله ويربي الصدقات فان الله يأخذ
المتصدق قليلا ثم يظل الى المتصدق عليه فما يزال الله عز وجل يربيها حتى يلقاه
بها يوم القيامة ربه فيعطيها اياه ويكون الصدقة فيما يرى هذه التمرة او نحوها
فما يزال الله يربيها حتى يكون مثل الجبل العظيم ٥ اخبرنا علي بن عبد الله
عن الاثرم عن ابي عبيد يمحق الله الربا يذهبه كما يمحق القمر ويمحق الدهر
اذا انتفى ماله ٥ قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا الآية ٥ حدثنا ابو احمد قال اخبرنا العلي قال الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قال لما نزلت الآيات التي في آخر سورة البقرة في الربا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ٥
حدثنا ابو مسلم قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الباوردي قال حدثنا النضر قال حدثنا
عكرمة قال حدثني عمر ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربا سبعون اهونها كالذي ينكح امه ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي عوانة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب
قال آخر ما نزل من القرآن آية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها

وذروا الربا والريبة ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال
حدثنا الفضل بن سهل عن محمد بن إسحق عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة بن الزبير قال
وكان من عظم الفتنة بين بني عمرو بن عبيد بن رفاعة أو بين فلان بن فلان الوليد بن المغيرة
بن عبد الله بن عمرو ولما حضرت الوليد بن المغيرة الوفاة دعا بنيه وكانوا ثلاثة
هشام بن الوليد والوليد بن الوليد وخالد بن الوليد فقال يا بني أوصيكم
بثلاث فلا تضيعوا فيهن رأيي في حوائجه فلا تطلبنه والله إني لأعلم أن فيه منه
شرا ولا كني أحسبه أن يسمو به بعد اليوم ورأيي في يوسف فلا تدعوه حتى يأخذوه
وعقى عبد أبي أربعة الدوسي ولا تقودكم به ۞ قال محمد بن إسحق ولما أسلم
الوليد بن المغيرة كلم خالد بن الوليد بن المغيرة رسول الله صلى الله عليه في دين الوليد
الذي كان في نفسه لما كان أبوه أوصاه قال محمد بن إسحق وذكر لي بعض أهل العلم
أنه قول الآية نزلت في تحريم ما بقي من الربا ما بقي الناس يوم الفتح فطلب خالد
بن الوليد ذلك الربا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم
مؤمنين إلى آخر القصة فيها ۞ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين قال كانوا في الجاهلية يدخل أو يحل على الرجل
الدين فيقول له الآن أخرني وأزيدك فيؤخر عنه ۞ حدثنا أبي قال حدثنا
ثابت عن عمرو قال سألت سعيد بن جبير عن الربا هو أربا قال أي شيء هو قال الكلمة
الرجل يكون له على الرجل الدين فيقول أزيدك على أن تؤخر عني فيقول نعم فهو أربا قال فأشد الربا ما يأتي الأجل
حدثنا أبي قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي قوله يا أيها الذين



آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الآية ۞ قال نزلت في العباس بن
عبد المطلب ورجل من بني المغيرة كانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا
إلى أناس من ثقيف وهم بنو عمرو بن عمير فجاء الإسلام ولهما أموال عظيمة في الربا
فأنزل الله جل ثناؤه وذروا ما بقي من الربا ۞ حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا أبو معشر قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا عمرو عن الحسن في
قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
قال ثمانيا بقيت من الربا ۞ قوله جل وعز فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله ۞ حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن
صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فهو كان مقيما على الربا
لا ينزع عنه حقا على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرب عنقه ۞
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أبي قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن ابن عباس في قوله
عز وجل فأذنوا بحرب من الله ورسوله استيقنوا ۞ حدثنا أبي قال حدثنا الحسن
بن إسحق العطار قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة بن كلثوم قال حدثنا
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تقال يوم القيامة لآكل الربا خذ سلاحك للحرب
ثم قرأ لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان الآية ۞
قوله جل وعز وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم الآية ۞ حدثنا علان بن المغيرة
قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وإن تبتم
فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون لا تظلمون فتربون ولا تظلمون فتنقصون ۞
حدثنا صبيح بن العلاء قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم المال الذي لكم على طهر الأموال

[illegible] الربا وقال ابو العالية هذه الآية فاما الربح والفضل فليس لهما ان يأخذوا
[illegible] حدثنا ابو زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي
[illegible] ان تأخذوا رؤوس اموالكم التي سلفتم وتسقط الربا ۝

قوله جل وعز وان كان ذو عسرة فنظرة ۝ حدثنا ابو زكريا قال حدثنا اسحق
قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي في قوله وان كان ذو عسرة تقول ليس المال
حدثنا ابو زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن خويبر عن الضحاك قال لما
امروا ان يأخذوا رؤوس اموالهم قال ان كان معسرا فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم النظرة واجبة وخير الله الصدقة على النظرة ۝
حدثنا ابو زكريا قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
قتادة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ان رأس ماله ۝ حدثنا ابو زكريا قال حدثنا
[illegible] بن محمد الزعفراني قال ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة هذا في شأن الدنيا وازلته بقوله انما بيع المعسر ومسكنه
الآية وقال الضحاك اما قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فهو في
شأن الربا ۝ قوله جل وعز الى ميسرة ۝ حدثنا ابو زكريا قال حدثنا
اسحق قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة قال الموت ۝ قوله جل وعز وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال اخبرنا عبد الرزاق عن
الثوري عن منصور عن ابراهيم في قوله عز وجل وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون قال ان رأس المال ۝ حدثنا ابو زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد
عن خويبر عن الضحاك في قوله تبارك وتعالى في شأن الربا فقال لما اسلموا امروا ان
[illegible] رؤوس اموالهم فقال ان كان معسرا فنظرة

الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم النظرة واجبة وخير الله الصدقة على
النظرة والصدقة لكل معسر فاما للموسر فلا وكذلك كل دين على مسلم
حدثنا ابو زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي وان
تصدقوا خير لكم يقول تصدقوا برؤوس اموالكم على المعسر خير لكم
العباس ۝ وقال قتادة وان تصدقوا بأصل المال خير لكم ۝

قوله جل وعز واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الآية ۝ حدثنا ابو
زكريا قال حدثنا محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا بشر بن عمارة
الخثعمي عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال آخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ حدثنا ابو زكريا قال
حدثنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف وهذا حديثه قالا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال آخر آية نزلت واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله الآية قال وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله عليه
وسلم احد وثمانون يوما ۝ وقال السدي آخر آية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ۝ قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
حدثنا ابو القاسم بن عبد الله قال اخبرنا ابو وهب بن وهب قال ثنا مسلم عن قتادة عن
ابي حسان الاعرج عن ابن عباس انه قال اشهد ان السلف المضمون الى اجل
ان الله احله واذن فيه وتلا يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
الآية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز بن ابي رواد عن ابي السحيمي عن عبيد بن عمير قال كان ابن عباس يقول
اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى كيل معلوم او وزن معلوم احله الله
واذن فيه اما تقرؤون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ۝

وتبايعتم طعاما الى اجل فاكتبوه الى اجل او اعطاء الى اجل
واكتبوه طعاما ٥ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد قال نا عبد الله
بن صالح المصري قال حدثني ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثني سعيد بن سعيد عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبايع الى اجل مسمى صغيرا او كبيرا فان الله قد انزل فيه الكتاب وانزله
الى اجله وقال لا تسمعوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ٥ حدثنا علي بن
المبارك قال حدثنا ابو قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل الاية قال من داين فليكتب ومن بايع فليشهد ٥ حدثنا علان بن المغيرة قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز
وجل اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فامر بالشهادة عند الكتابة لكي
لا تدخل في ذلك جحود ولا نسيان ممن لم يشهد على ذلك منكم حدثنا ٥
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال ثلاث يدعون الله ولا يستجاب لهم رجل كان له
دين على رجل فلم يشهد وذكر الاثنين ٥ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن الصباح قال
حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ميمون ابي عمرو الاودي قال ثلاثة لا يستجاب لهم رجل
داين رجلا الى اجل فلم يشهد عليه وذكر بقية الحديث ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال
حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثلاثة لا يستجاب لهم دعوة
رجل باع ولم يشهد ولم يكتب وذكر بقية الحديث ٥ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا ابو الوليد بن شجاع بن الوليد قال حدثني محمد بن ثور قال اخبرنا عبد الملك بن ابي بشير عن
ابي عمران سعيد الكندي قال انا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى حتى
[illegible] ٥ قوله [illegible]



وليكتب بينكم كاتب بالعدل ٥ حدثنا ابو يحيى قال حدثنا اسحق قال اخبرنا
عمرو عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل وليكتب بينكم كاتب بالعدل
قال بالحق ٥ حدثنا ابو يحيى قال حدثنا اسحق قال وحدثني عن رجل في قوله وليكتب
بينكم كاتب بالعدل قال ابن الكاتب ان يكتب ما لهما بالعدل ٥
حدثنا ابو يحيى قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح
في قوله جل وعز ولا يأب كاتب ان يكتب قال واجب على الكاتب ان يكتب ٥
ابو يحيى قال حدثنا الرعيني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطاء ولا يأب
كاتب ان يكتب اواجب ان يأبى ان يكتب قال نعم ٥ قال وقلت لعطاء ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا قال هم الذين شهدوا ولا يضيق انسان ان لا يشهد ان شاء ٥
قال ابن جريج قلت لعطاء ما شأنه اذا دعي الى ان يكتب وجد عليه ان يأبى بلد
واذا دعي ليشهد لم يجد عليه ان يشهد ان شاء قال هو كذلك يجد على الكاتب
يكتب ولا يجد على الشاهد ان يشهد ان شاء الشهود كثير ٥
قوله جل وعز ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله ٥ حدثنا
الحسن قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر وعطاء ولا
يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله تعالى اذا ما وجد كاتبا يكتب لهم ولا يأب
ان يكتب لهم ٥ حدثنا ابو يحيى قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي
في قول الله جل وعز ولا يأب كاتب ان يكتب قال ان كان فارغا ٥
قوله جل وعز وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ٥ حدثنا ابو يحيى قال
حدثنا اسحق وحدثني عن حبان في قوله وليملل الذي عليه الحق قال المعنى الذي قبله الحق ٥
قوله جل وعز ولا يبخس منه شيئا ٥ حدثنا حكام قال حدثنا عمرو قال
اخبرنا زوج من عباده في قول الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين

قوله ولا تحسن منه شيئا قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله لا تظلم منه شيئا أنفا
الله شاهدا في شهادته لا تنقص منها حقا ولا تزيد فيها باطلا أنفا الله كانتا
في كتابه لا تدعنه حقا لا تزيدن فيه باطلا ○ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عبيد عن أبي عبيدة ولا تحسن منه شيئا لا تعتني حقا ○ قال
حسبها حقا وفي باخيه أي طالبه ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا إسحق قال وحدثني عن ابن حبان في قوله ولا تحسن منه شيئا يقول لا تنقص منه
شيئا ○ قوله جل وعز فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا السفيه الصغير والضعيف
الشيخ ○ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال حدثنا محمد بن يزيد عن خويبر عن
الضحاك في قوله جل وعز فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا قال هو الصبي
الصغير أو ضعيف في عقله لا يهتدي عن نفسه ○ قوله جل وعز
فليملل وليه ○ حدثنا عباس بن الموسى قال حدثنا زيد قال حدثنا يونس عن ابن
جريج قال أخبرني بعض أهل المدينة أن السفيه الذي يقول فليملل وليه الذي له الحق
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال وحدثني عن ابن حبان في قوله أو لا يستطيع أن يمل
هو فليملل وليه بالعدل يعني بالولي طالب الحق ○ حدثنا علي بن عبد عن الفراء
في قوله جل وعز فليملل وليه بالعدل قال معناه فإن الذي يعني طالبه وقد يكون
هذه الهاء في المطلوب ○ قال أبو عبيد يعني إن كان المطلوب سفيها أو ضعيفا
قوله الفاء زائدة ○ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا
أبو بكر عن يونس عن الحسن في قوله جل وعز فإن كان الذي عليه الحق
سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع

أن يمل هو فليملل وليه بالعدل قال في البيان الذي يجري عليه الحق يدور
على البيان الحق فهو وليه بالعدل هو الذي يملل بالحق ○ حدثنا علي بن الجعد قال
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن نور عن ابن جريج في قوله جل وعز فليملل وليه بالعدل
قال كنا نقول في السفيه والضعيف ○ قوله جل وعز بالعدل ○
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله
وجل فليملل وليه بالعدل قال بالحق ○ وقوله جل وعز واستشهدوا
شهيدين من رجالكم ○ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن
عن مجاهد في هذه الآية واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال من الأحرار ○
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا حميد قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم إلى قوله وأمرأتان يعلم الله أن يطيع فمن
فاخذ لبعضكم من بعض ألقه خذوا أتقوا الله فإنه أطوع لكم وأدرك أن لا
ولعمري إن كان يقبل الشهادة الكتاب الأحرار ولا كان يأخذ البعض الذي
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن مجاهد عن عمر واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال كانا
باع بالنقد أشهد قال مجاهد وإذا باع بالنسيئة كتب وأشهد ○
حدثنا علي بن عبد قال حدثنا عبد الرحمن عن أبي الزناد عن منصور عن مجاهد قال كان
أهل مكة وأهل المدينة لا يجوزون شهادة العبد ○ حدثنا علي بن عبد قال
حدثنا مسلم عن عبد الملك عن عطاء قال لا تجوز شهادة العبد ○ حدثنا أبو
قال حدثنا يزيد قال حدثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي لا تجوز شهادة امرأة
وعبد ○ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا عبد قال حدثنا قتادة عن الحسن
أنس بن مالك ومحمد بن سيرين وغيرهما يجيزون شهادة الخطأ

[illegible] عن شهادة العبيد فقال جائزة إذا كان عدلا ۞ حدثنا أبو معمر
قال حدثنا أبو يونس محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصاري عن أشعث عن محمد بن سيرين
[illegible] العبيد ۞ قوله جل وعز فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ۞ حدثنا مكي قال حدثنا أحمد بن نصر قال أخبرنا
عامر بن معبد قال سئل الزهري وأبو سلمة عنده هل تجوز شهادة النساء قال
تجوز بشهادة كتاب الله عز وجل من الدين ولا تجوز في غير ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ثور عن مكحول قال لا تجوز شهادة النساء إلا
في الدين ۞ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء جاز شهادة
النساء في النكاح ۞ قال أبو عبيد وهذا قول أهل العراق تجوز شهادة
النساء جائزة في النكاح والعتاق والطلاق وكل شيء إذا كان معهن رجل
سوى الحدود والقصاص ۞ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن
أبي بكر بن أبي سبرة أن موسى بن عقبة أخبره عن القعقاع بن حكيم عن ابن عمر
قال لا تجوز شهادة النساء وحدهن إلا فيما لا يطلع عليه الأمر من عورات
النساء وما استبه ذلك من حيضهن وحبلهن ۞ حدثنا علي بن عبد قال
حدثنا يزيد عن عبد الملك عن عطاء قال تجوز شهادة النساء في الاستهلال
ولا تجوز في ذلك أقل من أربع ۞ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا أبو أنس
وأهل الحجاز فإنهم يجيزون في ذلك شهادة المرأتين ۞ قوله جل وعز
ممن ترضون من الشهداء ۞ حدثنا مكي قال حدثنا يحيى قال أخبرنا عبيد الله
بن أنس عن الله عز وجل لا يعبأ بما [illegible] قوله ممن ترضون من الشهداء الذي [illegible]
[illegible] ۞ حدثنا علي بن عبد قال حدثنا أبو [illegible]

قال حدثنا سفيان عن حبيب قال سأل عمر عن رجل فقال لا أعلم إلا
خيرا قال حسبك ۞ قوله جل وعز أن تضل إحداهما ۞
حدثنا مكي قال حدثنا حجاج قال أخبرنا ثور بن يزيد وأبو عون بن أبي الحسن عن هذه
الآية أن تضل إحداهما قال أن تنسى ۞ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا روح
حدثنا ثور عن رجل في قوله أن تضل إحداهما أي تنسى ۞ قوله جل وعز
وتذكر إحداهما الأخرى ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عامر بن مدرك
قال سمعت ابن عقيلة يقول حفظت الحديث منذ خمس وسبعين سنة وقد نسيت
ولكن إذا ذكرت ذكرت ذلك هو مثل قول الله جل وعز وتذكر إحداهما
الأخرى لو قيل لي هذا ظن مثل بكر هو لقلت لا ولو قيل هو خلاف الثوب
فنظرت إليه لقلت نعم فهذا البشر هو هذا ۞ حدثنا علي بن عبد قال أخبرنا
عبد الرحمن بن عقيلة أنه قال أنس تأويل قوله فتذكر إحداهما الأخرى
الذكر بعد النسيان إنما هو من الذكر يعني إنما إذا شهدت تمتع الأخرى
حارت شهادتهما كشهادة الذكر ۞ قوله جل وعز ولا يأب
الشهداء إذا ما دعوا ۞ حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح
حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا يعني من أخذ الله من المسلمين شهد على شهادة فلا يحل له إذا ما دعي
أن يأبى قال بعد هذا ولا تكاتب ولا شهيد أن يقول الرجل للرجل وهو
عنده على أن الله قد أمركم أن لا تأبوا ۞ حدثنا مكي قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا
إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن في قوله جل وعز ولا يأب الشهداء إذا ما
دعي لتقيمها ۞ حدثنا النجار قال
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل ولا يأب الشهداء إذا ما

قال لا يأبى الشهداء إذا دعيت إلى الشهادة ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
ابن السري عن وكيع عن عمار بن حريث قال سألت أبا مطر إذا دعا إلى الشهادة
أيأتي قال دعه أيأتي ۞ ولا كراهة أشهدت أو كنت واجبا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا يحيى قال أخبرنا هشيم عن أبي عامر الهوزني قال سمعت
سالما يقول ذلك في إقامة الشهادة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا يحيى قال أخبرنا
هشيم عن يونس عن عكرمة أنه قال ذلك في إقامة الشهادة ولا يأبى الشهداء
إذا ما دعوا لإقامتها ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن موسى بن محمد بن
المثنى قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
في قول الله عز وجل ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا قال الذي معه الشهادة ۞
حدثنا ابن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في هذه
الآية ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا قال إذا كان قد أشهد ولا يأبى ۞ حدثنا
يحيى قال حدثنا عمرو قال حدثنا أسفل عن أشعث عن مجاهد في قوله ولا يأبى الشهداء
إذا ما دعوا قال إذا كانت عندك شهادة فأقمها إذا دعيت لتشهد
فإن شئت فاذهب وإن شئت فلا تذهب ۞ قوله جل وعز ولا
تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
إسحاق قال أخبرنا أبي بن دواد عن شريك في قوله ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله قال الحق ۞ قوله جل وعز ذلكم أقسط عند الله
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في
قوله عز وجل ذلكم أقسط عند الله قال أعدل عند الله ۞
قوله جل وعز وأقوم للشهادة ۞ حدثنا زكريا بن داود قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال قال السدي في قوله جل وعز وأقوم
للشهادة أثبت للشهادة ۞

قوله عز وجل وأدنى ألا ترتابوا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال
أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل وأدنى ألا ترتابوا قال
ألا تشكوا في الشهادة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
يوسف قال قال سفيان في قوله وأدنى ألا ترتابوا قال ألا تشكوا ۞
قوله عز وجل إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ۞
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أبو يحيى المقرئ قال أخبرنا مروان بن معاوية عن حميد
عن العلاء إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها قال وهذا تبع اليد باليد فلا جناح عليكم ألا تكتبوها
ولا تشهدوا عليها إذا أنتم تعتبرها فإن الله بالشيء الحاضر أمر عليه
ما كان من قليل أو كثير ۞ قوله جل وعز وأشهدوا إذا
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى قال أخبرنا محمد بن مروان العجلي قال
حدثنا أبو الحسين عبد الملك بن أبي نصر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري في قول الله جل
وعز وأشهدوا إذا تبايعتم قال صار الأمر إلى الأمانة فإن أمن بعضكم
حدثنا عباس بن عبد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سليمان التيمي قال حدثنا أبي
عن أبي مجلز قال إن شئت أشهد وإن شئت لم تشهد إلا تسمع إلى قوله عز وجل فإن أمن
بعضكم بعضا ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب في هذه الآية وأشهدوا إذا تبايعتم قال هو الخيار ۞
حدثنا عباس قال حدثنا حجاج قال حدثنا مبارك بن فضالة عن داود عن الشعبي وأشهدوا
إذا تبايعتم قال إن شئت أشهد وإن شئت لم تشهد ۞ حدثنا علي بن المبارك
[illegible] قال وقال عطاء في قوله
وأشهدوا إذا تبايعتم على الدرهم والصاع ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
ليث عن مجاهد في قوله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم قال اذا كان بينه
كتب واذا كان بغير اشهد ○ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا
زياد بن الربيع قال حدثنا رجل آخر جابر بن زيد انه سوى سوطا فاشهد وقال قال
الله جل وعز واشهدوا اذا تبايعتم ○ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
نعيم المقرئ قال حدثنا مروان عن جويبر عن الضحاك في قوله فان امن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته قال هذا اتبع اليد باليد ولا جناح
عليكم ان لا تكتبوها ولكن اشهدوا عليها اذا تبايعتم بها فامر الله
عز وجل بالتبايع الحاضر ان يشهد عليه بما كان من قليل او كثير ○

قوله جل وعز ولا يضار كاتب ولا شهيد ○ حدثنا عباد بن الحسن قال
حدثنا عبد الله عن سفيان عن يونس بن زياد عن مسلم عن ابن عباس في هذه الآية
لا يضار كاتب ولا شهيد قال ياتي الرجل الرجلين فيدعوهما الى الكتاب
والشهادة فيقولان انا على حاجة فيقول انكما قد امرتما ان تجيبا فليس لهما ان
يضارا ○ حدثنا زكريا قال حدثنا ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة ان عمر قرأ ولا يضار كاتب ولا شهيد قال سفيان هو الرجل ياتي الرجل
فيقول لا اريد ان اكتب لينظر غيره والشهيد ان ياتي الرجل ليشهده فيقول
انا مشغول فانظر غيري فالضرار فيقول لا اشهد ويدعو غيرك ليشهد غيره ○
حدثنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا يونس بن بكير عن يونس
قال قال عكرمة لا يضار كاتب ولا شهيد قال لا يضار يقول له تعال يا شهيد
وهو يجد غيره مشغولا ○ قال الكاتب مثل ذلك ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا الرحماني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني [illegible]



كان يقرأ ولا يضار كاتب ولا شهيد انه كان يقول ان ياتيا الرجل
الذي له الحق فيدعوا كاتبه او شاهده الى ان يشهد له ولعله ان يكون
مشغولا او حاجة ليومه ان يرد ذلك حينئذ لشغله او حاجته ○
حدثنا النخاس قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله عز وجل
ولا يضار كاتب ولا شهيد قال اذا دعي الرجل وله حاجة ○ حدثنا زكريا
قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عباد بن عمران عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ولا يضار
كاتب ولا شهيد قال ياتي الرجل يدعوا الكاتب او الشاهد وهما في حاجة فيقول
فيقول الشاهد او الكاتب انا لك طلبة وحاجة لنا التمس غيرنا فيقول
لهما الذي يدعوهما ان الله عز وجل قد امركما ان تجيبا الشهادة والكتاب
ولا يحل لكما ان تتركا ذلك فيضارهما بذلك فامروا ان لا يضارهما وان يتركا
حاجتهما وذلك الضرار وانما الضرار في قراءة ابن مسعود ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال وحدثني عن ابن جبار في قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد
قال هو الرجل يدعوا الكاتب او الشاهد وهما في حاجة فيقول
التمس غيرنا فيقول قد امركما الله ان تشهدا وتكتبا لنا فالضرار ذلك
فامره الله عز وجل ان لا يضار الكاتب ولا الشاهد وليلتمس غيرهما ان يقال له
تعجلوا اثابكم الله ○ حدثنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا
يونس بن بكير عن يونس عن الحسن ولا يضار كاتب ولا شهيد قال لا يضار الكاتب
فيكتب غير الحق ولا يضار الشهيد فيشهد بغير الحق ○ حدثنا محمد بن عبد
الغفار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل ولا يضار كاتب
ولا شهيد قال لا يدعو [illegible] فيشهد [illegible]
ليشهد ○ حدثنا [illegible] قال اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن [illegible]

في قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد قال ان يودوا ما قبلهما
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو يحيى بن المفضل قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد سمعت
ولا يضار كاتب ولا شهيد قوله جل وعز وان تفعلوا فانه
فسوق بكم حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وان تفعلوا فانه فسوق بكم يعني بالفسوق
المعصية حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم عن ابي عبيدة فانه فسوق
بكم الفسوق المعصية في هذا الموضع حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
وحدثني عمرو بن حماد في قوله عز وجل فانه فسوق بكم يقول ان لم تفعلوا ما
امركم به في امر الدين فانه امر بكم ومعصية ركوبها قال سفيان وان
تفعلوا فانه فسوق بكم معصية قوله جل وعز
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا حدثنا زكريا بن داود الخفاف
قال حدثنا ابو عمر المكي قال ثنا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس انه
قرأ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا قال لم تجدوا الكاتب ولا تجدوا العلم
الدواة ولا الصحيفة حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا الحسن بن
شبيل عن مهرويه عن الحسن بن الحر عن عكرمة عن ابن عباس قال فان لم تجدوا
كاتبا فرهن مقبوضة فقد وجدتم الدواة والصحيفة فانما هي كتاب
ولست كاتبا فاذا لم تكتبا فقد جمعتم الكتاب والكاتب حدثنا زكريا
قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو مهدي الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن عكرمة في
قوله فان لم تجدوا كاتبا قال الشرط في الدين قال ابن عباس الكتاب
يكتب ولا يكتب يعني الرهن والشهادة



حدثنا علي عن ابي عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي يحيى عن مجاهد
انه قرأ فان لم تجدوا كتابا وقال يوجد الكاتب ولا يوجد الصحيفة
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب
قال سمعت ابا العالية يقرأ فان لم تجدوا كتابا قال ابو العالية قد يوجد
الدواة ولا يوجد الصحيفة وربما يوجد الكاتب ولا يوجد الصحيفة
قوله جل وعز فرهن مقبوضة حدثنا زكريا قال حدثنا يحيى
قال قرأ علي يزيد بن سالم الاقطس عن سعيد بن جبير قال لا يكون الرهن الا
مقبوض ثم قرأ فرهان مقبوضة حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن يزيد المقرئ ابو يحيى قال حدثنا مروان بن معاوية عن جويبر عن الضحاك
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة يعني بذلك ان الصلح ان
يرتهن في سفر اذا وجد كتابا ان يأخذ رهنا ولا يكتب لئلا يحتاج الى اهل
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه وقوله
لم يجد ما يكتب عليه ان يكتب وليشهد ولا يأخذ رهنا اذا وجد كتابا
قال الله في كفارة اليمين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وكما قال في
فما استيسر من الهدي فهذا يشبه بعضه بعضا وايه الدين حكم حكمه الله
وفصله ولله وليس لاحد ان يخبر في حكم الله حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قال اما كان من
حاضر امر الله ان يشهد واعلنه وما كان في سفر ولم يجد الى اجل مسمى امر الله ان
يكتب ويشهد عليه وذلك في الغائب واذا كان في الحضر فيتبايعون
ولا يجدون الكتاب اذا وجدوا الصحيفة والكتاب

والدواء فإذا لم يجدوا فهو مفسوخ يقول إن أمن بعضكم بعضا فليؤد
الذي أؤتمن أمانته وليأمن بعضكم بعضا ○ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد
بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبي جميع عن عطاء أنه كان لا يرى بأسا
بالرهن والقبيل في السلف وكره ذلك مجاهد وقال يكره الرهن إلا في
الحضر ○ قوله جل وعز فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي
أؤتمن أمانته ○ حدثنا محمد بن علي الفارقي قال أخبرنا عبد الرزاق
عن الثوري وابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي في قوله فإن أمن بعضكم بعضا
قال ابن عيينة قال الشعبي إلى هذا أنتهى فإن أمن بعضكم بعضا ○
حدثنا موسى قال حدثنا شجاع قال حدثنا حجاج قال أخبرني العلاء بن المسيب أنه سمع
الحكم يقول نسخت هذه الشهود ○ قوله جل وعز ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ○ حدثنا زكريا بن داود قال
حدثنا أبو موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن زيد بن أبي زياد عن مقسم
عن ابن عباس قال أنزلت في الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ○ حدثنا
زكريا قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا إسماعيل بن قيس قال حدثنا فضيل عن عطية
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه قال لعدم الشهادة ○

قوله جل وعز وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا أحمد بن منيع وعمرو بن زرارة قالا أخبرنا
إسماعيل قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فتغفر لمن يشاء قال نزلت
في كتمان الشهادة ومن يكتمها ○ وزاد أحمد عن مقسم عن ابن عباس عن يزيد
بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ○ حدثنا زكريا

قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود بن أبي هند عن قوله
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية نسخت في داود عن عكرمة قال في
الشهادة إذا كتمها ○ حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني
معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فما لم يتكلم ولا يعمل به الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة يقول
الله جل وعز أنا أخبركم بما أخفيتم في أنفسكم مما لم يطلع عليه ملائكتي
فأما المؤمنون فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم وهو قوله عز وجل
يحاسبكم به الله يقول يخبركم فأما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا
من التكذيب وهو قوله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو قوله ولا يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم ○ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا شجاع قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله قال من الشك واليقين ○ حدثنا ابن بشار
العوفي قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن قول الله جل وعز وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله ومن يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة هذه
متابعة الله بعبده من الحمى والكبة والسوك حتى
النكبة يشاكها الرجل في رجله فيغمزها فيفرح لها فيحطها الله عنه حتى إن
المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير ○ حدثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ قال حدثنا بشر قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حماد بن سلمة عن أبي
سلمة عن محمد بن عمرو بن حزم عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية إن تبدوا ما

ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم
يدخلهم مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا قال
فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله جل وعز آمن الرسول بما أنزل إليه
من ربه الآية لا يكلف الله نفسا الآية إلى قوله أو أخطأنا قال قد فعلت ربنا
ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت إلى قوله
لكافرين قال قد فعلت ٥ حدثنا بكر بن داود قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن سليمن عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كنت عند
ابن عمر فقرأ لله ما في السماوات وما في الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير فبكى
فأتيت ابن عباس فقلت يا ابن عباس تحدث عبد الله بن عمر أنه قرأ هذه الآية فبكى فقال
إن ابن عمر قرأ لله ما في السماوات وما في الأرض إلى قوله على كل شيء قدير فبكى
ثم غشي عليه فقال يرحم الله ابن عمر وما يدري فيما أنزلت وكنا نرى أن هذه الآية
حين أنزلت عمد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هلكنا
إن كنا نؤاخذ بأنفسنا وما نقول فأما قلوبنا فلست بأيدينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا فقالوا سمعنا وأطعنا
فنسخت هذه الآية آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون إلى قوله لا
يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فتجوز لهم
عن حديث النفس وأخذوا بالأعمال ٥ حدثنا بكر بن داود قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا عمار بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي حميد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
أبي هريرة قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه لله ما في السماوات وما في الأرض
على أصحابه فأتوا رسول الله [illegible] الأعمال التي نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة
من العمل ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة



وقد أنزل الله عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا
كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير فلما اقرأها القوم وذللت بها ألسنتهم أنزل الله جل
وعز في إثرها آمن الرسول الآية ٥ فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله جل
وعز لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها ما كسبت فحمد الله وأثنى عليه ما
اكتسبت من خير وعليه ما اكتسبت من شر قال فنسخت هذه ما كان قبلها قال ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا قال نعم قال ربنا ولا تحمل علينا إصرا إلى آخر الآية ٥ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال أنا هشيم عن مغيرة عن أبي الحكم عن الشعبي
عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود في قول الله جل وعز وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله قال نسختها الآية التي تليها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ٥ وقال الحسن نسختها لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ٥ وقال [illegible] ٥

قوله جل وعز فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حدثنا بكر بن داود
قال حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان في قوله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر قال الموت ٥ قوله جل وعز آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ٥ حدثنا بكر بن داود قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن خالد بن أبي عمران عن محمد بن كعب
القرظي قال لما نعت الله من نعت ولا أرسل من رسول أنزل عليه الكتاب إلا أنزل
عليه هذه الآية آمن الرسول إلى قوله فانصرنا على القوم الكافرين
[illegible]

ويبلون فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما
اشتد على الامم قبلهم فقالوا يا رسول الله نؤاخذ بما نحدث به انفسنا
ولا نقدر على الارض فقال لهم اسمعوا واطيعوا واطلبوا الى ربكم فذلك
قوله جل وعز آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته الى قوله غفرانك ربنا
وآلة المصير قال فوضع الله عز وجل عنهم حديث الانفس الا ما عملت
الجوارح لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ۞ قوله جل وعز
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الآية ۞
حدثنا بكر بن داود قال حدثنا السطاني قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
حدثنا اسحق بن سويد قال كان يحيى بن يعمر يقرأ والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله يقول كل آمن بكل لا يفرق ۞
حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال وحدثت عن ابن حبان في قوله جل وعز آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله لا نفرق بين احد من رسله قال هذا قول
قاله الله عز وجل وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول المؤمنين وانما الله
علم لما علم آمن بما آمن به الله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد
من رسله يعني لا نكفر ببعض ما جاء به الرسول ولا يكذبونه ولا يؤمنون ببعض
احد منهم ۞ قوله جل وعز وقالوا سمعنا واطعنا ۞
حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال حدثني عن ابن حبان في قوله عز وجل وقالوا
سمعنا واطعنا يقولون سمعنا للقرآن الذي جاء من الله واطعنا اقررنا
على انفسنا بما عليه الطاعة وفيما امرنا به ونهينا عنه ۞
قوله جل وعز [illegible] ۞ حدثنا بكر قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا [illegible] حدثنا محمد بن [illegible] عن سعيد

(١٦)

ابن جبير عن ابن عباس في قوله آمن الرسول الى قوله غفرانك ربنا وانا اليك
المصير قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الانصاري عن ابي عبيدة عن ابن عباس غفرانك اي غفرانك ۞ حدثنا بكر قال
حدثنا اسحق قال وحدثت عن ابن حبان في قوله غفرانك ربنا واليك المصير علمهم الله
كيف يدعون به فهذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
والمؤمنون دعوا فاستجاب لهم ۞ قوله جل وعز لا يكلف الله نفسا
الا وسعها ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثني معاوية بن
صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال لهم المؤمنون
وسع الله عليهم امر دينهم قال الله وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال فاتقوا الله ما استطعتم
حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا [illegible] عن ابن عباس
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال الا ما يطيق ۞ حدثنا علي بن [illegible]
حدثنا بكر قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج قال قال مجاهد عن ابن عباس لا يكلف
الله نفسا الا وسعها اي انكم لا تستطيعون ان تمسخوا من الوسوسة ۞
قوله جل وعز لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ۞ حدثنا بكر
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن
حماد بن زيد عن محمد بن كعب القرظي لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج لها ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من
الشر لنفسها [illegible] وعليها ما عملت من شر ۞
قوله جل وعز ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ۞ حدثنا بكر

الوليد بن مسلم قال حدثنا مسلم بن يسار قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ۞ حدثنا مسدد
قال حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا محمد بن المثنى عن علي بن
الحسن بن شقيق عن ابن عباس في قول الله جل وعز ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا قال لا يؤاخذكم ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على
الذين من قبلنا قال لا تحملكم ما لا طاقة لكم به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
إلى قوله الكافرين قال قد غفرت عنكم وعفوت لكم رحمتكم ونصرتكم على
القوم الكافرين ۞ قوله جل وعز ربنا ولا تحمل علينا إصرا ۞
قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله إصرا قال عهدا ۞ حدثنا الفضل قال أخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا
قال لا تحمل علينا عهدا كما حملته على الذين من قبلنا بقولك كما علمته على الذين
من قبلنا ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة إصرا
الإصر الثقل الذي عظمه على بني إسرائيل عهدا وأخذ ميثاقا أمروا عليه وهو الأمر
مستوجب من ذلك قوله ليس بلي وتلك أمة رحمها الله من عليك ۞
حدثنا مسدد قال حدثنا إسحق قال أخبرنا مبارك عن حسن وشريك عن الأعمش
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال من المشاق ما حملهم ۞
قوله جل وعز كما حملته على الذين من قبلنا ۞ حدثنا علي بن المنذر قال
حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطية عن أبي سعيد قال الذين من قبلنا اليهود والنصارى
[illegible]

حدثنا الفضل قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة كما حملته على الذين
من قبلنا بقولك كما غلظت على الذين من قبلنا ۞ قوله جل وعز
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا إسحق قال
أخبرنا عمرو عن أبي سنان عن أبي ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به من الغلظ
والأغلال التي كانت عليهم من القرظ ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا
حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب في قوله ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال مسخ القردة
والخنازير ۞ قوله جل وعز واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا إسحق قال حدثنا حسين بن حبان في قوله واعف
عنا نقول عافنا من ذلك ودعوا بعد فقالوا اغفر لنا وارحمنا إلا أنت قال حسين
مرفعا ۞ قوله جل وعز فانصرنا على القوم الكافرين ۞
حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا أبو نعيم قال استعمل أبي
أن معاذا كان إذا فرغ من قراءة هذه السورة فانصرنا على القوم الكافرين
آمين ۞

## سورة آل عمران ۞

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز الم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثني عباد بن موسى قال حدثنا عبد الله
بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن الذين نزل بالمدينة
من آل عمران البقرة وآل عمران وذكر بقية الحديث ۞ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا أبو قطن بن سعد عن محمد بن إسحق عن
محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد عن ابن عباس قال كان عبد الله بن عمرو
ورد كتب أخاه نوافل أحاديث لا موهوم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا
[illegible]

فهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم من الاربعة عشر مئة نفر الذين
يؤول امرهم اليهم فاقت امر القوم وذوبانهم وصاحب مشورتهم الذي لا
يصدرون الا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم
ومجتمعهم واسمه الايهم وابو حارثة بن علقمة احد بكر بن وائل اشفعهم
وجرهم وامامهم وصاحب رحلهم واشرفهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرس
كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم من اهل النصرانية قد شرفوه
وموّلوه واخدموه وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات
لما بلغوا عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نجران جلس ابو حارثة على بغلته موجها الى حنبه له فعثر به
بغلته فقال كرز بن علقمة اخو ابي حارثة فقال كرز تعس الابعد يريد رسول الله
صلى الله عليه فقال له ابو حارثة بل تعست انت قال ولم يا خي قال والله انه للنبي
الذي كنا ننتظر قال له كرز فما يمنعك منه وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا
هؤلاء القوم شرفونا وموّلونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه فلو فعلت بهم ذلك
منا كل ما نرى فاغتم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم بعد ذلك وكان
يحدث هذا الحديث عنه فيما بلغني قال احمد وحدثنا ابراهيم بن سعد هذا الحديث
عن محمد بن اسحق عن شيوخه الاسلامي عن عبد الرحمن بن الغيلاني وحدثنا علي قال حدثنا
احمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير
قال قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فدخلوا عليه مسجده حين صلى
العصر عليهم [illegible]

صلى الله عليه وسلم يصلون متعوهم فقال رسول الله دعوهم فصلوا اليه
المشرق وكانت تسمية الاربعة عشر منهم الذين اليهم يؤول امرهم العاقب
وعبد المسيح والسيد وهو الايهم وابو حارثة بن علقمة اخو بكر بن وائل
واوس بن الحارث وزيد بن قيس وخويلد وخالد وعمرو وعبد الله وعبد الله
وجهينة في سبعين راكبا فكلم رسول الله صلى الله عليه منهم ابو حارثة علقمة
والعاقب وعبد المسيح والايهم السيد وهو من النصارى على دين الملك مع
اختلاف من امرهم يقولون هو الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالث ثلاثة و
كذلك قول النصارى فهم يختلفون في قولهم يقولون هو الله بانه كان يحيي الموتى
ويبرئ الاسقام ويخبر بالغيوب ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه
فيكون طائرا وذلك كله باذن الله ليجعله آية للناس ويختلفون في قولهم بانه
ولد الله فهم يقولون لم يكن له ان يفعل وقد تكلم في المهد شيئا لم يصنعه احد من ولد
آدم قبله ويختلفون في قولهم انه ثالث ثلاثة يقول الله عز وجل وامرهم
وخلقا وقضيا فيقولون لو كان واحدا ما قال الا فعلت وامرت وقضيت
وخلقت ولكنه هو وعيسى بن مريم وفي كل ذلك من قولهم حديث القرآن وذكر
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فيه قولهم فلما كلمه الحبران قال لهما رسول الله
اسلما قالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام دعاؤكما لله
ولدا وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير قالا فمن ابوه يا محمد فان
قومه رسول الله فلم يجبهما فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك من قولهم واحلا
اسرهم كله [illegible]
[illegible]
اياها فانا نخلق والامر امره [illegible]

وجعلوا معنى الآية وأحتجا بقولهم عليهم في صاحبهم لتعرفهم
بذلك ضلالتهم فقال الله لا إله إلا هو أي ليس معه غيره شريك في أمره
الحي الذي لا يموت وقد مات عيسى وجاء في قولهم القيوم القائم على مكانه من
سلطانه في خلقه لا يزول وقد زال عيسى في قولهم عن مكانه الذي كان به وذهب
عنه إلى غيره ○ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن ثور
عن معمر في قوله الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال إن اليهود كانوا يحدثون
محمدا وأمته أن محمدا مبعوث ولا يدرون ما هذه أمة محمد فلما بعث الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وأنزل الله لا إله إلا هو الحي القيوم قالوا قد كنا نعلم أن
هذه الأمة مبعوثة وكنا لا ندري كم مدتها فإن كان محمد أصاب فأحسبني هذه
الأمة قد بقي لنا كم مدة محمد لأن الذي في حسابنا جملنا أحدى وسبعين سنة فما
انقضت حتى أتاهم ذو أحد وسبعين سنة فلما نزلت الروم كانت في حساب
جملهم مائتي سنة ووقا حده وثلاثين سنة فقالوا هذا الآن بيان ذو أحد وثلاثين
سنة ووقا حده وسبعون قبل أن نزل الروم فكان في حساب جملهم مائتي سنة ووقا حده
وسبعين سنة في نحو هذا من هذه السور فقالوا قد التبس علينا أمره ○

قوله جل وعز الله لا إله إلا هو حدثنا محمد بن العوام عن أبي عبيد
عن الكسائي في قوله الله لا إله إلا هو قال
لفتحة الألف واللام التي استقبلها وقد فسرناها في البقرة ○ أخبرنا علي بن مالك
حدثنا الأثرم عن أبي عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
البيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه قرأ الله لا إله إلا هو ليس غيره الحي
القيوم ○ حدثنا أبو عبيد العوفي عن أبيه عن جده عن ابن عباس



موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر أنه صلى
العشاء الآخرة فاستفتح آل عمران فقرأ إلى الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فلما
مر ورفع صوته عبد الله فكسر فيه إلى القيوم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن سعيد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأ الحي القيوم قال فلما
انتهيت إليه سمعته منه قال لما أدري ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال من قرأ أصلها قيوام فأعلت الواو بالياء ولو أنه قال لكان قيوام
كقول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ○
وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل القيوم هي من الفعل فيعول وكان في الأصل أن
يكون قيووم فأعلت الواو لسكون الياء التي قبلها وكذلك القيام ○ حدثنا علي
بن المبرك قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن مجاهد في قوله
عز وجل الحي القيوم قال القائم على كل شيء ○

قوله جل وعز

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه ○ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا
حدثنا ثور عن معمر قال قال مجاهد مصدقا لما بين يديه من كتاب أو رسول ○
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن حبيب قال أخبرنا يزيد بن زريع عن العيسى قال
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله عز وجل نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه يقول القرآن مصدق لما بين يديه من الكتب التي قد خلت قبله ○
أخبرنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو قيس بن سعد عن محمد بن إسحاق نزل عليك الكتاب
بالحق أي بالصدق فيما اختلفوا فيه ○ وقال ابن جريج في قوله مصدقا لما بين يديه
التوراة والإنجيل ○ قوله جل وعز وأنزل التوراة والإنجيل ○ حدثنا ابن المبرك قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن
جريج قال أنزل التوراة والإنجيل من قبل القرآن ○

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يونس بن بكير عن سعيد عن قتادة
وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس هما كتابان أنزلهما الله التوراة والإنجيل
خبرا فيهما بأن الله وعظهما لمن أخذ به وصدق به وعمل بما فيه ۞

قوله جل وعز وأنزل الفرقان ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا سعيد عن قتادة وأنزل الفرقان
يعني القرآن الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وفرق به بين الحق والباطل أحل فيه حلاله
وحرم فيه حرامه وشرع فيه شرائعه وحد فيه حدوده وفرض فيه فرائضه وبين
فيه بيانه وأمر بها عنه ونهى عن معصيته ۞ حدثنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق وأنزل الفرقان أي الفصل بين الحق والباطل فيما
اختلف فيه الأحزاب من أمر عيسى وغيره ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا الحماني
قال حدثنا أبو بكر عن إسماعيل عن أبي صالح قال الفرقان التوراة ۞

قوله جل وعز هو الذي يصوركم في الأرحام الآية ۞ حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الهروي قال أخبرنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو بشر أبو عبد السلمي عن أبي عوف
بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود يصوركم في الأرحام كيف يشاء ثم
لم يشأ أنا ما وبعد لم يشأ الذكورة أو يرزقهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء
عقيما أنه عليم قدير ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يونس
بن بكير قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء فأدركنا الله ربنا على أن يصور عباده
في الأرحام كيف يشاء ذكرا أو أنثى أو أسود أو أبيض أو أحمر أو أزرق أو أعور أو أعمى أو أبكم أو
[illegible]



قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب المحكمات الناسخ والفرائض
وحدوده وشرائعه وما يؤمن به ويعمل به ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا محمد بن قيس عن يزيد عن مجاهد في قوله آيات محكمات قال ما فيه
من الحلال والحرام ۞ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سلمة عن العوام قال
المحكمات ما لم ينسخ ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يونس بن
بكير قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب فالمحكمات الناسخ الذي يعمل به ما أحل الله فيه حلاله
وحرم فيه حرامه ۞ حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عوام بن عبد الله بن الحسن
قال أخبرنا العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس في قول عز وجل هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب قال هن الآيات التي في سورة
الأنعام قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا إلى ثلاث آيات والتي في بني إسرائيل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إلى آخر الآيات ۞

تتلوه في الذي يليه قوله عز وجل وأخر متشابهات

فالحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلما

عران من قوله واخر متشابهات ٢١ وكل اللغو المهد

بسم الله الرحمن الرحيم ... قوله جل وعز وأخر متشابهات

حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس في قوله وأخر متشابهات المتشابهات منسوخه ومقدمه ومؤخره وما
مثاله فاقسامه وما يؤمن به ولا يعمل به ○ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا زيد
قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن مجاهد محكمات ما فيه من الحلال والحرام وما سوى
ذلك منه متشابها يصدق بعضه بعضا وهو مثل قوله وما يضل به إلا الفاسقين ○
ومثل قوله فأما الذين آمنوا فزادهم هدى وآتاهم تقواهم ومثل قوله كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون ○ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سلمة بن نبيط عن الضحاك وأخر متشابهات المتشابهات ما ورد نسخ ○ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وأخر متشابهات أما
المتشابه فالمنسوخ الذي لا يعمل به ويؤمن به ○ حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة وأخر متشابهات يشبه بعضها بعضا ○
حدثنا زكريا قال حدثنا محرز قال حدثنا زياد عن محمد بن إسحق وأخر متشابهات
في الصدق لهم بحروف وتصريف وتأويل ابتلاء الله فيهم العباد كما ابتلاهم
بالحلال والحرام أن يصرفوا إلى الباطل والكذب عن الحق ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا الحسين بن عيسى السطامي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا تميم قال حدثني عطاء
بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير وأخر متشابهات أما المتشابهات فهي آيات من القرآن
يتشابهن على الناس إذا تلوهن ومن أراد ذلك تعمل من فصل من أدعاه هذه الكلمة
هكذا موضع تقرون بأنها القرآن عموما لها لهم أما تؤابها الذي قبلها بلغ الحروف به
[illegible] قول الله عز وجل وما يذكر إلا أولوا الألباب فأولئك هم الكافرون به



بما يقرون معها والذين كفروا بربهم يعدلون فما داروا الآيات فحكم لعبد
الحق قالوا إن كفروا بكفر عدلوا به وهو يعدل بربه فقد اشترك بربه فهذه الآية
مشركون ومن الناس من يجادلون فيعلمون ما زالت لا يهتدون ولو هذه الآية
وقعت لهم هذه الآية إنا كثيرا وقولهم فيه لغير الحق وقولهم إنهم لفرون
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون فجعلوهما في المسلمين واحدة
فرقا الله عز وجل في الناس جميعا المشرك يعلم أن الله حق وأنه خلق السماوات
والأرض ثم يشرك به وأي عمل كذلك لو شعر كثير فهذا القول وتأول السبابية
أن يقولون فيه لغير الحق إنما تؤاون قول الله جل وعز واقسموا بالله جهد أيمانهم
لا يبعث الله من يموت فجعلوها فيمن كان منهم من أمة محمد صلى الله عليه في بعث
الموتى قبل يوم القيامة ○ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال حدثنا عمرو بن حبان
في قوله عز وجل وأخر متشابهات فهو المنسوخ الذي يؤمن به ولا يعمل به
فسلمها والله أعلم الرؤيا والمنام والرؤيا المنام هو الآيات الألباب المتشابهات ○

قوله جل وعز فأما الذين في قلوبهم زيغ ○ حدثنا موسى قال
حدثنا أبي قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أما الذين في القلب لأنه يتقلب ○ حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال
حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فأما الذين في قلوبهم زيغ من أهل الشك
فيحملون المحكم على المتشابه ويلبسوا المتشابه على المحكم ويلبسوا فلبس الله
عليهم ○ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سلمة
عن ابن إسحق عن محمد بن أبي محمد قوله الله عز وجل في قلوبهم زيغ قال الشك ○ حدثنا علي
بن الحسن قال حدثنا زيد بن الحسن قال حدثنا ابن عون قال حدثنا ابن سيرين

عن ابن عباس قال الراسخون في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ قال الشاهدون
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال وحدثني عن ابن حميد عن ابن عباس في قوله عز وجل فاما الذين
في قلوبهم زيغ يعني به حيي بن اخطب واصحابه فزاغ الذين حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فاما الذين في قلوبهم زيغ اي ميل عن الهدى
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الانصاري عن ابي عبيدة في قلوبهم زيغ اي جور حدثنا
ابو الحسن واخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي
ولله عارف قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي ملكية عن عائشة وقال
ابن عبد العزيز عن عائشة قالت رسول الله هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه اية محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى اخر الاية قال رسول الله
صلى الله عليه فاذا رايت الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم زاد
ابن عبد العزيز قال ايوب ولا اعلم احدا من اهل الاهواء يجادل الا بالمتشابه

قوله عز وجل ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد الاية
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله يستحيي من
كفر بايات الله لعدم علمه بها ومعرفته بما جاءت فيها

قوله جل وعز ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء حدثنا علي
بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق ان الله لا
يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وعلم ما تريدون وما تكيدون وما تنبئ قوم
لقوم وعيسى اذ جعلوه ابنا والها وعبدوه من علمه غير ذلك بالله وكفرتم
به [illegible] في الارحام كيف يشاء الاية

(23)

حين الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي قد كان عيسى من صور في الارحام
لا اله الا هو وانتم تنكرون ذلك كما صور غيره من بني آدم فكيف يكون الها وقد كان
بذلك المال الى ان ماتوا وتوحيد الله فما جعلوا معه الها الا هو العزيز
الحكيم قوله جل وعز العزيز الحكيم حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق العزيز الحكيم
العزيز في نصرته من كفر به اذا شاء الحكيم في حكمه وعدله الى عباده هو
الذي انزل عليك الكتاب حدثنا زكريا قال حدثنا الحسن بن عمر بن حفص
قال حدثنا حفص بن سليمان عن ابي عبد الله الكندي في المسجد الجامع قال اتى ابو امامة
فدخل المسجد فصلى ركعتين فقال تمر بوحدك والتوحيد قال وقلت
انه سيكون لي بينا كلام قال فاسمعه ولا تسرع فلما رايا قال الكلام
النار كلام النار شر قتلى تحت ظل السماء شر قتلى تحت
ظل السماء خير قتلى من قتلوه خير قتلى من قتلوه خير قتلى من قتلوه [illegible]
يتكلم بهذا الكلام وهو يبكي قال فرفع منه فقال ابو غالب [illegible]
اما انهم قتلى كثير قلت احل قال عافاك الله منهم اعاذك الله منهم قال
قلت يا ابا امامة ما شيء ارى تبكي قال ارحمهم انهم كانوا مسلمين [illegible]
ما اعلمك [illegible] السورة آل عمران [illegible] قال اقرأ واما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فهم هؤلاء يا ابا غالب
قال ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فهم هؤلاء يا ابا غالب قلت
[illegible] قال سمعته

لا مرد ولا المسيء ولا الآباء ولا الأرامل ولا المسنات ولا ست ولا تستمع أي أذنا
لجزى أي إذا الجزى أي إذن لجزى ۝ قوله عز وجل فيتبعون ما
تشابه منه ۝ حدثنا قال أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس
قوله عز وجل فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه وقوله ولعلمه
أمرهم بينهم وقوله عز وجل إذا سمعتم آيات الله يكفر بها وقوله ولا تلبسوا
الحق بالباطل وقوله يحرفون الكلم عن مواضعه ونحو هذا في القرآن من الله
المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة في القرآن وأخبرهم أنما
هلك من كان قبلكم بالمراء والخصومات في دين الله ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق فيتبعون ما تشابه منه أي ما حرف
منه وصرف ليصدقوا به ما ابتدعوا وأحدثوا ليكون لهم حجة ولهم على
ما قالوا شبهة ۝ أخبرنا عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة
فيتبعون ما تشابه منه ما يشبه بعضه بعضا فيطعنون فيه ۝
قوله جل وعز ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن أبي قال حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ابتغاء الفتنة التشبيه ابتغاء أهلكوا به ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ابتغاء الفتنة أي اللبس ۝ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة ابتغاء الفتنة الكفر ۝
قوله جل وعز وابتغاء تأويله ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
أحمد بن محمد بن أبي [illegible] عن محمد بن إسحق وابتغاء تأويله [illegible]
[illegible]



وما يعلم تأويله إلا الله ۝ قوله جل وعز وما يعلم تأويله إلا الله
حدثنا قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله وما يعلم تأويله إلا الله يعني تأويله يوم القيامة لا يعلمه إلا
الله ۝ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي نجيح
عن ابن عباس وما يعلم تأويله إلا الله قال جزاؤه وثوابه يوم القيامة
حدثنا عمران بن عبيدة قال قال أبو عبيدة في قوله وما يعلم تأويله إلا الله قال
التأويل المرجع والمصير ۝ قال أبو عبيدة كأنه ما يصير إليه الشيء يقول
كذا أي صار إليه وآلت صيرته إليه ۝ وكان أبو عبيدة يستدل بقول
الأعشى على ما ۝ تغتمر رجلها [illegible] صغيرا [illegible] إلى العظم
مثل الشبيبة تكون صغيرا ثم تشب حتى تصير مثل أمه ۝ وحدثنا علي بن
عبد قال حدثنا محمد بن عزيز قال حدثنا عزرة قال حدثنا ۝ قال أبو عبيدة
المعنى شبيه بمعنى أي عشرين الأثر أي الجزاء والتي الذي أولوا الله وصار إليهم ۝
قوله عز وجل والراسخون ۝ حدثنا النجار قال أخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن طاوس عن ابن عباس قرأ إلا الله وقال الراسخون في العلم يقولون
آمنا به ۝ أخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد
العدني عن سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابن عباس أنه قال تفسير القرآن على أربعة
وجوه فتفسير تعلمه العلماء وتفسير لا يعذر بجهله أحد وتفسير تعرفه العرب بلغتها وتفسير لا يعلمه إلا الله من ادعى علمه فهو كاذب ۝
[illegible]

الى قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قالت آمنوا بمحكمه و
متشابهه ولا يعملون به ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا حسان
عمرو بن عثمان قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول الراسخون في العلم إنما العلم الذي
يعمل في العلم بتأويل القرآن الى قالوا آمنا به كل من عند ربنا ۞ حدثنا أبو سعيد
قال حدثنا أبو تميلة قال حدثنا أبو عاصم عن عيسى قال ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
أنا ممن يعلم تأويله ۞ حدثنا جابر بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
عن مجاهد في قوله عز وجل وما يعلم تأويله إلا الله قال الراسخون في العلم يعلمون
تأويله ويقولون آمنا به ۞ حدثنا جابر بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال قد حولف
مجاهد في هذا التفسير يعني أن الراسخون في العلم يعلمون تأويله قال أبو عبيد وإنما
المعروف عنه أن الكلام انقطع عند قوله وما يعلم تأويله إلا الله ثم استأنف فقال
والراسخون في العلم يقولون آمنا به فوصفهم بالإيمان ولم يصفهم بالعلم بالتأويل ۞
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا حماد قال حدثنا داود بن أبي هند عن الأحوص بن حكيم عن
القسم قال قال عبد الله حين أنزل القرآن على خمسة أحرف أو خمسة أوجه حرام
وحلال ومحكم ومتشابه فأما الحلال والحرام فلا يسع أحدا جهله وأما المتشابه
فآمنوا به واعملوا بالمحكم واعتبروا بالأمثال ۞ قوله جل وعز والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ۞ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا داود بن عمرو الضبي عن نافع عن أبي مليكة قال قرأت عائشة هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
الى قوله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



ابن عبد الحكم قال أخبرنا وهب قال أخبرني يونس بن يزيد قال قال
الراسخون في العلم المتواضعون لله المستسلمون لله في مرضاته والمتعاطون
مرضوفهم والخضوع دون ربهم وقال قتادة الراسخون في العلم قالوا كل من
عند ربنا آمنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه ۞ وقال الضحاك هم الذين يعني
الراسخون يؤمنون بالناسخ ويعملون به ويؤمنون بالمنسوخ ويعملون به وكذلك قال ابن زيد
طيب ۞ قوله جل وعز وما يذكر إلا أولوا الألباب ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
قال حدثنا وكيع عن مغيرة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا فهي ما نسخ منه وما لم ينسخ ۞ قوله جل وعز
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ۞ حدثنا أبي عن أبي عبيدة لا ريب
فيه لا شك فيه ۞ قوله جل وعز ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ۞
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو هريرة عن محمد
بن إسحق ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا أي لا تمل قلوبنا وأزلنا بأخذنا وهب
لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب يعني ثبتنا ولا تعرض قلوبنا للتقلب والرغبة والرهبة
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه قال شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط ۞ قوله جل وعز إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ۞
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو عبيد قال ثنا حجاج عن ابن جريج
من الله شيئا يعني أنهم لا يغني عنهم من الله ۞ قوله جل وعز كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم الآية ۞ حدثنا جابر بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن سعد
قال حدثني سلمة بن نبيط عن العلاء بن وهب [illegible]

عبده كداب آل فرعون كشبه آل فرعون وعاد وثمود قال ما زال هذا
دابهم وداي ۞ قوله جل وعز كذبوا بآياتنا ۞ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة كذبوا بآياتنا اي بكتبنا وعلامات الحق ۞
قوله جل وعز قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم ۞
حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يزيد قال حدثنا ثور عن يزيد عن عكرمة في قوله
عز وجل قل للذين كفروا ستغلبون قال صالح اليهودي قال يوم بدر لا يغرنك
محمد ان قتل نفرا منا وعلم انه لم يلق مثلنا لا يحسن القتال فنزلت هذه الآية ۞
حدثنا عباس عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال لما اصاب الله قريشا يوم بدر رجع رسول الله صلى الله عليه الى سوق بني قينقاع
حين قدم المدينة فقال يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم الله مثل ما اصاب
قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش كانوا
اغمارا لا يعرفون القتال انا والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق
مثلنا فانزل الله في ذلك من قوله قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
الى قوله ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۞ قوله عز وجل ولبئس المهاد
حدثنا علي ابن المبرد قال حدثنا يزيد قال حدثنا ثور عن يزيد عن مجاهد في قوله
ولبئس المهاد قال بئس ما مهدوا لانفسهم ۞ وقال ابو عبيدة المهاد الفراش
اخبرنا علي عن الاثرم عنه ۞ قوله جل وعز قد كان لكم آية في فئتين
التقتا ۞ حدثنا قاتبة بن سعيد قال حدثنا يزيد قال حدثنا ثور عن يزيد عن
مجاهد في قوله قد كان لكم آية في فئتين التقتا فمدحهما الله عليه

قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل قد كان لكم آية في فئتين التقتا
فئة تقاتل في سبيل الله وفئة كافرة يرونهم مثليهم رأي العين يوم بدر الف
اخبرنا علي عن الاثرم عن ابي عبيدة قد كان لكم آية اي علامة ۞ قوله عز وجل
يؤيد بنصره من يشاء ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن منيع قال
حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله قد كان لكم آية يعني الفئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين يوم بدر الف
المشركون وقاتلوا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه ثلثمائة
رجل قد كان لكم في هؤلاء عبرة وتفكر ايدهم الله ونصرهم على عدوهم ۞
قوله عز وجل رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة ۞
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يرونهم مثليهم
رأي العين مصدر يقول ملأ ذلك بأي عيني وسمعي وقلبي والله يؤيد يقوي من الايد
وان شئت من الأد لغيره اعتبار ۞ قوله جل وعز زين للناس حب
الشهوات من النساء الآية ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين الكوفي قال حدثنا عبد السلام عن عطاء بن السائب عن رجل من آل سعد بن ابي وقاص
وقال مرة عن رجل من آل سعد بن ابي وقاص الآية زين للناس حب الشهوات حتى انتهى الى قوله قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم قال هي الذهب والفضة ۞
قوله جل وعز والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ۞
حدثنا علي بن المبرد قال حدثنا يزيد قال حدثنا ثور عن يزيد عن مجاهد القناطير
المقنطرة قال القنطار ثمانون الف دينار ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ

والفضة المنظرة الى الكثير بعضه على بعض ○ اخبرنا عباد قال حدثنا
الاثرم عن ابي عبيدة الفاطير واحدها فطار وقول الفرزدق هو فزوده
لاحدوثه المنظوم المفعول مثل قولك الفمولة ○

قوله عز وجل والخيل المسومة ○ حدثنا بن المرزبان قال حدثنا
زيد قال حدثنا ابن عون عن ابن جريج عن مجاهد في قوله والخيل المسومة قال المطهمة
الحسان ○ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في
قوله عز وجل المسومة قال الشية في الخيل في وجوهها ○ اخبرنا علي بن عبيد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة الخيل المسومة المعلمة ○ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثني قال حدثنا منجاب عن حسين عن مجاهد عن ابن عباس المسومة قال الراعية
حدثنا بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفين بن حسين عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير في قول الله جل وعز والخيل المسومة قال المسومة الراعية ○
ومن قال بانها الراعية عبد الله بن عباس وابو مجلز والضحاك وقال الحسن
المرحة في الرعي ○ قوله جل وعز والانعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا الاية ○ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
الانعام جماعة النعم والحرث الزرع متاع الحياة الدنيا [illegible] المآب
المرجع من اب ياوب ○ قوله جل وعز قل اونبئكم بخير من
ذلكم ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قل اونبئكم بخير من ذلكم ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول
اللهم ربنا اتنا في الدنيا وانبئنا ان نعرفها خيرا منها فاجعل حظنا في الذي هو
[illegible] عند العزيز

قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة مطهمة مسومة من كل عتيق ○

قوله جل وعز الصابرين ○ حدثنا موسى قال حدثنا
حدثنا ابو الحسن عن سعيد عن قتادة الصابرين في الجهاد وفي عبادة الله وصبروا
على طاعة الله ○ قوله جل وعز والصادقين ○ حدثنا محمد بن علي بن
الحسن قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله
والصادقين قال الصادقون قوم صدقت قلوبهم واستقامت قلوبهم والسنتهم
وصدقوا في السر والعلانية ○ قوله جل وعز والقانتين
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله
والقانتين قال القانتون هم المطيعون لله عز وجل ○ واخبرنا عباس بن عبيد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة القانتين المطيع ○ قوله جل وعز
والمستغفرين بالاسحار ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله والمستغفرين بالاسحار قال المستغفرين
بالاسحار اهل الصلاة ○ حدثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وموسى بن هرون
قالا حدثنا ابو رجاء قال حدثنا العوام بن عبد الرحمن قال سالت زيد بن اسلم عن
المستغفرين بالاسحار فقال هم الذين يحضرون الصبح ○ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سالت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن قول الله جل ثناؤه والمستغفرين بالاسحار قال حدثني سليمان بن موسى قال حدثني
نافع ان ابن عمر كان يحيي الليل صلاة ويقول يا نافع اسحرنا فيقول لا فيعاود الصلاة
فاذا قلت له قد سحرنا استغفر الله ويدعو حتى يصبح ○
قوله جل وعز [illegible] ○ حدثنا علي قال حدثنا
احمد قال حدثنا [illegible] عن محمد بن [illegible]

والملائكة وأولوا العلم خلافا لما قالوا ۞ أخبرنا عمار قال حدثنا الأصم
عن أبي عبيدة شهد الله قضى الله أنه لا إله إلا هو والملائكة يشهدون على
ذلك ۞ قوله جل وعز والملائكة وأولوا العلم ۞
أخبرنا عمار عن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس البربوعي الكوفي قال
حدثنا [illegible] وهو ابن سعد عن سعيد بن جبير قال كان حول
البيت ستون وثلاثمائة صنم لكل قبيلة من قبائل العرب صنم أو صنمان قال فأنزل
الله حين رآه شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم قال فأصبحت الأصنام كلها قد خرت سجدا للكعبة
قوله جل وعز قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قائما بالقسط أي بالعدل
لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۞ أخبرنا عمار عن عبد العزيز قال حدثنا الأصم عن
أبي عبيدة بالقسط مصدر أقسط وهو العادل والقاسط الجائر الكافر ۞
قوله جل وعز إن الدين عند الله الإسلام ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب أن الدين
عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية ولا المشركة من يعمل خيرا
فلن يكفره ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال نا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله إن الدين عند الله الإسلام والإسلام شهادة أن لا
إله إلا الله والإقرار بما جاء به من عند الله وهو دين الله الذي شرع لنفسه ووصى
به رسله ودل عليه أولياءه ولا يقبل غيره ولا يجزي إلا به ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا [illegible] إن الدين عند الله الإسلام إن الذين أوتوا
الكتاب ۞



إلا من بعد ما جاءهم العلم ۞ أخبرنا عمار عن عبد العزيز قال حدثنا الأصم عن
أبي عبيدة وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الأمم التي بينهم الكتب والأنبياء ۞
قوله عز وجل إلا من بعد ما جاءهم العلم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
حدثنا زياد عن محمد بن إسحق وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
الذي جاءك أن الله الواحد الذي لا شريك له بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله
سريع الحساب ۞ قوله عز وجل بغيا بينهم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا المستمر قال حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن
سعيد بن جبير في قول الله جل ثناؤه وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم قال كثرت أموالهم فتباغوا بينهم ۞
قوله جل ذكره ومن يكفر بآيات الله فإن الله
سريع الحساب ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل قال حدثنا روح في قوله عز وجل ومن يكفر
بآيات الله فإن الله سريع الحساب قال يا ابن آدم عز وتأبى تخضع وتجاهد قال
أحصاه وكتبه قال ابن جريج ۞ قوله جل وعز فإن حاجوك
إلى وإن اتبعني ۞ حدثنا عمار قال حدثنا المؤمل قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس بن جريج
عن مجاهد في قوله عز وجل فإن حاجوك قال اليهود والنصارى قالوا إن الدين هو
اليهودية والنصرانية فقال يا محمد أسلمت وجهي لله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق فإن حاجوك أي بما يأتون به من الباطل
من قولهم جعلنا وفعلنا وجعلنا وأثرنا فأما ما في سعيه باطل قد دحضوا
فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعني ۞ قوله جل وعز وقل
[illegible] الأميين [illegible] الحق والإنجيل

وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ۝

قوله جل وعز والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ۝

حدثنا بشر بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو زهير بن سعد عن محمد بن إسحق قال وذكر يا
واحد عن عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
يعني أهل الأوثان أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا أبو معاوية
قرة بن سليمان عن زيد بن خرج قوله وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين الذين لا يكتبون
عن ابن عباس ۝ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة الأميين قال
والأميون الذين لا يعلمون الكتاب ۝ والنبي الأمي الذي لا يكتب ۝

قوله جل وعز وإن تولوا فإنما عليك البلاغ ۝ والله بصير بالعباد

أخبرنا بشر بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة وإن تولوا في هذا الموضع وإن
كفروا ۝ قوله جل وعز إن الذين يكفرون بآيات الله ۝

حدثنا زكريا قال حدثنا الدبري قال نا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا سويد عن الأعمش عن
أبي إسحق عن أبي معمر عن عبد الله أن بني إسرائيل كانوا يقتلون في اليوم ثلثمائة نبي ثم
يقومون سوقهم من آخر النهار ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن السدي عن أبي صالح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث عيسى يحيى في اثنا
عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان فيما عونجا به الأكمه والأبرص وكان يملك له
امرأة تحبه فأرادها وتعلق بعضي لها كل يوم حاجة فقالت لها إنما أدعها
تسأله عن حاجة يقول إن يعطك ترك كما فقال لها الملاحة حتى فقالت حاجتي أن
[illegible]



[illegible] في الحسنات وبدت قلوبه مرة مدخل يوم القيامة حتى يعلم الله عنه نسوة
وذلك محمود عليه فالتي في بطنه الإنجيل قبل أن يسكن هذا الذي يقتل في يوم
واحد ثلاثين ألف نبي من أول النهار ۝ قوله جل وعز ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن أبي الوزير قال حدثنا
شبابة قال حدثنا ورقاء عن أبي إسحق عن أبي عبيدة قال يقتلون الناس يعني قتلوا الذين
يأمرون بالقسط من الناس حدثني عن معقل بن أبي مسكين قال كان الرجل من بني
إسرائيل يذكر في قومهم فيقتلون فيهم الذين يأمرون بالقسط من الناس
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن حميد قال نا معاوية عن حجاج عن سعيد قال القسط
الناس في زمان ملك من ملوك بني إسرائيل يسمى فقال الملك ابعث علينا السماء
أو لتؤمنوا به فقال له جلساؤه كيف يقدر على أن يؤمنوا به أو يعطيه وهو
في السماء قال اقتل أولياء من أهل الأرض فكان ذلك إذا أمطر قال أرسل الله
عليهم السماء ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال
حدثنا أبو العباس الحراني وأبو مسلم الشامي قال قال وصل ويقتلون النبيين يأمرون
بالقسط من الناس قال إنما قال الذين كانوا يأمرون بالقسط من الناس كانوا يقتلون
في ذلك الزمان وهم النبيون لقوم ويكرهون إما والله على ذلك ما فعلوا ذلك
يعني الطاغوت فيما والله إنما الطاغوت من عصى الله ۝

قوله جل وعز ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب الآية ۝

حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قال ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على طائفة من اليهود ودعاهم إلى الله عز وجل
فقال النعمان بن عمرو [illegible] وقال له أبو [illegible]

وسلم فأبوا عليه فأنزل الله جل وعز فيهم ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم وفي قوله عز وجل وعز فيهم
وهم ما كانوا يفترون ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا الحسن بن سلم
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة في قوله عز وجل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون قال إلى الفرقان
أبى أعداء الله اليهود دعوا إلى كتاب الله ليحكم بينهم وإلى نبيه وهم
يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يريد أولئك أعداء الله معرضون ۞

قوله عز وجل ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا أبي عمر قال أبا سعيد عن أبي يحيى عن مجاهد قال قالت
اليهود لا نموت ولا نحاسب ولا نعذب وقال أهل الكتاب لن تمسنا النار إلا
أياما معدودات أيام الدنيا سبعة آلاف سنة فنعذب سبعة أيام لكل
ألف سنة يوما وقال المسلمون صدقا لا أدري ما هو فأنزل الله جل وعز ليس
بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني الحكم بن أبان
عن عكرمة قال اجتمعت يهود يوما فأجمعوا أن النبي صلى الله عليه فقالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وتسموا الربعين يوما ثم تخلفنا فيها ناس وأشاروا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال النبي صلى الله عليه كذبتم بل أنتم خالدون
مخلدون لا يخرجكم منها إن شاء الله أبدا ۞ وقال العوفي قالوا لا نعذب يوما
العامة [illegible] يوما ۞ قوله جل وعز

حدثنا قال أخبرني حجاج قال قال ابن جريج وعن مجاهد وابن عباس قال عز وجل
فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه قال عز وجل ۞ قوله جل وعز ما كانوا
يفترون ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن عيينة
كانوا يفترون يكذبون الكذب ۞ قوله جل وعز وكذبوا واتبعوا أهواءهم
الآية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو معاوية
الفزاري قال حدثنا محمد بن سوقة قال أتيت إبراهيم النخعي فأخرج إلي صحيفة
فإذا فيها من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب أما بعد فإنك يوما بعينا
فيه الوجوه وتجب فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج ملك فيه بجبروته والحق
داخور له برحوز حتى وحافوز بحتابه فكتب إليهما عمر أما بعد فإني ما
حدثت نفسي الإمرة ليلا ولا نهارا إلا خلاف الليل والنهار حال الناس
بعد حال كل عبد وتنبأ كل جبار وتأتي كل موعود حتى يصير الناس إلى منازل
لهم من الجنة والنار يا عمرو يوم تأتي كل نفس ما كسبت الآية ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عمرو عن أسباط عن السدي لا ريب فيه
يعني يوم القيامة ۞ قوله جل وعز قل اللهم مالك الملك ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن إسحاق قل اللهم مالك
الملك أي ذا الجلال الملك الذي لا ينبغي لأحد غيره ۞ قوله جل وعز
تؤتي الملك من تشاء الآية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال
حدثنا شبل عن أبي يحيى عن مجاهد تؤتي الملك من تشاء قال النبوة
حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] سعيد عن محمد بن إسحاق تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء [illegible] الآية

حدثنا موسى قال حدثنا الشيباني قال حدثنا جعفر بن سليمان قال ثنا عوف عن
الحسن قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد سل ربك
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب
خبر تؤتيها محمد سل ربك قل رب ادخلني مدخل صدق المدينة واخرجني مخرج
صدق بمكة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال فما لربه تقول الله تبارك
وتعالى واعطاه ذلك ۞ قوله جل وعز تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل ۞ حدثنا بكر قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان بن مسلم
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل قال اخذ الليل من النهار والنهار من الليل ۞ حدثنا بكر قال حدثنا
اسحق قال اخبرنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الحسن في قوله عز وجل
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل قال اما الليل فاعتزل ساعته والنهار اما اعتزل
ساعته فاذا ولج الليل في النهار اخذ النهار من ساعات الليل فطال النهار وقصر
الليل واذا ولج النهار في الليل اخذ الليل من ساعات النهار فطال الليل وقصر
النهار ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل قال ما نقص من احدهما في الآخر
يعني فاذا ذلك الساعات ۞ وقال بمثل ما قال مجاهد عكرمة
والضحاك ومحمد بن كعب وقتادة ۞ قوله جل وعز ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ۞ حدثنا محمد بن الحسين بن علي الصائغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم

المطفة ميتة يخرجها من الحي ويخرج الحي من الميت النطفة وهي ميتة ۞
حدثنا علان قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس يخرج الحي من الميت قال يخرج النطفة الميتة من الحي ويخرج من النطفة
ميتا احياء ۞ حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل عن هود عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي حفيفة قال وزعموا ان تفسيرها يخرج النطفة وهي ميتة من الرجل الحي ويخرج
الحي من النطفة وهي ميتة ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال
الناس الاحياء من النطفة والنطفة ميتة يخرج من الناس الاحياء من الاعقاب وما
اشبه ذلك ايضا ۞ حدثنا بكر قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب
عن الكلبي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني النطفة والجيفة
والبيضة ۞ حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان
عن السدي عن ابي مالك يخرج الحي الانسان من النطفة والنواة من النخلة ۞
والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة ۞ حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن عكرمة يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي قال الحب والبيض ۞ حدثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي قال اخبرنا عبد الله
بن صالح قال حدثنا الاشعث عن الحسن انه قال في هذه الآية يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي قال يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ۞ وكذلك
قال قتادة ۞ اخبرنا عامر عبد الغني قال اخبرنا الاثرم عن ابي عبيدة ويخرج
الحي من الميت

لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ۞ حدثنا علان بن
المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين قال نهاهم الله سبحانه
المؤمنين أن يظاهروا الكفار ويتخذوهم ولجة من دون المؤمنين إلا أن يكون
الكفار عليهم ظاهرين فيظهرون الحيلة للطف ويخافون على أنفسهم الشر وذلك قوله
عز وجل إلا أن تتقوا منهم تقاة ۞ حدثنا يحيى بن المبارك قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا
ثور عن ابن جريج عن مجاهد لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين قال
الآية ما تقية في الدنيا تقاة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا أبو زياد عن
محمد بن إسحاق قال وكان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف وابن أبي الحقيق
وقيس بن زيد قد بطنوا بقوم من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة بن
المنذر بن زبير وعبد الله بن جبير وسعد بن خيثمة لأولئك النفر اجتنبوا
اليهود واحذروا مباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فأبى أولئك النفر
إلا لزومهم فأنزل الله جل وعز يا أيها الذين آمنوا لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
إلى قوله والله على كل شيء قدير ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال وحدثني
عمرو بن حبان في قوله جل وعز لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء قال المؤمنون يظهرون
للمشركين المودة بمحبة وقيام فيما أمرهم الله به من ذلك قال ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن يكون معهم أو يخاف أن يظهرهم فيفتنهم بلسانه ولا يكون في قلبه لهم
مودة ۞ قوله عز وجل إلا أن تتقوا منهم تقاة ۞
حدثنا يحيى بن [illegible]



يتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالإيمان فلا إثم عليه فإن لم يستطع ذلك
فقتل أو يستطيعها إلى معصية الله فلا عذر له أن يفعل ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا أحمد بن مفرج قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن علي بن الحكم عن العلاء
وأما قوله إلا أن تتقوا منهم تقاة فهو أن يحمل الرجل على أن يتكلم به فقوله فمعصية
فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالإيمان فلا إثم عليه ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا أبي عمرو قال حدثنا شبابة قال أخبرني أبي
جعفر عن الحسن في قول الله عز وجل إلا أن تتقوا منهم تقية قال ذلك في المستكرهين
يكرهونهم على الكفر وقلوبهم كارهة له ولا يتبعون أعمالهم ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا أبي عن سعيد عن قتادة
إلا أن تتقوا منهم تقية الرخص للمستكرهين من عشيرة أن يتولوهم في دينهم إلا أن يصلوا
رجل رخصة له في المشركين ۞ أخبرنا يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا الأموي عن
أبي عبيدة تقاة وتقية واحدة ۞ قوله جل وعز يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال
حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا أبو عامر الخراز عن جل أخبره عن سعيد بن
المسيب أنه لا فتنة إلا أولئك قد أسلموا تقية حسنات فقال سعيد
وددت أن سيئاتهم كلها كانت كذلك قال وذكر ذلك لمجاهد فقال وكان مجاهد
إذا أنكر الشيء لم يقل ليس كما قال قال ولكنه يقول ما علمت قال فقال
مجاهد هذه الآية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا إلى أمد بعيدا ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا أبي عن سعيد عن قتادة يوم تجد كل نفس ما عملت من

بينها وبينه أمدا بعيدا ۝ حدثنا علي بن المسلم قال حدثنا ابن نمير
عن هشام في قوله أمدا بعيدا قال أجلا بعيدا ۝ أخبرنا عباس بن عبد العظيم قال
حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة أمدا بعيدا قال الأمد الغاية ۝

قوله جل وعز ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا سفين عن عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله ويحذركم
الله نفسه والله رؤف بالعباد قال فراقبه بهم حذرهم نفسه ۝

قوله جل وعز قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا محمد بن زبان قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال نا أبو عبيدة الناجي
عن الحسن في حديث ذكره بقوله وآله وقال أبو أن علي محمد بن علي هم والله يا محمد
إنا نحب ربنا فأنزل الله عز وجل في ذلك قرآنا فقال إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم فجعل الله اتباع نبيه صلى الله عليه علما لحبه وعدد فرحا لعبيده
ثم جعل على كل قول ذلك الأمر عمل يصدقه أو يكذبه فإذا قال العبد قولا حسنا
وعمل عملا حسنا رفع الله قوله بعمله وإذا قال العبد قولا حسنا وعمل عملا
بنسبار ذا الله القول على العمل وذلك في كتاب الله يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه ۝ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن نمير عن ابن جريج في قوله
عز وجل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال كانوا يقولون إنهم
يحبون الله يقول إنا نحب ربنا فأنزل الله جل وعز إن كنتم تحبون الله فاتبعوا محمدا
وجعل اتباع محمد صلى الله عليه علما لحبه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قال وعظ الله الموسنين وحذرهم فقال إن كنتم تحبون
الله [illegible] فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

قل أطيعوا الله والرسول ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا
زياد عن محمد بن إسحق قال أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين
وكذلك ۝ قوله عز وجل فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق فإن تولوا فإن الله
لا يحب الكافرين ۝ أخبرنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا الأنصاري عن
أبي عبيدة فإن تولوا أي عن هذا الموضع هو فإن كفروا ۝

قوله جل وعز إن الله اصطفى آدم ونوحا الآية ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عبيد الله بن عباد الأحمر قال أخبرنا هاشم بن القاسم عن قيس بن الربيع عن عاصم الأحول
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام
واصطفى محمدا بالرؤية ۝ حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي
عن ابن عباس قوله جل وعز إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين قال هم المؤمنون منهم آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد
صلوات الله عليهم يقول الله سبحانه إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا ۝ حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين قال ذكر لنا أن أهل بيت من الناس
ورجلين صالحين فضلهما الله على العالمين وكان محمد صلى الله عليه من آل
إبراهيم ۝ قوله جل وعز ذرية بعضها من بعض ۝ والله سميع
عليم ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد عن
سعيد عن قتادة في قوله عز وجل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم تقول
[illegible] قوله عز وجل [illegible]

عن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة إذ قالت امرأة عمران
نعم فقالت امرأة عمران ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال قرأت على
أبي زرعة في تفسيره عن ابن جريج قال أخبرني القسم بن أبي بزة عن عكرمة أن اسم امرأة مريم
حنة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرأت
على محمد بن إسحق قال إن زكريا وعمران تزوجا أختين فكانت أم يحيى عند
زكريا وكانت أم مريم عند عمران فهلك عمران وأم مريم حامل بمريم حين
في بطنها ۞ قوله جل وعز رب إني نذرت لك ما في بطني ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرأت على محمد بن
إسحق قال كانت أم مريم عند عمران فكانت فيما يزعمون قد أمسك عنها الولد
حتى أسنت وكانوا أهل بيت من الله بمكان فبينا هي في ظل شجرة إذ نظرت إلى
طائر يطعم فرخا له فحركت نفسها للولد ودعت الله أن يهب لها ولدا
فحملت بمريم وهلك عمران فلما عرفت أن في بطنها حبلا جعلته نذرة والنذرة
أن يعبد الله بجعله حبيسا في الكنيسة لا ينفع بشيء من أمر الدنيا فلما حبلت
الولادة ولدت مريم بنت عمران فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى إلى آخر
الآية ۞ قوله جل وعز محررا فقيل معنى أنه أن السميع العليم
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قول الله جل ثناؤه إني نذرت لك ما في بطني محررا قال نذرت أن تجعله
محررا للعبادة ۞ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن ابن جريج قال
وأحصى السمع عن عكرمة مولى ابن عباس أنها حررته لله أخرجوه لعن محررا للكنيسة
[illegible]

حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن الجراح قال حدثنا أبو الأحوص عن خصيف
عن مجاهد في قول أم مريم رب إني نذرت لك ما في بطني محررا قال جعلته محررا
للعبادة للمسجد لا يجعل فيه للدنيا شيئا ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عبيد بن المثنى قال حدثنا مروان عن جويبر عن الضحاك أي نذرت لك ما في بطني
محررا وكانت المرأة في زمان بني إسرائيل إذا ولدت غلاما أن صنعته وربته حتى
إذا أطاق الخدمة دفعته إلى الدير يدرس التوراة فقالت هذا محررا لك عند
بيتكم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا سعيد في قوله عز وجل محررا
قال لخدمة الكنيسة سنة ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال
حدثنا أبو عمر بن سعد عن محمد بن إسحق محررا جعلته عتيقا لعبادة الله لا ينتفع به
لشيء من أمر الدنيا ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة محررا أي
عتيقا أعتقته وحررته واحدة ۞ وقال الشعبي أي نذرت لك ما في بطني محررا قال
جعلها مقيمة في الكنيسة وفرغها للعبادة ۞ قوله جل وعز فلما
وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن أبي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا الحكم بن الصلت قال سألت شوذب
أبا شعيب عن قوله جل وعز أي نذرت لك ما في بطني محررا قال أما كانوا يحررون
الغلمان فقالت رب إني نذرت لك ما في بطني محررا ولم يقل ذكرا كان غلاما فلما
وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى أي تعتقد ذلك ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني العشر بن أبي
عن عكرمة فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى قال ليس في الكنيسة
[illegible]

منعها ان يكملها في الكنيسة وبعد تذرها في الكنيسة ۞

قوله جل وعز وليس الذكر كالانثى ۞ حدثنا محمد بن علي السائب قال
حدثنا احمد بن منيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وليس الذكر كالانثى قال
كانت امرأة عمران حررت لله ما في بطنها وكانوا انما يحررون الذكور فكان
الحر اذا حرر جعل في الكنيسة لا يبرحها يقوم عليها ويكنسها وكانت
المرأة لا تستطيع ان تصنع ذلك لما تصيبها من الحيض والاذى فعند ذلك قالت
وليس الذكر كالانثى ۞ وقال الضحاك اي ليس يصلح ان يخدم الجواري الاحبار
قربانا ۞ قوله جل وعز واني سميتها مريم ۞ حدثنا ابو ميسرة
قال حدثنا محمد بن عبد بن حساب قال حدثنا جدي ابو احمد بن زياد عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا مسه الشيطان حين يستهل صارخا من مسة الشيطان ابنه مريم وابنها ما لاي
شيء فذهب يطعن فطعن في الحجاب ۞ حدثنا العباس قال
حدثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الافطس انه سمع وهب بن منبه يقول
لما ولدت حنة مريم قالت اصحاب الاصنام قد كنت نذرتها لبيت ربنا
فقال هذا احق بمكانكم فطار حتى جاء فاقي الارض فاحتملها جاء البحار
فلم يقدر على شيء ثم طار ثانيا فوجد عيسى قد ولد عند مذود حماره واذا الملائكة
قد حفت حوله فرجع اليهم فقال ان ربنا قد ولد البارحة ما حملت انثى
قط ولا وضعت الا ولما تحضرها الا هذا فانتسوا ان يعبدوا الاصنام بعد
هذه الليلة [illegible] ۞ وقال قتادة



ذكر ولنا اي يشبه ان يسمى على الذكر كما يسمى على البر ما اعطاه الله من
النفس والاخلاق ۞ قوله جل وعز فتقبلها ربها بقبول
حسن ۞ حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يزيد عن حريز في قوله
عز وجل فتقبلها ربها بقبول حسن قال تقبل من انثاها ما اراد بها الكنيسة
فاجرها فيه ۞ حدثنا عن ابي عبيد قال احمد بن الوليد عن ابي عمرو بن العلاء قال
لم اسمع العرب تضم العاف في قبول وكان القياس الضم لانه مصدر مثل دخول
وخروج فسألت هل اسمع فيه فتحا فلم اسمعه في كلام العرب ۞ قال ابو عبيد
وقد اجتمعت القراء عليه بالفتح لا اعلمه احلوا فيه ۞
قوله جل وعز وانبتها نباتا حسنا ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا يزيد قال حدثنا يزيد عن حريز في قوله عز وجل وانبتها نباتا حسنا قال
ان نبتت في عبادة الله ۞ قوله جل وعز وكفلها زكريا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال نذرت ان تجعلها محررا في المسجد للعبادة فحاز زكريا
ان يدخل عليها الحرابة ۞ وحدثنا عن ابي عبيد عن الكسائي وغيره في قوله
عز وجل وكفلها زكريا مثقلا اما التشديد فاراد وكفلها الله زكريا اي
ضمها الله وما التشديد فقراءة الكسائي ۞ ومن خفف وكفلها جعل الكفل
لزكريا ۞ قال ابو عبيد وهذه قراءة اهل المدينة وكذلك قراءة ابي عمرو
حدثنا زكريا قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة
وكفلها جعله زكريا يقول ضمها الرحمان [illegible] ۞ حدثنا
علي بن [illegible] قال حدثنا ابو عوانة [illegible] ولد وكفلها

وحدثنا زكريا قال استهم بقلمه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل
قال حدثنا صدقة بن سابق قال اقرأني علي محمد بن اسحق قال ولما ذكرنا بعد
ملاك امها مريم الى خالتها ام زكريا فكانت معهم حتى اذا بلغت ادخلوها
الكنيسة لله زاما الذي بدرك فجعلت تلبث وتزيد وحملت الملائكة وتاه
مقلة ومدبره لقولون يا مريم يا مريم اقبلي اريدك واسجدي واركعي مع الراكعين قال
فسمع ذلك زكريا فيقول ان الله عبر لبيان تما صاب بني اسرائيل الارض وكل
ذلك من حالها حتى متعد زكريا عن حليها فخرج الى بني اسرائيل فسكان ذلك الكلمة
فقالوا وكن على مثل حالك حتى تفارعوا عليها بالاقلام فخرج السهم على رجل من
بني اسرائيل يقال له جريج قال فعرفت مريم وحمد شدة المؤنة فقالت له اخسر الظن
بالله فانه سيرزقنا فجعل جريج يرزقها ۞ قوله جل وعز كلما دخل
عليها زكريا المحراب ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابي عمرو قال اخبرنا
عمرو عن اسباط عن السدي كلما دخل زكريا المحراب المحراب الفصل ۞ اخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا ابي عن ابي عبيدة زكريا المحراب المحراب سيد المساجد وبعضها
واشرفها وكذلك هو من المساجد ۞ قوله جل وعز وجد عندها رزقا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا حجر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان زكريا يدخل عليها المحراب فيجد عندها عنبا في الشتاء وفاكهة الصيف
حينه فقال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابي عمرو قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن
السدي قال كان زكريا يدخل عليها فيجد عندها فاكهة الصيف
والشتاء [illegible] قال العلماء [illegible]



ما لك هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۞ وقد تقول الرجل
وعنده كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ۞ حدثنا زكريا قال
قال حدثنا اسحق بن ابي عمرو عن ابن جريج عن مجاهد قد وجد عندها رزقا قال عنبا وجد
زكريا عند مريم في غير زمانه ۞ قوله عز وجل قال يا مريم انى لك
هذا ۞ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة انى لك هذا من اين لك
هذا قال الكسائي ۞ انا ومن اين لك الشرب
من حيث لا صبوة ولا ريب قوله جل وعز قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۞ حدثنا اسحق الخماجاني
حدثنا ابو عاصم كانت الست قال حدثني الحسن عن الاوزاعي عن عطاء ابي رباح قال
قالت مريم عن بغير هذه الآية ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال بغير ما
ليس على الله رزق ولا من يحاسبه ۞ قوله جل وعز هنالك دعا
زكريا ربه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا حجر عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر مريم فقال زكريا ان الله
رزقها العنب في غير حينه فاذا رجل ان يرزقني من الغائر الكبير العقيم ولدا
فعند ذلك دعا زكريا ربه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابي عمرو قال
اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
قال قال زكريا في نفسه ان ربي رزق هذه فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة
الصيف في الشتاء القادر ان يهب لي ولدا فخرج الى المحراب فصلى فنودي به
نداء خفيا قال خفيا من اصحابه والمحراب الفصل ۞ لي ولدا ولدا ۞ حدثنا
محمد بن علي الصائغ قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اخبرنا حجاج عن عبد الله بن عمر عن نافع

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف عن أسباط قال
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله مصدقا بكلمة من
الله قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الكلمة ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا أحمد بن عبد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن أبي إسحاق عن الضحاك
وأما قوله جل وعز وسيدا وحصورا فكلمة فإنه كان سيدا وكان يحيى أولى بذلك
لعيسى ويشهد أنه كلمة من الله وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان أكبر من عيسى ○
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة مصدقا
بكلمة من الله يقول مصدقا بعيسى بن مريم على منهاجه ○ أخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا أبو نعيم عن أبي عبيدة بكلمة من الله أي بكتاب من الله فقول أقرب
للرجل الذي كلمه كذا في قصيده فكان وأن قالت ○ مرفوع

قوله جل ذكره وسيدا ○ حدثنا موسى قال حدثنا علي الكناني قال
حدثنا شريك عن سالم عن سعيد وسيدا قال السيد التقي ○ حدثنا محمد بن عمر
الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثني يزيد عن سعيد عن قتادة وسيدا أي والله
لتصدق بالعبادة والحلم والعلم ○ حدثنا ابن الحسن قال حدثنا العدني عن
سفيان عن حصين عن الضحاك وسيدا حليما تقيا ○ حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا أبو المنذر عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة سيدا
قال السيد الذي لا يغلبه غضبه ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عباس بن محمد
قال حدثنا شبابة بن عباد قال حدثنا أبو المنذر عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن
جبير في قوله عز وجل وسيدا قال السيد الذي يملك نفسه ○ حدثنا
موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا [illegible] قال السيد الحليم

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف عن أسباط قال
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله مصدقا بكلمة من
الله قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الكلمة ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا أحمد بن عبد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن أبي إسحاق عن الضحاك
وأما قوله جل وعز وسيدا فكلمة فإنه كان سيدا وكان يحيى أولى بذلك
لعيسى ويشهد أنه كلمة من الله وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان أكبر من عيسى ○
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة مصدقا
بكلمة من الله يقول مصدقا بعيسى بن مريم على منهاجه ○ أخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا أبو نعيم عن أبي عبيدة بكلمة من الله أي بكتاب من الله فقول أقرب
للرجل الذي كلمه كذا في قصيده فكان وأن قالت ○ مرفوع

قوله جل ذكره وسيدا ○ حدثنا موسى قال حدثنا علي الكناني قال
حدثنا شريك عن سالم عن سعيد وسيدا قال السيد التقي ○ حدثنا محمد بن عمر
الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثني يزيد عن سعيد عن قتادة وسيدا أي والله
لتصدق بالعبادة والحلم والعلم ○ حدثنا ابن الحسن قال حدثنا العدني عن
سفيان عن حصين عن الضحاك وسيدا حليما تقيا ○ حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا أبو المنذر عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة سيدا
قال السيد الذي لا يغلبه غضبه ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عباس بن محمد
قال حدثنا شبابة بن عباد قال حدثنا أبو المنذر عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن
جبير في قوله عز وجل وسيدا قال السيد الذي يملك نفسه ○ حدثنا
موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا [illegible] قال السيد الحليم

قوله جل وعز فنادته الملائكة ○ حدثنا زكريا قال حدثنا أبو زرارة عن مستنير عن منصور عن
أبي الضحى عن عبد الله قال ذكر الملائكة ○ حدثنا عن أبي عبيد عن الكسائي
في قوله فنادته الملائكة بالياء كذلك قرأ الكسائي وكذلك روي عن عبد الله
قال أبو عبيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى قال كان عبد الله يذكر الملائكة
في القرآن ○

قوله جل وعز وهو قائم يصلي في المحراب ○
حدثنا زكريا قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا حفص قال
سمعت ثابتا يقول الصلاة حدثنا الله في الأرض ولو علم الله شيئا أفضل من
الصلاة لقال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ○ حدثنا عن
عبد العزيز عن أبي عبيد عن أبي عبيدة قال المحراب سيد المجالس وأشرفها وأكرمها
وكذلك هو من المساجد ○

قوله عز وجل
إن الله يبشرك ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال إن الملائكة بشارة فهنيئا لك يحيى ○
أخبرنا عفان قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة يبشرك ويبشرك واحد
قوله عز وجل يحيى ○ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة إن الله يبشرك يحيى يقول عبد إحياه
الله بالإيمان ○ حدثنا زكريا عن إسحاق عن عمرو عن أسباط عن السدي يحيى
لم يجعل له من قبل مثلا قال لم يسم أحد قبله ○ حدثنا ابن المبرك قال
حدثنا زيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن قتادة قال الملائكة إن الله يبشرك

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا مسلم بن يزيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله عز وجل وسيدا قال الكريم على الله ٥

قوله جل وعز وحصورا ونبيا من الصالحين ٥ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثني الحماني قال حدثنا حجاج بن سعيد عن عامر عن زر عن عبد الله قال هو الذي
لا يأتي حصورا ٥ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال
حدثنا سلمة بن نبيط عن عطية عن ابن عباس وحصورا قال الحصور الذي لا يأتي النساء ٥
وممن قال إنه الذي لا يأتي النساء سعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والضحاك والفراء ٥
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا الحجاج عن أبي إسحق عن ابن عباس أنه
قال في الحصور الذي لا ينزل الماء ٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال أخبرنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس في قوله عز وجل
وحصورا قال الحصور الذي لا يولد له ٥ حدثنا أحمد بن داود السبيعي قال
حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا حجاج بن مسلم عن حريز بن عثمان عن سعيد بن المسيب قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يلقى الله إلا أنبأ
ذنب إلا يحيى بن زكريا فإن الله عز وجل يقول وسيدا وحصورا قال وإنما
كان ذكره مثل هدبة الثوب وأشار بأنمله وذبح ذبحا ٥ حدثنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب
أنه قرأ وسيدا وحصورا فأخذ شيئا من الأرض فقال الحصور الذي معه مثل
هذا ٥ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وحصورا
الحصور الذي لا يصيب النساء وأحد وهو الذي لا يأتي النساء وهو الذي لا يولد
[illegible]



قال هو الذي لا يقرب النساء ٥ قال ويقال منه حصور وحصور والمتسع
من ذلك ٥ قال أبو عبيدة وأحسب الحصر في القراءة الأمر هذا الأمر
يمنع منها فلا تقدر عليها كما لا يقدر هذا على النكاح ٥

قوله جل ذكره قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر ٥
أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وقد بلغني الكبر أي بلغت
الكبر والعرب تضع تمثل هذا تقول هذا القميص القطني ٥

قوله جل وعز وامرأتي عاقر الآية ٥ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وامرأتي عاقر العاقر التي لا تلد والرجل العاقر الذي لا يلد
قال عامر بن الطفيل

لبئس الفتى إن كنت أعور عاقرا جبانا فما عذري لدى كل محضر

قوله جل وعز قال رب اجعل لي آية ٥ حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا
زيد قال حدثنا ثور عن خريج رب اجعل لي آية قال بالحمل به ٥

قوله جل وعز قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام ٥ حدثنا
محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال
آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام قال وإنما عوقب بذلك لأن الملائكة بشارته
مشافهة فتسيء تدبيره فسأل الآية بعد كلام الملائكة إياه فأخذ عليه بلسانه
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله
الملائكة الآية قال فجاء الشيطان إلى زكريا فقال هذا الذي نودي
ليس من الله إنما هو من الشيطان سحرك لو كان من الله أوحاه إليك كما أوحى إلى
فعلا عند ذلك [illegible]

الناس ثلاثة ايام الا رمزا قال ابن جريج ايضا ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام متتابعات ○ قوله جل وعز الا رمزا ○ حدثنا ابراهيم قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله الا
رمزا توميا باشفتيه ○ حدثنا موسى قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا علي
بن علي قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن عكرمة في قوله جل وعز الا رمزا قال تحرك
شفتيه ○ اخبرنا عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة الا رمزا
الرمز باللسان من غير ان يبين وتخفض بالصوت مثل الهمس ○ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب انه قال
الا رمزا قال الاشارة ○ وكذلك قال العمالة ○ حدثنا ابراهيم قال حدثنا
اسحق قال اخبرنا محمد بن سلمة عن حصيف الا رمزا قال اشارة بالشفتين وبا
لحاجبين ○ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا هدبة قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن
قتادة في قوله عز وجل ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا قال اياما ○
قوله جل وعز واذكر ربك كثيرا ○ حدثنا موسى قال حدثنا محمد
بن بكار قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب انه قال لو رخص لاحد في
الذكر لرخص لزكريا حين قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا
قال الاشارة قال واذكر ربك كثيرا ○ قوله عز وجل
وسبح بالعشي والابكار ○ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله وسبح بالعشي والابكار قال الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس الى الرقبة ○ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
الاثرم عن ابي عبيدة الابكار [illegible] قال اذكر ربك كثيرا كما ذكرتك بالعشي
[illegible]

الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك ○ حدثنا ابراهيم قال
حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عوانة عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل وطهرك قال حيضك
طهرك ايضا ○ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة واذ قالت
الملائكة مسلمة قالت الملائكة ○ قوله جل وعز واصطفاك
على نساء العالمين ○ حدثنا الفضل قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ○ حدثنا الفضل
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله يا مريم ان
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين قال ابو هريرة حدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه لزوج في ذات يده قال ابو هريرة ولم تركب مريم بعيرا قط ○
قوله جل وعز يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ○
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله العدني عن يونس عن ابي اسحق عن الحكم عن
مجاهد في قوله يا مريم اقنتي لربك قال اطيل الركود ○ حدثنا قال حدثنا عبد الله
عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال كانت تصلي حتى تورم قدماها ○ حدثنا الفضل
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة في قوله عز وجل يا مريم اقنتي
لربك قال اطيعي ربك ○ قوله جل وعز ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم ○ حدثنا ابراهيم قال حدثنا عمر قال اخبرنا ربيع
عن محمد بن اسحق وما كنت لديهم اي ما كنت معهم ○ اخبرنا علي بن عبد العزيز
[illegible]

قوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ۞ حدثنا
عباس الدوري قال حدثنا قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج عن مجاهد اذ يلقون اقلامهم
منهم قال زكريا واصحابه استهموا باقلامهم على مريم حين دخلت فسهم
فلم زكريا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون كانت مريم ابنة امامهم وسيدهم فتشاح
بنو اسرائيل فامروا فيها ان يستهموا بقلامهم ايهم يكفلها فصار عمر زكريا فكفلها
زكريا تقول حمتها الله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا ابي عمرو قال ابن سعد قال الفرا
اقلامهم التي كانوا يكتبون بها الوحي فاستهموا بالاقلام فخرج سهم زكريا ۞
حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج يلقون اقلامهم قال كان
عطا يقول بقداحهم ۞ وقال ابن جريج كان عمر عطا يقول اقلامهم التي يكتبون
بها التوراة ۞ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الاشجع عن ابي عبيدة يلقون
اقلامهم قداحهم ۞ قوله جل وعز وما كنت لديهم اذ
يختصمون اذ قالت الملائكة الاية الثانية ۞ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا الاشجع عن ابي عبيدة ان الله يشرك ويشرك واحد ۞

قوله عز وجل يكلم الناس ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس يكلم الناس قال عيسى هو الكلمة والله ۞ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا الاشجع عن ابي عبيدة ان الله يسمي كلمة الرسالة يوحيها اوحى الله به
الى الملائكة ان يعلمها ۞ قوله عز وجل اسمه المسيح
[illegible]

المسيح الصديق ۞ قوله عيسى بن مريم ۞ حدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابو عن محمد بن اسحق
بسنده اسمه المسيح عيسى بن مريم قال ابي هاك ابي امه ولا اماه ولون قد ۞
قوله عز وجل وجيها في الدنيا والاخرة ۞ حدثنا عباس بن احمد بن محمد
قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن محمد بن اسحق وجيها في الدنيا والاخرة اي عند الله ۞
اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال الاشجع عن ابي عبيدة وجيها في الدنيا والاخرة
الوجيه الذي تشرف ويتوجه الملوك اي تتوفد ۞ قوله عز وجل
ومن المقربين ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا
يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يقول من المقربين
عند الله يوم القيامة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابو عن محمد بن اسحق
وجيها في الدنيا والاخرة اي ومن المقربين عند الله ۞

قوله جل ذكره ويكلم الناس في المهد ۞ حدثنا عباس الدوري
قال حدثنا يزيد قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج ويكلم الناس في المهد قال ويكلم الناس
في المهد قال المهد مضجع الصبي ارضاعه ۞

سلوه في الثالث عشر قوله جل وعز وكهلا ومن الصالحين
والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما

سمعه علي بن منصور المقرئ
من اوله الى آخره والمسود الحمد لله على
تمام الاسلام

قال الخليل في باب القاف في الرباعي القنطار اختلف
في تفسيره قال بعضهم اربعون اوقية من ذهب او
فضة وقال غيرهم الف ومائتا دينار وبلغه بروايه
مثقال من ذهب او فضة وزعموا انه بالسريانية
ملء جلد ثور ذهب او فضة وفي الصريف تخرجه
على قول العرب لان الرجل يقنطر من الذهب او
الفضة قنطارا قنطارا فكل قطعة اربعون اوقية
وكل اوقية سبع مثاقيل ونصف ٥ وقال عبد الله
بن مسلم بن قتيبة في غريب القرآن اختلف في تفسير
القنطار فقال بعضهم القنطار مسبة الف مثقال
ذهب بلسان اهل افريقية وقال بعضهم الف مثقال
وقال بعضهم ملء مسك ثور ذهبا وقال بعضهم
مائة رطل المقنطرة المكملة وهذا كما تقول هذه
بدرة مبدرة والف مؤلفة وقال الفراء المقنطرة
المضعفة كان القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة

عبارة قوله وكملاتهم الصلاة ١١ سقوا احمد نجيون

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل ذكره وكهلا ومن الصالحين
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا يزيد عن جرير عن مجاهد وكهلا قال
الكهل الحليم وكذلك روي عن عكرمة حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن هارون
قال حدثنا حارثة عن سعيد عن قتادة يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قال يكلمهم صغيرا وكبيرا وكذلك قال الربيع حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
يخبرهم بالآية التي جئته فيها في عمره كهيئة بني آدم في اعمارهم صغارا وكبارا
الا ان الله عز وجل خصه بالكلام في مهده آية لنبوته وتعريفا للعباد مواقع قدرته
قوله جل وعز قال رب انى يكون لي ولد حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق قوله خلق ما يشاء اي يصنع ما اراد و
خلق ما يشاء من يسر او عسر او يسر قوله جل وعز اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون كما اراد
قوله جل وعز ويعلمه الكتاب حدثنا اسحق قال حدثنا جرير
عن اشعث بن اسحق القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال لما رفع عيسى
حاذ به انه الى الكتاب فرفعه الله فقال قل بسم الله فقال عيسى بسم الله قال
المعلم قل الرحمن قال عيسى الرحيم فقال المعلم قل ابجد فقال ما هو قال كتاب
فقال عيسى اتدري ما الف قال لا قال لا الله اتدري ما با فقال لا قال بها الله قال
اتدري ما جيم فقال لا قال جلال الله اتدري ما دال فقال لا قال لا الله قال
[illegible]

مع الصبيان فكان يجيء الصبيان بما ياكلون وما يدخرون لهم ايمانهم في بيوتهم
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن اسحق الخلال قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرأت
على محمد بن اسحق في قصة عيسى قال حتى اذا بلغ التسع او العشر او نحو ذلك
ادخلته الكتاب فمر بعيون فجاز عند رجل من المكتبين يعلمه كما يعلم الغلمان
فلا يذهب يعلمه شيئا مما يعلمهما الا نبذه على علمه قبل ان يعلمه اياه فيقول الا
تعجبون الى هذه الا يسأله ما اذهب به اعلمه شيئا الا وجدته اعلم به مني
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرأ علي اي قرأ في تفسيره عن جرير
ويعلمه الكتاب النبوة حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا
عن جرير ويعلمه الكتاب بيده قوله جل وعز والحكمة
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يزيد عن جرير في قوله والحكمة
قال بلسانه او قال السنة حدثنا محمد بن علي العابد قال حدثنا احمد
بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله ويعلمه الكتاب والحكمة
والحكمة السنة حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرأ علي اي قرأ
في تفسيره عن جرير والحكمة السنة قوله جل وعز
والتوراة والانجيل حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن
محمد بن اسحق ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة التي كانت فيهم من عهد
موسى قبله والانجيل كتابا اخر احدثه الله اليه لم يكن عندهم يعلمه الا ذكره له
انه كائن من الانبياء قبله قوله جل وعز ورسولا الى بني اسرائيل
اي قد جئتكم بآية من ربكم حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق ورسولا الى بني اسرائيل اي قد جئتكم بآية من ربكم اي بحق بها
نبوتي اني رسول الله اليكم [illegible]

عن أبي عبيدة حدثكم بأنه ربكم أي علامة ۞ قوله جل وعز أني أخلق
لكم من الطين الآية حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن نمير عن ابن جريج في
قوله عز وجل أني أخلق لكم من الطين قالوا أي شيء طير أنه خلقنا ليخلق عليه عيسى
قالوا الخفاش وهو الوطواط ۞ قوله جل وعز فأنفخ فيه فيكون طيرا
بإذن الله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا مدرك بن سابق
قال قرأ علي محمد بن إسحق وذكر عيسى قال جلس يوما عمان من الكتاب فأخذ طينا ثم
قال أجعل لكم هذا الطين طيرا أهاكم أو أنفخ فيه ذلك قال بإذن الله قال ثم نفخ فيه
حتى إذا جعله في
الطير نفخ فيه ثم قال له كن طيرا بإذن الله فخرج يطير من
ساعته ۞ وخرج العمان من أمره وذكروه لمعلمه فأفشوه في الناس ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا الرعيني قال حدثنا عبد الوهاب عن هرون عن الحسن فيكون بالياء
يعني طيرا يعني خفاشا ۞ وكذلك حدثنا عباس عن أبي عبيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن أبي كثير أنه الطير خفاشا فأنفخ فيه فيكون طيرا على التوحيد ۞ حدثنا علي عن أبي
عبيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي جعفر أنه قرأ أكثر الطير فأنفخ فيه
فيكون طيرا بإذن الله كلاهما على التوحيد ۞ قوله جل وعز وأبرئ
الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن الصلت عن نصر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل وأبرئ الأكمه
والأبرص قال الأكمه الذي يولد وهو أعمى وكذلك قال قتادة ۞ أخبرنا علي
بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة الأكمه الذي يولد من أمه أعمى ۞
قال رؤبة فرجت فما أزداد إلا أكمه ۞ حدثنا زكريا

الأكمه والأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل ويقال ۞ حدثنا
محمد قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد قال حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن
عكرمة قال الأكمه الأعشى ۞ وروي عن عكرمة أنه قال الأعمى ۞
قوله جل وعز وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وأنبئكم
بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم قال أما الكلمة الباقية من طعام وما خبأ عيسى
لقوله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال حدثنا حجر عن أبي إسحق الفزاري عن جعفر
بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال لما رفع عيسى جاء بدابة إلى الكتاب فدفعته
إليه فقعد مع الصبيان فكان يخبر الصبيان بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم
حدثنا العمري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون قال أنبئكم بما تأكلون وبالمائدة وما تدخرون منها فأكل الآخر
عليهم في المائدة حتى نزلت أن يأكلوا ولا يدخروا فما خبؤوا وخانوا فمسخوا
خنازير حين ادخروا وخانوا فذلك قوله عز وجل فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العالمين ۞ قال المعمر وذكر قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر
قوله جل وعز إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قوله إن في ذلك لآية لكم أي رسول
من الله إليكم إن كنتم مؤمنين ۞ قوله جل وعز ومصدقا لما بين يدي
من التوراة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ومصدقا
لما بين يدي من التوراة أي لما استقبلني منها ۞ قوله جل وعز ولأحل لكم بعض
الذي حرم عليكم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ولأحل

وكتبوه لما حل لكم تخفيفا عليكم منصوبا بنزعه وتجوز زيادته ۞ حدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال قرأ علي ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج وأحل لكم بعض
الذي حرم عليكم الابل والشحوم فلما اتى عيسى احل لهم ۞

قوله جل وعز وجئتكم بآية من ربكم ۞ اخبرنا ابن المثنى
قال ثنا ابن ادريس قال حدثنا ابو تور عن ابن جريج عن مجاهد وجئتكم بآية من ربكم قال ما بين عيسى
الى موسى الانبياء كلها وما اعطاه ربه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال
حدثنا صدقة بن سابق قال قرأ علي محمد بن اسحق ذكر عيسى قال ورفع ولم يمت
بنو اسرائيل فلما مات عليه السلام حملته عجائز لها فخرجت به هاربة منهم حتى
انتهت به الى مصر فاقامت له اثنا عشر سنة فيما يذكرون ثم رفع فلحق بالله
الى الخلد وعلمه التوراة والانجيل واحيا الموتى وابرأ الاكمه
سقاما والعلم بالغيب مما تخفون في بيوتكم ۞ قوله جل وعز
فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فاتقوا الله واطيعون ان الله هو
ربي وربكم فاعبدوه بالذي تقولون فيه واحتجاجا لربه عليهم فاعبدوه ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال ثنا صدقة بن سابق قال قرأ علي محمد بن
اسحق قال لما عهد عيسى اليهم حين اخبرهم عن نفسه وموته ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فكفر عن نفسه وعنهم الله عبد الله ثم صنعت
كما يذكرون وانه كان بعد ذلك وهو في حجر الله تغذيه بغذائه سوائم من الطعام
والشراب حتى اتيا الى الانسان بشر سوي وتمام وقد كذبوا بكل ما سمعوا
منه [illegible] التي يقول الله عز وجل وقوله [illegible]

او يعود ذلك او خلته الكتاب فيما يزعمون ۞ قوله جل وعز
هذا صراط مستقيم ۞ حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو احمد
بن شرف عن محمد بن اسحق هذا صراط مستقيم اي هذا الذي قد جئتكم به
وجئتكم به ۞ قوله جل وعز فلما احس عيسى منهم الكفر ۞
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا ابو تور عن ابن جريج في قوله فلما احس عيسى منهم
الكفر قال كفروا وارادوا قتله فذلك حين استنصر قومه فذلك حين
يقول وامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا ۞ قال ابن جريج وبعث
الى اليهود فاختلفوا وتفرقوا فتنصروا ۞ واختلفوا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فلما احس عيسى منهم الكفر والعدوان
قال من انصاري الى الله ۞ اخبرنا علي عن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة
فلما احس عيسى منهم الكفر عرف منهم الكفر ۞ قوله جل وعز قال
من انصاري الى الله ۞ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا ابو تور
عن ابن جريج عن مجاهد من انصاري الى الله قال من يتبعني الى الله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
اسحق بن ابي اسرائيل قال قرأ علي ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج قال من انصاري الى الله يقول
من انصاري مع الله ۞ اخبرنا علي عن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة قال من انصاري
الى الله قال من اعواني في ذات الله ۞ قوله جل وعز قال الحواريون
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا ابو نعيم عن ابي سنان قال ثنا وكيع عن سفيان وحدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ميسرة الهمداني عن
المنذر بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما سموا الحواريين لبياض
ثيابهم وكانوا صيادين ۞ حدثنا موسى قال ثنا ابي قال حدثنا قيس عن ابي الجحاف
عن سلمة بن كهيل [illegible] حدثنا

موسى قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا اسمعيل عن روح بن القاسم عن قتادة
ذكر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان من الحواريين وقيل
لقتادة من الحواريون قال الذين تصلح لهم الخلافة ۞ اخبرنا عباس بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة قال الحواريون قال ابو عبيدة وقد
قالوا القصارين ۞ ناعباس بن المعول قال ابن زنجويه قال حدثنا ابو نوح عن يزيد بن زريع في قوله عز
وجل الحواريون قال الغسالون للثياب يقول وفي التنطيه الحوار ۞ حدثنا
عباس قال قال ابو عبيدة فالاصل في هذا انما يلحقنا انهم كانوا غسالين وانما
سموا حواريين لتبييضهم الثياب وكل شيء يبيض فقد حورته فكانوا هم انصار
عيسى دون الناس فقيل قال الحواريون فقيل الحواريون عند ترهذا في الكلام
حتى صار كانه اسم يعناه النصرة وهذا انما يدخل في كلام الناس في بعضه دون بعض كما
سمي الغائط وانما اصله الغور المطمئن من الارض فكان الرجل اذا اتى الغائط لقضاء
حاجته فيقول اتيت الغائط فكثر ذلك في الكلام حتى صار غائط الانسان نفسها
كذلك الاسم قال ابو عبيدة وكذلك الحواريون لما كانوا انصار عيسى
صار هذا كالنعت لهم وكذلك كل قائم بشيء فهو حواري ومنه حديث النبي
صلى الله عليه لكل نبي حواري وحواري الزبير ۞ ناعلي عن ابي عبيدة قال
حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ قوله جل وعز آمنا بالله واشهد
بانا مسلمون ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق
قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله هذا قولهم الذي اصابوا المسلمين
رحمة واشهد بانا مسلمون ما نقول هو الذي جاءوا فيه ۞ قوله عز وجل



حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا الموصلي ويحيى بن ادم قالا حدثنا اسرائيل عن
سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وما انزلت التوراة
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين قال محمد وا
ايمانهم بمحمد والله انه بلغ ومحمد والرسل انهم بلغوا ۞ حدثنا محمد قال حدثنا النضر
قال حدثنا عبيد قال حدثني احمد بن يونس عن مندل عن العجلي عن ابي صالح عن ابن عباس
فاكتبنا مع الشاهدين قال مع اصحاب محمد صلى الله عليه ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ربنا آمنا بما انزلت الى قوله الشاهدين
ايمانهم كان قولهم وايمانهم ۞ قوله جل وعز ومكروا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرأ علي احمد
بن اسحق قال قالت مريم لعيسى حتى نزلت ايليا وكذبوا الله ولقد مومه ومرا
ذلك كذبا ابني الروم والروم اهل دين وانما لعنة الله لتمسكهم بالبعث
ته ولتظهرهم على من خالفهم بعد ان اذلوا الاباء والعبيد
السنة فهموا به واجمعوا على قتله وقتل فرقة منهم بايعه وامنوا وانما
كانوا اثنا عشر رجلا الحواريون ولعلهم يقول بلغ عشر وكانا سمعا ملك
اسرائيل الذي رفعت الى عيسى ليقتله رجل يقال له رواد فلم يقطع عبد من عباد الله
فيما ذكر لنا قطعه والجزع منه جزعه واخذ يدعو الى الله في صدقة عنه
دعاه حتى انه ليقول فيما يدعو اللهم ان كنت صادقا هذه الكاذبين حتى اخذ
خلقه فامر فنادى حتى اخذه وركب ذلك لسعيد فما دخل المدخل الذي
اجمعوا الدخول عليه فيه فقتلوه هو واصحابه وهم يومئذ عشر رجلا بعيسى
ليتوا انهم دخلوا عليه فاتاه الله عز وجل انه متوفيه ورافعه الله
وما كان من الحواريين [illegible]

لا يفوتونه فيقتلوه فقال الحواريون أيكم يلقى عليه شبه
عيسى وكان عندهم خمسة وثلاثون عيسى معلومة فقدروا وهم اثنا عشر
عندهم فلما دخلوا عليه ليأخذوا عيسى فيما يرون وأصحابه فقدوا من العدة
رجلا فهو الذي اختلفوا فيه وكانوا لا يعرفون عيسى حين دخلوا فقال لهم
طيطوس ورهطه على أن يعرفوه فقال لهم يوم هذا إذا دخلتم عليه فأنا سأقتله
فهو الذي أخبرتكم فلما دخلوا عليه وقد رفع عيسى رأى حوت خبيثا صورة عيسى
فلم يشك أنه هو فأكب عليه فقتله فأخذوه وصلبوه ثم إن طيطوس نادى على
ما صنعنا حتى يخبل حتى قتل نفسه فهو ملعون في النصارى وكان أحد المعذبين
من أصحابه ۞ قوله جل وعز واذكروا ما ذكر الله فالله خير
الماكرين ۞ أخبرنا عامر عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة و
مكروا ومكر الله أملكهم الله ۞ حدثنا علي عن أبي عبيد عن الفراء
قوله ومكروا ومكر الله قال يقال والله أعلم أن المكر من الله إنما هو
استدراج العباد وليس على مكر الله وقيل يعني الجزاء ۞

قوله جل وعز إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ۞

حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس قوله إني متوفيك تقول ممتك ۞ حدثنا الفضل قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن الحسن في قوله إني متوفيك قال متوفيك في الأرض ۞ حدثنا علي بن
الحسن قال حدثنا زيد قال حدثنا زيد بن حريج في قوله جل وعز إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا قال فرفعه إياه إليه توفيه إياه وتطهيره
من الذين كفروا ۞ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحق



إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك أي قابضك ورافعك إلي ۞
قوله جل وعز ورافعك إلي ۞ حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا المحرر قال سألت الحسن عن قول الله عز وجل إذ قال
الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا قال عيسى مرفوع
عند الرب تبارك وتعالى ينزل قبل يوم القيامة ۞ قوله جل وعز
ومطهرك من الذين كفروا ۞ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد
عن محمد بن إسحق ذكر عيسى حين أجمعوا لقتله ثم أخبر أنه رد عليهم فيما
افترى اليهود عليه ثم كيف رفعه وطهره منهم فقال عز وجل إذ قال الله
يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا إذ هم أتباعك
فهم ۞ قوله جل وعز وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة
حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا المحرر قال
سألت الحسن عن قول الله جل وعز وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم
القيامة قال عيسى مرفوع عند الله عز وجل ينزل قبل يوم القيامة فهو صدق عيسى
ومحمد صلى الله عليهما وكان على دينهما لم يزالوا ظاهرين على من فارقهم إلى
يوم القيامة ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبلة قال حدثنا زيد عن عبد
العزيز قوله وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة قال أهل
الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته لم يزالوا ظاهرين على من ناوأهم
إلى يوم القيامة ۞ وقال ابن جريج وجاعل الذين اتبعوك قال الناصرين اتبعوه على
الإسلام ومطهروه من الذين كفروا إلى يوم القيامة ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم

أي لم يعد الله خيرا من الكفار ۞ قوله عز وجل والله لا يحب الظالمين
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأنوا عن أبي عبيدة والله لا يحب الظالمين قال
الكافرين ۞ قوله جل وعز ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد
بن إسحق قوله عز وجل ذلك نتلوه عليك يا محمد من الآيات والذكر الحكيم القاطع
الفاصل الحق الذي لا يخالطه الباطل من الخبر عن عيسى وغيره مما اختلفوا فيه من
أمره ولا يبطل خبر غيره ۞ قوله جل وعز إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
حدثنا عباس بن المسور قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن محمد بن جريج في قوله عز وجل
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم قال بلغنا أن نصارى نجران وفدوا وفدهم بعثا
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم السيد والعاقب وأجيز أن معهما عبد المسيح
وهما يومئذ سيدا أهل نجران فقالوا يا محمد فمن تسميه صاحبنا قال وصاحبكم
قالوا عيسى بن مريم تزعم أنه عبد قال النبي صلى الله عليه أجل هو عبد الله و
كلمته ألقاها إلى مريم فغضبوا وقالوا أن كنت صادقا فأرنا عبدا على الموتى
وتبرئ الأكمه والأبرص وخلق من الطين كهيئة الطير ونفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله فسكت
النبي عليه السلام حتى جاءه جبريل عليهما السلام فقال يا محمد لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح بن مريم هذه الآية قال النبي صلى الله عليه أنهم قد
سألوني أن أخبرهم بمثل عيسى فأخبرهم أن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون إلى قوله ممن حاجك فيه ۞ وحدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق إن مثل عيسى عند الله فاستمع كمثل آدم خلقناه من تراب

ذلك القدر من غير أب ۞ قوله جل وعز الحق من ربك ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا أسباط عن محمد بن إسحق قوله عز وجل
الحق من ربك يا محمد من الخبر عن عيسى ۞ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
الأنوا عن أبي عبيدة كن فيكون الحق من ربك أقفا الكلام الأول فاستأنف
فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۞ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
أحمد بن محمد قال حدثنا أبو محمد بن ثور عن محمد بن إسحق إن مثل عيسى عند الله فما
سمع كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك يا محمد من الخبر
عن عيسى فلا تكن من الممترين أي قد جاءك الحق من ربك فلا تمترن فيه وإن قالوا خلق
عيسى من غير ذكر فقد خلق آدم من تراب من غير أنثى ولا ذكر
فكان كما كان عيسى كما وجدا وسخرا وبشرا أليس خلق عيسى من غير ذكر
يا محمد هذا ۞ قوله عز وجل فلا تكن من الممترين ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن منيب قال حدثنا ثور بن يزيد عن سعيد عن قتادة
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين يقول لا تكونن في شك من عيسى إنه كمثل آدم عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأنوا
عن أبي عبيدة فلا تكن من الممترين الشاكين ۞ قوله جل وعز
فمن حاجك فيه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عطاء بن السائب قال قال الشعبي قال
وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أنعم بهذه فبسطوا

وقالوا انظروا الى هذه الخطوط التي تخطون فنظروا اليها فجعل يمسح المسوح
وينظر اليها فقال اما هذه السبط فلا احد يلي مسها واما المسوح فتعطونها
فالوا نعم قالوا فحدثنا عن عيسى بن مريم قال رسول الله صلى الله عليه وكلمته القاها
الى مريم فقالوا ما ينبغي لعيسى ان يكون فوق هذا فانزل الله عز وجل ان مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقالوا ما ينبغي لعيسى ان يكون
مثلا في فانزل الله جل وعز فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
الآية ۝ قوله جل وعز من بعد ما جاءك من العلم ۝
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم اي في عيسى انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الله
وروحه فقل تعالوا ۝ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم اي من بعد ما قصصت عليك من خبر وصف
كان فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ۝ الآية قوله جل وعز تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم الآية ۝ حدثنا بكر قال حدثنا الرعفراني قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهلي ۝
حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج قل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم الآية فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي وحسن وحسين وجعلوا
فاطمة من ورائهم فقالوا هؤلاء ابناءنا وانفسنا ونساءنا فهلموا انفسكم
ونساءكم وانفسنا [illegible] الكاذبين ۝

قوله جل وعز ثم يستهل حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج قال قال ابن عباس ثم يستهل محمد ۝ اخبرنا جابر بن عبد الرحمن
قال حدثنا الاشرع عن ابي عبيدة ثم يستهل اي يلتعن وقال ابو عبيدة اهلاله اللعن
وتقال عليه بهلة الله ۝ حدثنا عن ابي عبيدة قال قال ابو عبيدة قوله يستهل
يلتعن مثل معناه وزاد عن ابي عبيدة ۝ وقال الفراء ذكر قوما فلكوا ۝
تلخذ الدهر السهم بالنهل ۝ كانه اراد دعا عليهم بالهلاك ۝
قوله جل وعز فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ حدثنا بكر قال
حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عطاء بن السائب
عن الشعبي قال قدم وفد نجران وذكر بعض الحديث قال فانزل الله جل وعز
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم يستهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال
بعضهم لبعض ما انتم فقد استبصرتم ان هذا نبي ولا نباهله لئن جعل ولئن
ارضكم اخذ ما لوا الا عن مال اما لو فعلتم لطير جعل ولئن ارضكم منكم احد
ثم قال لهم اختاروا اما ان تسلموا واما ان تؤدوا الجزية واما ان نبذكم على سواء ۝
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني عبد الكريم الجزري عن
عكرمة عن ابن عباس قال لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون
اهلا ولا مالا ۝ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو ثور قال حدثنا ابن جريج قال خلط
عبد الله في قوله على الكاذبين ذكر نصارى نجران وقال لو باهلوا لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا
فقضى الله على الذي جحد كل عذاب وكل ضرب الذي في كل صغير الذي جحد فقال النبي
[illegible] ما جاء الحول

ومنهم احدا الا اهلكه الله الكاذبين ۞ قوله جل وعز فان الله
عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا ابو هريرة بن سعد قال قال تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ودعاهم
الى النصف وقطع عنهم الحجة فلما ابوا رسول الله اخبر من الله والفصل من القضا
بينه وبينهم وامرهما امره به من ملاعنتهم ان يدرا ذلك عليه ودعاهما الى ذلك
فقالوا بانا التمس عنا بعض ما امرنا به ربك مما امرنا ان نفعل فيما دعوتنا اليه
وانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب وكان ذا رايهم فقالوا يا عبد المسيح ما ترى
قال والله يا معشر النصارى لقد عرفتم ان محمدا النبي المرسل ولقد جاءكم بالفصل
من خبر صاحبكم ولقد علمتم ما لاعن قوم قط نبيا فبقي كبيرهم وما لاعن صغيرهم
الا استئصال منكم ان فعلتم فان كنتم قد ابيتم الا الذي دينكم والاقامة على
ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل ثم انصرفوا الى بلادكم حتى
ينظر امره ايه فاتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا ابا القاسم قد رأينا
ان لا نلاعنك وان نستوكك على ديننا ونرجع على ديننا ولكن ابعث معنا رجلا من
اصحابك ترضاه لنا يحكم بيننا في اشياء اختلفنا فيها من اموالنا فانكم عندنا
رضا. حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو نعيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال قال
محمد بن جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تمنى العشيرة الذين تلاعنوا
الغوي الاثيم لما كان عمر بن الخطاب يقول ما احب بالانا فقط حمر النعم وانا يومئذ
[illegible]

عزيمته وشاره فجعلت اتناول له ابرا في ملبدي لا تمس بعضه حتى رأى انا عنده
بن الجراح وكان فقال اخرج معهم فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه فقال
عمر وقد قضى ابو عبيدة ۞ قوله جل وعز ان هذا لهو القصص
الحق الاية ۞ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال حدثنا زاذ عن محمد بن اسحق
فجعل لعنة الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق اي ان هذا الذي جئت به في الخبر
عن عيسى لهو القصص الحق من امره وما من اله الا الله ۞ اخبرنا عبد العزيز قال
حدثنا الثري عن ابي عبيدة ان هذا لهو القصص الحق اي الخبر القصص
قوله جل وعز فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۞ اخبرنا عباس
عن عبد العزيز قال حدثنا الثري عن ابي عبيدة فان تولوا فان الله كفروا وتركوا امر الله
قوله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية ۞
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عباد الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق عن الزهري وذكر
حديث هرقل وعنده ابو سفيان حتى قرأ عليه قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اخبرني ابو سفيان بن حرب
الى قوله قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه الى هرقل
وكان دحية الكلبي جاءه فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فسألنا التجار
اذ جي بكتاب من رسول الله صلى الله عليه الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اولى نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فجلسني بين يديه وذكر حديثا طويلا قال ثم دعا بكتاب رسول الله
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم
الاريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه لخائف منه ملك بني الاصفر
قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري ودعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا لهذا النبي
فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت قال فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
في دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي النصف يقال قد دعا الى السواء فقبل
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال حدثني يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن اليمان عن
سفيان عن ليث عن مجاهد تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قال لا اله الا الله
حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته قد فرق رجالا من اصحابه الى ملوك
العرب والعجم دعاهم الى الله عز وجل فيما نسخ الحديبية ووفاته صلى الله عليه قال
محمد بن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب المصري انه وجد كتابا قد نسخه فيه نعت رسول الله
الى ملوك الاسر وما قال لاصحابه حين بعثهم فنعت لنا الى كتاب الرهبان مع تقدم
اهل بلده [illegible] الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا اصحابه دار غداة فقال اني بعثت

يعني اعداء كما لا تجوز الا من عبده سواء بيننا وبينكم

وكانوا قادوا عيسى بن مريم الله ولا تجعلوا احبارنا احبار اهل الحواريين عيسى
فقالوا يا رسول الله كيف كان احبارهم فاردعاهم الى قتال ربكم
لا ما امر ربه فاجابوه وتسلموا ما امروهم فكره ذلك منهم عيسى بن
الله عز وجل فاستحوا قلوبهم ملك وكل رجل منهم تكلم بلغة القوم الذين بعث
اليهم فقال عيسى هذا امر قد صرفه الله عليه فاتبعوا الدين فرق رسول الله صلى
الله عليه اصحابه فبعث سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود اخا عامر بن لؤي
الى هوذة بن علي صاحب اليمامة ونعت العلاء الحضرمي الى المنذر بن ساوى اخي
عبد القيس صاحب البحرين وعمرو بن العاص الى جيفر بن جلندى وعباد بن جلندى
بن الازد ملكي عمان ٥ قال محمد بن اسحق ونعت حاطب بن ابي بلتعة الى
المقوقس صاحب الاسكندرية فاداه الله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهدى المقوقس الى رسول الله جواري اربعا منهن مارية ام ابراهيم رسول الله صلى الله عليه ونعت
دحية بن خليفة الكلبي ثم الخزرجي الى قيصر وهو هرقل ملك الروم فلما اتاه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه فجعله في منخره ثم جعله في قمعه وجعل يقرؤه قال محمد
بن اسحق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان
وذكر حديث هرقل قال وكانت جمعة منزله ما بين اسحق عن حاله ابن عباس عن رجل من
قريش ما الشام ما كنت جلس على بغلة الشهب حتى دخل قسطنطينية فرفعت
رسول الله صلى الله عليه شجاع بن وهب اخا بني اسد بن خزيمة الى الحارث
بن ابي شمر الغساني صاحب دمشق ونعت عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فكتب الله
النجاشي ونعت الله بني الحارث بن كعب الهمداني الى اسمه ارنا نقول حق والسلام
برسول الله ونعت عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم الى كسرى بن هرمز

وبلغني أن رسول الله قال مزق ملكه وكتب كسرى إلى باذان وهو على
اليمن ائت إلى هذا الرجل الذي بالحجاز وعندك رجلان جلدان فليأتيا به فبعث باذان
فيروزان بكتابه وخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
أتيا رسول الله صلى الله عليه قال لهما إن ربي قد قتل ربكما الليلة كسرى وكذلك سلاه
عليه أنه شيرويه قالا إنا بلغت بهذا عنك وتخبر السلام قال ارجعوا إليه إن
أسلمت أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك فلم ينتهيا حتى أتيا فأخبرا عليه
كتاب شيرويه إن قد قتل كسرى فلما انتهى كتاب شيرويه إلى باذان أسلم وأسلمت
الأبناء من فارس حدثنا أبو هشيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عباس أن حمزة أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى مع
عبد الله بن حذافة وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين وأن يدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى قال أبو هشيم وحدثني صالح وأنا لا أشك أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه إلى
قيصر قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش وكانوا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول الله قد قبض بعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا فأدخلنا فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وحوله عظماء الروم قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد

يعني أرباب من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما خرجنا قلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حتى رهبه ملك بني الأصفر وإنه لفي سلطانهم
الشام فخرج في نفسي الخزي أني خبير فلما صار رسول الله حتى في صدورهم الوقع
والسلام حتى أسلموا الملك بسالوا أن يستوثقوا وعرفوا أن ما قد فعل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الأموال كلها وجمع صنوفهم
فلما سمع بإسلام ملك لعنوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه أن
يستوثقوا وعرفوا ما قد فعل وعلموا أن الأموال معه وكانت قد حازت لرسول الله
قبل أن يقدم لم يجلبوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت حنينا فيما للمسلمين فلما
نزل أهل خيبر قالوا يا رسول الله أربعة ملهم الأموال على النصف فصالحهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصف على أنا إذا شئنا أخرجناكم فصالح
أهل فدك على مثل ذلك فلما فرغ من خيبر انصرف إلى وادي القرى فحاصر
أهله ثلاثا ثم انصرف راجعا إلى المدينة قال أبو إسحاق محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن
عبد الله بن مكرم قال لما أخرج عمر يهود خيبر قال لهم أقروا على ما أقركم رسول الله
وصالحوه وكان ما قسم عمر بن الخطاب من وادي القرى لعمر وعثمان

**قوله جل وعز ولا نعبد نحن بعضا أربابا من دون الله**

حدثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضالة عن أبي روح وأما قوله عز وجل ولا نعبد
بعضنا بعضا أربابا من دون الله قال لا نطيع بعضنا بعضا في معصية الله قال
وقال اليهود إن الله بعث إلينا أنبياء فأماتهم وقتلهم وعبد عيسى فإن لم
نعبد الأنبياء فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عوانة عن عبيدة قال قولوا آمنا
وكفروا وتركوا أمر الله ۝ قوله جل وعز يا أهل
الكتاب لم تحاجون في إبراهيم الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال
أخبرنا روح قال أنا سعيد عن قتادة قال زكريا وحدثنا زيد عن جابر عن سعيد عن
قتادة ذكر لنا أن نبي الله جاء الله عليه وعلى اليهود أهل المدينة وفي الذين هودوا
في إبراهيم وزعموا أنه مات يهوديا فأكذبهم الله عز وجل وتعالى بهذه
فقال يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ۝ حدثنا محاضر المسعودي قال أنا يزيد قال حدثنا توبة عن جويبر
عن الضحاك في قوله يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قال اليهود والنصارى
تراه الله بينهم حتى دعا كل إبراهيم الحنيفية المؤمنين ۝ ذكر ما قال
حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قال وقال أحبار يهود ونصارى
نجران حين اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه فتنازعوا فقالت الأحبار
ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقالت النصارى ما هو إلا نصراني فأنزل الله
تعالى فيما ذكر الله جل وعز ذلك من قولهم قل يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم
وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده إلى قوله والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝

قوله أفلا تعقلون ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن سليمان
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة أفلا تعقلون تقول لم تحاجون في إبراهيم وتزعمون أنه كان
يهوديا ونصرانيا وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده فكانت اليهودية بعد
التوراة وكانت النصرانية بعد الإنجيل أفلا تعقلون ۝

قوله جل وعز والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ حدثنا زكريا
قال أنا سعيد قال أنا أبو [illegible] عن سعيد عن قتادة قال زكريا وحدثنا زيد

عن جابر عن سعيد عن قتادة قوله والله يعلم وأنتم لا تعلمون يقول والله يعلم أنه كما تقول
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
فما استبدوا ولم يروا وأنتم تعلمون أنه كما تقول إلا أنكم تجحدون
فما استبدوا ولم يروا وأنتم تعلمون أنه كما تقول والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝

قوله جل وعز ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ۝ حدثنا يونس
قال حدثنا أحمد بن سنان قال أنا يزيد عن سعيد عن قتادة ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فأكذبهم الله وأخبر
بحنيفيته ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال تبرأ الله منهم حتى دعا كل إبراهيم
منهم لقي اليهود والنصارى فالحق به المؤمنين ۝ قوله جل وعز
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ذكر حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا مؤمل بن عبد الوارث قال حدثنا يونس بن يزيد عن عطاء
الخراساني في قوله عز وجل حنيفا مسلما قال الحنيفية مسلما ۝ حدثنا موسى قال أنا علي قال
حدثنا شريك قال سمعت السدي قال ما كان إبراهيم إلا حنيفا قال مسلما وما كان
من المشركين حنيفا مسلما قال حاجا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حنيفا قال مستقيما ۝ حدثنا موسى قال حدثنا وكيع
عن مورق قال سمعت الضحاك يقول حنيفا قال حاجا ۝

قوله جل وعز إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ۝ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا الحسن بن سليمان قال حدثنا يزيد بن سعيد عن قتادة إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه تقول أتبعوه على ملته وسنته ومنهاجه وطريقته ۝

قوله جل وعز وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۝
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا [illegible] عن سعيد عن قتادة [illegible]

قال ابراهيم قال عيسى صلى الله عليه وسلم قال الكلبي وأولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق بن إبراهيم قال
أخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين ۞ وما كان الرسول قال حدثنا ابن وكيع قال
حدثنا ابن نور عن ابن جريج عن مجاهد قال الحق الله يعني إبراهيم المؤمنين كانوا من أهل
الحنيفية ۞ قوله جل وعز ودت طائفة من أهل الكتاب الآية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أبي عن عمر قال قال مفسر كل شيء في القرآن من ذكر أهل
الكتاب فهو في النصارى ۞ قوله عز وجل يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله الآية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد عن خالد عن سعيد عن قتادة
قال زكريا وحدثنا إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون قال تشهدون أن الله بعث محمدا
محمدا في كتابكم لم تكفرون به وتكذبونه وأنتم تجدونه مكتوبا
عندكم في التوراة والإنجيل النبي الأمي ۞ حدثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال
حدثنا ابن نور عن ابن جريج في قوله عز وجل لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون على أن
الدين الإسلام ليس لله دين غيره ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الفراء قال
عني عبده لم تكفرون بآيات الله بكتاب الله وأنتم تشهدون ۞ أي تعلمون ۞

قوله جل وعز يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمر قال أخبرنا أبان عن محمد بن إسحق قال وقال عبد الله
بن ضيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف لبعضهم لبعض تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد
[illegible] عليه حتى

تلبسون عليهم دينهم لعلهم يرجعون فأكفر آخره فيرجعوا عن دينهم فأنزل
الله جل ثناؤه في ذلك من قولهم يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل إلى قوله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنا ابن نور عن ابن جريج في قوله عز وجل لم تلبسون الحق بالباطل لم تلبسون الحق
بالباطل باليهودية والنصرانية ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
الفراء عن أبي عبيدة لم تلبسون الحق بالباطل أي تخلطون قال الشيخ أبو إسحق
أبو زكريا ۞ قوله جل وعز وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۞
حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن نور عن ابن جريج وتكتمون الحق الإسلام
وأمر محمد عليه السلام وأنتم تعلمون أن محمدا رسول الله وأن الدين الإسلام ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله
وتكتمون الحق وأنتم تعلمون كتموا شأن محمد وهم يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ۞
قوله جل وعز وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا الآية ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة عن عطاء بن
السائب عن عباس وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا
وجه النهار واكفروا آخره الآية قال كانوا يأتون معهم أول النهار وكالسحر
ثم يكفرون بما آخر النهار كفروا به وكفروه ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار قال
يهود لقوم لعلهم من محمد صلوات الله عليه وكفروا آخر النهار [illegible]

الناس أن يقدم منه الصلاة بعد إذ كانوا اتبعوه ۞ حدثنا علي بن المنذر
قال ثنا ابن فضيل قال حدثنا ابن نمير عن ابن جريج عن مجاهد وذكر مثله ۞ حدثنا ابن وكيع قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره قال بعضهم لبعض أعطوهم الرضا بدين المسلمين
أول النهار واكفروا آخره فإنه أجدر أن يصدقوكم وتعلموا أنكم قد رأيتم
منهم ما تكرهون وهو أجدر أن يرجعوا عن دينهم ۞ حدثنا محمد بن علي الصا
ني قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا ابن عبد الله عن حصين عن أبي مالك في قوله عز وجل
آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره قال قالت اليهود آمنوا
معهم بما تقولون أول النهار وارتدوا آخره لعلهم يرجعون معكم ۞
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة وجه النهار أوله ۞

قال أبو جعفر زياد

من كان مسرورا بمقتل مالك فلبات نسوتنا بوجه نهار

كقول الشاعر

قوله جل وعز ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ۞ حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم هذا
قول بعضهم لبعض ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قال لا تقروا إلا لمن صدقوا ۞

قوله جل وعز أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
نصر قال حدثنا عبيد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن أبي مالك وأبي سعيد
الخدري أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم قال إنه محمد ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عبيد عن الكسائي والفراء قالا في قوله جل وعز أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
أو يحاجوكم عند ربكم قال الفراء وقرأه عبد الله بن

حدثنا زاد لا تؤمنوا أن يحاجوكم عند ربكم وإن شئت معنى لا تؤمنوا بذلك
إلا أن يحاجوكم ردا على قوله إلا لمن تبع دينكم قال الكسائي وهذا أعجب
إلي ۞ قوله جل وعز قل إن الفضل بيد الله ۞ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن أبي مالك قال قال
طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا إلى الليل يرجعون قال قالت
اليهود لقول أحبارها للذين دخلوا في دين محمد وأصحابه قولوا لهم أول النهار إنا
على دينكم فإذا كان العشي فأنتم قولوا إنا كفرنا بدينكم ونحن على ديننا الأول
إنا قد سألنا علماءنا فأخبرونا أنكم لستم على شيء لعل المسلمين يرجعون إلى دينكم
ويكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم فأنزل الله جل وعز قل إن الفضل بيد الله ۞
حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن نمير عن ابن جريج عن مجاهد في قوله أن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم حسدا من عند أنفسهم أن يكون النبوة في غيرهم وأرادوا أن يضلوا
عباد الله ۞ حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم يقول لما أنزل الله عز وجل كتابا
مثل كتابكم وبعث نبيا كنبيكم حسدتموه على ذلك قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء ۞ قوله جل وعز أو يحاجوكم عند ربكم ۞ حدثنا علي بن المنذر
قال حدثنا ابن نمير عن ابن جريج أو يحاجوكم عند ربكم قال يحتجون لبعض
لا يحتجون بما استثنى الله لهم في كتابه فيخاصمونكم عند ربكم فتكون لهم عليكم ۞
قوله جل وعز قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
سويد قال حدثنا عبد الله عن ابن جريج في قوله قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء قال
الإسلام ۞ قوله جل وعز يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن جريج عن مجاهد يختص برحمته من يشاء

قال السوء يحتقر بها من نساء ○ حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد قال حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح يحتقر بحتة من نساء قال أحدون الفواحش والأسلاب ○

قوله جل وعز ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ○ حدثنا محمد قال
حدثنا النضر قال حدثنا عبيد قال حدثنا أبو هريرة عن أبيه عن عكرمة ومن أهل الكتاب من إن
تأمنه بقنطار يؤده إليك قال هذا من النصارى ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك
قال هذا من اليهود ○ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو جعفر عن عطاء بن أبي
خصيف عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القنطار ألف ومائتا أوقية ○
وقال أبو هريرة القنطار ألف ومائتا أوقية ○ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
القنطار اثنا عشر ألفا والقنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين
السماء والأرض ○ حدثنا محمد قال حدثنا النضر قال حدثنا عبيد قال أخبرنا أبو بكر بن عياش
قال أخبرنا هشام قال كان الحسن يقول القنطار ألف دينار وهي دية الرجل ○
حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن حوشب عن عطاء الخراساني قال
سئل ابن عمر كم القنطار فقال سبعون ألف دينار وكذلك روي عن مجاهد ○
حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا هشيم عن عوف عن الحسن قال القنطار ألف
دينار ودينه أحدكم ○ حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
من إن تأمنه بقنطار قال القنطار مائة رطل من ذهب أو مائتي أوقية من فضة ○
حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل عن أبي صالح قال القنطار
مائة رطل ○ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال أخبرنا يزيد عن عوف
عن أبي رجاء عن الحسن قال اثنا عشر ألفا القنطار ○ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا
وكيع عن أبي الأشهب قال سمعت أبا نضرة يقول القنطار مثل مسك ثور ذهبا ○

حدثنا أبي قال حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك في القنطار قال ألف دينار
ومن الورق مائتا أوقية ○ قوله جل وعز ومنهم من إن تأمنه
بدينار لا يؤده إليك ○ حدثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثنا حجاج عن
ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل إلا ما دمت عليه قائما قال قوائما ○ حدثنا
محمد قال حدثنا النضر قال حدثنا عبيد قال حدثنا أبو هريرة عن أبيه عن عكرمة إلا
ما دمت عليه قائما قال إلا ما طلبته وأنت عنده ○ حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد
الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ما دمت عليه قائما قال تقتضيه إياه ○ حدثنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة إلا ما دمت عليه قائما تقول ما لم تفارقه ○

قوله جل وعز ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ○
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قوله ليس علينا في الأميين سبيل قال
بايعهم ناس من المسلمين في الجاهلية فاستلموا فقالوا من بيوعهم في الجاهلية
فقالوا ليس لكم علينا أمانة ولا قضاء لكم عندنا إنكم بيوعكم
التي كنتم عليها وادعوا ذلك في كتابهم ○ حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن مصعب بن معاوية أنه سأل ابن عباس فقال إنا نصيب
في الغزو أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة قال ابن عباس يقولون بما أحل لنا
قال يقول ليس علينا في ذلك بأس قال هذا كما قال أهل الكتاب ليس علينا في الأميين
سبيل إذا أدوا الجزية أحل لهم أموالهم إلا الطيب السمين ○ حدثنا
موسى بن هرون قال حدثنا أبي قال حدثنا العوفي عن معمر عن سعيد قال لما نزلت ذلك
بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
أعداء الله ما من شيء كان في الجاهلية إلا هو تحت قدمي هاتين إلا الأمانة فإنها
مؤداة ○ قوله جل وعز ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ○

حدثنا عمار بن المستورد قال حدثنا ابن قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله ليس علينا
في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون قال يا أهل الكتاب من
الجهل في الجاهلية ما سلبوا فقالوا ليس لنا علينا أمانة ولا قضاء لأنكم
تركتم دينكم وأدعوا ذلك كتابهم فكذبوا ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ثم لا يكون من أوفى بعهده واتقى ۝ قوله جل وعز إن الذين يشترون بعهد الله
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه لا يحلف رجل على يمين صبر يقتطع بها مالا هو فيها فاجر
إلا لقي الله وهو عليه غضبان قال فأنزل الله جل وعز إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث بن قيس وعبد الله يحدثهم فقال في أنزلت
وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال فقلت لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمينه قال فقلت إذا يحلف يا رسول الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية هي يمينه ۝ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال
حدثنا إسماعيل بن بكار قال حدثنا حصين بن حذيفة عن عدي بن عدي الكندي عن رجل من بني
امرئ القيس بن عمرو عن أبي عدي قال اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس
الكندي ورجل من حضرموت في أرض فسأل الحضرمي البينة وقضى على امرئ القيس
باليمين فقال الحضرمي إنه يأخذها بيمينه والله ما هي أرضي فقال رسول الله صلى
الله عليه من حلف على يمين صبر كاذبا ليقتطع بها مالا أخذه لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان قال فقال امرؤ القيس هي أرضه تركها لرسول الله فقال الحضرمي
فأنا أشهدك أني قد تركتها ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا [illegible] قال أبو العوام بن [illegible]

عن إبراهيم التيمي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة له
فأعطى بها ما لم يعطه من ثمنها ليوقع فيها رجل من المسلمين
فنزلت الآية وقال ابن أبي أوفى أبو الحسن آكل الربا الخائن ۝ حدثنا الحارث قال
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في أن الذين يشترون بعهد الله
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال في الرجل الفاجر يقطع الرجل مال أخيه
والرجل الفاجر من الكتاب قال ثم قرأ سعيد إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية ۝ قوله جل وعز أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ۝
أخبرنا عمار بن عبد العزيز قال أخبرنا عمار عن عبيد لا خلاق لهم لا نصيب لهم ۝
قوله جل وعز ولا يكلمهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم ۝ أخبرنا عمار بن عبد
العزيز قال حدثنا الأشجع عن أبي عبيدة ولا يكلمهم لا يكونون عنده كالموسر ۝
قوله جل وعز وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
إسحاق قال أخبرنا روح قال نا شبل عن أبي نجيح عن مجاهد وإن منهم لفريقا يلوون
ألسنتهم بالكتاب يحرفونه ۝ حدثنا زكريا قال نا أبو موسى محمد بن المثنى قال
حدثنا عثمان بن عمر قال نا ابن أبي ذئب عن أبي المقبري قال في هذه الآية يلوون ألسنتهم
بالكتاب قال يحرفونه عن مواضعه ۝ حدثنا زكريا قال نا محمد بن رافع قال
حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد الصمد أنه سمع وهبا يقول إن التوراة والإنجيل كما
أنزلهما الله لم يغير منهما حرف ولا يكتمهم يقلبون بالتحريف والتأويل وكتب
كانوا يكتبونها من عند أنفسهم ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله فأما
كتاب الله فإنها محفوظة لا تحول ۝ أخبرنا عمار بن عبد العزيز قال أخبرنا عن
أبي عبيدة يلوون ألسنتهم بالكتاب يغيرونه يحرفونه ۝ قوله جل وعز
ما كان لبشر الآية ۝ حدثنا زكريا قال أخبرنا أبو عمر

بن الحرث وقال ابو رافع او رافع القرظي حين اجتمعت الاحبار من
اليهود والنصارى من اهل نجران عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعاه
الى ان يتخذوه ربا ويتخذ بعضهم بعضا اربابا قد ارى تعبدك وتعبد النصارى المسيح بن مريم وقال
رجل من اهل نجران يقال له الرئيس اتريد منا يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى المسيح بن مريم وقال
كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او نامر
بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا امرني او كما قال ما امرني الله جل وعز بذلك
فانزل الله جل وعز في ذلك ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا الى قوله بعد اذ انتم مسلمون

قوله جل وعز ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب حدثنا
قال ثنا مسعر عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب قال الفقهاء
العلماء وكذلك روي عن سعيد بن جبير حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا عوف عن الحسن ولا يأمركم ان تتخذوا
ارباب قال علماء فقهاء وكذلك روي عن ابي رزين وقتادة حدثنا بكر بن
مالك الرعيني قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا حفص قال حدثنا منصور ابو عبد الله
عن العمال في قوله عز وجل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال هو عمل
كل من تعلم القرآن ان يكون فقيها حدثنا ابو سعيد قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت زرا عن عبد الله في قوله
عز وجل كونوا ربانيين قال الحكماء العلماء حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
وعلي بن الحسن الهلالي قالا ثنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال ابو احمد اخبرنا
شعبة عن منصور عن ابي رزين كونوا ربانيين قال الحكماء العلماء

قوله جل وعز بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
حدثنا عمار بن عبد العزيز [illegible] عن ابي رزين [illegible] العلماء

سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن مجاهد [illegible] الفقهاء
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا شبيب عن عوف [illegible]
بما كنتم تعلمون حدثنا علي بن داود قال حدثنا ابو عمرو قال ثنا
بقراءة تعلمون حتى يقول وبما كنتم تدرسون يقول الاخراج الى تدرسون

قوله جل وعز ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج ولا يأمركم ان تتخذوا
يأمر هذا النبي ان يتخذوا الملائكة والنبيين ارباب حدثنا علي بن عبد قال حدثنا
قراءة عمر واحدا بالنصب على ما قبله يقول للناس كونوا مسلمين ولا يأمركم
جعله كلاما مستأنفا وقراءة الكسائي بالرفع والتنوين كذلك وكذلك
قراءة اهل المدينة ابو جعفر ونافع وشيبة

قوله جل وعز واذ اخذ الله ميثاق النبيين حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله العيشي
عن مسعر عن حبيب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان الله اخذ عهد الله تعالى
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة وعن قوله ميثاق النبيين
قال ابن عباس لما اخذ الله ميثاق النبيين على قومهم حدثنا بكر بن مالك قال حدثنا
الحسن بن محمد الرعيني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس عن ابيه واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم قال اخذ ميثاق الاول فالاول ان يبلغ الشاهد الغائب
بما جاء به الآخر منهم حدثنا الحارث قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس
عن ابيه في قوله جل وعز واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال هذه الآية لاهل الكتاب
واذ اخذ الله ميثاقهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وصدقوا به حدثنا بكر بن مالك قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا ابن زياد عن عبيد بن [illegible] قال [illegible] الله عز وجل [illegible] رب العالمين

وكافة للناس وقد كان الله عز وجل أخذ الميثاق على كل نبي بعثه
قبله بالإيمان به والتصديق له وأخذ عليهم أن يؤدوا ذلك إلى كل من آمن بهم
وصدقهم فأدوا من ذلك ما كان عليهم من الحق فيه فقول الله عز وجل فيهم وإذ
أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم فرد إلى الشاهدين فأخذ الله له ميثاق النبيين جميعا بالتصديق له
والنصرة له ممن حالفه وأدوا ذلك إلى من آمن بهم وصدقهم فبعثه الله لعذر
بنيان الكعبة بخمس سنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن خمس سنة
حدثنا عمران بن عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج وإذ أخذ الله ميثاق النبيين قال
هذا خطأ من الكاتب هي في قراءة عبد الله وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
حدثنا عمران بن عبيد قال كان ابن عباس أكثر أن يكون الميثاق يؤخذ من غير الأنبياء
وقال الكسائي قد يكون بالكلام ميثاق النبيين فمعنى ميثاق الذين كانوا قبلهم
النبيون والذين اتبعوا النبيين فهذا يخرج لقراءة عبد الله وأصحابه

قوله عز وجل لما آتيتكم من كتاب وحكمة الآية حدثنا علي بن عرفان
عبيد قال الكسائي وأما قوله لما آتيتكم من كتاب فإن معناه والله أعلم لمهما
آتيتكم يريد ما فحذف الجزاء قال ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم فكان هذا جوابه
لقوله وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم قال الكسائي وهذا قول يونس واللام
لما وكذلك تقولها هو وهي في قراءة أبي عمرو وأنا وكذلك قرأها أهل المدينة
أنهم يقرؤون آتيناكم بالنون قال الكسائي وقد ذكر عن بعض العرب
أنه كان يكسر اللام في قوله لما بمعنى الذي آتيتكم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
يعني أنه إذا آتاكم ذلك محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة لتؤمنن به أي لتكونن
أيمانكم للذي عندكم في التوراة وكفره حدثنا علي بن عرفان عبيد عن الثوري
حدثنا أبو كدينة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ما بعث الله نبيا

الكلام يعني قوله لتؤمنن به ولتنصرنه قوله جل وعز قال أفغير
الآية حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن زنبور قال ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي قيس العدوي وكذلك قال أبو إسحاق ومحمد بن
إسحاق وقتادة وأبو عبيدة حدثنا عمران بن عبيد قال قال أبو عبيدة الأصوب
الكلام النقل الأشبع إلى قوله ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا

قوله جل وعز من تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله فمن تولى بعد
ذلك يقول بعد العهد والميثاق الذي أخذ الله عليهم فأولئك هم الفاسقون

قوله جل وعز أفغير دين الله يبغون الآية حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن سعيد بن زيد عن عكرمة
عن ابن عباس في قول الله جل وعز وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها
حدثنا عمران قال حدثنا العدني قال قال سفيان سمعنا وهذه الآية وله أسلم من في السماوات
والأرض طوعا قال أسلم من في السماوات الملائكة ومن في الأرض كرها الناس
حدثنا علان قال حدثنا
قوله جل وعز طوعا وكرها وإليه يرجعون
أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا
وكرها قال عباد يتمثل الصغير طوعا وكرها وهو قوله عز وجل ولله يسجد من في
السماوات والأرض طوعا وكرها حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو نمير
عن ابن جريج عن مجاهد طوعا وكرها قال سجود المؤمن طوعا وسجود ظل الكافر وهو كاره
حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي
عن الأعمش عن مجاهد وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال أما المؤمن
فأسلم طائعا وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله فلم ينفعه إيمانه [illegible]

قوله جل وعز وما انزل الاية حتى بلغ الاسباط ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال اخبرنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في الاسباط
قال الاسباط ولد يعقوب يوسف وبنيامين وروبيل وشمعون ولاوي ويهوذا
ويساكر ويزلون ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا علي بن عمران قال حدثنا
عبد الرحمن بن سليمن عن الضحاك في قوله عز وجل والاسباط الاية قال اما الاسباط فهم
بنو يعقوب كانوا اثني عشر سبطا كل واحد منهم سبط ولد سبط اثنا عشر الفا ۞

قوله جل وعز ومن يبتغ غير الاسلام دينا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عكرمة هو ابن عباس قال لما نزلت ومن يبتغ
غير الاسلام دينا الى اخر الاية قالت اليهود نحن المسلمون فقال الله جل وعز للنبي
صلى الله عليه وسلم قل لهم يقول احجوهم فان الله فرض على المسلمين الحج فقال ولله
على الناس حج البيت الى قوله فان الله غني عن العالمين قال فابوا وقالوا لسنا
عليها ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مسلم قال اخبرنا حجاج عن
الضحاك قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت حج رسول الله صلى الله عليه اهل الملل
فقال ان الله عز وجل فرض الحج فمن يقبله الا المسلمون ۞

قوله جل وعز كيف يهدي الله قوما الاية ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم الى قوله الفاسقون قال نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف كفر بعد ايمانه فيا
النساء ۞ حدثنا ابو السري قال حدثنا ابن ادريس عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
وذكر مثله وقال في النساء فيقول كنت الى اهله ان سلوا اهل التوبة فنزلت
الا الذين تابوا ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي ثور قال حدثنا
ابو المنذر عن محمد بن اسحق قال كان من اقام الى اليهود من بني ثعلبة المنافق
[illegible]

وقيس بن زيد احدى صنيعة منهم احد خرج مع المسلمين وكان منافقا فلما
التقى الناس عدا على دينه فقاتلهما الحق بقريش وكان رسول الله صلى الله عليه
فيما يذكرون فدا امر عمر بن الخطاب بقتله ان هو ظفر به فعاد فحارب
الى خبيب الجلاس يطلب التوبة ليرجع الى قومه فانزل الله فيما ذكره فيما يعني عن
بعد ايمانهم كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى اخر
الفصل ۞ حدثنا عباس السري قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ابي ثور عن مجاهد كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم قال كان عكرمة يقول في احدى عشرة رجلا من
قريش لحقوا وارتدوا عن الاسلام منهم الحارث ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول هم اهل الكتاب
من اليهود والنصارى راوا نعت محمد عليه السلام فاقروا به وكفروا بالحق فلما
بعث من غيرهم حسدوا العرب على ذلك فانكروه وكفروا بعد اقرارهم به
للعرب حين بعث من غيرهم ۞ قوله عز وجل اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله الاية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطا عن عطا عن ابن عباس كيف يهدي الله قوما الى قوله
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين استثنى فقال الا الذين
تابوا واصلحوا فان الله غفور رحيم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن اسحق الصغاني
قال حدثنا ابو زرعة قال اخبرنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حميد بن زياد عن محمد بن كعب
القرظي اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الى قوله لا
هم ينظرون ثم تعطف الله عليهم برحمته وقال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
لا اولئك الصنف لعني الناس الذين خرجوا من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فيما اكتتبوا ثم خرجوا من المدينة وارتدوا ولحقوا بمكة فان الله غفور رحيم
[illegible]

حدثنا النيسابوري قال أخبرنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن
مجاهد قال جاء الحارث بن سويد فأسلم بمكة فرجع إلى قومه فأنزل الله عز
وجل كيف يهدي الله إلى قوله إلا الذين تابوا فإن الله غفور رحيم فأرسل
إليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحارث والله إنك ما علمت لصدوق وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصدق منك وإن الله تبارك وتعالى لأصدق الثلاثة
فرجع الحارث فأسلم فحسن إسلامه ۝ قوله جل وعز إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار ۝ حدثنا بكر بن مالك قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن داود عن أبي العالية قال إنما نزلت في اليهود والنصارى ألا
ترى تقول كفروا وماتوا وهم كفار ازدادوا كفرا بذنوبهم وكانت زيادة في
كفرهم ردة هبوا بتوبتهم وذلك الذنوب فقال الله جل وعز لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قوله إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا أعداء الله
اليهود كفروا بالإنجيل وبعيسى ثم ازدادوا كفرا بجحدهم القرآن ۝
حدثنا بكر بن مالك قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال ثنا التوري عن داود بن أبي هند
عن أبي العالية في قوله جل ثناؤه فلن تقبل توبتهم قال ثنا بوا من الذنوب ولم يتوبوا من
الإيمان ۝ قوله جل وعز إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة فلن تقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لجثا الكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء
الأرض ذهبا أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ما هو أيسر من ذلك ۝
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا سعيد بن عامر الضبعي قال سمعت يونس بن بكير يقول
سمعت [illegible] يقول في الحلية عن عطاء

توبا الجمعة فقال الحمد لله الذي جعلنا من أهل دينه الذي يقبل به ديننا هبل الذي
لا يقبل من خالفه ثم ملأ الأرض ذهبا ولو افتدى به ۝

قوله جل وعز لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۝ حدثنا بكر بن
قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا يحيى بن موسى قال أخبرنا سفيان عن إسحاق
بن أبي عمرو عن عبد الله لن تنالوا البر قال الجنة ۝ حدثنا بكر بن مالك قال حدثنا إسحاق
قال أخبرنا أبو الوليد قال سئل شريك عن قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون فحدثنا إسحاق عن شريك قال البر الجنة ۝
وكذلك قال عكرمة وميمون ۝ قوله جل وعز حتى تنفقوا مما
تحبون ۝ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله السعدي قال أخبرنا يزيد بن هرون
قال أخبرنا حميد عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون أو قال
الذي يقرض الله قرضا حسنا قال أبو طلحة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يسألنا
ممن كذلك وكذلك الله ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله اجعله
في قرابتك ۝ حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن خريم بن سليمان المدني عن مالك
بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة الأنصاري
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله
عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ۝
[illegible] أبو النعمان قال ثنا حماد
[illegible] عبد العزيز قال ثنا [illegible] بن سيرين وبشر عن عبد الله بن

الرابع عشر

61

(٦١)

إذا هم يعقوا ما يعبون  إلى واذ غدوت مراهاك

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال جابر بن حارثة فرس يقال له
سبل لم يكن له مال أحب إليه منها فقال هي صدقة فحملها رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه وحمل عليها أسامة بن زيد فرأى رسول الله ذلك في وجهه وبلغه
وقال له إن الله قد قبلها منك ○ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله العبدي عن
سفين عن رجل من بني سليم قال جئت إلى أبي ذر فقلت إلى جنبك تعلمني قال إنما صاحبي
من يطيعني قال وما تسألني عن الفاقة قال إذا أمرتك أن تأتي بخبز إلى أكتسي به
قال فبلغه خاصة في أهل الشام فأمره أن يأتيه بخبز إلى قال فوجدت خبز الإبل
فحملها فذكرت حاجتهم إليه فأخبرته الذي بلغه فأتيته به فقال يا أخا بني سليم
حتى علمت يا أبا ذر ذكرت حاجتكم إليه فقال لا أخبرك بنوم حاجتي أن نوم حاجتي
نوم أضع في حفرتي نوم حاجتي أن في السماء ملك شرك الوارث تنظر أن تضع
رأسك فيستغفر لك وأنت نائم والقدر يذهب بخيرها وشرها وأنت النائم
فإن استطعت أن تكون أعجز الثلاثة فافعل إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون ○ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال سألت عوفا أي شيء
في قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا قال سمعت محمدا يقول كنت عمر بن
الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن ابتع لي جارية من سبي جلولاء وأنا أفتح سعد بن أبي
وقاص فأرسلها عمر قال فقال إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون فأعتقها عمر قال وقرأ قبل قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما

قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عبيد
الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني أبي عن عبد العزيز عن نافع قال كان عبد الله
بن عمر يشتري السكر فيتصدق به فيقول له ابنه عبد الرحمن لو اشتريت لهم بعض طعامهم
كان أنفع لهم من هذا فيقول إني أحرف الذي يقولون ولكني سمعت الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإني أحب السكر ○ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق
قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي عمر بن المهاجر
عن أبيه قال قال عمر لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال فأعتق جارية له
وهو يصلي فأشار بيده إليها ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا
يزيد بن زريع قال أخبرنا سعيد عن قتادة قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يقول
مما تعجبكم وما تهوون وتؤثرون ○ قوله جل وعز وما تنفقوا من شيء
فإن الله به عليم ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم يقول يعلم
ذلك لكم الله به عليم يذكره له تعالى وتبارك ○ قوله جل وعز
كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل ○ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
عبد الله العبدي قال حدثني بعض بني عبد شمس عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
وأنه لأهل التوراة ○ حدثنا موسى قال حدثنا علي بن عبد الحميد قال أخبرنا سفين عن أبي إسحق عن
عبد الله بن سعد عن عبد الله قال إسرائيل هو يعقوب ○ حدثنا زكريا قال حدثنا
إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز في قوله عز وجل إلا ما حرم إسرائيل
هو يعقوب وكان رجلا نطيسا فلقي ملكا فعالجه فصرعه الملك فمر على عرق النسا
فمن أجل ذلك يعقوب يا صنيع ذلك قال أنكسر قال لا أنا ناركك حتى تسمي اسما فسماه
إسرائيل

تقول أبو علي ألا ترى أنه كان يحرم إنما الإبل على إسرائيل وحرم إبراهيم وإسماعيل ۞ قوله جل وعز إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ۞
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله العدني عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان إسرائيل حرم على نفسه لحوم الإبل فكان يلبس
له من ذلك فسأل الله عليه أن شفاه إن لا يأكله لعني العروق ۞ فأنزل الله
عز وجل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قال شفي له فأبى العلاج ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا شبل عوف بن أبي جميلة عن
مجاهد إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قال العروق فاشتكى عرق النسا فحرمها
لعروق ۞ حدثنا محمد بن علي الطائي قال حدثنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا
مرة عن سعيد عن قتادة كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل
على نفسه إن الإبل أحبها إليه فحرمها على نفسه فأنزل الله قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فأبى أن يأتي بها فافترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون
من اللحم ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال حدثنا
أبو الحسن بن سعيد عن محمد بن إسحق الطلحي عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقول الذي حرم إسرائيل على نفسه زمانه الكبد
والكلى والشحم إلا ما على الظهر وإن ذلك كله يقرب للقربان فأكله
النار ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
عبد الله بن الوليد العجلي ومسلم بن أبي مسلم وكان يجالس الحسن بن أبي الحسن عن
بشير بن نهيك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال يهود إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن أشياء نسألك عنها إن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك
وآمنا بك ما أول ما أخذ عليه من أحداثه إنا على نفسه أدعا قول الله على ما

نقول وكيل قالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه قال إن يعقوب
الله وما اشتكى عرق النسا فلم يدعه شيئا لا يدعه إلا لحوم الإبل والألبان
فذلك الذي حرمها قالوا صدقت وذكر تمام الحديث ۞ حدثنا زكريا بن يحيى
الدعفراني قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عطاء إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قال لحوم الإبل
والألبان ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عمي قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم
قال حرم لحوم الأنعام ۞ قوله جل وعز قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ۞ حدثنا علي بن المنذر
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قال قال ابن عباس لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة أتوه بالتوراة فخاصمهم الذي حرم إسرائيل فقال الله لمحمد
صلى الله عليه قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وكذبوا
لسبق التوراة كان حلالا لإبراهيم وذلك إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
لعد نزول التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقالت
اليهود لمحمد عليه السلام كان موسى يهوديا على ديننا وجاءنا في التوراة
بتحريم الشحوم وذكي الكفوف والسقف فقال محمد صلى الله عليه صدقتم
لم يكن موسى يهوديا ولستم بالتوراة إلا الإسلام يقول الله جل وعز قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وما جاء بها أنبياؤهم بعد موسى وكذلك
في الألواح جملة ۞ قوله جل وعز فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم عن أبي عبيدة عن
أبيه عن الله الكذب أي اختلق ۞ قوله جل وعز
قل صدق الله ۞ حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني
قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا محمد بن إسحق قال أخبرنا داود بن الحسين
عن عكرمة عن ابن عباس أبو ملك بن عبد الله

رسول الله أي الأديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة

قوله جل وعز إن أول بيت وضع للناس حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا أبو معشر عن نافع مولى آل الزبير وسعيد المقبري عن أبي هريرة قال إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة وهي مرة الأرض قال لما كانت تخشفه على الماء عليها ملك من الملائكة يسبحان الليل والنهار ألفي سنة فلما أراد الله عز وجل أن يخلق الأرض دحا ما تحتها فجعلها في وسط الأرض حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال خلقت الكعبة قبل الأرض بألفي سنة ودحيت الأرض من تحتها حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال الله جل وعز لآدم إني مهبط معك بيتا يطوف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي قال فلم يزل كذلك حتى كان زمان الطوفان فرفع حتى بوأه الله تبارك وتعالى إبراهيم مكانه فبناه من خشبة أحل من حجر وتنبر ولبنان الطور وجبل الخمر قال قال عبد الله بن عمرو وأيم الله ليهدمنه أيضا ثلاثة مرار ثم يرفع عند الثالثة فاستمتعوا منه ما استطعتم حدثنا الحارث قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة إن أول بيت وضع للناس قال أول بيت وضعه الله وطاف به آدم وقرنه حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ قال حدثنا إبراهيم بن عبد الكريم الصنعاني قال حدثنا عبد العزيز بن معتمر عن عمرو بن ميمون قال إن الله تبارك وتعالى لما أمر إبراهيم أن يبني البيت فطوى له الأرض والمفاوز فصار كل مفازة منها خطوة وقيل له ارفع قواعد بيتي فرفع قواعد بيته

فلم يقع قدمه في شيء من الأرض إلا صار عمرانا وبركة حتى انتهى إلى مكة وكان قبل ذلك قد استبدلت بأهله وخربه لما كان به من عظم الصنم حتى إن كانت الملائكة لتنكر أبنائه وتحزن عليه فقواه الله عز وجل وأخذه من جانب الجنة ومعها له ملكة في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة وتلك الخيمة بأفنائه حتى أتوا فوق الجبل فتقابلت فتنادوا أن مروا فيه بوزن بلغت مربوط الجبل وترل معها يومئذ الركن وهو يومئذ بأفنائه يضاهي رأس الخيمة وكان كرسيا لآدم يجلس عليه فلما فارق الجنة حرسه الله وحرس له تلك الخيمة الملائكة كانوا يحرسونها ويذودون عنها سكان الأرض وملكها يومئذ الجن والشياطين فلا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شيء من الجنة أنه من نظر إلى شيء من الجنة وجبت له والأرض يومئذ طاهرة نقية لم يعص فيها الإنس ولم يعمل فيها بالخطايا فلذلك جعلها الله مسكنا للملائكة وجعلهم فيها كما كانوا في السماء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وكان وقوفهم على أعلى الجبل صفا واحدا مستديرين بالحرم كله فخلفهم والحرم كله من أمامهم لا يجوزهم جني ولا شيطان من أجل مقام الملائكة حرم الحرم حتى اليوم ووضعت أعلامه حيث كان مقام الملائكة وحمى على حواد حول الحرم والذي إلى جنبه ادع من أجل خطيئتها التي أخطأت في الجنة فلم ينظروا إلى شيء فرد لآدم حتى قبضت وإن آدم جاء الله عليه كان إذا أراد أن يقام لتسليم الولد خرج من الحرم كله حتى يلقاها فلم يزل حيث أدى مكانها حتى قبض الله عز وجل آدم ورفعها الله إلى السماء وبنوا الذي بعده مكانها فلم يزل قائما بالحق والحارس فلم يزل معمورا يعرفونه ومن بعدهم حتى كان زمن نوح

فسمعه العرش وحتى مكانه فلما بنى الله عز وجل ابراهيم خليله قال له
الناس فلما وصل الى ظلل الله له مكان البيت فقامه فكانت تخفاف
الاول ثم لم يزل راكدا على تخفافه فظل ابراهيم وتقدمه مكان القواعد حتى
رفع القواعد واقام بمركه فثبتت القائمة قال فذلك قول الله جل وعز واذ
يرفع ابراهيم مكان البيت القائمة التي ذكرت على الخفاف لتقدمه مكان
القواعد ٥ قال وهب بن منبه وقرأت في كتاب من الكتب الاول ذكر فيه
امر الكعبة موحدة قال ليس من ملك بعثه الله الى الارض الا امره بزيارة البيت
فيبعث عند العرش محرما ملبيا حتى يستلم الحجر يطوف سبعا بالبيت ويصلي
في حوله ركعتين ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شريك عن ابي اسحق الشعبي عن علي في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين قال هو اول بيت وضع لعبادة الله وقد بلغني
السور قبله ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفين
بن عيينة عن شبرمة عاصم عن سعيد بن المسيب قال حدثني ابي ان ابا طالب رضي الله عنه
قال اقبل ابراهيم عليه السلام من ارضه ومعه اسمعيل وامه يسوقان دابة حتى بوءا
البيت كما بوءا العنكبوت بيتا فجاء بحمل اجبال الحجر يكفنه او يطينه
فلتوزن حاجتك يا محمد ان الله عز وجل يقول واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل فما كان ذلك بعد ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عفان قال
حدثنا الاسود بن الحارث قال حدثنا الشعبي عن الحسن في قوله عز وجل ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة قال اول قبله اعتمد الناس المسجد الحرام ٥ حدثنا
علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال حدثنا ابو سنان عن ابي قزعة قال سألت ابن عمر عن قوله ان اول
بيت وضع للناس قال احرون قال البيت وقبلته المسجد اعظم انما هما حرم

الانبياء وانه في ارض المقدسة فقال المسلمون بل الكعبة اعظم فلعل ذلك
الذي جاء الله عليه فنزلت ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فذلك
حين قوله فيه آيات بينات مقام ابراهيم وليس ذلك في بيت المقدس ومن دخله
كان آمنا وليس ذلك في بيت المقدس وقد حج الناس البيت وليس ذلك البيت
المقدس ٥ قوله جل وعز للذي ببكة مباركا ٥
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا وكيع عن سفين عن الاسود بن
قيس عن اخيه عمرو بن الاسود قال انما سميت بكة موضع البيت ومكة ما
حوله ٥ وكذلك روي عن النخعي وابي مالك وابي صالح وسلمة بن كهيل ٥
حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سعيد قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن موسى
عن عبد الله بن مسور قال انما بكة بكت الاعناق فيها كان الذي فعل كان
هذا ابن قول ابن عمر فقال بل هو من قول ابن عمر ٥ حدثنا محمد قال حدثنا حجاج
قال ثنا حماد عن حماد الكوفي عن سعيد بن جبير انه قال بكت الرجال بالنساء والنساء
بالرجال في الطواف بعضهم ببعض ٥ حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا سعيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن سعيد قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
مجاهدا يقول انما سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا وكذلك قال
قتادة ٥ اخبرنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة للذي
ببكة قال للذي بمكة هو اسم لبطن مكة وذلك لانهم يتباكون فيها
ويزدحمون ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا حسين المروزي قال
حدثنا ابو صالح قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن انه سأل محمد بن زيد بن المهاجر ان
يكتب له في قبول في دار بمكة وكتب الى يوسف ابي ان يكتبها او يأكل
حكما فانما انما سميت بكة لانها تبك الطلبة ٥ حدثنا

قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن عبد الملك بن جريج عن عطاء
بن السائب عن وجيه قال ملت الى جنب ابن جعفر بن ابي طالب فجرت امرأة فوقعت
فيه فجرد ثيابي فلما ملأ قال الذي اسمعت نكحه ملك لا والله لا ان الناس يهلكون
فيها بعضهم بعضا ٥ ولها نسبة لسائر البلدان ٥ حدثنا الفاريابي
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ويهلك الناس بعضهم
بعضا الرجال والنساء جميعا فيطأ بعضهم بعضا ويرمي بعض ويكره بعضهم بعض
حتى يغيروا لا يصلح ذلك الا بمكة ٥ قوله جل وعز منه
آيات بينات ٥ حدثنا بكر قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا اسباط بن محمد
قال حدثنا موسى بن عبيدة قال اخبرني رفيع بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده بلت
قرط عن عائشة قالت القبة التي في المقام من البينات ٥ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا ابو نوفل عن ابن جريج قال اخبرني عطاء بن ابي رباح قال قيد آيات بينات
مقام ابراهيم لا اكن قد ابنه لانه البينة التي ذكرها في مقامه الذي يسار
المسجد الحرام ومقام ابراهيم لقد كنت مقامه الحج كله ٥
حدثنا بكر قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابن زوج قال حدثنا اسرائيل
عن ابي يحيى عن مجاهد وحدثنا محمد بن ابي زائدة قال حدثنا اسباط قال حدثني
ورقاء عن ابي يحيى عن مجاهد قال آيات بينات قال كل مجاهد يقول اثر قدمه
في المقام ايه بينة ومن دخله كان آمنا قال هذا شيء آخر ٥ حدثنا محمد بن
عبد الملك الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابي يحيى عن مجاهد
وعطاء قالا المقام ابراهيم المسجد الحرام كله ومنا وعرفة من المزدلفة ٥ حدثنا
بكر قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن الوفاء عن الكلبي

قال آيات بينات قال الحجر والصفا والمروة ومقام ابراهيم الحرم
كله ومقام ابراهيم ٥ قوله جل وعز ومن دخله
كان آمنا ٥ حدثنا بكر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس
قال حدثنا ابي عن داود بن عبد الرحمن عن حسن عن ابي يحيى عن عمرو بن سعيد
بن عبد العزى قال ادركت في الجاهلية في الحجر حلقا امثال الجبال انهم
لا يدخل حالف يده فيها الا لم يصبه احد في حالف ذا دم فاذا دخل يده
فيها جاء آخر فرآه قد احتبسه فسكت يده فلقد رأيته ادركنا الا
سلام وانه لاحتلب ٥ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة وابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال كان
ذلك في الجاهلية فاما اليوم فان سرق احد قطع ٥ حدثنا بكر قال
حدثنا ابن صالح عن حارثة عن محمد عن قتادة قال بكر وحدثنا اسحق قال اخبرنا
ابن زوج قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله ومن دخله كان آمنا قال كان في الجاهلية
كان الرجل لو جر كل جريرة على نفسه ثم لجأ الى حرم الله لم يتناول ولم يطلب
فاما الاسلام فانه لا يمنع من حدود الله ٥ اخبرنا الدبري عن عبد
الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي حسين عن عكرمة بن خالد قال قال عمر
لو وجدت فيه قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه ٥
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن
عبد الملك عن عطاء قال الآيات في الحرم لقد امنا نقول ومن دخله كان
آمنا ٥ حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الحسن الدقاق
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن ابي نجيح عن رباح بن ابي عياش عن مجاهد
قوله ومن دخله كان آمنا قال آمنا من النار ٥

حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابن عباس
في قوله جل وعز ومن دخله كان آمنا قال من قتل أو سرق في الحل ثم لاذ
بالبيت ولا يكلم ولا يؤوى ولا يكنه شيء حتى يخرج فيؤخذ فيقام عليه
ما أخذ من قتل أو سرق في الحل فإذا دخل الحرم فأرادوا أن يقيموا عليه ما
أصاب أخرجوه من الحرم إلى الحل فأقيم عليه وإن قتل في الحرم أو سرق أقيم
عليه في الحرم ۞ حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن
ابنه عن ابن عباس قال يجاء بابن عباس بن الزبير في رجل حدث في الحل ثم عمد
إلى الحرم ثم أخرجه إلى الحل فقتله قال أدخله الحرم ثم أخرجه يقول
أدخله ناما وكان ذلك الرجل ابن الزبير في بعض الأمر فكان ابن عباس
لم يرض عليه فيلا ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن
مطرف عن الشعبي قال من أحدث حدثا ثم لجأ إلى الحرم فقد أمن ولا يعرض له
وإن أحدث في الحرم أقيم عليه ۞ قوله جل وعز ولله على الناس
حج البيت ۞ حدثنا ابن الحسن قال حدثنا الحسن بن عبد الجعد قال حدثنا شريك عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا قال رجل يا رسول الله أفي كل عام قال فقال حج حجة الإسلام التي
عليك ولو قلت نعم وجبت عليكم ۞ قوله جل وعز من استطاع
إليه سبيلا ۞ حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن أبي إسحاق الهمداني عن محمد بن عباد عن ابن عمر في السبيل التي سماها الله عليه فسر
عن قول الله عز وجل من استطاع إليه سبيلا فقال أما السبيل فالزاد
والراحلة ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا أبو عبيد قال حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي
البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال نا قتادة

وحميد بن الحسن أن رجلا قال يا رسول الله ما السبيل إليه قال الزاد والراحلة
أحله ۞ حدثنا أبو أحمد قال أخبرنا العلاء قال نا محمد بن سوقة قال سمعت
رجلا يسأل سعيد بن جبير فقال سمعت الله عز وجل يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا فما هذا السبيل قال من كان له ثمن زاد وراحلة وزاد هذا
وحد عليه الحج ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبيد قال حدثنا سماك بن حرب
عن مجاهد قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال
الزاد والراحلة ۞ قال وبن كفو ۞
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا والسبيل
أن يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من عيبوان يحقه ۞ حدثنا
موسى قال نا يوسف القطان قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن المستورد الفجاج
عن عطاء ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال الزاد والراحلة
وأن يخلف لأهله من النفقة ما يكفيهم ۞ حدثنا أبو علي عبد الله بن أحمد
أي بسر بمكة وأبو محمد سليمان بن شعيب الكيساني بمصر قالا حدثنا المقدمي
قال حدثنا حيوة بن شريح وبن الهيثم قالا أخبرنا شعيب بن شريك المعافري
عن أبيه أنه سمع عكرمة يقول في هذه الآية ولله على الناس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا قال السبيل الصحة ۞ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
عبد الله عن سفيان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن رجل عن ابن الزبير قال السبيل
على قدر القوة ۞ حدثنا موسى قال نا شجاع قال حدثنا هشيم قال أخبرنا جويبر
عن الضحاك في قوله عز وجل من استطاع إليه سبيلا قال الزاد والراحلة
فإن كان رجلا ذا مال فليحج [illegible] وعقد حجه

تشك وقيل للعمال اكان الله العباد ما لا يكلفون ما لا يقال
لو كان لاخذهم بما لا يطاق ولو عذبوا وقال العمال السرا در
والرحله ۞ **قوله جل وعز ومن كفر فان الله غني عن العالمين**
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا جويبر
عن الضحاك قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت حج رسول الله صلى الله عليه
اهل الملل مشركي العرب والنصارى واليهود والمجوس والصابئين وقال
ان الله عز وجل فرض عليكم الحج فحجوا البيت فلم يقبله الا المسلمون ثم كفروا
بالبيت فذلك قوله عز وجل ومن كفر يعني وجحد فان الله غني عن العالمين ۞
حدثنا كردما قال اخبرنا اسحق قال حدثنا عوف بن حبان في قول الله جل وعز ولله على
الناس حج البيت الى قوله ومن كفر يقول من انكر الحج وكفر به ولم يره عليه
حقا من اهل الاديان كلهم فان الله غني عن العالمين وكفرت اليهود والنصارى
وسائر اهل الاديان بالحج وآمن به المسلمون ولم يكفروا به ۞
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس ومن كفر فان الله
غني عن العالمين يقول من كفر بالحج ولم يرجه برا ولا يتركه ماثما ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا مجاهد بن موسى قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا العلاء عن عامر بن شراحيل
الشعبي قال قال عبد الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
قال ومن كفر فلم يؤمن به فهو الكافر ۞ حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
وعمار بن عبد العزيز قالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قال من كفر بالله واليوم الآخر ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا عمرو قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حجاج عن عطاء وجويبر عن الضحاك
قوله عز وجل ومن كفر فان الله غني عن خلقه وكفرهم ۞ حدثنا محمد بن يحيى



قال حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا حماد عن هشام عن الحسن ومن كفر فان الله
غني عن العالمين ۞ **قوله جل وعز** يا اهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۞ حدثنا كردما قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قال وبعث شاس بن قيس وكان شيخا قد عتا
عظيم الكفر شديد الطعن على المسلمين شديد الحسد لهم على نفر من الاوس
والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه فغاظه ما رأى من الفتهم وجماعتهم
وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية
فقال قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملأهم
بها من قرار فامر فتى شابا معهم يهوديا فقال اعمد اليهم فاجلس معهم
ثم ذكرهم يوم بعاث وما قبله وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الشعر
وكان يوم بعاث يوما اقتتلت فيه الاوس والخزرج فكان الظفر
فيه للاوس على الخزرج فتفاضل قتلى الفريقين عند ذلك وتفاخروا وتقاولوا
حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب اوس بن قيظي احد بني حارثة بن الحارث
من الاوس وجبار بن صخر احد بني سلمة بن الخزرج فتقاولا ثم قال ان شئتما رددنا
الحرب الآن جذعة والله يرد ما كرهتما وغضب الفريقان جميعا وقالوا
قد فعلنا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة والظاهرة الحرة فخرجوا
اليها وانضمت الاوس بعضها الى بعض والخزرج بعضها الى بعض على كلمة
قالها الذي كانوا عليها في الجاهلية وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم فقال يا معشر
المسلمين الله الله ايدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ هداكم الله
للاسلام واكرمكم به وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم

بين الكفر والذي بينكم الى ما كنتم عليه كفارا فعرف القوم انها
نزغة الشيطان وكيد من عدو فرموا القوا السلاح من ايديهم وبكوا
وعانق الرجال بعضهم بعضا من الاوس والخزرج ثم انصرفوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين قد اطفأ الله عنهم كيد عدو الله
شاس وانزل الله عز وجل في شان بني قينقاع وما صنع قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
وزاد الله والله شهيد على ما تعملون الى قوله وانتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون ۝ قوله جل وعز قل يا اهل الكتاب لم تصدون
عن سبيل الله من امن ۝ حدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد بن حباب عن
خارجة عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان اسمعيل قال احبونا وحج قال
حدثنا سعيد عن قتادة قوله يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله الاية تقول
لم تصدون عن الاسلام وعن دين الله من امن به وانتم شهداء على ذلك تعلمون وكتاب
الله اخبركم بذلك يا رسول الله وان الاسلام دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يجزي الا به
تجدونه مكتوبا عندكم في التورية والانجيل ۝
قوله جل وعز تبغونها عوجا وانتم شهداء الاية ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
مكسورة الاول لانه في الدين وكذلك في الكلام والعمل اذا كان في شيء
قائم كالحائط والجذع فهو عوج مفتوح الاول وانتم شهداء اي علماء
قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب الاية ۝ حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
المؤمل بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال كان بين هذا بن
الحي من الاوس والخزرج شيء قال في الجاهلية

فلما جاء الاسلام اصطلحوا ثم ان شاس بن قيس مر بنفر من اليهود
من يهود بني قينقاع وهم جلوس يتحدثون فيما بينهم فيما اصاب الاوس والخزرج
حروبهم وكانت بينهم فغاظه ذلك فقال الحي الاخرون قد قال شاعر بني
كذا وكذا قال فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فانزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب الى قوله
اولئك لهم عذاب عظيم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء الصفين فقرأ عليهم
ورفع صوته فلما سمعوا صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم انصتوا اليه
وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجعلوا يبكون
حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا زيد عن سعيد عن قتادة يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين فلا تفرح قلوبهم كما تسمعون وحذركموهم فيما حكم بقاء لهم
فلا تسمعوا لهم على دينكم ولا تسمعوهم على انفسكم فانهم الاعداء الحسدة
الذين اكلوا ربا فيما كفروا بكتابهم وقتلوا رسلهم وكذبوا
في دينهم وعجزوا عن انفسهم اولئك والله اهل التهمة والعداوة ۝
قوله عز وجل وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي
الصغير عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان بين الاوس والخزرج
حرب فذكروا ما بينهم فقام بعضهم الى بعض بالسلاح فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فركب البغلة فسار اليهم فقال كيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ۝

قوله جل وعز ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم
حدثنا عباس بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن بريد عن أبي بردة ومن يعتصم بالله
يؤمن بالله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال ثنا أبو النضر قال حدثنا
أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية ومن يعتصم بالله قال الاعتصام به
التثبت به ۞ قوله جل وعز يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ثم أنزل التخفيف والتيسير
وعاد بها بدنه ورحمته على ما يعلم من ضعف خلقه فقال اتقوا الله ما
استطعتم فجاءت هذه الآية فيما خفف وعافية ويسر ۞ حدثنا عباس بن عبد
العظيم قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا مسعر وذكر عن بندار عن بشر
عن عبد الله اتقوا الله حق تقاته قال أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر ۞ اللفظ لمسعر وقال فطر أخبرني ربيع ۞
حدثنا عباس بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي قال حدثنا أبو حاتم محمد بن عبد الملك قال
حدثنا سعيد قال أخبرني عمرو بن قيس قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن وبيع بن حيثم
في قول الله جل وعز اتقوا الله حق تقاته قال أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا
ينسى وأن يشكر فلا يكفر ۞ حدثنا علان قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله اتقوا الله حق تقاته ما يتقى لم يتق ولا كحق تقاته
أن يجاهدوا في الله حق جهاده ولا يأخذهم في الله لومة لائم ويقوموا لله بالقسط
ولو على أنفسهم وآبائهم وأبنائهم ۞ حدثنا يونس قال حدثنا حماد قال أخبرنا
حميد بن هلال عن عكرمة قال اتقوا الله حق تقاته قال نزلت في الأوس والخزرج كان



بينهم قتال فنزلت هذه الآية ۞ قوله جل وعز واعتصموا
بحبل الله جميعا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أبي عن أبي المخول واسمه مطرح
ابن أبي سليم وغالب بن أبي غالب قالوا حدثنا شعبة قال ثنا جامع بن أبي راشد عن أبي وائل
عن ابن مسعود في قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال حبل الله القرآن ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن
الشعبي عن ابن مسعود قال حبل الله هو الجماعة ۞ حدثنا النجار قال أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة واعتصموا بحبل الله جميعا قال العهد الذي أخذ الله
حدثنا زكريا قال ثنا إسحاق قال ثنا حدثني عن ابن حبان في قوله واعتصموا بحبل الله
جميعا يقول اعتصموا بأمر الله وطاعته جميعا ولا تفرقوا ۞
قوله جل وعز ولا تفرقوا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا
أحمد بن سعيد قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
فذكره النعم الفرقة وكذلك النعم فيما وجدتم يكونوا وبها كنتم عنها راضين
لكم السمع والطاعة والألفة والجماعة فارضوا لأنفسكم ما رضي الله لكم إن
استطعتم ولا قوة إلا بالله ۞ قوله جل وعز واذكروا نعمة الله
عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم ۞ أخبرنا النجار قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الأنصار فآمنوا به وصدقوا وأرادوا أن يذهب معهم فقالوا يا رسول الله
إن بيننا وبين قومنا حرب وإنا نخاف أن نخرج على حالنا هذه أن لا ينجينا الذي نريد
فواعدوه الناس المقبل فقالوا إنه يا رسول الله لعل الله أن يصلح تلك الحرب
وكانوا يرون أنها لا تصلح وهي يومئذ كذا فلقوه من العام المقبل سبعين رجلا
فآمنوا به فأخذ منهم النقباء اثنا عشر رجلا وذلك حين يقول

اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم ۞ حدثنا
ذكريا قال حدثنا الحسن قال وحدثني عمرو بن حماد في قوله واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء في الجاهلية فالف بين قلوبكم في الاسلام فاصبحتم بنعمته
برحمته يعني بالاسلام اخوانا والمؤمنون كلهم اخوة وكنتم على شفا حفرة من النار
تقول كنتم مشرفين في جاهليتكم المشرف في النار والحي على شفا حفرة من النار
فانقذكم الله من الشرك ۞ الى الايمان بالنبي والله اعلم بان هذه الآية
انزلت في قبيلتين من قبائل الانصار في رجلين احدهما من الخزرج والآخر من الاوس
اقتتلوا في الجاهلية زمانا طويلا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاصلح
بينهم فجرى الحديث بينهما في المجلس فتفاخروا وتقاتل بعضهم اما والله لو
تأخر الاسلام قليلا لقتلنا سادتكم ونكحنا نساءكم وقال الآخرون وكان
الاسلام مستأخرا زمانا طويلا فلما رأوا ذلك فادوا عند ذلك بالانصاف
وذكروا القتال فتصادروا واستووا حتى كان بينهم فصلت
الاوس والخزرج الى الخزرج ودنا بعضهم من بعض فبلغ ذلك رسول الله فركب
اليهم وقد اشرع بعضهم الرماح الى بعض فنادى النبي صلى الله عليه باعلى
صوته واطلع عليهم وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته حتى بلغ الى
اخر الآية تقول حق تقاته ان تطيعوه فلا تعصوه في شيء فهذا حق الله على
العباد فلما سمعوا ذلك كف بعضهم عن بعض وتناول بعضهم حدود بعض
بالقبل ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن يسار قال ابو يزيد عن سعيد عن
قتادة في قوله عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
اذ كنتم تتداعون بينكم فاكل بعضكم بعضا حتى جاء الله بالاسلام فاخا





به بينكم وانقذه بكم اما والله الذي لا اله الا هو ان الالفة لرحمة وان
الفرقة لعذاب وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول والذي نفس
محمد بيده لا يؤاخي رجلان في الاسلام فيفرق بينهما الا وجدت بعد ما اخاء
وان اذلهما الا ذلة ۞ قوله جل وعز فاصبحتم بنعمته اخوانا ۞
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن يسار قال حدثنا ابو يزيد عن سعيد عن قتادة قوله فاصبحتم
بنعمته اخوانا ذكر لنا ان رجلا قال لابن مسعود خذ اصبحتم قال اصبحنا
بنعمة الله اخوانا ۞ قوله جل وعز وكنتم على شفا حفرة من النار الآية
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن يسار قال حدثنا ابو يزيد عن سعيد عن قتادة وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها الآية كانوا هلكى الجاهلية اذل الناس ذلا
واشقاه عيشا وابينه ضلالة واعراه جلودا واجوعه بطونا مع كونهم
عمار الناس بين الاسد وفارس والروم لا والله ما في بلاد قوم يومئذ مثل حسن
عليه وعاش بهم عاش سقما وبيات ادى في النار يؤكلون فيها كلون ولا
ما العمل فيها يومئذ حاضر من الارض كانوا اضعف فيها خطرا وارق منها
شأنا ما منهم حتى جاء الله بالاسلام فوثقكم به الكتاب واحل لكم به دار الجهاد
ووسع لكم به الرزق وجعلكم ملوكا على رقاب الناس وللاسلام اعطاكم الله
ما رأيتم فاشكروا نعمة الله فان ربكم منعم يحب الشاكرين وان اهل
الشكر في مزيد من الله تبارك وتعالى ۞ اخوانا عاش عبدا العزيز قال
حدثنا الاشجع عن ابي عبيدة شفا حفرة من النار اي شفوف مثل شفا الركية
حروفها ما انقذكم منها ترك شفا وقع الناس بها حفرة وتصدع
العرب مثل هذا كثير وقال الحرس ۞

يأتي بها السيل حتى يدفنني كما الحنا ليتراءى الآل

وقال العجاج  طول الليالي أسرعت في نقضي

طوين طولي وطوين عرضي

قوله جل وعز ولتكن منكم أمة الآية حدثنا علي بن عبد الله

عبيدة في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس قال الأمة هاهنا الجماعة

والأمة في النسب سوى هاهنا الإمام الذي يؤتم به وقوله واذكروا بعد أمة

معناه بعد قرن قال ومن قرأها بعد أمة أراد بعد نسيان حدثنا زكريا قال

حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال أنا زيد عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال

هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه خاصة وهم الرواة

قوله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من

بعد ما جاءهم البينات الآية

حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال وحدثني عن حبان في قول الله جل وعز

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا يقول للمؤمنين لا تكونوا كالذين تفرقوا

واختلفوا يعني اليهود من بعد ما جاءهم البينات يقول تفرقوا واختلفوا من بعد

موسى فنهى الله المؤمنين أن يتفرقوا بعد نبيهم كفعل اليهود

قوله جل وعز يوم تبيض وجوه وتسود وجوه حدثنا زكريا

قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه قال بالإيمان والإحداث قوله عز وجل

فأما الذين اسودت وجوههم

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يونس

بن أبي إسحق قال أتى علي عكرمة فأخبرني رجل أن أسلم أخبره أن

فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم قال أقسم لها لو أن موسى

لم يأت بها ولكن ما جاء به هؤلاء أهل الكتاب كانوا مصدقين بأنبيائهم موسى

بهم مصدقين بمحمد صلى الله عليه وسلم مؤمنين به فلما بعث الله محمدا كفروا

به فذلك قول الله عز وجل أكفرتم بعد إيمانكم فأتى الذي أرسلني حجته بذلك

فقال صدق حدثني الحسن بن مسلم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحق قال لما

أتى يوسف الأرازقة فنصبها كل درج فسبق جالوا إمامه فلما رأوه صعدوا فقال

قال كلاب النار كلاب النار شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء قول شر قتلى

وقتلوا تحت أديم السماء الذي يليهم قول فما فعلت ما شأنك ومعك عثمان قال

رحمه الله أنهم كانوا من أهل الإسلام قال فما فعلت أبرأيك فلك كلاب النار أوسى شيعة

قال إني إذا أخبرتك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنتفعوا لا

تلت ومد حتى ابتل بصره وجهه وتسود وجوه حتى تلحق وتبيض وجوه الذين

ولا هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات حتى بلغ أولوا الألباب

ثم أخبرني قال أقرأ ما أكبر منها إذا الله معهم

قوله جل وعز أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم

تكفرون حدثنا عبد العزيز بن أبي عبيد عن أبي الكناني والقرا

في قوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فأما الذين

آمنوا فقال أكفرتم بالإيمان بعد إيمانكم فأما الذين آمنوا فيكون جوابها كقولك أما عبد الله

فقائم ولا تكلمه إلا بعد العشاء حدثنا عبد العزيز بن أبي

عن أبي عبيدة وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم العرب تختصر
بعلم الخاطب بما ارتد به فإنه خرج مخرج قولك فأما الذين كفروا فقول
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا أحمر الكلام ۞ قال الأسدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب

وروي لا تمتدونها ۞ أراد التي شاب قرناها فاحمر ۞

وقال النابغة الذبياني

كأن مرجان في أفنية يقعقع خلف رحله ليفتش

بني أقيس حين من الجن زاد كأنه جمل فالفا الجمل منهم عنه ما أراد ۞

قوله جل وعز بعد إيمانكم لأنه ۞ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن أبيه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله عز وجل أكفرتم
بعد إيمانكم هذا الإيمان الذي كان في صلب آدم ۞ حدثنا علي بن المنذر قال
حدثنا ابن فضالة قال حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي تميم الجيشاني قال إيمانهم إذ أخذ
الله عليهم العهد في ظهر آدم ۞ قوله جل وعز وأما
الذين ابيضت وجوههم الآية ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن شبيب
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله وأما الذين ابيضت وجوههم فهم جميع أهل طاعة الله وأولوا بيعة الله في الله جل وعز فهم في رحمة الله هم فيها خالدون

قوله جل وعز تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ۞

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيد تلك آيات الله التي عاتب الله
بها عليك بالحق ليس لها معنى ۞ قوله عز وجل كنتم ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا جابر قال حدثنا مبارك عن الحسن قال
قال رجل أعوذ بالله أن أكون كتبت قبل أمة الكتب قال يقول لقد كنت
مرهوكنت وقرأ الحسن كنتم خير أمة أخرجت للناس ۞ حدثنا العباس قال
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال قال الحلبي أي يعني في قوله كنتم خير أمة ۞

قوله جل وعز خير أمة ۞ حدثنا العباس قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن عمرو بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم تتمون
سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل ۞ أخبرنا عباس عن عبيد
العوفي قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة كنتم خير أمة أي جماعة ۞

قوله جل وعز أخرجت للناس ۞ حدثنا موسى قال حدثنا الحسن بن محمد
بن أبي شعيب الحراني قال ثنا مسكين بن بكير قال حدثنا أبو مسعود الحراني عن عطية
عن ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس قال كنتم أكرم الناس ۞
حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن أبيه كنتم خير أمة
أخرجت للناس كنتم خير الناس للناس ۞ وكذلك قال سعيد بن جبير ۞
حدثنا العباس قال أخبرنا عبد الرزاق عن أسود بن عامر عن سفيان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ۞ حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
ابن ثور عن ابن جريج كنتم خير أمة قال قال ابن عباس في عبد الله بن مسعود
وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة

اخرجت للناس قال يعوزهن في السلاسل يدخلونهم في الاسلام ۞ حدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع عن محمد بن سوقة عن ابي يحيى عن
مجاهد اخرجت للناس يقول لم يبعث نبي قط به كقوله ولقد اخترناهم على علم
على العالمين ۞ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عبد الله بن موسى عن عيسى بن موسى عن عطية كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تسوقونهم في السلاسل حتى يدخلوا في الاسلام ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا اسباط بن نصر الهمداني قال اخبرنا عبد الله بن ابي السفر قال حدثنا سعيد بن
جبير قال سمعت الحسن قرأ كنتم خير امة اخرجت للناس قال قال الحسن هم
الذين هاجروا مع محمد هذه الامة يعني هاجروا التي جاء الله عليه فهلك كان الرجل منهم
يلقى اخاه فيقول انت اليسر الذي كنت ۞ قوله جل وعز
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ۞ حدثنا
علي بن المنذر قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قوله كنتم خير امة اخرجت للناس يقول تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
لا اله الا الله وبما انزل الله وتقاتلونهم عليه لا اله الا الله هو اعظم المعروف
وتنهونهم عن المنكر والمنكر الشرك وهو انكر المنكر ۞ حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا ابو سلمة قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله جل وعز
كنتم خير امة اخرجت للناس قال على هذا الشرط ايا مرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله تقول لم يبعث طهر امة كقوله ولقد اخترناهم على
علم على العالمين ۞ قوله عز وجل ولو امن اهل الكتاب الآية الى
قوله الا اذى الآية ۞

ابو سلمة

حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
زكريا وحدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله لن يضروكم الا اذى
يقول لن يضروكم الا اذى تسمعونه منهم ۞ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد لن يضروكم الا اذى قال استراحهم
والطعن ۞ قوله جل وعز ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبيد بن حميد قال حدثنا هود عن عوف عن الحسن
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله الآية قال ادركتهم هذه الآية
وان الجزية لتضعهم الجزية ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يزيد
عن خويبر عن الضحاك في قوله جل وعز ضربت عليهم الذلة الجزية ۞
قوله جل وعز الا بحبل من الله وحبل من الناس ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا شريح قال حدثنا الاسباط عن مغيرة بن عتبة عن ابن عباس الا بحبل من الله
وحبل من الناس الا بعهد من الله وحبل من الناس قال وعهد من الناس ۞
حدثنا ابو حميد بن مروان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الا بحبل من الله
قال الا بعهد من الله وحبل من الناس قال بعهد من الناس ۞ حدثنا العباس
وصالح ۞ اخبرنا عباس عند العوفي قال حدثنا الاشجع عن ابي عبيدة الا بحبل من الله
الا بعهد من الله ۞ حدثنا عمران بن عبد قال قال القواس في قوله ضربت عليهم الذلة
اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس الا ان يعتصموا بحبل من الله فاعتصموا
بذلك ۞ قوله جل وعز وباؤا بغضب من الله ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن خويبر عن الضحاك
وباؤا بغضب من الله قال الضحاك استحقوا الغضب من الله ۞ حدثنا

عباد بن عبد العزيز قال حدثنا الأشجع عن أبي عبيدة وباؤوا بغضب من الله أي
احتملوه وباؤوا به ۞ قوله عز وجل وضربت عليهم المسكنة ۞
حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا محمد بن سويد عن حصين عن الضحاك في قوله عز وجل
ضربت عليهم الذلة والمسكنة قال الذلة والمسكنة الجزية ۞ أخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا الأشجع عن أبي عبيدة وضربت عليهم المسكنة الزموا المسكنة ۞
قوله جل وعز ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله حدثنا زكريا قال
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد عن قتادة ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون اجتنبوا
المعصية والعدوان فإن بهما هلك من هلك قبلكم من اليهود ۞
قوله جل وعز ليسوا سواء ۞ حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ
قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال أخر رسول الله
صلى الله عليه ليلة عشاء الآخرة ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة
قال أما إنه ليس من هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ۞
قال ونزلت عليه ليسوا سواء من أهل الكتاب إلى قوله والله عليم بالمتقين ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو عباد قال أنا شبل عن أبي نجيح
عن الحسن بن أبي يزيد العجلي عن ابن مسعود قال ركعتان وحدثنا محمد بن أبان قال حدثنا
شبابة قال حدثني ورقاء عن أبي نجيح عن الحسن بن أبي يزيد العجلي عن ابن مسعود
في قوله عز وجل ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة قال ليست أهل الكتاب
وأمة محمد سواء إن الله أنزل صلاة العتمة هم يصلونها ونسوا أمة
من أهل الكتاب لا يصلونها ۞ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب وعلي بن عبد
الحميد قالا حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن منصور قال بلغني أن ناسا نزلت فيما قص



المعروف والقسط ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء
الليل وهم يسجدون ۞ حدثنا يحيى بن عبد العزيز قال أنا أبو أحمد بن محمد عن محمد بن
إسحق قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد
ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام وتفقهوا فيه قالت أحبار يهود
وأهل الكفر منهم ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا ولو كان من خيارنا ما
تركنا دين آبائنا وذهبنا إلى غيره فأنزل الله عز وجل ليسوا سواء من أهل الكتاب
أمة قائمة إلى قوله وأولئك من الصالحين ۞ قوله جل وعز من أهل
الكتاب أمة قائمة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو نوح
بن عباد قال أنا شبل عن أبي نجيح عن مجاهد قال زكريا وأخبرنا محمد بن أبان قال حدثنا
شبابة قال حدثني ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة
قال عادلة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد عن قتادة
قوله عز وجل قائمة على كتاب الله وحدوده وفرائض الله وطاعة الله ورسوله
والله ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأشجع عن أبي عبيدة ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة العرب تجوز في كلامها فتلحق أن تقول أكلوني البراغيث
عنت قال أبو عبيدة سمعناها من أبي عمرو الهذلي في منطقه وكان فصيح الكلام
أن تقول أكلوني البراغيث وفي القرآن عموا وصموا وقد يجوز أن يجعله كالاسم
وكأنه قال ليسوا سواء من أهل الكتاب ثم قال أمة قائمة ومعنى قائمة مستقيمة
أن الليل ساعات الليل ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أسباط قال حدثنا أبو الأحوص
قال وتلا الحسن هذه الآية ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة هول أهل
الذي ليس على الحق فلا حقوا حتى يلقوا وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قال

قال ترعوا الى تفهم حتى تعرفوا ما تقولون ۝ قوله جل وعز
سلوا ان الله اتى الليل وهم يعدون ۝ حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن حنبل عن جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال اتى الليل قال خوف
الليل ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن هارون عن حارجة عن سعيد عن قتادة اتى الليل
قال ساعات الليل ۝ وكذلك قال ابن جريج ۝ اخبرنا عبد العزيز قال
حدثنا الحرث عن ابي عبيدة اتى الليل ساعات الليل واحدها اتى تقديرها خفي الجميع
اخفا قال ابو اتيه له ۝

حلو ومر كمطعم القدح شبهت في كل اتى قضاه الليل ينفعل

وقال عمرو ابن عبيدة اتى الليل واحدها اتا مقصور ۝ وقال بعضهم اتى
والاتو وهو ساعات الليل ۝ وقال الشاعر

السالك النجم تشبيها بوارده في كل اتى قضاه الله ينفعل

قوله جل وعز وما تفعلوا من خير الاية ۝ حدثنا موسى قال حدثنا
سيار قال حدثنا ابو الاشهب قال تلى الحسن لتسوا اموا اهل الكتاب حتى بلغ
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قال يرعوا الى تفهم حتى تعرفوا ما تقولون
حدثنا زكريا قال ثنا يزيد بن هارون عن حارجة عن سعيد عن قتادة وما تفعلوا من خير فلن
تكفروه قال لن تعدموا عنكم ۝ قوله جل وعز ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم الى قوله مثل ما ينفقون في هذه
الحياة الدنيا ۝ حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا مثل نفقة الكافر في الدنيا ۝
قوله عز وجل كمثل ريح ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
حدثنا حجاج عن شعبة عن هرون



بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس في قوله ريح فيها صر قال البرد ۝
حدثنا حاتم بن موسى الجرجاني قال حدثنا محمد بن عبد الحميد قال ثنا شريك عن سالم عن عبد ربه
قوله عز وجل ريح فيها صر قال برد ۝ وكذلك قال الضحاك وقتادة ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا الحكم
بن الصلت قال سالت شهر جبيل ابا سعيد عن قوله عز وجل ريح فيها صر قال
ما الصر يا ابا سعيد قال هي الريح تجي بشدة شديدة تهلك الزرع ۝ اخبرنا محمد
بن عبد العزيز قال حدثنا الحرث عن ابي عبيدة كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم الصرصرة البرد وهو قوم الريح ۝ قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ۝ حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا مسدد قال ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن الاهدر بن راشد قال كان انس
بن مالك يحدث اصحابه فاذا حدثهم حدثت لا يدرون ما هو ابو الحسن يسترجع
لهم فحدثهم ذات يوم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار
المشركين فاتوا الحسن فقال نعم اما قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فانه
يقول لا تستشيروا المشركين في شيء من امركم وصدق ذلك في كتاب الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الاية ۝ حدثنا زكريا
قال حدثنا محمد بن رافع قال ثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
لا تتخذوا بطانة من دونكم حتى بلغ والله بما تعملون محيط للمنافقين من اهل
المدينة نهى الله المؤمنين ان يتولوهم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قال كان رجال من المسلمين يواصلون رجالا من
يهود لما بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية فانزل الله جل وعز فيهم

بيانهم عن مباطنتهم لخوف الفتنة عليهم منهم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم إلى قوله وتؤمنون بالكتاب كله ○ حدثنا بشر بن
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
قال نهى الله المؤمنين أن يستدخلوا اليهود في أموالهم أو يولوهم من دون
المؤمنين ○ قوله عز وجل يا أولاء تحبونهم حدثنا
حدثنا محمد قال نا بشر قال حدثنا يزيد عن المبارك عن الحسن يا أولاء تحبونهم
حدثنا قال هم المنافقون ○ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا أبو نعيم عن أبي عبيدة
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم يعني البطانة الدخلاء عندكم يا أولاء تحبونهم
البطانة حبا لا يستوي ○ قوله جل وعز ودوا ما عنتم ○
حدثنا قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا يزيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج ودوا ما
عنتم قال الذي دينكم ○ قوله عز وجل وإذا لقوكم قالوا آمنا
حدثنا قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وإذا لقوكم قالوا آمنا
أي أنهم يقولون وإذا لقوا الذين آمنوا تقول إذا لقوا من الكفار من
غشهم الإسلام وأهله وتغشهم أنباء ○ قوله عز وجل وما
تخفي صدورهم أكبر ○ حدثنا قال نا يزيد بن زريع قال عن خارجة عن سعيد
عن قتادة وما تخفي صدورهم أكبر تقول أكبر مما تبدي صدورهم أكبر مما قد أبدوا
بألسنتهم ○ قوله جل وعز قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم عن أبي عبيدة قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون
قوله جل وعز ها أنتم أولاء ○ حدثني المثنى قال حدثنا يزيد قال
حدثنا ثور عن ابن جريج ها أنتم أولاء تحبونهم قال المؤمنون حب المنافقين المؤمنين
لقرابتهم في الدنيا لا لعذر المنافقين

المنافقين المؤمنين على ما أنزل عليهم من الكتاب كله ○
قوله عز وجل وتؤمنون بالكتاب كله ○ حدثنا عبد العزيز
قال نا أبو مروان قال نا أبو مسهر عن محمد بن إسحاق وتؤمنون بالكتاب كله قال
أي بكتابهم وكتابكم وما مضى من الكتب قبل ذلك ولم يكفروا بكتابهم وأنتم
تكفرون بالقرآن ○ قوله عز وجل وإذا لقوكم قالوا آمنا
حدثنا قال نا أبو كريب قال نا وكيع عن سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي
الأحوص عن عبد الله في قوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ
قال هاكذا وضع أطراف أنامله في فمه ○ حدثنا قال نا يزيد بن زريع قال
حدثنا خارجة عن سعيد عن قتادة وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ الأنامل أطراف الأصابع وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا
فانفردوا عادوكم وأنواع الجرائم نعوهم بذلك وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ والكراهية للذي هم عليه لو يجدون ريحا لجاءوا على المؤمنين كما أقبلتم
الله ○ قوله عز وجل إن الله عليم بذات الصدور ○
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا أبو نعيم عن أبي عبيدة إن الله عليم بذات الصدور بما
في الصدور ○ قوله عز وجل إن تمسسكم حسنة تسؤهم
حدثنا بشر قال نا يزيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج إن تمسسكم حسنة تسؤهم قال
إذا رأوا المؤمنين جماعة واتفاقا ظهر ذلك وإذا رأوا منهم فرقة واختلافا فرحوا بذلك
حدثنا قال نا إسحاق قال أخبرنا زيد قال نا سعيد عن قتادة قوله إن تمسسكم حسنة
تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها قال إذا رأوا من أهل الإسلام الفرقة والاختلاف
وظهورا على عدوهم شاقهم وإذا رأوا من أهل الإسلام فرقة أو اختلافا أو أصيب

طرف قرار الطائف المسلمين سهم ذلك واعتبروا به واتبعوا الله فيهم كما رأيتم
كلما خرج منهم قرن كذب الله احدوثته وأوطأ عقبه وأبلى جنده واطمع
عدوه فيه لا قضى الله فيهم بمعنى حتى يأتي الى يوم القيامة قال الله جل وعز وان
تصبروا وتتقوا الى آخر الآية ۝ قوله جل وعز لا تصعروا
خدكم تميلوا الى قوله واذ عدوكم الملك ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا
يحيى الحماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن ابي عون عن ابي المسور عن عبد
الرحمن بن عوف اني قال اخبرني عوف بن مالك قال اقبلنا اقبلنا
قال عمران نحن فيما وأعدوكم الملك سوى الموسى بن عقبة للقتال ۝
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال انا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه فريدا المدينة وكان يراعه بني بدر في كفة رمضان
اوفى شوال لم يقم بالمدينة الا سبع ليال حتى غزا بنفسه بني سليم حتى بلغ الكدر
مرجع ولم يلق كيدا فاقام بقية شوال وذا القعدة ثم غزا ابو سفيان قرقرة
في ذي الحجة قال ابن اسحق باسناده فاتوا ناحية المدينة فحرقوا في الصوار عليها وردوا
رجلا من الانصار وحليفا له فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين فخرج رسول الله صلى
الله عليه حتى بلغ قرقرة الكدر ثم انصرفوا وقد فاته ابو سفيان واصحابه فاقام
بقية ذي الحجة والمحرم او قريبا منه ثم غزا نجدا يريد غطفان وهي غزوة ذي امر
ثم رجع ولم يلق كيدا ثم غزا بني ثعلبة وبني سليم حتى بلغ نجران ناحية الفرع
فاقام بها شهرين وهادنهما اولا ثم رجع ولم يلق كيدا وكان فيما بين ذلك
من غزوة رسول الله صلى الله عليه امر بن عبد ياليل وسيره بن ارطاة سريدا القردة
التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حتى اماته عن فرس فيها ابو سنان



الفزارة فرمياه عنه وكانت قريش قد خافت طريقها الى الشام حين كان من وقعة
بدر ما كان فسلكوا طريق العراق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية زيد
عليهم على الماء فاصاب تلك العير وما فيها واعجزه الرجال وكانت اقامة
رسول الله صلى الله عليه بالمدينة بعد قدومه من بدر الى ان جاء الاخر ورجع وشعبان
ورمضان وغزوته لبني سليم وغزوة احد في شوال سنة ثلاث وكان يوم احد يوم
السبت للنصف من شوال ۝

تتلوه في الخامس عشر احدثنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد
بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري ومحمد بن صالح وعاصم بن عمر
بن قتادة والحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم
من علمائنا كل قد حدث بعض الحديث عن يوم احد وقد

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم

سمع علي بن منصور
مراد الى آخره ۝

عمار مرواد عدو تعرا هلاک سالا راعاصد تکالله وعاده

بسم الله الرحمن الرحيم  حدثنا عبد العزيز قال حدثنا أحمد
بن محمد قال حدثنا أبو إسحق بن شاكر عن محمد بن إسحق عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن
شهاب الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة والحصين بن عبد الرحمن
بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا كل قد حدثني بعض الحديث عن يوم أحد
وقد اجتمع حديثهم كلهم فيما سقت من هذا الحديث عن يوم أحد قالوا لما أصاب
قريشا ومن معهم يوم بدر من كفار قريش أصحاب القليب ورجع فلولهم إلى مكة وجمع
أبو سفيان بن حرب يومئذ عبد الله بن أبي ربيعة وعكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية
في رجال من قريش ممن أصيب آباؤهم وأبناؤهم وإخوانهم ببدر وكلموا أبا سفيان
بن حرب وركبت له في تلك العير قريش بتجارة فقالوا يا معشر قريش إن محمدا قد
وتركم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال على حربه لعلنا أن ندرك منه ثأرا
بمن أصيب منا ففعلوا فأجمعت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه حين فعل ذلك بها
وأجمعت العير بما حملت من أطايبها من بني كنانة وأهل تهامة كل قد
استعدوا لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت قريش بحدها وجدها
وأحابيشها ومن تبعها من بني كنانة وأهل تهامة وخرجوا معهم بالظعن التماس
الحفيظة لئلا يفروا فخرج أبو سفيان بن حرب وهو قائد الناس معه هند بنت عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وخرج عكرمة بن أبي جهل بن هشام وخرج الحارث بن هشام بن
المغيرة بفاطمة بنت الوليد وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منبه فأقبلوا حتى
نزلوا بعينين جبل بطن السبخة فرآه عباس بن عبد المطلب وهو أدنى جبال المدينة فلما سمع
بهم رسول الله والمسلمين قد نزلوا أحد نزلوا قال رسول الله صلى الله عليه
إني رأيت والله خيرا بقرا وأنت في ذباب سيف فلما رأيت أني أدخلت يدي في درع

حصينة فأولتها المدينة فإن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث
نزلوا فإن قاموا أقاموا بشر مقام وإن دخلوا علينا قاتلناهم فيها ورجال
قريش يقولون لما أحد نزلوا الأبطح فأقاموا ذلك اليوم ويوم الجمعة وأراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الجمعة ما سمع بأصحابه أن يخرجوا
نزل النبي للصلاة وسؤال سنة ثلث وكان أبي عبد الله رأى مع رأي رسول الله
يرى رأيه في ذلك أن لا يخرج إليهم وكان رسول الله يرى رأيه في ذلك أن لا يخرج إليهم
وكان رسول الله صلى الله عليه يكره الخروج من المدينة فقال رجال من المسلمين
ممن أكرم الله بالشهادة يوم أحد وغيرهم ممن كان فاته بدر وحضره مع رسول الله
اخرج بنا إلى أعدائنا لا يرون أن جبنا عنهم وضعفا فقال عبد الله بن أبي
يا رسول الله أقم بالمدينة ولا تخرج إليهم فوالله ما خرجنا منها إلى عدونا قط
إلا أصاب منا ولا دخلها علينا إلا أصبنا منهم فدعهم يا رسول الله فإن أقاموا
أقاموا بشر مقام وإن دخلوا قاتلهم الرجال والنساء بالحجارة وفوقهم وإن رجعوا
رجعوا خائبين كما جاؤوا فلم يزل الناس برسول الله الذي كان رآه حتى رجع
لقاء القوم حتى دخل رسول الله فلبس لأمته وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة فندم
عليهم وندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه ولم يكن ذلك
لنا فلما خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله استكرهناك
ولم يكن لنا ذلك فإن شئت فاقعد فقال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لنبي إذا
لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل فخرج رسول الله صلى الله عليه في ألف رجل من أصحابه
حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد انخزل عنه عبد الله بن أبي بثلث الناس ومضى
رسول الله حتى يساند في حرمي بجانبه

قد بدت سيفه فاصاب ذباب سيفه فاستله فقال رسول الله وكان
حب القتال ولا يقاتل لها حب لصاحب السيف من سيفك فاتى النبي الصارم
سلت النبي من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه من رجل الحرج
تاعا القوم من كثب اي من قريب من طرف ثم امرنا عليهم فقال ابو حثمة اخو
بني حارثة بن الحرث انا يا رسول الله فبعده في خروجه بني حارثة وبين ابو الهيثم
سلك به في مال الى بن قيس ومضى رسول الله صلى الله عليه على وجه حتى نزل
بالشعب من احد في عدوه الوادي الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى احد وقال
لا يقاتلن احد حتى نامره بالقتال وبدر حتى فرس الظهر والكراع في الدروع كانت
بالصفة وقتاله المسلمين فقال رجل من الانصار حين نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن القتال اثر عاز دروع من قبيله ولم يصارد ولقيا رسول الله للقتال وهو في سبع مائة
رجل وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير اخو بني عمرو بن
عوف وهو مسلم مقبل بثياب بيض والرماة خمسون رجلا وقال انضح عنا الخيل
بالنبل لا ياتونا من خلفنا ان كان علينا او لنا فاثبت مكانك لا تؤتين من قبلك
وظاهر رسول الله بين درعين وقال من ياخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال
فابى ان يعطيهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك بن خرشة اخو بني ساعدة فقال
وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به في العدو حتى ينثني فقال انا اخذه بحقه فاعطاه
وكان مارا لقرآن وبه اخذ سنون ابه قرا عمار فسيما صفه ما كان يوم
ذلك ومعاتبه وعاتب منهم بقول الله جل وعز لنبيه عليه السلام واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اي سمع بما تقولون عليم بما
يعملون ۞ قوله عز وجل تبوئ المؤمنين ۞



حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يزيد عن عبد عن عكرمة في قول
عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال قال ابو اخذ
غدا النبي صلى الله عليه وسلم من اهله الى احد تبوئ المؤمنين مقاعد القتال
واخذنا خبر المدينة ۞ حدثنا ابو هشام بن مروان قال ثنا ابو عامر عن عيسى عن
ابي نجيح عن مجاهد واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال قال
منزلا يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم تبوئ المؤمنين ۞

قوله جل وعز اذ همت طائفتان منكم ۞ حدثنا موسى بن هارون
قال ثنا الحماني قال ثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن السري بن يحيى عن عبد الرحمن
بن عوف اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قال هم الذين طلبوا الامان من
المشركين ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الطائفتان كانا بني سلمة من خزرج بن الحرث
وبني حارثة بن النبيت من الاوس وهما الجناحان ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن ابي نجيح عن مجاهد اذ همت طائفتان
منكم بنو حارثة كانوا اخوان اخوة وبنو سلمة من بني سلمة ۞

قوله جل وعز ان تفشلا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا
زياد عن محمد بن اسحق اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اي تجبنا ۞ حدثنا ابن
المثنى قال ثنا زيد قال حدثنا سفيان عن جرير ان تفشلا قال احدهما الفشل الجبن ۞
قوله جل وعز والله وليهما ۞ حدثنا ابن بشر قال حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت في بني حارثة
وبني سلمة ان تفشلا والله وليهما ۞ وما احب انها لم تنزل لقوله والله وليهما ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق والله وليهما

الى الدائع عنهما ما اصابهما من مثلهما وذلك انه انما كان ذلك منهما عن ضعف
ووهن اصابهما من عدوك وعدوهما فتولى الله ذلك عنهما ۞

قوله جل وعز وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا
عمرو قال اخبرنا زيد عن ابيه عن ابي صالح قوله والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون قال ودّ ذلك عن عدوك في دينهما فتولى الله
ذلك عنهما برحمته وعافيته حتى تبينا الظنة قال فمن وهنهما وضعفهما وخوفهما
بلغهما ما صاب الله عليه وسلم بقول الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون اي من كان به
ضعف من المؤمنين ووهن فليتوكل علي وليستغن بي عنه عما امره وادعو
عنه حتى ابلغه به واثوبه على نيته ۞ قوله جل وعز واذ نصركم
الله ببدر وانتم اذلة ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا الرفاعي قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة عن علي قال ببدر ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زهير قال سمعت عامرا يقول انما
بدر كانت لرجل راعا بدر ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسفن عن
عمرو عن عكرمة قال كانت بدر متجرا في الجاهلية ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا عمرو قال
حدثنا زياد عن محمد بن اسحق وكان بدر موسما من مواسم العرب يجتمع لهم سوق كل عام
فيتجرون فيه ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا خالد عن يحيى عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عامر بن سعد قال
كانت بدر يوما الناس يصبحه سبع عشرة من رمضان ۞ حدثنا عبد العزيز
قال انا احمد بن يونس قال انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال
صبحنا تسع عشرة من رمضان صبحة بدر ۞ حدثنا علي بن الحسن قال انا ابن ادريس قال حدثنا
ليث عن ابن جريج وانتم اذلة قال قلة عددكم وعدد الكفار يوم بدر ۞ حدثنا



الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال التقوا ببدر واصحاب
رسول الله يومئذ ثلثمائة واربعة عشر رجلا والمشركين ما بين الالف والتسع
مائة وكان ذلك يوم الفرقان ۞ حدثنا الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر قال اخبرني ايوب عن عكرمة ان ابا سفيان اقبل من الشام في عير قريش
وخرج المشركون معونين لعيرهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ابا سفيان
واصحابه فارسل رسول الله رجلين من اصحابه عينا لطلبه يطوفان بالماء يتوما فلقيا
حتى اذا علما علمه واخبرا خبره جاء ابو سفيان حتى نزل على الماء الذي كان به الرجلان فقال لاهل الماء هل
احسستم احدا من اهل يثرب فقالوا لا قال فهل رايتم احدا من الرجال يتبا
الرجلين من اهل يثرب وكذبوا قال ابو سفيان فان كنتم صدقتاني فما جاءا فدلوه عليه فما
نطلق حتى اتيا بعرا ابلهما فقتله فاذا فيه نواة فقال انا لنى فلان النواة نواضح
اهل يثرب فترك الطريق واخذ سيف البحر وجاء الرجلان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبراه خبره فقال لكم احد هذا الطريق قال ابو بكر
انما هو بما كنى وحدي وبحي بما كنى وكذي فتحل فتولى بما كنى وكذي وترحل فتولى بما كنى وكذي كفوني رقاب حمار
النبي صلى الله عليه حتى يرتدا فوجد على ما بدر بعض قيس وليس بمن خرج لعيب
ابا سفيان واخذه اصحابه فجعلوا يسالونهم فاذا صدقوهم ضربوهم واذا
كذبوهم تركوهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم يفعلون ذلك فقال ان
صدقوكم ضربتموهم وان كذبوكم تركتموهم ثم دعا واحدا منهم فقال اربطوه
القوم فقال فلان وفلان وعدد رجالا انظعهم كل رجل منهم رجلا مال فكم بينهم قال
عشرة امثال الجزور ۞

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجزور لمائة وهم بين الالف والتسع مائة
فلما رأى المشركون وصافوهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد استشار قبل
ذلك في قتالهم فقام ابو بكر فشر عليه ما جلسه ثم استشارهم فقام عمر فشر
عليه ما جلسه ثم استشارهم فقام سعد بن عبادة فقال يا نبي الله والله قد
لكأنك تعرض بنا منذ اليوم لتعلم ما في نفوسنا والذي نفسي بيده لو شئت
اكتادها حتى تبلغ الغماد من ذي يمن لكنا معك فوالله ما قام رسول الله اصحابه
على الصبر والقتال وسر بذلك منهم فلما التقوا سار في قريش عتبة بن ربيعة
فقال اي قوم اطيعوني اليوم فلا تقاتلوا محمدا واصحابه فانكم ان قاتلتموهم
لم يزل ينظر بعضكم الى قاتل اخيه ما فتم وفساد لا يزال الرجل منكم ينظر الى قاتل اخيه
وقاتل ابن عمه فان يكن ملكا اكلتم في ملك اخيكم وان يكن نبيا فانتم اسعد
الناس به وان تكن كاذبا كفاكموه ذوبان العرب فابوا ان يسمعوا مقالته
وابوا ان يطيعوه فقال انشدكم الله في هذه الوجوه التي كانها المصابيح ان
تجعلوها اندادا لهذه الوجوه التي كانها عيون الجبار فقال ابو جهل الله ملأت
صدر عتبة رعبا من سار في قريش قال اي عتبة بن ربيعة انما استشرعليكم بهذا الان
ابنه مع محمد ومحمد بن عمه وهو يكره ان يقتل ابنه وابن عمه فقال عتبة بن ربيعة
قال اي مصفر استه ستعلم ايانا اجبن والأم وافسد لقومه اليوم ثم خرج
وخرج معه اخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة فقالوا ايرز الينا اكفاءنا
من الانصار من الخزرج فاجلسهم النبي صلى الله عليه فقام علي وحمزة وعبيدة
بن الحارث بن عبد المطلب عبد مناف فاجلس كل واحد منهم وقرنه من قريش فقتل
كل واحد منهم صاحبه واعان علي صاحبه فقتله وقطعت رجل عبيدة فمات
بعد ذلك وكان اول قتيل قتل من المسلمين يوم بدر ثم ان الله هزم وهذا
عمرو بن هشام ابو جهل [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلتم قالوا نعم يا نبي الله فسر بذلك وقال
ان عمدي به لي رجيه جزورا فاجبوا فانظروا اهل بدر ذلك فنظروا فراوه قال
واسر يومئذ ناس من قريش ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم القى جمعا حتى
اتوا في قليب ثم اشرف عليهم فقال اي عتبة اي امية بن خلف اي شيبة ربيعة
رجالا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قال النبي
صلى الله عليه ما انتم باسمع لما اقول منهم اي انهم قد رأوا اعمالهم

قوله جل وعز واتقوا الله لعلكم تشكرون حدثنا زكريا
قال نا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق واتقوا الله لعلكم تشكرون
اي واتقوني واتقوا تشكروا نعمتي

قوله جل وعز اذ تقول للمؤمنين الاية
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
مسومين امدوا بالف ثم صاروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف

قوله جل وعز بلى ان تصبروا وتتقوا حدثنا زكريا قال حدثنا
احمد بن سعد قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن علي بن الحكم عن العلاء في قوله
عز وجل بلى ان تصبروا وتتقوا تقول ان صبرتم واتقيتم امدكم بخمسة الاف والمداد لك
موعود من الله عز وجل ان صبروا واتقوا ولم يفعلوا وذلك يوم احد ولما يتم المدد
هزموا وقتلوا وذلك استزلال الشيطان بما كسبوا حدثنا علي قال حدثنا احمد قال
اخبرنا ابو محمد بن سعد عن محمد بن اسحق بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين اي ان تصبروا وتتقوا وتطيعوا النبي
حدثنا زكريا قال نا ابي عن عمرو عن عكرمة قال لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] واحد

لقول الله جل وعز ان تصبروا وتتقوا الآية ۞ قوله جل وعز
ويأتوكم ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال انا عفان قال انا حماد عن داود
عن الشعبي ان كرز بن جابر قال اتاه بدر المشركين مكة اهل اي يمدكم بقوم ما تسند
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل ثناؤه الزيادة كم الى قوله
ويأتوكم من فورهم هذا يعني كرز بن جابر ۞ حدثنا عبد العزيز قال انا احمد بن
حدثنا ابو المنذر سعد عن محمد بن اسحق ويأتوكم من فورهم وجههم هذا امدادكم
امدادكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ۞ قوله جل وعز
من فورهم هذا يمدكم ربكم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا الحسن بن سعد قال
حدثنا وهب بن جرير قال انا ابي عن علي بن الحكم عن العلاء اما قوله ويأتوكم من فورهم
هذا يقول من غضبهم ووجههم هذا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول قال سمعت ابا صالح يقول ويأتوكم من فورهم هذا
قال من غضبهم ۞ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في
قوله عز وجل من فورهم هذا قال من وجههم هذا ۞
قوله عز وجل بخمسة الاف من الملائكة
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال انا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال زكريا وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال اخبرنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال لم يقاتلوا معهم يومئذ الملائكة وانما قبله وانما بعده الايوم بدر ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح قال قال الحارث قال داود عن الشعبي قال قال كرز
بن جابر لمشركين يعني ببدر فلم يمدهم الله بخمسة الاف ۞
قوله جل وعز مسومين ۞ حدثنا موسى قال انا عبد الاعلى قال انا مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل بخمسة الاف



من الملائكة مسومين قال معلمين بجزة اذناب خيولهم ونواصيها فيها
كالصوف العهن وذلك التسويم ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
قيس عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال لسيما الملائكة يوم بدر الصوف
الابيض في اذناب الخيل ونواصيها ۞ حدثنا ربيع مسعود انا هدبة بن خالد
قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قول الله جل وعز
مسومين قال بالعهن الاحمر ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن سعد قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن عباد بن حمزة قال كان على الزبير يوم بدر عمامة
صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر مثل تسيما الزبير ۞
حدثنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا الاحمر عن ابي عبيدة بخمسة الاف من الملائكة مسومين
اي معلمين وهو اللباس المسومة الذي له سيما بعمامة او بصوف او بما كان ۞
قوله جل وعز وما جعله الله الا بشرى لكم الآية حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الا بشرى لكم يقول انما جعلهم
لتستبشروا بهم وتطمئنوا اليهم قال ولم يقاتلوا معهم ۞
قوله جل وعز وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۞ حدثنا زكريا
قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
بها الا عزة من عندكم وما النصر الا من عند الله سلطانه وقدرته وذلك ان العزيز
والحكيم الى الآية الى احد رجلين ۞ قوله جل وعز ليقطع طرفا
من الذين كفروا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن حارثة عن سعيد عن قتادة
قال زكريا وحدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل
ليقطع طرفا من الذين كفروا يقول ليقطع الله يوم بدر طرفا من الكفار وقتل

منا بأيديهم ورؤوسهم وقادتهم في السر ۞ حدثنا مكي قال حدثنا عمرو
قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ليقطع طرفا من الذين كفروا أي ليقطع طرفا
من المشركين بقتل يقتلهم بأيديهم ۞ قوله عز وجل أو
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۞ حدثنا عباس بن المبرك قال حدثنا يزيد قال
حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد أو يكبتهم قال يخزيهم ۞ وكذلك قال قتادة
حدثنا مكي قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ليقطع طرفا
أي أو يكبتهم فينقلبوا خائبين أي ليقطع طرفا من المشركين بقتل يقتلهم منهم
أو يردهم خائبين أي ويرجع من بقي منهم خائبين لم ينالوا شيئا مما كانوا
يأملون ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيد
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم هو القتل كبته الله لوجهه أي صرعه ۞
قوله عز وجل ليس لك من الأمر شيء ۞ حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس
بن المنذر قال حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعت رباعيته يوم أحد وشج في وجهه فجعل
يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح أو نفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
وهو يدعوا إلى الله عز وجل فأنزل الله جل ثناؤه ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال
حدثنا أبو أحمد بن محمد عن محمد بن إسحق عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشج فجعل الدم يسيل على
وجهه فجعل يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم
إلى ربهم فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم



أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال محمد بن إسحق وحدثني عبد الواحد بن أبي عون
عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة
من بني دينار وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلى الله عليه
بأحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا أم
فلان هو بحمد الله كما تحبين فقالت أرونيه حتى أنظر إليه قال فأشير لها إليه
حتى إذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل قلما انتهى رسول الله صلى الله عليه إلى
أهله ناول سيفه ابنته فاطمة فقال اغسلي هذا من دمه يا بنية فناولها
علي سيفه وقال وهذا فاغسلي عنه فوالله لقد صدقني اليوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل
بن حنيف وأبو دجانة سماك بن خرشة قال ابن إسحق وكان أبو دجانة حين
أخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل به فما لا يسد بدا
وقال أبو دجانة ۞ أي أمر وعاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل أن لا أقوم الدهر في الكيول
أضرب بسيف الله والرسول ۞ قال ابن إسحق قال الله
جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك من الأمر شيء أي ليس لك من الحكم شيء
عبادي إلا ما أمرتك به فيهم أو أتوب عليكم من أحببت أو أعذبهم إن شئت فعلت أو
أعذبهم بذنوبهم فإنهم ظالمون ۞ حدثنا النجار قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة أن رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيبت يوم أحد أما بها
عتبة بن أبي وقاص وشج في وجهه فكان سالم مولى أبي حذيفة يغسل عن النبي صلى الله
عليه وسلم الدم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم

فأنزل الله جل ثناؤه ليس لك من الأمر شيء إلى قوله ظالمون ۝ أخبرنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة وكبر ورفع
رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت هذه الآية ليس لك
من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝

قوله جل وعز أو يتوب عليهم أو يعذبهم الآية ۝ حدثنا زكريا
قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأحياء من بني سليم ليس لك من الأمر
شيء الآية أي ليس لك من الحكم شيء يا محمد إلا أن أتوب عليهم أو أعذبهم
برحمتي إن تبت عليهم أو عذابي إن عذبتهم فإنهم ظالمون أي وإن استحلوا
ذلك فعصيتهم إياي ۝ قوله عز وجل ولله ما في السماوات
وما في الأرض الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد قال
عن محمد بن إسحق ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم أي لبعض الذنوب ورحم العباد بما فيهم ۝

قوله جل وعز يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال كانوا
يبايعون الأعراب في الجاهلية إلى أجل فإذا حل الأجل باعوا إلى أجل آخر فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن الشيخ قال أخبرنا الوليد قال



حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء قال كانت ثقيف تداين بني المغيرة
في الجاهلية فإذا حل الأجل قالوا لربيكم وتؤخرون عنا فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة ۝ قوله جل وعز واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق
واتقوا الله لعلكم تفلحون إن أطعتم الله لعلكم أن تنجوا مما حذركم وعذابه
وتدركوا ما رغبكم فيه من ثوابه ۝ قوله عز وجل واتقوا
النار التي أعدت للكافرين ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا الحسن بن محمد السري
عفواني قال حدثنا أبو قطن قال حدثنا الحسين بن الفضل عن معاوية بن قرة قال كان
الناس يتأولون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين يقول
لا تعذبكم في النار التي أعدت للكافرين ۝ قوله جل وعز
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون بمعاينة
الذين عصوا رسوله حين أمرهم بما أمرهم به في ذلك اليوم وفي غيره ۝

قوله عز وجل وسارعوا إلى مغفرة من ربكم الآيات ۝ حدثنا
عامر بن إبراهيم قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عطاء وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم قال المسلمون يا رسول الله أنعم أن الذين كانوا أكرم على الله منا قال
كانوا إذا أذنب أحدهم ذنبا أصبح كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه أجدع
أنفه أجدع أذنه افعل كذا وكذا فلما نزلت هذه الآيات الآية أولها وسارعوا
إلى مغفرة من ربكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير من ذلك
قرأ الآيات عليهم ۝ قوله جل وعز وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين ۝ حدثنا عبد العزيز قال أبو نعيم قال

حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء اليهود الى عمر فقالوا
جنة عرضها السماوات والارض فاين النار قال ارايتم اذا جاء الليل
اين يكون النهار قالوا اين هو منها من مثلها في التورية ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى
قال حدثنا ابو عمر والحوضي قال حدثنا سعيد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال دخلت مرة هذه الحجرة الى عمر فقالوا ارايتم قولكم جنة عرضها
السماوات والارض فاين النار يومئذ فكان مرحول عمر الجوا فلم يدروا ما يجيبونه
به فقال عمر ارايتم الليل اذا جاء فاين النهار قالوا القدر تحت مثلها من التورية
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد قال حدثنا هشيم بن العلاء وهاشم بن القسم قال
حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيلة عنا بكر ما صنعت عمر الى بعض نجاء وما في المسجد عشرة
وعشرون رسول الله صلى الله عليه قال لا ادري هل اسمتني بعض نسائه قال
فحدث الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان
ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهورهم في علو
المدينة فقال الا ومن كان ظهره حاضرا فليركب فركب رسول الله واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
لا يقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا ادنى منه فدنا المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض قال
يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض قال نعم
قال بخ بخ فقال رسول الله ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرماه بما كان معه من التمر
ثم قاتلهم حتى قتل ٥

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الله بن عون الخراز قال حدثنا عثمان بن مطر
الشيباني قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك في قوله جل ثناؤه سارعوا
الى مغفرة من ربكم قال التكبيرة الاولى ٥ قوله عز وجل
اعدت للمتقين ٥ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو محمد بن سعد
عن محمد بن اسحق وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين اي دار المؤمنين الطائعين والمطيعين رسول ٥

قوله جل وعز الذين ينفقون في السراء والضراء ٥ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال زكريا وحدثنا يزيد بن صالح عن
خارجة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء الاية
قال هؤلاء قوم اتبعوا في العسر واليسر والجهد والرخاء من استطاع ان يغلب
العسر باليسر فليفعل ولا قوة الا بالله ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا
عن ابن جريج في قوله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء قال في العسر واليسر ٥

قوله جل وعز والكاظمين الغيظ ٥ اخبرنا الحسن قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن رجل من اهل البيت قال له
عبد الجليل عن عمه له عن ابي هريرة في قوله عز وجل والكاظمين الغيظ ان النبي
صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله امنا وايمانا ٥
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال زكريا
وحدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين قال استطاع ان يغلب الشر بالخير فليفعل ولا قوة
الا بالله ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عن ابن جريج في قوله عز وجل
والكاظمين الغيظ ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عن ابن جريج في قوله عز وجل

والكاظمين الغيظ قال يغيظون في الأمر لو وقعوا به لكانت معصية
لله فيغفرون ذلك ويعفون عن الناس ومن يفعل ذلك فهو محسن ۞

قوله جل وعز والعافين عن الناس ۞ حدثنا حامد بن أبي حامد قال
حدثنا إسحق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس في قول الله جل ثناؤه والعافين
عن الناس قال المملوكين ۞ قوله عز وجل والله يحب
المحسنين ۞ حدثنا علي قال ثنا أحمد قال حدثنا أبو محمد بن أسود عن إسحق الذين
يغفرون السوء والمراؤ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين أي وذلك الإحسان فإنا أحب عمله ۞ حدثنا بكر قال حدثنا
إسحق قال ثنا عبد الرحمن في قوله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء والله يحب
المحسنين قال يغيظون في الأمر فيغفرون ويعفون عن الناس ومن يفعل ذلك فهو
محسن والله يحب المحسنين بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك إن
هؤلاء في أمتي قليل إلا من عصمه الله وكانوا في الأمم التي مضت كثيرا ۞ حدثنا علي قال حدثنا
أحمد قال ثنا أبو محمد بن أسود عن محمد بن إسحق قوله عز وجل والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم أي أتوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم بمعصية ۞ حدثنا بكر قال ثنا
قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبان
الثاني عن جابر بن زيد والذين إذا فعلوا فاحشة قال زنا القوا ورب الكعبة
حدثنا بكر قال حدثنا إسحق قال أخبرنا وكيع قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم
في قوله عز وجل والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم قال الظلم الفاحشة
والفاحشة الظلم ۞ قوله عز وجل ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ۞ حدثنا عبد الرحمن قال ثنا محاج
قال ثنا حماد بن سلمة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال



إذا أذنب أحدكم ذنبا أبصر وقد كتب كفارة ذنبه على أسكفة بابه
وجعل الله كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون الله فيغفر لكم وقد
مضت لكم الله عليهم وكان إذا أصاب حد أحدهم بوله شيء تقرضه بالمقراض
وجعل لكم الأرض طهورا فقد مضت لكم الله عليهم والذي نفس محمد بيده لقد أعطاكم
الله هذه الآية آية خير لكم من الدنيا جميعا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم إلى آخر الآية ۞ حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا مسدد بن مسرهد
أبو الحسن الشرمي حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي
سدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول كنت رجلا إذا سمعت
من رسول الله حديثا ينفعني الله به بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته قال وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم
يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن علقمة والأسود عن عبد الله قال
عبد الله إني في كتاب الله عز وجل لأنسى ما أدع عبد ذنبا فقرأها فاستغفر
الله إلا أن يعفو الله له والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۞ قوله جل وعز
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۞ حدثنا موسى قال حدثني قال
حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن أبي صالح عن ابن عباس قوله ولم يصروا على ما فعلوا قال
لم يقيموا على ذنب ۞ حدثنا بكر قال حدثنا إسحق قال أخبرنا وكيع قال حدثنا

عن خارجة عن سعيد عن قتادة قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم الآية قال اياكم والاصرار فانما هلك المصرون الماضون قدما
لا يتابون من ذنب حتى اتاهم الله عليهم ولا يتوبون من ذلك حتى اتاهم
الموت وهم على ذلك ○ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو محمد
بن اسحق الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم بمعصية ذكروا الله ذكر
وجل عندها وما حرمت عليهم منها فاستغفروه لها وعرفوا انه لا يغفر الذنوب
الا هو ولم يصروا على ما فعلوا ان لم يقيموا على معصيتهم فعل من اشرك بي
منها عملوا ابدا من كفر وهم يعلمون ما حرمت عليهم وعاد عبدي او لئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم الآية ○ قوله جل وعز اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم الآية ○ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا يونس بن حبان
في قوله عز وجل اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين نعم اجر العاملين بطاعة الله ○ حدثنا عباس بن احمد قال
حدثنا ابو قسيم بن سعد عن محمد بن اسحق ونعم اجر العاملين اي ثواب المطيعين ○
قوله جل وعز قد خلت من قبلكم سنن ○ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا عبد الاعلى قال ثنا مسلم عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قد خلت من
قبلكم سنن قال الحروب والكفار والمؤمنين والخير والشر ○
اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال ثنا الاشيب عن ابي عبيدة قد خلت قد مضت ○
سنن اي اعلام ○ قوله جل وعز فسيروا في الارض ○
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ورقاء قال ثنا سعيد عن قتادة قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين [illegible]

هذا بيان للناس ○ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن بيان عن الشعبي عامر في قوله عز وجل هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين قال بيان من العمى وهدى من الضلالة وموعظة من الجهل ○
حدثنا عباس قال حدثنا احمد قال حدثنا ازهر بن سعد عن محمد بن اسحق هذا بيان للناس
هذا القرآن للناس ان قبلوه ○ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح
قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل هذا بيان للناس وهدى هذا القرآن
حجة الله بينة للناس بيان وهدى وموعظة للمتقين ○ حدثنا عباس قال
حدثنا احمد قال حدثنا ابو قسيم بن سعد عن محمد بن اسحق وهدى وموعظة للمتقين
اي نور وادب للمتقين لمن اطاعني وعرف امري ○ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو قسيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال ذكر القصة التي نزلت
بكم والبلاء الذي اصابهم والتمحيص بما كان منهم واتخاذه الشهداء منهم فقال
تعزية لهم فيما صنعوا وما هو صانع بهم قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين اي قد مضت من قبلكم
اهل التكذيب للرسل والسنن الذي عادوا وتمردوا وفعلوا وانما ابتلي من قد
مضى من قبلهم ولو كان هلك مثل ما هم عليه مثل ذلك مني وانما ابتليت
اممهم لاني لا يخفوا ان الذي انقطعت عن عدوكم وعدوي للدولة التي ادالتهم بها
عليكم لا تعلمها عندكم هذا بيان للناس ان قبلوه ○
قوله جل وعز ولا تهنوا ○ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
اخبرنا روح قال ثنا سعيد عن ابي نجيح عن مجاهد ولا تهنوا قال لا تضعفوا ○
اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال ثنا الاشيب عن ابي عبيدة ولا تهنوا اي لا تضعفوا
[illegible]

عزوتنا ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين قال النبي
أصحابه حين صاحوا عليه كما يسمعون وتحثهم على قتال عدوهم وتعلمهم
عن العجز والوهن في طلب عدوهم وفي سبيل الله حدثنا عباس بن عبد العظيم
قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق ولا تهنوا
ولا تحزنوا أي لا تضعفوا ولا تيأسوا على ما أصابكم وأنتم الأعلون أي لكم
العاقبة والظهور إن كنتم مؤمنين أي إن كنتم صدقتم بما جاءكم به نبيكم

قوله جل وعز ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن نمير عن يونس عن ابن إسحق ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
قال انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه في الشعب يوم أحد فقال بعضهم
قتل النبي صلى الله عليه وما فعل فلان فبقي بعضهم لبعض وتحدثوا أن النبي صلى
الله عليه قتل فكانوا في هم وحزن فجعلهم كذلك إلا حاديث الولد
يخبر المشركين فوقفهم على الجبل وكان على أحد عينين المشركين وهم أسفل
من الشعب المؤمنون فلما رأوا النبي صلى الله عليه فرحوا فقال النبي عليه السلام
اللهم أنت ولنا الآن وليس أحد يعبدك بهذا البلد غيرهم ولا يهلكهم
ولا يعبدك أحد بهذه البلدة وبدت نفر من المسلمين يسيرا رماة معهم فرموا
خيل المشركين حتى فرق الله خيل المشركين وعلا المسلمون الجبل فذلك
قوله عز وجل وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين قوله جل وعز
إن يمسسكم قرح حدثنا أبي قال حدثنا أسود قال أخبرنا أبو جعفر قال
حدثنا عن أبي جعفر عن الربيع إن يمسسكم قرح قال الجراح وقتل
حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد عن
قتادة إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح

مثله يعني الجراحات والقتل حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا
عن محمد بن إسحق إن يمسسكم قرح أي جراح فقد مس القوم قرح مثله أي جراح
مثله

قوله جل وعز فقد مس القوم قرح مثله

حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أبي قال حدثنا المفضل
عن أبي جعفر عن قوله عز وجل فقد مس القوم قرح مثله وهو يوم أحد

قوله جل وعز وتلك الأيام نداولها بين الناس حدثنا أبي
قال حدثنا أسود قال أخبرنا المعتمر عن ليث عن عطاء أو عن رجل عن ابن
عباس وتلك الأيام نداولها بين الناس قال إن الله أدال يوم أحد المشركين
من المسلمين وأنزل الله فيه ما نزل وأدال المسلمين على المشركين يوم بدر
يا رب أعني على أبي قال قد فعلت جعلت عليه بصرك أو هكذا قال أو رب رضني قال قد
فعلت شاركهم في الأموال والأولاد قال أي رب أعني على الناس قال قد فعلت
وكلته بكل عبد منكم ملكين قال رب رضني قال قد فعلت الحسنة بعشر
أمثالها قال رب رضني قال قد فعلت السيئة بواحدة أو أمحاها حدثنا عباس عبد
العظيم قال أخبرنا أحمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أبي محمد بن إسحق وتلك الأيام نداولها
بين الناس أي نصرفها بين الناس بالبلاء والتمحيص حدثنا أبي قال حدثنا
أسود قال أخبرنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية وتلك الأيام نداولها بين الناس قال
[illegible] المشركين على النبي صلى الله عليه ثم أخذ قال [illegible] المشركين
[illegible] يوم أحد سبعة وسبعين رجلا [illegible] وسبعين رجلا
[illegible] المشركين وكان [illegible] وسبعين رجلا
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

قوله تعالى وعز ولعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء ۝
حدثنا [illegible] قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا [illegible] قال حدثنا ابن أبي نجيح
عن المنهال ولعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء أما من أنزلت هذه الآية
يقول إنا لنبايعنا لا نفارقنا ولبلينا لما رأوا من الفضل الذي فضل الله به أهل
بدر وأنزل الله في الذين قتلوا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء عند
ربهم يرزقون ح حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عمر
بن سعيد عن قتادة ولعلم الله الذين آمنوا الآية وليعلم الله فريقين منكم أحدهما
وليعلم الصادق والكاذب ۝ حدثنا عامر بن المسيب قال حدثنا ابن وهب
عن حجاج عن ابن عباس ويتخذ منكم شهداء قال إن المسلمين كانوا يسألون ربهم اللهم
ربنا أرنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلي فيه خيرا وسألوا
منه الشهادة فلقوا يوم أحد فانهزموا فاتخذوا شهداء ۝ قوله تعالى وعز
ولعلم الله الذين آمنوا الآية ۝ حدثنا عامر بن المسيب قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنا ابن جريج عن ابن عباس ولعلم الله الذين آمنوا ابتلاهم وقوله الذين
[illegible] ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا
حدثنا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد وقوله عز وجل ولعلم الله الذين آمنوا قال
ابتلى عز وجل عن مجاهد وقوله عز وجل ولعلم الله الذين آمنوا قال
يبتلي ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا [illegible] قال أخبرنا ابن جريج
[illegible]

قوله تعالى وحسبتم أن تدخلوا الجنة ۝ حدثنا [illegible]
حدثنا عمرو قال أخبرنا ابن جريج عن مجاهد أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين أي حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله ولم تبتلوا من تولى الكفار أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
حتى يميز الصادق من الكاذب ۝

قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت الآية ۝ حدثنا يونس بن
عبد الأعلى قال وأنبأنا ابن وهب قال أخبرنا الحارث قال حدثنا عبد الله بن جعفر
المخرمي عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف أي حال أحببتم
عن أصحابكم يوم أحد قال أقررنا إذ عدونا وراءنا تمنوا الموت فنزلت
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلاقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون قال موسى
الموت بالشام فقال أحدهما العقل أنبأنا ابن وهب ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا ابن
وكيع قال حدثنا أبي عن سفيان عن أبي إسحاق عن [illegible] بن الحارث
[illegible] تمنون الموت من قبل أن تلاقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون قال عن بدر وكانوا
يتمنون مثل تبيد أن يلقوه فتمنوا من الآخرة واشتهوا ما أراد الله لهم
فلما لقوه ولوا حدولا من ولا إنا نام تمنوا أنهم الله عز وجل على ذلك ۝
حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا عمرو
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلاقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون إلى
[illegible] الشهادة [illegible] قبل أن تلقوا عدوكم [illegible]
[illegible] الذي كان [illegible]

[illegible] قال حدثنا ابن [illegible] عن محمد بن
اسحق [illegible] عبد الله بن سهل الزهري و محمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر
بن قتادة [illegible] عبد الرحمن بن [illegible] بن معاذ [illegible] رجال من
انصار [illegible] يوم احد وهذا جميع حديثهم كلهم فيما بلغني عن هذا الحديث قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عبد ماء وجدها واحابيشها
ومن اتبعها من بني كنانة واهل تهامة حتى نزلوا بعينين جاء بطن السبخة من
قناة على شفير الوادي مما يلي المدينة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قد
نزلوا حيث نزلوا قال رسول الله اني قد رأيت بقرا تنحر واني في ذباب سيف فلما وارت
اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة فان رأيتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم
حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام وان دخلوا علينا قاتلناهم فيها قال
رجال من اصحاب رسول الله ممن اكرم الله بالشهادة يوم احد وغيرهم ممن كان فاته بدر
وحضره رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون انا جبنا عنهم وضعفنا عن لقاء
الناس برسول الله حتى لقاء العدو حتى دخل رسول الله صلى الله عليه فلبس لامته فقال
رأيتموه وانتم تنظرون اني لبست لامة السيوف في ايدي الرجال قد حلي بينكم وبينهم
وانتم تنظرون اليهم ترصدوني عنهم وقال لعمه في قوله عز
وجل [illegible] واتبعوا ما تتلو الشياطين

قوله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
حدثنا [illegible] قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا [illegible] عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن [illegible] رفعه اذا [illegible]
[illegible] فلما [illegible]

(٩٢)

[illegible] عن رسول الله [illegible] فقلت لا اسمع احدا يقول قتل محمد الا ضربته بسيفي
فهربت واذا رسول الله صلى الله عليه والناس يتراجعون اليه فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله
ما هذا الرسول قد خلت من قبله الرسل ○ حدثنا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا [illegible]
عن ابن الحكم عن الضحاك واما قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فانه
قوما من اهل الارتياب والشك والنفاق قالوا اذ انهزموا اخرجوا الناس
ربانيه رسول الله وشج فوق حاجبه فقعدوا رسول الله صلى الله عليه فقال عدوا الى
لو كان محمد رسولا ما مات ولا قتل فالحقوا بدينكم الاول ○ ذكر لنا عن ابن
اسحق قال اخبرنا عمرو بن محمد قال اخبرنا منصور عن عطية العوفي قال لما كان
يوم احد فهزم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي
فيأخذ لنا امانا من ابي سفيان فقال بعضهم لبعض ليت لنا عبد الله بن ابي

وصوت على الناس بها كما حدثنا أحمد قال نا ابراهيم عن محمد بن إسحق عن
يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وابن قال أمر عليهم أسامة بن زيد بن حارثة مولاه
فبلغنا أن الناس قالوا في ذلك أبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكواه الذي قبضه الله فيه
إلى ما أبلغه به من قرب حضوره وكرامته في لقائه لقبض من قبض منهم أولئك أولئك الأول قال ابن إسحق
فكان أول ما استدل به من ذلك فيما ذكر لي أنه خرج إلى البقيع بقيع الغرقد من
جوف الليل فاستغفر لهم ثم رجع إلى أهله فلما أصبح أشتد وجعه من يومه ذلك
قال كما حدثنا أحمد قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن علي بن عبد الله بن جعفر مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن أبي مويهبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوف
الليل فقال يا أبا مويهبة إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي فانطلقت
معه فلما وقف بين أظهرهم قال السلام عليكم يا أهل المقابر ليهنأ لكم ما أصبحتم فيه مما
أصبح الناس فيه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة شر من الأولى
ثم أقبل علي فقال يا أبا مويهبة لقد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة
خيرت بين ذلك وبين لقاء ربي قلت بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها
ثم الجنة قال لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة قال ثم استغفر لأهل
البقيع ثم انصرف فبدئ رسول الله في وجعه الذي قبضه الله فيه حين أصبح
قال محمد بن إسحق فأخبرني عبد الله بن عبيد الله بن عتبة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم
يقبض نبيا حتى يخيره قالت فلما حضر رسول الله كان آخر ما خاطبنا به أنه سمعته يقول
بل الرفيق الأعلى الجنة والله أعلم يا أبا محمد أنه الذي كان يقول إذا
[illegible]

بدئ رسول الله صلى الله عليه بشكواه الذي توفي فيه وقد كان يوم ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه فخرج في مرضه ذلك حتى دخل على عائشة وأزواجه وأرضاه وأحب
وددت أن ذلك يكون وأنا في بيتي فأمرضك وأدفنك إلا أنا وأنا أساء أو على أن أبدأ
أعبد الله فأنا في حاذر أن يحضرني أجلي أو يقول أبي وأمي يا أبا بكر الله ولد أبو بكر
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه إلى بيت ميمونة فاشتد وجعه فقال الناس توفي
فقلوا فالحقه عائشة ثم استأذن رسول الله نساءه أن يكون في بيت عائشة وقال لفاطمة
ذلك أمر فاطمة فقالت أنه يشق على رسول الله الاختلاف فأذن له فخرج وبيده
ميمونة إلى بيت عائشة يخط رجلاه بين عباس ورجل آخر حتى دخل بيت عائشة
قال حدثنا أحمد قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك أنه قال لما كان يوم الاثنين الذي قبض الله فيه رسوله خرج
إلى الناس وهم يصلون الصبح وأبو بكر يصلي بهم فنظر إليهم رسول الله حتى قام
على باب عائشة فكاد المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم من سرور رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأوه فرحانه فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم ثم دخل رسول الله وأرخى
الستر وهم يرون أن رسول الله صلى الله عليه قد أفرق من وجعه فرجع أبو بكر إلى أهله
بالسنح قال حدثنا أحمد قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال خرج يوم الخميس علي بن أبي طالب
رضي الله عنه على الناس من عند رسول الله صلى الله عليه فقال له الناس يا أبا الحسن كيف
أصبح رسول الله قال أصبح بحمد الله بارئا قال فأخذ العباس بيده وقال أنت والله
بعد الموت والعصا وحق رسول الله صلى الله عليه كنت أعرفه في وجوه بني عبد المطلب
فتوفي رسول الله حين اشتد الضحى [illegible] قال الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبيه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا إلى خليفته فقال لهم رجال منهم
لسنا نقسم بعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وإن رسول الله والله ما
مات ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه أربعين
ليلة ثم رجع إليهم بعد أن قيل قد مات والله لئن جاء رسول الله لأقطعن
أيدي رجال وأرجلهم فقام عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فقال وأقبل
أبو بكر حتى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر وعمر يكلم الناس فلم يلتفت إلى شيء حتى
دخل على رسول الله في بيت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوب فأقبل
عليه فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتة التي كتبت عليك
موتة أبدا ثم رد البرد على وجه رسول الله ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال
على رسلك يا عمر أنصت فأبى إلا أن يتكلم فلما رأى أبو بكر أنه لا ينصت أقبل
على الناس فلما سمع الناس كلامه أقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد الله عز وجل وأثنى
عليه ثم قال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله عز وجل فإن الله حي لا يموت والله يقول وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فما هو إلا أن سمع الناس آية آل عمران
حتى كأنهم لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما تسمع بشر إلا يتلوها
قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول الله قد مات
[illegible]

والذي نفسي بيده ما هو إلا أن رأيت أبا بكر تكلم فأخذت مقالته
مقام عمر حتى أزول فأعقر بها وأصرع وأخر مغشيا علي مما أعلم أن رسول الله قد مات
قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن عليا قال إني لجالس حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفلتة الآية التي يا معشر المؤمنين أنه علي قال فوالله إني لأدنى
حملني على ذلك إلا أني كنت أقرأ هذه الآية وكذلك حملناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله إني كنت لأظن أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيبقى في أمته حتى يشهد عليها بأعمالها فإنه الذي حملني على ذلك
ما قلت
قال أخبرنا سعيد بن عبد الله أبو أيوب بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله
الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال قال عمر بن
الخطاب وذكر أبا بكر أنه كان خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الأنصار اجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم
سعد بن عبادة وذهبت معه فلما دخلنا السقيفة تشهد خطيبهم فلما سكت قال أبو بكر فتكلم فأرعد
الأصوات فقلت أبسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الأنصار وقالوا نبايعك فإنك أفضلنا وأحبنا إلى رسول الله حين توفاه الله
وقالوا والله لو ودنا أن نبايعك فلم يبق إلا أن نكب على رسول الله حين توفاه الله
ما أحب أني مت قبله حتى أصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل من يريد أن يغصبنا
فلما بويع أبو بكر أقبل الناس على جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الزهري بن سعد عن محمد بن إسحاق
عن محمد بن أبي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما أن علي بن أبي طالب والعباس بن
عبد المطلب والفضل بن العباس وبني عباس وأبا سفيان بن حرب وسعيد بن زيد وسعد بن عبادة
[illegible]

بن الخزرج قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أنشدك الله بالحق وحظنا من رسول الله
وكان أمس رجلا بدرا قال ادخل فدخل فجلس وحضر غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسنده علي الى صدره وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه
معهم أسامة بن زيد وشقران مولياه يصب الماء علي الفضل
واسنده الى صدره وعلي يمسه بذلك به من ورائه لا يفضي بيده الى رسول الله
وعلي يقول بأبي وأمي طبت حيا وميتا ولم ير من رسول الله شيئا مما يرى من الميت
قال ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد عن عائشة قالت
لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحفروا قبره قالوا ابعثوا الينا الله عليهم
اللحد حتى ما منهم رجل الا دفنه في صدره بكلمة يكلم بها صاحبه الا يدرون
من هؤلاء الذين يغسلون النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله
فغسلوه والنبي صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون
أيديهم قال ابن اسحق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن
عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو عبيدة
يضرح كضريح أهل مكة وكان أبو طلحة زيد بن سهل هو الذي يضرح أهل المدينة وكان
يلحد فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما اذهب الى أبي عبيدة وللآخر اذهب الى أبي
طلحة اللهم خر لرسول الله فجاء صاحب أبي طلحة يتبعه فلما رأى رسول الله
وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض فرفع أبو بكر فراش رسول الله صلى الله
عليه الذي توفي عليه فحفر له تحته فلما وضع رسول الله في حفرته
[illegible]

اذا دخل النساء حتى اذا فرغ النساء دخل الصبيان ثم لم يصل عليه أحد من
الناس على رسول الله أحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الليل ليلة الاربعاء
قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أنه فاطمة بنت
محمد بن عمارة عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة أم المؤمنين قالت
ما علمنا بدفن رسول الله حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل من ليلة الاربعاء قال
محمد وقد حدثني فاطمة بنت عمارة الحديث وكان الذين تولوا دفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وشقران مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلال أو سرور مولى لعلي بن أبي طالب أنشدك الله
وحظنا من رسول الله فقال له أنت من أهل القرآن قال أحمد وحدثنا أبو هشام بن سعد
عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي بن أبي طالب قال تولى دفن رسول الله
أربعة أخذهم عبد الرحمن نحوه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا أحمد بن محمد قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال قال ابن اسحق حدثني أبي اسحق بن يسار عن معبد مولى عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحارث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب
زمن عمر أو زمن عثمان فجئنا على أبي موسى الأشعري وهو يخطب الناس فدخل على قوم من أهل العراق فقالوا
يا أبا موسى حدثنا كيف سألت عن أمر أحب أن تخبرنا عنه قال أظن المغيرة بن شعبة حدثكم
أنه كان أحدث الناس عهدا برسول الله فقالوا أجل غير أن حدثنا كيف سألت قال
أحدث الناس عهدا برسول الله قسمنا الغنائم قال محمد بن اسحق وحدثني صالح بن
كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان آخر
ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال لا يبقين بجزيرة العرب دينان
وتوفي رسول الله ليلة الاثنين ليلة مضت من شهر ربيع الأول في اليوم الذي قدم فيه
المدينة مهاجرا [illegible] قال ابن اسحق

ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت به مصيبة المسلمين وعظمت
عائشة تقول فيما بلغني تقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
واشرأبت اليهود ونجم النفاق وهاج المسلمون كالغنم المطيرة
في الليلة الشاتية افتقدتهم صلوات الله عليه حتى جمعهم الله على ابي بكر وبنا
المسلمون رسول الله فقال ابو بكر فيما بلغني والله اعلم

اجدك ما الغيث لما كان جيئتها قبيلها كلا
لامر مصيبة عظمت وجلت فدهش العقل هوته السبلا
فجعنا بالنبي وكان فينا اماما كرامة لقرا الانام
وكان قوامنا والراس منا فمن يحيى البرية ليس لما قوام

قوله جل وعز افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية
حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن حماد بن سلمة الفراء قال
حدثنا اسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول افائن مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات
او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت وانا على الحق وليه ووارثه وابن عمه ومن احق
به مني حدثنا ابو كريب قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عباد قال حدثنا سفيان
عن علقمة عن الزهري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي [illegible] قالوا
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال فارتد الناس
الا ثلاثة نفر او اربعة ولا كثير حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال
حدثنا عبد العزيز بن حماد قال حدثني المعلى عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
قالت لما توفي ابو بكر قلنا يا محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ليعلمان هذه
الآية نزلت في كتاب الله حتى قرأها ابو بكر عليهم حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن مسعود قال حدثنا عباد عن حميد عن سعيد بن جبير انه كان يقول ما سمعنا
ان نبيا قط قتل في القتال حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال
حدثنا سعيد عن قتادة افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم يقول ارتددتم
او قتل ارتددتم كفارا بعد ايمانكم حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا
الاثرم عن ابي عبيدة انقلبتم على اعقابكم كل من رجع عما كان عليه فقد رجع على
عقبه حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الحجاج بن محمد قال حدثنا ابو معشر سعيد
عن محمد بن اسحق وفرسه على عقبه اي ترجع عن دينه فلن يضر الله شيئا اي
لن ينقص ذلك من الله ولا ملكه ولا سلطانه ولا قدرته وسيجزي الله الشاكرين
اي الطائعين وعمل بامره

قوله جل وعز وما كان لنفس ان تموت
حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن اسحق وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اي لمحمد صلى الله عليه اجلا هو بالغه اذا
اذن الله عز وجل بذلك كان حدثنا علي بن سعيد العوفي قال حدثنا الاثرم
عن ابي عبيدة وما كان لنفس ان تموت معناه ما كانت لتموت

قوله جل وعز ومن يرد ثواب الدنيا الآية
حدثنا بكر قال حدثنا [illegible]

يريد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين أي فمن كان منكم يريد
الدنيا ليست له رغبة في الآخرة نؤته منها ما قسم له فيها من رزق ولا حظ
له في الآخرة ومن يريد ثواب الآخرة منكم نؤته منها ما وعده فيها جزاء ما جزى عليه من
ارفه في دنياه وذلك جزاء الشاكرين أي المسلمين ۞

قوله جل وعز معه ربيون كثير ۞ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن شداد قال ما قتل معه
ربيون كثير قال الربيون ۞ حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أخبرنا
أبو إسحاق عن الضحاك بن مزاحم في قوله عز وجل فما قاتل معه ربيون كثير قال الربيون الو
حدة الف ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن أحمد بن بسطام قال حدثنا يوسف بن عدي
قال حدثنا شبابة عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال الربيون عشرة آلاف ۞
الربيون ۞ حدثنا زكريا قال أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله فما قاتل معه ربيون كثير قال جموع ۞ وكذلك قال عكرمة والضحاك
وقتادة وعطاء الخراساني ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
مسلم عن أبي رباح عن مجاهد قال معه ربيون كثير قال جموع كثيرة ۞ أخبرنا
عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة الربيون الجماعة الكثيرة ألوا
حدة ۞ حدثنا موسى قال حدثنا سفيان قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن في هذه
الآية وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال علماء كثير ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
شبابة قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عوف عن الحسن في قوله معه ربيون كثير
قال فقهاء علماء ۞ قوله جل وعز فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا [illegible] قال ثنا أبو كريب عن [illegible]
[illegible] فما وهنوا لما أصابهم

في سبيل الله قال لقتل نبيهم ۞ وبه ذكر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن علي بن الحكم عن العلاء بن رسول كثير قال ما بين
الجرح فقتل نبيهم وما أصابهم قبل يقينهم لذلك ولم يضعفوا لما أصابهم ۞
حدثنا الحسن قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو هشام عن محمد بن إسحاق فما وهنوا لما أصابهم
قتل نبيهم وما ضعفوا عن عدوهم وما استكانوا لما أصابهم في سبيل الله الجهاد
عن الله وعن دينهم وذلك الصبر والله يحب الصابرين ۞

قوله جل وعز وما ضعفوا ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وما ضعفوا في قوله عز وجل فما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا بقول ما عجزوا وما ضعفوا لقتل نبيهم ۞

قوله عز وجل وما استكانوا والله يحب الصابرين ۞
حدثنا العباس قال ثنا عبد الله قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج وما استكانوا قال سلموا عن ابن
عباس أنه قال في قوله وما استكانوا استخذلوا ۞ حدثنا محمد بن علي الطائي قال
حدثنا أحمد بن منتجب قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وما استكانوا قول ما
ارتدوا عن بصيرتهم ولا عن دينهم ارتدوا على ما قتل نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا
قوله جل وعز وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ۞
حدثنا العباس قال ثنا عبد الله قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله عز وجل وما كان قولهم
إلا أن قالوا اكتبني وكتبني فلا تقولوا مثل ما قالوا لعني أما هو لو مثل ما
قالوا ۞ قوله جل وعز وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا بشر بن آدم قال حدثني ورقاء عن أبي نجيح
عن مجاهد قال زكريا وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء

عن ابي يحيى عن مجاهد في قوله عز وجل واسرافنا في امرنا قال خطايانا
وكذا قال العوفي ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
واسرافنا في امرنا قال تفريطنا ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال احمد قال حدثنا
ابن ابي سعد عن محمد بن اسحق وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
الآية اي قولوا مثل ما قالوا واعملوا انما ذلك بذنوب منكم واستغفروا
كما استغفروا وامضوا على دينكم كما مضوا على دينهم ولا ترتدوا على اعقابكم
راجعين وعلوه كما سألوه ان ثبت اقدامكم واستنصروا كما استنصروه
على القوم الكافرين فبهذا امرهم ربهم فقد كان وقد قيل لهم فلم يفعلوا كما
قيل لهم فاثابهم الله ثواب الدنيا الظهور على عدوهم ۞

قوله جل وعز فآتاهم الله ثواب الدنيا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ
قال حدثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة فآتاهم الله ثواب الدنيا
اي والله لآتاهم الله الفلج والظهور والتمكن والنصر على عدوهم في الدنيا وحسن
ثواب الآخرة ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا علي اي قوله في تفسيره
عن ابن جريج فآتاهم الله ثواب الدنيا قال النصر والغنيمة ۞

قوله جل وعز وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۞
حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابن وهب قال ثنا سعيد عن قتادة وحسن ثواب
الآخرة قال الجنة ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا اسحق قال قرأ علي اي قوله في تفسيره
عن ابن جريج وحسن ثواب الآخرة قال رضوان الله وجنته ۞ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وحسن ثواب الآخرة
الجنة وما وعد فيها والله يحب المحسنين ۞ قوله جل وعز
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا الآية ۞

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو سعيد بن سعد عن محمد بن اسحق حدثنا
حدثنا قال حدثنا احمد قال اخبرنا ابن اسحق عن محمد بن اسحق يا ايها الذين آمنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
فقد جاءتكم رسلكم بالبينات ۞ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
عن ابن جريج يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
خاسرين لا تلتفتوا اليهود والنصارى على دينكم ولا تصدقوهم بشيء من دينكم ۞

قوله عز وجل بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۞
حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا عمرو قال اخبرنا ابن اسحق بل الله مولاكم
ان كان ما تقولون بألسنتكم صدقا في قلوبكم وهو خير الناصرين فاعتصموا
به ولا تستنصروا بغيره ولا ترجعوا عن دينه ۞

قوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية ۞ حدثنا ابن عبد العزيز
قال ثنا عمرو قال اخبرنا قال اخبرنا ابن اسحق سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب الآية اي سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الذي به كنت
نصرتكم عليهم بما اشركوا بربهم بالله ما لم يجعل لهم به حجة اي فلا تطمعوا ان تهزموهم
لا نصر ولا ظهور عليكم بما اعتصمتم به واتبعتم امري المقيمة الى اصابتكم
منه ذنوب وقد مضت لا تستطيع خالفتم فيها امري وعصيتم نهاي ۞
اخبرنا ابن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة ما لم ينزل به سلطانا اي بيانا ۞

تبلوه في السادس عشر قوله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده ۞
والحمد لله كثيرا صلى الله على محمد النبي والرسول ۞

## السادس عشر

كما انى ولقد صدقكم الله وعده الى فزادهم ايمانا

بسم الله الرحمن الرحيم  قوله عز وجل ولقد صدقكم الله
حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حميد وعبد الله قال
حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبد العزيز بن عمران قال حدثنا محمد بن
عبد العزيز عن الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه ومروان
قال قلت لعبد الرحمن بن عوف ما شأن أحدكم عن قصدكم يوم أحد قال أبو عبد
الله يعني يوم الجمعة حين تجد قصينا وأصحابه من المشركين فلما هلك سوى الوسيلة
المقال إلى قوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه ودكر نحوه
حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
وحدثنا عن عروة قال كانت وقعة أحد في شوال على رأس سنة استهل فيه وقعة بدر حدثنا
عمار عبد العزيز قال أخبرنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر
بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني في درع حصينة ورأيت
بقرا منحرة فأولت أن الدرع المدينة وأن البقر بقر والله خير فإذا هم المؤمنون
فإذا هم أحد وأولت أن الدرع المدينة وأن البقر بقر والله خير فإذا هم المؤمنون
في الإسلام قال فقال لكم إذا قال تعالى لا تنازعوا بعضكم بعضا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم فما فعلوا وسؤال الله تعالى لا أن لنا لسؤلين إذا السؤال منه أن يصدقنا
حتى نقاتل حدثنا عمار عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن محمد قال أخبرنا إبراهيم بن سعد
عن محمد بن إسحق عن يزيد بن رومان وعاصم بن عمر بن قتادة والحسين بن عبد الله
عن رجال من قومهم وهو أحفظ حديثهم كلهم فيما شقق من هذا الحديث عن أبي أحد قال لما
فرغ من بدر وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا العيص من طريق السيالة وقفل
وأقبلت قريش حتى نزلوا العيص من طريق السيالة وقفل وقفل
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالشعب من أحد على شفير الوادي

إلى الجبل فجعل ظهره وعسكره إلى أحد وأمر على الرماة عبد الله بن جبير
أخا بني عمرو بن عوف وهم الرماة خمسون رجلا فقال انضح عنا الخيل بالنبل
لا يأتونا من خلفنا إن كانت علينا أو لنا فاثبت مكانك لا تؤتين من قبلك و
كذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وأخذ هذا السيف فمن يأخذه فقام أبو دجانة
فقال أنا آخذه بحقه فأعطاه إياه وكان أبو دجانة رجلا شجاعا يختال
عند الحرب إذا كانت وكان إذا اختال اختال اختيالا شديدا فأخذ السيف
الذي أتى به سيفا قاتل فلما أخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج
عصابة معصبا برأسه ثم جعل يتبختر بين الصفين وأقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
الحرب وقاتل أبو دجانة حتى أثخن في الناس وقتل عبد المطلب وعلي بن أبي
طالب في رجال من المسلمين حتى أنزل الله عز وجل نصره ووعده وصدقهم وعده المسلمين
بالنصر فحسوهم حتى كشفوهم عن العسكر وكانت الهزيمة لا شك فيها
قال أحمد حدثنا أبو هشام عن أحمد بن إسحق عن علي بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن أبيه عباد عن الزبير قال والله لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند وصواحبها
[illegible] أحد من قليل ولا كثير قال أحمد بن إسحق عن
بعض أهل العلم أن اللواء صرعا حتى أخذه عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته
لعن [illegible] وأبيها فكان اللواء مع صواب على أمه حتى وكان آخر
من أخذه منهم فقاتل بها حتى قطعت يداه ثم برئ عليه فأخذ اللواء بصدره
فرفعه حتى قتل عليه وهو يقول اللهم هل أعذرت يقول أهل أعذرت
قال أحمد حدثنا أبو هشام عن محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وقاتل حمزة
بن عبد المطلب حتى قتل أرطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان
[illegible] اللواء [illegible] بن شهاب العبشمي وكان [illegible]
[illegible]

وكانت امه ام انمار مولاة لسويد بن عمرو بن وهب الثقفي وكانت خنانة
بكسر فلما انتهى ضربه حمزة حتى قتله فقال محمد بن اسحق فقال حسان بن ثابت
وقتلهم بدر صواب حين نادوا الشعر ۞

فجرنا اللوى وشر فخر لوا حين رنا الى صواب
جعلتم فخركم فيها لعبد من المزروط عفر التراب
طنتم والسفيه له طنون وما ازذا كمن ام الصواب
بان جلادنا يوم النخيل تبعكم حمام الموت
فقوا العم ان غضبت يداه وما ان لغضبان على حساب

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن ابو قال حدثنا ابو الزبير بن سعد عن
محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد بن عبد الله بن
الزبير عن الزبير قال ما لقيت الا الغضب حتى كشفنا المشركين
عنه يريدون النبي وحلوا ظهورنا للخيل لعني تولى احفظوا ظهورنا وصرخ
صارخ الا ان محمدا قد قتل فابتكشفنا وانكفأ علينا القوم الذين اصابنا
اصحاب اللوى حتى ما يدنو منه احد الا القوم [illegible]
والله اني لانظر الى خرة بعد الناس يسيفه ما يلقى شيئا كمرة مثل الجعل
الاورق ذنقد متى الله يتباع فقال له حمزة هل اتى بابن مقطعة البظور
فضربه فكانما اخطأ راسه هو رثة حربة حتى اذا رميت منها به هذا
عليه فوقعت في بلغته حتى خرجت من بين رجليه فاقبل الحوي نحو [illegible]
فاهملته حتى اذا [illegible] ما جدت حربتي [illegible]
الى شيء حاجة غيره [illegible] عبد الله بن عبد [illegible] حدثنا علي قال حدثنا [illegible]
عن محمد بن اسحق عن [illegible] بن كيسان قال [illegible]

معنا مشتغل بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا اذا رأى
والا ارتحى اخذ [illegible] فرأى الرجال فاقتتلوا فاقتتلوا جدنا ولا يدوا حفظت
خدمتا ولا يدها وفرطها وحشيا عبد الله بن جحش بن مطعم ونزل عن كتيبته
فلا كتفاه لا يستطيع ان يستعينها فلا تطيقها على علت [illegible]
باعلاموتها قال ابن اسحق حدثنا عن صالح بن كيسان انه حدث ان عمر بن الخطاب
قال لحسان بن ثابت يا ابا الغريبة لو تمنعت ما تقول هند وانت اشرفها عامة
عاصمة ترجزنا وتذكرنا ما صنعت حتى وقد كان الجليس بن ابي اوفى
الحارث بن عبد مناة وهو مسند الى الجليس قد مر بابي سفيان وهو يسوق
في بندق حمزة بن عبد المطلب برجل الرجل وتقول دونك فقال الجليس يا ابي جهد
حسبانه هذا اسد فرس يمنع ما [illegible] فقال وكان
اكتمها على ما نالها ۞ قال ابن اسحق انه بلغه قال لما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم للتمس حمزة بن عبد المطلب فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه
عن كبده ومثل به فجدع انفه واذناه ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا احمد قال حدثنا
ابو هشيم عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
قال لحمزة انه ما رأى اولا ان نجعل صفيه او يكون منه وقد نزل الوحي حتى
يكون في بطون السباع وحواصل الطير فلما رأى المسلمون حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما فعل بحمزة قالوا والله لئن اظهرنا الله عليهم
لنمثلن بهم ۞ قال ابرهيم بن محمد وحدثني عبد الرحمن بن عوف انه وجد
به احدى وعشرين جراحة واصم وخرج في رجله فعرج منها حتى مات
افتلت فيما بلغني منه بعد عند المثلة لتنظر اليه وكان اخاها لامه وامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي ارضعتهما ثويبة جميعا الحمزة

بأحدهما فلقيهما الرجلين الرجلين فقال لهما إنه إن رسول الله صلى الله
عليه يأمركما أن ترجعا فقالا ولم وقد بلغني أن قد قتل أبي وذلك في الله
وإرضائنا بما كان من ذلك لا نرجع ولا جلسين أين نبتغي الله فلما جاء الرجلين
إلى رسول الله فأخبره بذلك قال خلي سبيلهما فإنه قد نظرت الله فصليت
عليه واستغفرت له فأمر به رسول الله صلى الله عليه فدفن قال
وزعم ابن عبد الله بن جحش وكان أيم بنت عبد المطلب جدة خالد وكان
قد قتل يوم بدر كما قتل حمزة إلا أنه لم يمثل به أن رسول الله صلى الله عليه
دفنه مع حمزة في قبره وقال لما سمع ذلك الأعرابي أهله ٥ قال وقد احتمل ناس من
المسلمين قتلاهم إلى المدينة فدفنوهم بها رسول الله صلى الله عليه عن
ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا ٥ حدثنا ابن إسحق قال رسول الله صلى الله عليه
بدار بني النجار فدفن بني عبد الأشهل وظهر صوت البكاء والنواح عليهم فلما
قدم رسول الله فبكاهم قال لكن حمزة لا بواكي له فلما جاء سعد بن
معاذ وأسيد بن حضير إلى دار بني عبد الأشهل أمر نساءهم أن يجتمعن من بكاء
فيبكين على حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابن إسحق حدثني يعقوب
بن حكيم بن عباد بن حنيف عن بعض رجال بني عبد الأشهل قال لما سمع رسول الله
بكاء من على حمزة خرج إليهن وهن على باب المسجد يبكين عليه ارجعن يرحمكن
الله فقد آسيتن بأنفسكن ٥ قوله جل وعز أو
كسوتهم بأذنه ٥ حدثنا موسى بن هرون قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن نمير قال نا المعتمر بن محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمران قال حدثنا
محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه قال قال
لعبد الرحمن بن عوف يا خال إن أخشى عليك من أحد قال أتراه أدعوك من أهلك إلى
قوله عز وجل أو كسوتهم بأذنه قال الحسن العتق ٥



حدثنا عباس بن عبد العزيز قال نا سليمن بن داود الهاشمي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي
الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أو كسوتهم بأذنه
يقول ابن عباس الحسن العتق ٥ حدثنا موسى قال نا عبد الله بن داود قال حدثنا مسلم عن
أبي بشر عن مجاهد أو كسوتهم بأذنه قال أو تعتقونهم ٥ ومن قال هذا
القول سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وقتادة ٥ حدثنا بكر قال نا الحكم قال
حدثنا زياد عن محمد بن إسحق أو كسوتهم بأذنه أو كسوتهم بالسوط أي العتق
يا بني وسلطاني بيدكم عليهم وكفي أيديهم عنكم ٥ حدثنا عباس بن عبد
العزيز قال نا الأشرع عن أبي عبيدة أو كسوتهم بأذنه تسلطونهم فيما قال
اختسناهم عبيدا أخرجهم أي استملكناهم ٥ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
أبو غسان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير ووضعهم مكانا وقال لهم إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم وسار رسول الله فاقتتلوا فهزم المشركون
وهزمهم المسلمون فأنا والله رأيت النساء يشددن على الجبل قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر
أصحابكم فما تنتظرون ٥ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال نا سليمن بن داود الهاشمي
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
قال إنما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصر في أحد قال فأنكر
ذلك عليه فقال ابن عباس بلى وبئس ما أنكرت ذلك كان الله عز وجل يقول
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه يقول ابن عباس والحس
القتل حتى إذا فشلتم إلى قوله ولقد

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وانما عنا بهذا الرماة
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع وقال احموا ظهورنا
فان رأيتمونا نغتنم فلا تشركونا وان رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما
غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين انكفأت الرماة
جميعا فدخلوا العسكر ينتهبون وقد التقت صفوف اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهم هاكذي وشبك بين اصابع يديه واشتبكوا فلما
خلا الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا واشتبكوا وقتل من
المسلمين ناس كثير وقد كان رسول الله صلى الله عليه واصحابه اول النهار حتى
قتل من اصحاب المشركين سبعة او تسعة وجال المسلمون حوله يحوطون الخيل
ولم يبلغوا حيث تقول الناس العام انما كانوا حيث الهزائم وصاح الشيطان
قتل محمد فلم يشك فيه احد انه حق فما زلنا كذلك لا نشك انه قد قتل حتى
طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من السعدين يعرف بركضه اذا مشى قال
فرحنا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا قال فرفعنا نحوه وهو يقول اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه رسوله قال ويقول هم اللهم انه ليس لهم ان يعلونا حتى
انتهى الينا قال فمكث ساعة فاذا ابو سفيان يصيح في اسفل الجبل اعل هبل
اعل هبل يعني الهته ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابي الخطاب قال
فقال عمر يا رسول الله الا اجيبه قال بلى قال فلما قال اعل هبل قال عمر الله اعلى
واجل قال فقال ابو سفيان ابن الخطاب انه قد انعم فقد عنا او فقال عنا
قال فقال ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابي الخطاب قال فقال عمر هذا رسول الله
هذا ابو بكر وانا ذاك عمر قال ابو سفيان يوم بيوم بدر ان الايام دول

وان الحرب سجال قال فقال عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال
انكم لتزعمون ذلك لقد خبنا اذا وخسرنا قال ابو سفيان ما انكم سوف
تجدون في قتلاكم مثلا ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا قال ثم ادركته حمية الجاهلية
فقال اما انه اذ كان ذلك لم يكرهه ۞ قوله جل وعز
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر انه ۞ حدثنا ابن البرقي
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابن عباس حتى اذا فشلتم قال الفشل
الجبن ۞ حدثنا بكر بن العلاء قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق حتى
اذا فشلتم اي جبنتم وتنازعتم في الامر اي اختلفتم في الهدى
وقال قتادة حتى اذا فشلتم تقول جبنتم ۞ قوله جل وعز
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا
ابو غسان قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب وذكر
يوم احد حين اتينا وهزمنا المشركين قال البراء فانا والله رأينا النساء
يشتددن على الجبل قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن قال اصحاب
عبد الله بن جبير يعني الرماة الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون قال عبد الله بن جبير اعهد الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فلما ابوا ثبت عبد الله بن جبير في نفر معه
وجوههم فاصيبوا ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن
داود اليمامي قال حدثنا عبد الوهاب بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن
عباس حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
ولقد عفا عنكم هذا الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع وقال
احموا ظهورنا فان رأيتمونا نغتنم فلا تشركونا وان رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا

فلما عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبادوا عسكر المشركين
انكفت الرماة جميعا فدخلوا العسكر ينهبون وقد التفت صفوف
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فأكلوا وشبكوا من أصابوا وبدت للعيون ما
فلما أخلى الرماة تلك الخيل التي كانوا فيها دخلت الخيل وذلك الموضع

حدثنا زكريا قال حدثنا الحسين بن محمد الدعفراني قال حدثنا داود بن مروان قال
حدثنا العوفي عن جعفر عن سعيد بن عبد الرحمن الزهري في قوله عز وجل حتى إذا فشلتم
وتنازعتم الأمر قال كان خمسون رجلا أقرهم عليهم قتل عبد الله أخو
جوات فجعلهم بإزاء الخيل الوليد على خيل المشركين فلما أمرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالنبل قال لصف أولئك اذهب حتى يلحقوا بالنبل ولا تفارقوا مكانكم
وقال لصف منهم وعمد النبل رسول الله صلى الله عليه أن لا تبرحوا حتى تحدث إلينا
قال فلما رأى خيل الذين الوليد رفسهم جعل عليهم فقاتلوا حتى ما يزاد نصف
فأنزل الله جل وعز ولقد صدقكم الله وعده إلى قوله وعصيتم من بعد ما
أراكم ما تحبون

حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن
محمد بن إسحق وتنازعتم في الأمر أي اختلفتم في أمري وعصيتم أي تركتم ما أمرتكم
به من بعد ما أراكم ما تحبون يعني الفتح

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جهور قال
حدثنا العوفي بن محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
عن الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه قال قلت لعبد الرحمن بن عوف
يا خال أخبرني عن يوم أحد ما قال الله في قوله وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون قال
معشر الرماة فنا أمرتهم به أن لا يبرحوا مصافهم

حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق
قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق [illegible]



من بعد ما أراكم ما تحبون الفتح وهزيمة العدو

قوله جل ذكره منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن
مسعود قال إن الشاكري يوم أحد خلف الرجال يحمون على ذهب المشركين بالنبل
ولحقت أن لا يكون منا أحد يومئذ يريد الدنيا لرجوت أن يرحمني الله عز وجل
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فلما خالف القوم ما أمرهم به رسول الله
وعصوا أمره أفرد رسول الله في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش

حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق منكم من يريد
الدنيا أي الذين أرادوا النهب وعنه في الدنيا وترك ما أمروا به من الطاعة التي
عليها ثواب الآخرة ومنكم من يريد الآخرة أي الذين جاهدوا في الله ولم يخالفوا
إلى ما هو أعلى لهم من الدنيا وعنه فيه رجاء لحمد الله وحسن ثوابه في الآخرة

قوله جل وعز ثم صرفكم عنهم ليبتليكم

أخبرنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم أي ليختبركم
ليختبركم ويكون بليتكم بالبلاء

حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ليختبركم وذلك
أنه بغض ذنوبكم ولقد عفا عنكم

حدثنا علي قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد
قال أخبرنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود قال في فئة أحد إذا
خالف القوم ما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة تسعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوهم
قال ارحم الله رجلا ذب عنا فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلما رهقوهم أيضا
قال ارحم الله رجلا ذب عنا فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتلوا التسعة

فقال رسول الله لما سمعنا الصفا اصحابنا ٥ حدثنا علي قال حدثنا حجاج
قال حدثنا علي المسعودي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على حمزة حين استشهد فنظر الى مثل به فلم ينظر الى شيء
اوجع لقلبه منه ويكثر الله قد مثل به فقال رحمة الله عليك كنت ما
علمت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني ان
ادعك حتى تحشر من افواج شتى اما والله مع ذلك لامثلن بسبعين مثلك
مكانك قال فنزل جبريل عليه السلام وانه لفي خواتيم سورة النحل فقال
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى آخر السورة قال فصبر رسول الله
وكفر عن يمينه وامسك عما اراد ٥ قوله جل وعز
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ٥ حدثنا بكر قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا زيد عن محمد بن اسحق ولقد عفا عنكم عن عظيم ذلك الذي
هلكتم به اذ انهزمتم من معه بنبيكم عليه السلام ولكني عدت القتلى
عليكم وكذلك من الله على المؤمنين اذ عاقبتم بعصيان الرسول وعاجلوا الدنيا
ادبارا وموعظة عن مستأصل لكم ما وعد الحق لي عليهم بما اصابوا من معصيتي
رحمة لهم وعائدة عليهم لما قدموا من الايمان ٥ حدثنا يحيى بن المعلى قال حدثنا
زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن فروخ ولقد عفا عنكم اذ تصعدون ٥
قوله جل وعز اذ تصعدون ٥ حدثنا بكر قال حدثنا
قال اخبرنا عمرو بن محمد قال اخبرنا اسباط عن السدي قال لما كان
يوم احد وانفض الناس تصعدوا في الجبل والرسول يدعوهم في اخراهم الى الله
غير رجل اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم ٥
حدثنا يحيى بن المعلى قال اخبرنا ابن ثور عن ابن فروخ اذ تصعدون قال ابعدوا
في الهزيمة ٥ حدثنا بكر قال حدثنا



محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد قال
زكريا وحدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال صعدوا في الجبل والرسول يدعوهم في اخراهم ٥ حدثنا علي
قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا بشر قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير ووضعهم مكانا وقال لهم ارشقوا خيلنا بالنبل
فلا تؤتوا من مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأو
طأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم وسار رسول الله صلى الله عليه فقال معنا
من شهد معه فهزمهم قال فوالله رأيت النساء يشتددن على الجبل قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة الغنيمة ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه فقالوا انا والله لنأتين الناس فلننهبن مع الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين وقال اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلم يبق مع رسول الله غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان
رسول الله صلى الله عليه واصحابه اصابوا يوم بدر من المشركين اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان في القوم اعلى محمد اعلى القوم
محمد اعلى القوم محمد فنهاهم رسول الله ان يجيبوه فقال ابو القوم ابن
ابي قحافة ثلث مرات ثم قال ابو القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ابقى الذي عددت احياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تنهني عنها ثم اعلا هبل
اعلا هبل فقال رسول الله الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم

وقال رسول الله صلى الله عليه الآخرون قالوا رسول الله ما نقول قال
قولوا اللهم لا نا ولا مولى لهم ۝ قوله جل وعز ولا تلوون على أحد
حدثنا محمد بن علي المقدمي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال نا أبي عن سعيد عن قتادة قوله عز
وجل إذ تصعدون ولا تلوون على أحد يقول أحد صعدوا في الوادي فرارا وترك النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى عباد الله ۝ أخبرنا عباد بن عبد
العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيد إذ تصعدون في الأرض قال الحادي ۝
إذ كنت تصعد في الأصعاد فالتوا سوحك وصاح الحادي
وأصل الإصعاد الصعود في الجبل ثم جعلوه في الدرج ثم جعلوه في الارتفاع في
الأرض أصعدوا فيها أي باعدوا ۝ وقال بعضهم في قوله عز وجل إذ تصعدون ولا
تلوون على أحد لأنك تقول أصعد أي امض وتباعد وأصعدوا في الوادي الحدر فيه
وأما أصعدوا فارتقوا ۝ قوله جل وعز والرسول
يدعوكم في أخراكم ۝ حدثنا عباد بن العوام قال نا أبو توبة عن
زجر قال والرسول يدعوكم في أخراكم أي عباد الله ارجعوا إلى عباد الله
ارجعوا ۝ حدثنا محمد بن علي المقدمي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا أبي عن
سعيد عن قتادة والرسول يدعوكم في أخراكم قال صعدوا في الوادي فرارا
ونبي الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى عباد الله ۝ أخبرنا عباد بن عبد
العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيد أخراكم أخركم ۝
قوله جل وعز فأثابكم غما بغم ۝ حدثنا الحارث قال أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل غما بغم قال الغم الأول الجراح
والقتل والغم الآخر حين صعدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقتل من قتل
ما أصابهم من الجراح والقتل وما كانوا أرادوا من الغنيمة وذلك حين تقول
لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم ۝ حدثنا محمد بن بشار قال

حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة فأثابكم غما بغم حدثونا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أصبح وكان الغم الآخر قتل أصحابهم
والجراحات التي أصابتهم ذكر لنا أنه قتل يومئذ سبعون رجلا ۝ حدثنا
زكريا قال نا إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
فأثابكم غما بغم قال قوله لغمة الأولى حين سمعوا الصوت أن محمدا
قد قتل فرجعوا الكفار وهزموا ثم يدبرون حتى خلوا معسكرهم سبعين رجلا ثم
انحازوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يصعدون في الجبل والرسول يدعوهم
من أخراهم ۝ وقال بعضهم في قوله عز وجل فأثابكم غما بغم على غم كما
قال في جذوع النخل أي على جذوع النخل كما قال صلبني في السعف وفي السعف ۝
قوله جل وعز لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ۝ حدثنا علي بن المنذر
قال نا يزيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج قال وقال عبد الله فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم من غنائم القوم ولا ما أصابكم في أنفسكم فأثابكم غما بغم
لما انهزم المسلمون كانوا في همّ وحزن حتى إذا جاء أبو سفيان فوقف هو وأصحابه
بباب الشعب فظنوا أنهم يستأصلون عليهم فقتلوهم فأصابهم غم وحزن وأصابهم
والشاهد بغمهم الأول ۝ قوله جل وعز ولا ما أصابكم لأنه
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم من غنائم القوم ولا ما أصابكم في أنفسكم من القتل والجراح
أجابه ۝ قوله جل وعز ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان عن عاصم عن أبي رزين قال قال عبد الله بن العباس والصلاة
والنعاس ۝ حدثنا موسى بن هارون قال نا عمرو بن حماد قال نا أسباط
الكلبي قال حدثنا عبد الله بن المغيرة عن الحر بن صياد عن أبي الزبير بن عدي عن

عبد الرحمن بن عوف مما نزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا قال النعاس
عليهم النوم ۞ حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا يوسف بن الماجشون قال
حدثنا إدريس عن إسحق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال
الزبير لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الخوف
أرسل الله علينا النوم فما منا رجل إلا ذقنه في صدره فوالله إني لأسمع كلام
قول معتب بن قشير لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا ۞ حدثنا قال
حدثنا أحمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق فأثابكم غما بغم كربا بعد كرب
بقتل من إخوانكم وعلو عدوكم عليكم وما نزل في أنفسكم من هول
ما قد قتل بينكم وكان ذلك مما أنبأهم عما يؤلمهم لكيلا يحزنوا على ما
فاتكم من ظهوركم على عدوكم وما أصابكم بعد إذ رأيتموه بأعينكم
ولا ما أصابكم من قتل إخوانكم حزنا فرحمهم ذلك الكرب عنكم والله خبير بما
تعملون وكان الذي فرج عنهم ما كانوا فيه من الكرب والغم الذي أصابهم
أن الله جل وعز ردّ عليهم كرّته السبطر بقتل بني النضير فلما رأوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاميا ظهورهم وقاتلا من بحضرتهم من الكفار بعد الظهور
عليهم والمصيبة التي أصابتهم في إخوانهم حين صرف القتل عن نبيهم صلى
الله عليه ۞ قوله جل وعز لعبث طائفة منكم ۞
حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا شباب بن خليفة العصفري قال حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن أنزل عليه النعاس يومئذ
أخذ سنة حتى سقط سيفي من يدي مرارا أسقطه وآخذه وأسقطه وآخذه ۞ حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة يظنون
بعضنا طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم وقد أكمهوا أحدكم يومئذ فرقة بين ما أنبأ الله
عنهم ورحمة ۞

قوله جل وعز وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ۞ حدثنا علي
بن المسلم قال حدثنا يزيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
وذلك أن المنافقين قالوا لعبد الله بن أبي وكان سيد المنافقين سماه
أنفسهم وقتل النوم سوا الحزر فقال وهل لنا من الأمر شيء ما وأنت أنت جبناء
إلى المدينة لنخرجوا الأعز منها الأذل وقال لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا أبو صالح عن جارية عن سعيد عن قتادة
لعبث طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم كانوا يومئذ فريقين وأما
المؤمنون فعصمهم الله بالنعاس أمنة ورحمة وأما الطائفة الأخرى المنافقون
ليس لهم هم إلا أنفسهم أجبن قوم وأرعبه وأحدله للحق يظنون بالله غير
الحق ۞ قوله جل وعز يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن سلم قال
حدثنا زيد عن سعيد عن قتادة يظنون بالله غير الحق يظنون ظنا كاذبا أنا من أهل سوء
ورب في أمر الله ۞ قوله جل وعز يقولون لو كان لنا من الأمر شيء
الآية ۞ حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا يوسف بن الماجشون قال
حدثنا إدريس عن إسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله
بن الزبير قال قال الزبير أرسل الله علينا النوم ونحن يوم أحد فوالله إني
لأسمع كلام قول معتب بن قشير لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا يقول ما قتلنا
هاهنا وفي ذلك أنزل الله جل وعز ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله
ما قتلنا هاهنا يقول معتب بن قشير ۞ قوله جل وعز قل لو كنتم
في بيوتكم ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو سعيد
عن محمد بن إسحق قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم

فيه منكم ما اظنوا موسوا بكم لاخرج الذي كنت عليه من القتل او يوطن
عنه الصبر عون فيه حتى يبتلي به ما في صدوركم ويمحص به ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور اي لا يخفى عليه ما في صدوركم مما استخفوا به منكم
وقال بعضهم وليبتلي الله ما في صدوركم اي كي يبتلي الله ما في صدوركم ۞

قوله جل وعز ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ۞
حدثنا موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن المسور بن
مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال هم ثلاثة
واحد من المهاجرين واثنان من الانصار ۞ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
قال حدثنا ابو نوح عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن ابن عباس في قوله عز وجل ان الذين تولوا منكم
منكم يوم التقى الجمعان قال عتبة والوليد بن عقبة وحارثة بن زيد ورفاعة
بن معلى ۞ حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال حدثنا
ابو هشام بن سعد عن محمد بن اسحق ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان والذين
استزلهم الشيطان فلان وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان الانصاريان الذين كانا
وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه حتى انتهوا بعضهم انا
المنتقدون الاجوص وقد عقبة بن عثمان وسعد بن عثمان حتى بلغوا الجعبة
جبل بناحية المدينة مما يلي الاجوص فاقاموا به فلما مر حتى رجعوا الى رسول الله
فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه قال لقد ذهبتم فيها عريضة ۞
حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
عاصم عن شقيق قال لابي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد
ما لي ارى حقوق المؤمنين عثمان فقال عبد الرحمن ابلغني اني اراك فر
يوم عينين صح فقال عاصم هو يوم احد ۞ ولما اغلظ عوف بن مالك
سئله عمر فقال ما تطلب محمد ذلك عثمان

فقال اما قوله اني لما فروا عينين فلكي لعيبي بذنب فقد عفا الله عنه
فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني غبت يوم بدر فاني كنت اداوي
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وضرب لي رسول الله بسهمي
ومن ضرب له رسول الله بسهم فقد شهد واما قوله اني لم اتخلف عن رسول الله في سرية
الا هي فانها والله ما هو فانه محدثه بذلك ۞ قوله جل وعز يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الاية ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق اذا ضربوا في
الارض من الضرب في الارض في طلب الرزق وطاعة الله وطاعة رسوله ۞ اخبرنا عائذ بن
العوذ قال حدثنا الاشجعي عن ابيه عن سفيان اذا ضربوا في الارض تقول اذا خرجوا في الارض
تقول جهدتم في الارض اي تباعدت ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابي
اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد او كانوا غزا قال الغزو
قول المقاتل عبد الله بن ابي بن سلول ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا
زياد عن ابن اسحق يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا الاية اي لا تكونوا
كالمنافقين الذين يقولون لاخوانهم عن الجهاد في سبيل الله والضرب في الارض
وطاعة الله وطاعة رسوله ويقولون اذا ماتوا او قتلوا لو اطاعونا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقلة غنيمتهم ۞ اخبرنا عائذ بن عبيد
العوذ قال حدثنا الاشجعي عن ابيه عن سفيان او كانوا غزى لاندخلهم فيه ولا جرد ذلك
لان واحدها غاز مخرج مخرج قائل وقول فعل ۞ وقال ابو
وقول الاية ولاده يقول ان لم يكن هذا قتلا او هذا مثل موتهم
ان يسر هذا القول ولا يدركه ابدا وان لم يكن ذلك الا ان لم يكن ابدا ۞
۞ قوله جل وعز لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ۞

حدثنا عائذ المسروق قال حدثنا يونس قال حدثنا يونس عن ابن جريج ما ماتوا وما
قتلوا وقال قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ويقولون إذا ماتوا أو قتلوا الا غزونا ما ماتوا وما قتلوا
لعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ۝ لفظه بفتح قوله جل وعز

والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق والله بما تعملون يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير والله يحيي ويميت أي يحيي قوما ويميت قوما وذلك من آجالهم يورثه ۝

قوله جل وعز ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ولئن قتلتم في
سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ الدنيا أي أن الموت
لكائن لا بد منه فموت في سبيل الله أو قتل خير لو علموا أو أعنوا مما يجمعون ۝
الدنيا أي يتأخرون عن الجهاد لخوف الموت أو القتل لما جمعوا من زهيد
الدنيا زهادة في الآخرة ۝ قوله جل وعز ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن
إسحق ولئن متم أو قتلتم أي ذلك كائن إلى الله المرجع فلا تغرنكم الدنيا
ولا تغتروا بها ولتكن الجهاد دونها يغفر لكم الله فيه منه أبر عندكم منها
قوله جل وعز فبما رحمة من الله لنت لهم ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله
عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم يقول برحمة الله لنت لهم ۝ أخبرنا عباد
بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة فبما رحمة من الله أعلمت الباء فيها
مجرورة بما كما يفعل هذه الآية إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة ۝

قوله جل وعز ولو كنت فظا غليظ القلب ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك قال قتادة طهره الله من الفظاظة والغلظة وجعله
رحيما رؤفا بالمؤمنين ۝ قوله عز وجل لانفضوا
حدثنا عائذ المسروق قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن ابن عباس ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك أي تفرقوا عنك ۝ أخبرنا عائذ
عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة لانفضوا من حولك أي يقوموا على كل وجه ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق لانفضوا من حولك
أي لتركوك ۝ قوله جل وعز فاعف عنهم واستغفر لهم
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله فاعف
عنهم واستغفر لهم ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم محمد في التوراة
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو
ويصفح ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق فاعف
عنهم أي تجاوز عنهم واستغفر لهم ذنوبهم وقارن فواضل الإيمان بينهم ۝
قوله عز وجل وشاورهم في الأمر حدثنا زكريا قال حدثنا أبي
قال حدثنا حسين عن شريك عن الحسن في قوله عز وجل وشاورهم في الأمر قال
قد علم الله عز وجل أنه ليس به إليهم حاجة ولكن أراد أن يستن به بعده ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران قال سمعت الحسن يقول
في قول الله تبارك وتعالى وشاورهم في الأمر قال ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد
أمورهم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو النضر قال
حدثنا الأشجعي عن سفيان قال قال العقال ما أمر الله عز وجل نبيه بالمشورة إلا
لما علم فيها من البركة قال سفيان وبلغني

اتقاء شر العقلاء ۞ قال وكان عمر بن الخطاب يشاور حتى المرأة ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال نا سعيد عن قتادة فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر قال امر الله نبيه صلى الله عليه بالمشاورة
في الامر وهو يأتيه الوحي من السماء لانه اطيب لانفس القوم اذا امر فيهم بعضا
واراد فاراد بذلك رحمة الله عز وجل عز الله لهم على ارشده ۞ حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا سعيد عن منصور قال نا سفيان عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس انه
قرأ وشاورهم في بعض الامر ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال ذكر الله لنبيه ثم قال اعف عنهم يقول
سنه بهم وشاورهم في الامر لتريهم انك تسمع منهم وتستعين بهم وان كنت غنيا
عنهم فانما تريد الرأي على عقولهم ۞ قوله جل وعز
فاذا عزمت فتوكل على الله الاية ۞ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال
حدثنا ابراهيم عن محمد بن اسحق فاذا عزمت اي على امر حاكمتهم وامر دينك
وجهاد عدوك ولا يصلحك ولا يصلحهم الا ذلك فامض لما امرتك على خلاف من
خالفك ووافق من وافقك وتوكل على الله اي ارض به فان العباد ان الله يحب
المتوكلين ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال نا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة
فاذا عزمت فتوكل على الله امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم اذا عزم على امر
ان يمضي فيه ويستعين على امره الله ويتوكل على الله ۞
قوله جل وعز ان ينصركم الله فلا غالب لكم ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق ان ينصركم الله فلا غالب لكم انه النبي اي ان
ينصركم الله فلا غالب لك من الناس ان ينصرك خذلانه وان يخذلك فلن ينصرك
الناس بعد الذي ينصرك عونه اي لا ينصرك امرك الناس ولا يعينك الناس امرك وعلى الله
لا على الناس فليتوكل المؤمنون ۞ قوله جل وعز حدثنا علي قال حدثنا
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا



حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن قيس عن طاوس بن علي سمعان بن ابي وما كان
لنبي ان يغل ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا الحرث
عن شريك عن ابي صخر عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال
اصحاب المشركين لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله عز
وجل وما كان لنبي ان يغل قال الحسن فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي ان يغل قال يقول
ما كان نبي ليغل وقرأ الحسن ۞ حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي
وما كان لنبي ان يغل قال يقسم لبعض ويترك بعضا ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
اسمعيل بن عياش قال حدثني يزيد بن خالد وما كان لنبي ان يغل قال ابن عباس ان يقسم الغنائم
ولا يقسمها لغانم ۞ وان يجور في القسم ۞ حدثنا عبد العزيز قال
حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وما كان لنبي ان يغل الاية وما كان
لنبي ان يكتم الناس ما بعثه الله به ليعمل به فيهم من الامر والنهي وان يغل الناس
من يغل ذلك بانه عمل يوم القيامة ۞ حدثنا عمران بن عبيدة قال حدثنا
ابو النضر عن شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال موسى ابو عبد الرحمن السلمي قلت له
كيف تقرأ هذا الحرف وما كان لنبي ان يغل او يغل فقال ان يغل ۞
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال نا حماد عن عاصم عن ابي وائل وما كان
لنبي ان يغل حدثنا عمران بن عبيدة قال حدثنا عن عبد الرحمن بن صرد قال سمعت عكرمة
يقول انكم تقرؤن هذا الحرف وما كان لنبي ان يغل ولو كان هذا ما استطاع احد
ان يغل ۞ حدثنا عمران بن عبيدة عن الكسائي في قوله وما كان لنبي ان يغل قال يقرأ
بفتح الياء ضمها من فتح الياء اذا لم يغل هو نفسه وفرقوا فقالوا ان يتهموا بالحلول
ويكون بمعنى ان يخان ۞ وكان الكسائي يختار فيها ضم الياء وذلك قراءة ۞ حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال نا حماد عن حميد عن الحسن قال ان
يغل ۞ حدثنا عمران بن عبيدة قال حدثنا مغيرة عن ابراهيم انه قرأ

يغل قال استمروا حتى نأخذ عروة عن الحسن انه قرأ ما كان لنبي ان يغل وقال ان يخان
حدثنا محاجر المروزي قال انا رزق قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد وما كان لنبي ان يغل
قال يخون حدثنا الفضل قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وما
كان لنبي ان يغل قال ان يغل اصحابه وقال بعضهم وما كان لنبي ان يغل وقال بعضهم
يغل وكل صواب لا نرى معناه ان شاء الله ان يخان ويخون

قوله جل وعز ويوم القيامة حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا احمد بن حنبل قال انا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فدعا عند الغنائم فقال الا لا يلفين رجل يجيء يوم
القيامة على رقبته بعير له رغاء الا لا يلفين رجلا يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
الا لا يلفين رجلا يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء الا لا يلفين رجلا يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع
من ذلك ما شاء الله ان يقع ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اجتنبوا الغلول فانه عار وشنار ونار

قوله جل وعز
ثم توفى كل نفس ما كسبت حدثنا محاجر بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن
بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ثم جزاء بكسبه غير مظلوم ولا معتد عليه

قوله جل وعز افمن اتبع رضوان الله الآية حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن الضحاك بن مزاحم
قوله عز وجل افمن اتبع رضوان الله قال من لم يغل كمن باء بسخط من الله قال ومن
غل حدثنا محاجر بن المرزبان قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج افمن اتبع رضوان الله
قال امر الله اذا اكتسب مالا ان يطيعه فيه ويتجه سخط الله حدثنا محاجر



عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق افمن
اتبع رضوان الله عما احب الناس وسخطوا كمن باء بغضب من الله وهو عمل
لرضا الناس وسخطهم يقول هو كان على طاعتي وثوابه الجنة وهؤلاء يتبعون ما
يسخط من الله ويستوجب غضبه وكان ثواؤه جهنم وبئس المصير اسوأ الثواب
ما يرقون

قوله جل وعز هم درجات عند الله
حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن ابن عباس هم درجات عند الله
قال في منازل قوله هم درجات عند الله حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق هم درجات عند الله اي اهل
ما عملوا والله بصير بما يعملون والنار حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين عن سلمة بن نبيط بن شويط الاشجعي عن الضحاك بن مزاحم هم درجات عند الله
قال اهل الجنة بعضهم فوق بعض قال فترى الذي فوق فضله على الذي اسفل
منه ولا يرى الذي اسفل منه انه فضل عليه احد اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة هم درجات عند الله هم منازل قال ابو عبيدة
كقولك هم طبقات قال ابو عبيدة

ارجا الهوى يكون قوم لوبه الدهر اوارج السيول

يقول ارجا الهوى يكون قوم لوبه الدهر اوارج السيول يقول ارجا الهوى يكون قوم لوبه الدهر اوارج السيول
يقول ارجا الهوى يكون قوم لوبه الدهر اوارج السيول يقول ارجا الهوى يكون قوم لوبه الدهر اوارج السيول
قصيدة وقال ابو عبيدة حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة قال
ابو عبيدة والكسائي هم درجات قال المنازل

قوله جل وعز لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر قال حدثنا ابو محمد بن موسى الدارمي قال حدثنا
هشام بن يوسف عن عبد الله بن سلمة الثوري عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله

اوزمن الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ثم ذكر الفعل الذي
خاصة ۞ قوله جل وعز يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة ۞ حدثنا مدرك قال حدثنا احمد بن سنان قال
حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم منا من الله عظيم من عظم دعوته وتابعه من هذه الامة جعله الله
رحمة لهم اخرجهم من الظلمات الى النور وهديهم الى صراط مستقيم ۞
حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق
قال لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم اي يدلهم على الايمان اذ بعث فيكم رسولا
من انفسكم يتلوا عليكم اياتي وما احدثت وما علمتم فيعلمكم الخير والشر
ليعرفوا الخير فيعملوا به والشر فيتقوه ويخبركم بوضاعة عنكم اذ انا
اطعتموه لستكثروا من طاعته وتجتنبوا معصيته فتخلصوا بذلك من نقمته
وتدركوا بذلك ثوابه من جنته ۞ قوله جل وعز وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۞ حدثنا محمد بن علي قال انا ابو الحسن بن سنان قال
حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
والحكمة السنة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ليس والله كما يقول اهل
جزورا بجنة عجالة احظاها الفدو بنيه وباكر الله لعت بلبة الفوم سلا
يعلمون يعلمهم والى قوله لا ودبهم وادبهم ۞ قوله جل وعز
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها ۞ حدثنا محمد قال
حدثنا احمد بن سنان قال انا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها الاية اصبتموها يوم احد



قتل سبعين رجلا وانا اصبناها يوم بدر قتلوا سبعين واسروا
سبعين ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة قال انا سفيان
عن جويبر عن الضحاك قوله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال
اصحاب النبي صلى الله عليه يوم بدر من المشركين اربعمائة واسعين واسروا سبعين
واصبتم يوم احد من المسلمين سبعين رجلا ۞ قوله جل وعز
قلتم انى هذا الاية ۞ حدثنا ابن المبرك قال حدثنا يزيد
عن يزيد عن ابن عباس قلتم انى هذا وعن مسلمون قال عصيتم الله وقولي مسلمون قال
قل هو من عند انفسكم ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة قال
حدثنا سفيان بن معاوية عن جويبر عن الضحاك قلتم انى هذا اي من اين هذا ۞ حدثنا
ابن المبرك قال انا يزيد قال حدثنا يزيد عن يزيد عن ابن عباس قل هو من عند انفسكم
عقوبة بمعصيتكم النبي صلى الله عليه حين قال لا تعقبوه ۞ حدثنا ابن الحلبي قال
حدثنا قال اخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن مسعود في قصة احد قال
فلما خالف القوم ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه لعني الرماة وعصوا امره
اوردهم رسول الله في نحوره ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابو هشام بن يزيد بن اسحق اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها اي
ان بكم قد اصابتكم مصيبة في احد قد بلغتم قد اصبتم مثليها قبل يوم بدر
في اليوم الذي كان قبله بدر قتلا واسرا ولستم بمعصيتكم وخلافكم عما
امركم به نبيكم انما اصابكم ذلك بانفسكم ۞
قوله جل وعز ولنعلم الذين نافقوا الى قوله او ادفعوا ۞
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هشام بن يزيد عن محمد بن اسحق
ولنعلم الذين نافقوا اي لنظهرنا فيكم وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله

او ادفعوا يعني عبد الله بن أبي وأصحابه الذين رجعوا عن رسول الله صلى الله
عليه حين سار رسول الله إلى عدوه من المشركين بأحد ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا إسحق بن أبي فروة قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي جابر قال سمعت
عبد الله بن رواحة يقول لو لقيت أبي لألحقت به فقد تركت المسلمين وسيفه
عدوهم يقتلونه وقد ذهب يعبر كذا قال أليس يقول الله عز وجل يقاتلوا أو قاتلوا
في سبيل الله أو ادفعوا السوء مع الناس ويقول ۞ حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا خصيف بن أبي داود الحراني عن كثير بن مطلب عن مجاهد
عن ابن عباس في قوله عز وجل يقاتلوا أو قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قال تكثروا
بأنفسكم وإن لم يقاتلوا ۞ حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا أبو الربيع الزهراني
قال حدثنا الفضل يعني ابن عبيد الله الحنفي قال أخبرنا سعيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم
في قوله عز وجل يقاتلوا أو قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قال كونوا سوادا
أو كثروا ۞ حدثنا ابن البرقي قال حدثنا زيد قال أخبرنا ابن جريج عن ابن جريج في قوله
عز وجل أو ادفعوا بكثرتكم العدو وإن لم يكن قتال ۞

قوله جل وعز قالوا لو نعلم قتالا لا تبعناكم ۞

قال أبو بكر وجدت في كتابي عن أبي زكريا قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني بكير أن هذا الثناء فأخبره عن قوله عز وجل
لو نعلم قتالا لا تبعناكم لو نعلم أنا نحاربون معكم قتالا لا تبعناكم
حدثنا ابن عبد العزيز قال نا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو محمد بن سعد عن محمد بن إسحق
قالوا لو نعلم قتالا لا تبعناكم يعني عبد الله بن أبي وأصحابه الذين رجعوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى عدوه من المشركين بأحد ولكن لم نر
نعلمكم تقاتلون ولكن رأينا أنكم ستهزمون ولكنا لا نظن أن يكون قتال

قال تعالى هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ۞ أخبرنا جابر بن عبد العزيز قال نا الحجاج عن
ابن جريج لو نعلم قتالا لو نعرف قتالا ۞ حدثنا جابر قال نا أحمد قال نا أبو محمد
بن سعد عن محمد بن إسحق عن الزهري وعن محمد بن عمر بن قتادة وعاصم بن عمر بن قتادة
والحصين بن عبد الرحمن وغيرهم من علمائنا وقد اجتمع حديثهم كلهم فيما سمعت من
هذا الحديث عن وقعة أحد قال خرجت قريش حتى نزلوا بالعينين جبل بحيال الشعب من
ناحية عينين بين الوادي مما يلي المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله إن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فإن أقاموا أقاموا بشر
مقام وإن هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها وقال عبد الله بن أبي رسول الله والله ما خرجنا منها إلى عدو قط إلا أصاب منا ولا دخل علينا
إلا أصبنا منهم فدعهم يا رسول الله فإن أقاموا أقاموا بشر محبس وإن دخلوا
قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وإن رجعوا
رجعوا خائبين كما جاءوا فلم يزل الناس برسول الله الذين كانوا من أمر بدر حتى
لقوه حتى دخل رسول الله فلبس لأمته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ندم
من أصحابه حين أشاروا بالتحصن بالمدينة وأخذ أخوه عبد الله بن أبي رسول
الله يلح على الناس وقال أطاعهم وعصاني والله ما ندري على ما نقتل أنفسنا هاهنا أيها
الناس فرجع بمن اتبعه من أهل النفاق وأهل الريب وأتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام
أخو بني سلمة يقول يا قوم أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عند ما حضرهم
عدوهم قالوا لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكن لا نرى أن تلقوا أنفسكم قال فلما
استعصوا عليه وأبوا إلا الانصراف عنهم قال أبعدكم الله أي أعداء الله فسيغني
الله عنكم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن إسحق وحدثني عبد الله بن أبي بكر
كما حدثني بن سمان الرهبي له نفاق وقومه من كل فخذ

لا يترك شرفا له في نفسه وفي قومه وكان فيهم شريفا اذا جلس رسول الله
يوم الجمعة يخطب الناس قال فقال يا ايها الناس هذا رسول الله بين اظهركم
اكرمكم الله به واعزكم به فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا ثم
جلس حتى اذا صنع يوم الجمعة الاخرى ورجع الناس فصنع كما كان يفعل فاخذ
المسلمون بثياب ابي وجاذبه وقالوا اجلس يا عدو الله لست لذلك باهل فوثبت
ما صنعت تخطي رقاب الناس وتقول والله لكنا ظننا لك الخير الا انك اشتددت
امره فلقيه رجل عند باب المسجد فقال ما لك فقال قمت اشتد اثره فوثبت على
اصحابي يكذبوني ويعنفوني كاني ظننت بخيرا قال وذلك ارجى يستغفر لك
رسول الله قال والله ما ابتغي ان يستغفر لي وكان يوم الجمعة يوم لا يخص
حتى يبين الله به المؤمن ويعرف به المنافق ممن يظهر الايمان بلسانه وهو
مستخف بالكفر في قلبه ۞ قوله جل وعز هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون ۞ حدثنا قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو زهير عن موسى بن
اسحق بن طلحة عن ابيه قال سمعت زيد بن ارقم يقول كنا مع رسول الله في سفر
اصاب الناس فيه شدة حتى كاد الناس يهلكون فقال سفيان بن وهب مولى عمر
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ رسول الله فدعاه فحلف ما قال ذلك فصدقه
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت وقلت ما اردت
الى ان كذبني رسول الله وصدقني فاستحييت ان اخرج من البيت حتى بعث
الي رسول الله فقرأ هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
قال فقال رسول الله ان الله قد صدقك يا زيد ۞ قوله جل وعز
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ۞ حدثنا قال حدثنا ابو زهير عن موسى بن
عقب

فلما جاوزه قتلوه المسلمون واحد فما اخ له فقال فقتل النبي صلى الله عليه فقال
اشتد ارتد بلغ فقاتلوا عدوكم وبهم بلت من آثار كل ذلك يعتري في الوتر
حتى مات في آخرهن فلما لقي الله عز وجل وزاى اصحابه اعطاه ما اراد قال رب
الا رسول لنا الى اخواننا النبي صلى الله عليه وسلم عنا بما اعطيتنا فارتد ابا رسولك
فاوحى الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه فاخبر الذين قتلوا
سبيل الله الا ابلغها ٥ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال الله جل وعز لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب
الجهاد ويهون عليهم القتل لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون اي لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
اي هذا حيهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها مسرورين بما اتاهم الله
من ثوابه على جهادهم عنه ٥ حدثنا اسحق قال نا ابراهيم الدبري عن عبد
الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله
عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اي قوله يرزقون قال ارواح الشهداء
عند الله كطير خضر قناديل معلقة بالعرش تسرح في اي الجنة شاءت
قال فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فازيدكموه قالوا
السنا نسرح في الجنة في اي شئنا قال ثم اطلع اليهم الثانية فقال هل تشتهون
شيئا فازيدكموه قالوا السنا نسرح في الجنة في اي شئنا قال ثم اطلع اليهم
الثالثة فقال هل تشتهون شيئا فازيدكموه قالوا تعيد ارواحنا في اجسادنا
فنقاتل في سبيلك فتقتل مرة اخرى قال فسكت عنهم ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال نا اسمعيل بن
امية بن عمرو بن سعيد عن ابي الزبير المكي عن ابن عباس قال نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم



لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار
الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مشربهم وماكلهم وحسن منقلبهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع
الله لنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب فقال الله جل وعز انا ابلغهم
عنكم فانزل الله جل وعز على رسوله هؤلاء الآيات لا تحسبن قال ابن اسحق و
حدثني الحارث بن فضيل الانصاري عن محمود بن لبيد الانصاري عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء تخرج
عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية ٥ حدثنا موسى بن هرون قال نا الحماني قال
قال ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الشهداء في الجنة يأكلون من ثمارها ويجدون ريحها يعني ارواح الشهداء ٥ اخبرنا عباس بن عبد العزيز
قال نا الانصاري عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر ٥

قوله عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ٥

حدثنا علي قال نا احمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم اي ويستبشرون لهم ومن لحقهم من اخوانهم شهداء
مضوا عليه وجهاد هم ليتركوهم فيما هم فيه ورتبا بالله الذي اعطاهم وادخرهم
عنهم الخوف والحزن يقول الله جل ثناؤه يستبشرون بنعمة من الله وفضل ٥
حدثنا محمد بن علي قال نا احمد بن شبيب قال حدثنا يونس عن سعيد عن قتادة و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يقول لاخوانهم الذين فارقوهم على دينهم فاتوهم لما قدموا عليه من الكرامة
والفضل والنعيم الذي اعطاهم الله اياه ٥ وقال ابن جريج يقولون اخواننا
الذين بعدنا كما كنا نحن نقاتل ونلحق بنا ونصيب ما اصبنا من الكرامة ٥

قوله جل وعز يستبشرون بنعمة من الله وفضل ۞ حدثنا علي
قال نا احمد قال حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا من بعد ما اصابهم القرح
التوابة ۞ قوله جل وعز الذين استجابوا لله والرسول الآية
حدثنا ابن المبارك قال نا يونس عن ابن اسحق الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح احزن ان ناسا من اشجع ممن شهد احدا مع
مشركي قريش قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وسلم انهم عائدون الى المدينة يا رسول الله
فقال ان ركبوا الخيل وتركوا الابل فهم عائدون وان جلسوا على الابل
وتركوا الخيل فهم عائدون فركبوا الابل وتركوا الخيل ثم ندب
الناس يتبعونهم ليروا انهم قوة فاتبعوهم الى حمراء الاسد وبلغت ومنهم ويقول
الى ذي الحليفة فلما بلغوا الاجا انزل الله الذين استجابوا لله والرسول
حتى اجر عظيم هم اصحاب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية ۞
حدثنا حاتم بن منصور قال حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه قال
قالت لي عائشة يا ابن اختي كان ابوك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح ابو بكر والزبير بن العوام ۞ حدثنا موسى قال نا ابي قال نا
يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح قال الجراحات ۞ حدثنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابو هريرة عن محمد بن اسحق قال لما رجع ابو سفيان ومن معه من قريش
للعام المقبل فقال رسول الله صلى الله عليه فلم تمنعني ان اخرج معك وعلمت انه
رسول الله صلى الله عليه فقال ابو هريرة بن سعد وقد بلغني عن ابن اسحق انه قال
نعم وقام رجل الى حديث ابن اسحق فقال اخرج في اثار القوم ما نظرنا ما يصنعون ما
ذا يريدون فان ركبوا الابل واجلبوا الخيل



وانتظموا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم
يريدون المدينة والذي نفسي بيده لئن ارادوها لاسيرن اليهم فيها ثم اخرجهم
قال فما خرجت في اثارهم انظرما يصنعون فلما اجلبوا الخيل وانتظموا الابل
ووجهوا الى مكة وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال اني رأيت كأن ما حقة
حتى ماتت فاولت ان اصابكم وقد وجهوا الى مكة اصلت اصبعيه ما استطيع ان
اكتم الذي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى من الفرج اذن ابيهم امروا
عن المدينة وفرح الناس لعافيتهم فقال رسول الله كما حدثني علي قال حدثنا احمد قال
حدثنا ابو هريرة عن ابن اسحق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
اخوني النجار ان رجلا نظر الى ما فعل سعد بن الربيع وسعد اخوني الحارث بن الخزرج في
الاحياء او في الاموات قال فقال رجل من الانصار انا انظر لك يا رسول الله ما فعل
فنظر فوجده جريحا في القتلى به رمق قال وقلت له ان رسول الله امرني ان انظر له في
الاحياء انت ام في الاموات فقال انا في الاموات ابلغ رسول الله عني السلام وقل
له ان سعد بن الربيع يقول جزاك الله عنا خيرا ما جزا نبيا عن امته وابلغ قومك
عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان يخلص الى
نبيكم وفيكم طرف يطرف قال ثم لم يزل حتى مات قال فجئنا الى رسول الله
صلى الله عليه فاخبرته خبره قال محمد بن اسحق وكان يوم احد يوم السبت للنصف
من شوال فلما كان الغد من يوم احد وذلك يوم الاحد لست عشرة ليلة خلت من
شوال اذن مؤذن رسول الله في الناس بطلب العدو واذن مؤذنه ان لا يخرج معنا
احد الا احد حضر يومنا بالامس فكلمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام فقال يا
رسول الله ان ابي كان خلفني على اخوات لي سبع وقال لي يا بني انه لا يصلح لي ولا لك
ان نترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ولست بالذي اوثرك بالجهاد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم

عما يعني تخلف على حوائك فتخلفت عليهن فانزله رسول الله فخرج وقد
ولما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته للعدو ولما بلغهم ان ابا سفيان
خرج في طلبهم ليطفئوا به قوة وان الذي اصابهم ليوهنهم عن عدوهم
حدثنا قال نا احمد قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق قال حدثني عبد الله بن
خارجة بن زيد بن ثابت عن ابي الزناد قال ايتهم عثمان ان يطلق اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد الاشهل كان شهد احد مع رسول الله
قال فقال شهدت احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ارجعنا جرحى
فلما اذن رسول الله بالخروج في طلب العدو قلت لي وقال لي عروة مع رسول الله
والله ما لنا من دابة نركبها وما منا الا جريح ثقيل فخرجنا مع رسول الله وكنت
اشد جراحا منه فكان اذا غلب حملته عقبه ومشا عقبة حتى انتهينا الى ما
انتهى اليه المسلمون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى حمراء الاسد وهي
من المدينة على ثمانية اميال فاقام بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم رجع الى
المدينة فكان ما نزل من القرآن في ذلك الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح اي الجراح وهم المؤمنون الذين ساروا مع رسول الله يوم احد الى حمراء الاسد
على ما بهم من الجراح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا عبد العزيز قال نا احمد بن محمد بن
ابو بكر قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خاف العدو من غد يوم احد حتى انتهى الى حمراء الاسد وهي من المدينة على ثمانية اميال
فاقام بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء وبه حدثنا عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني معبد الخزاعي وكان خزاعة مسلمهم ومشركهم
عيبة رسول الله صلى الله عليه تهامة صفقتهم معه لا يخفون عليه شيئا كان بمكة
يومئذ مشركهم قال نا محمد اما والله لقد عز علينا ما اصابك في اصحابك



ولوددنا ان الله اعافك قال فيهم فخرج رسول الله حتى اتى الروحاء
ومن معه من الروحاء وقد اجمعوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه واصحابه
وقالوا اصبتم حد اصحابه واشرافه وقادتهم وتركتموهم ارجعوا فلنستأصلهم
لنكون على بقيتهم فلنقضين عليهم فلما رأى ابو سفيان معبدا قال ما وراءك يا معبد قال
محمد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ار مثله قط يحرقون عليكم حرقا قد
اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما صنعوا فيكم فلم ار مثله
عليكم حتى لم ار مثله قط قال ويلك ما تقول قال والله ما اراك ترتحل حتى ترى
نواصي الخيل قال فوالله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم قال
فاني انهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على ان قلت فيه ابياتا من الشعر قال
وما قلت قال قلت

كادت تهد من الاصوات راحلتي اذ سالت الارض بالجرد الاباليل
تردى باسد كرام لا تنابلة عند اللقاء ولا خور معازيل
فظلت عدوا اظن الارض مائلة لما سموا برئيس غير مخذول
فقلت ويل ابن حرب من لقائكم اذا تغطمطت البطحاء بالجيل
اني نذير لاهل البسل ضاحية لكل ذي اربة منكم ومعقول
من جيش احمد لا وخش قنابله ونهد سورته ما اندرت بالليل
فثنا ذلك ابا سفيان ومن معه وبدا لركب من عبد القيس فقال اين تريدون قالوا
نريد المدينة نمتار منها قال اين تريدون قال نريد محمدا واصحابه
لكم ابلكم هذه رددناها عن محمد واصحابه اذا اوافيتموهم قالوا لا والله ما
قد اجمعوا السير اليكم والى اصحابكم ان يستأصلوا بقيتهم فيؤلوا الركب
رسول الله ومن معه الا حملوه على ما قال ابو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

فكان ما نزل في القرآن الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل والناس الذين قال لهم الناس الذين قال لهم
من عبد القيس أبو سعيد ما قال إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم لم أمر فيهم بقتال فقاعدوهم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون
إن كنتم مؤمنين ٥ قوله جل وعز الذين قال لهم الناس ٥
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الأزرق عن أبي عبيدة الذين قال لهم الناس وقع
المعنى على واحد والعرب تفعل ذلك تقول الرجل فعلنا كذا وفعلنا كذا
وفعلنا كذا وإنما يعني نفسه وفي القرآن إنا نزلنا حلفاء نقدر والله هو الخالق ٥
وقال في موضع آخر ويجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد فيه معنى
الجميع على الواحد قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم
والناس جميع وكان الذي قال لهم رجل واحد وقال إنا رسول ربك وقال إنا كل
شيء خلقناه بقدر والخالق الله وحده ٥ حدثنا محمد قال نا أحمد قال نا أبو هشام
الرفاعي عن محمد بن إسحق الذين قال لهم الناس والناس الذين قالوا لهم إنما قالوا النعيم
وعبد القيس الذين قال لهم أبو سعيد ما قال ٥ قوله جل وعز
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا يزيد قال
حدثنا يونس بن حبيب عن مجاهد الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم قال أبو سعيد
قال محمد صلى الله عليه وسلم يوم أحد موعدكم بدر حتى يظهر الله أصحابه فيقال محمد
عشي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدهم حتى نزلوا بدرا فنزلوا السوق فباعوا
فنزل فذلك قوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ٥ حدثنا محمد بن علي الصائغ
حدثنا [illegible] قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن أبي [illegible] وبن دينار



[illegible] عن أبي [illegible] قال أتانا معاذ في إمارته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطانا سعيد أن نلقاه بها فلما قدم [illegible] قال أتاكم جمع عظيم من المشركين فاخشوهم
فقال الناس ما نزلوا بدرا لم يلقوا بها أحدا فوجم الجبان ومضى الجريء فقتلوا بها
لم يلقوا أحدا فنزلت الذين قال لهم الناس إن الناس إلى قوله فزادهم إيمانا
حدثنا محمد بن المثنى قال نا زيد بن الحباب عن [illegible] وذكر فيه الذين استجابوا لله
[illegible] إنما الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم قال لما قالوا وصنعوا أرق
منقبا ما أوعدكم بدرا العام القابل فلما حان ذلك الموعد عبأ النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه بدرا [illegible] لو المشركين فصلوا من عرفوا ويولون فذلك قوله [illegible]
بدرا ما نسا قد جمعوا لكم وكذبوا [illegible] عسوا بذلك وبرهبوا [illegible] قال
المؤمنون حسبنا الله ونعم الوكيل حتى هذه التي يحلف أصلا بالله وحده والتوكل
على الله لنشر بنا غيره [illegible] إنها أخذا وكانت لها السوق [illegible]
[illegible] الجار ٥

تتلوه في السابع عشر قوله جل وعز فزادهم إيمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

ثمانين وزاد لعمر اياما  الى اذ بها وعمر اياما تعد اول السنا

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا مغيرة عن زكريا عن الشعبي قال قال عبد الله في الكلمة التي قالها
ابراهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وهي الكلمة التي قالها محمد
واصحابه اذ قيل لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ حدثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن بكير الحوسي
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر كلام ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل قال فابيدكم بمثلها الذي قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ۝ قوله جل وعز فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ۝ حدثنا موسى قال حدثنا الحماني قال ثنا العقدي عن جعفر عن يونس
ابن عبيد قال انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء قال لم يلقوا احدا منهم الله
وفضل قال ما اصابوا من البيع وعقوده وتجارته لا يبار عنهم فيه احد ۝
حدثنا عباس بن المبرك قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن بحير عن خلف لم يمسسهم سوء قال
وقدم رجل من السوس من بيذرقا خبرهم اهل مكة بخيل محمد وقد عجموا فلبسوا
فقال نفرت قلوصي من خيول محمد وعجوه منشوره كالعنجد
واخذت ما قد بدا بنو عبد
ركعتان الا كدر بن الحاج ۝ قوله جل وعز واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ حدثنا عباس بن المبرك قال حدثنا يزيد قال
حدثنا بقية عن بحير عن خلف عن مجاهد قوله واتبعوا رضوان الله الآية قال الفضل ما اصابوا
من التجارة والاجر قال وهي غزوة بدر



الصغرى ۝ قال ابن جريج وقال آخرون ظفرهم الله بغير القتال ۝
قوله جل وعز انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ۝ حدثنا عمار بن عبد العزيز
عن ابي عبيد قال حدثني الحجاج عن ابن جريج قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
قال الشيطان يخوف المؤمنين غير الكفار ۝ حدثنا عمار بن عبد العزيز قال احمد
عليه الجارية قال ثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن عكرمة انما
ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال يستفزهم يخوفكم باوليائه ۝ حدثنا موسى قال
حدثني الحماني قال ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن مغيرة عن ابراهيم انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه قال يخوف الناس اولياءه ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
سنيد قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه تعرف الخوف
الله المؤمن بالكافر وسرعة المؤمن بالكافر ۝ حدثنا عمار بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق انما ذلكم الشيطان اولياءه
الرهط وما الها الشيطان على اقوامهم يخوف اولياءه اي يرهبكم باوليائه ۝
قوله جل وعز ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا ۝ حدثنا عباس بن المبرك قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن بحير عن خلف عن مجاهد
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا قال يحزنك قال اسحق ۝
قوله جل وعز يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ۝ حدثنا قال
حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم عن محمد بن اسحق يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة
اي يحبط اعمالهم ولهم عذاب عظيم ۝ احدثنا عمار بن عبد العزيز قال
حدثنا الاشيخ عن ابي عبيدة يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الجنة اي نصيبا ۝
قوله عز وجل ان الذين اشتروا الكفر بالايمان الآية ۝

حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو إسحاق بن الدين استحبوا الكفر بالإيمان أي المنافقين لن يضروا الله شيئا
ولهم عذاب أليم ۝ قوله جل وعز ولا تحسبن الذين كفروا أنما
نملي لهم خير لأنفسهم إنما ۝ حدثنا محمد بن علي قال أنا سعيد بن منصور قال حدثنا
فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال ما من كافر إلا وهو خير له من أن
يصدقني فإن الله عز وجل يقول ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما
نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ وذكر بقية الحديث ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثنا حجاج الحمصي قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن الأسود عن عبد الله قال
ما من نفس بر ولا فاجر إلا وهو خير لها من كان بر لأنه قال الله عز وجل وما عند الله
خير للأبرار وإن كان فاجرا لأنه قال الله عز وجل ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم
خير لأنفسهم ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب
قال ليس خير للمؤمن والكافر جميعا ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين قال إن الكافر ما عاش كان له أشد لعذابه يوم
القيامة ۝ قوله عز وجل ولهم عذاب مهين ۝ أخبرنا عباس بن
عبد العزيز قال حدثنا الأشج عن أبي عبيدة عذاب مهين مذلل من الهوان ۝ حدثنا
عباس الدوري قال أنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال يميز لهم يوم أحد المنافق من المؤمن
حدثنا محمد بن علي قال أنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله ما
كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه من الضلالة حتى يميز الخبيث من الطيب
فميز بينهم في الجهاد في الهجرة ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل حتى يميز الخبيث من الطيب ۝



قال حتى يميز الكافر من المؤمن ۝ قوله جل وعز وما كان
الله ليطلعكم على الغيب الآية ۝ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يزيد قال حدثنا
ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء قال يجتبي لنبوته ۝
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال أنا إبراهيم بن سعد عن محمد
بن إسحاق وما كان الله ليطلعكم على الغيب أي فيما تريدون أن يطلعكم به لقدرتنا
ما يدخل عليكم فيه ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء لعلمه ذلك ۝
أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال أنا النضر عن أبي عبيدة يجتبي من رسله من يشاء يختار ۝
قوله جل وعز فآمنوا بالله ورسله الآية ۝ حدثنا عباس بن محمد قال
حدثنا إبراهيم عن محمد بن إسحاق فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا
أي تراجعوا فلكم أجر عظيم ۝ قوله جل وعز ولا تحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية ۝ أخبرنا الربيع قال أخبرنا
الشافعي قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرني جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين
سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاع أقرع يفر منه وهو
يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا
أبو هاشم عن أبي وائل عن مسروق يبخلون بما آتاهم الله من فضله قال هو الرجل يرزقه
الله المال فيمنع قرابته الحق الذي جعله الله لهم في ماله فيجعل حية فيطوقها
فتقول الحية ما لي ولك فيقول أنا مالك ۝ قوله جل وعز سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة الآية ۝ حدثنا كادر بن قتيبة أبو بكر الطائي قال
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي وائل قال سئل

عبد الله عن قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال يجيء ماله يتبعه
يوم القيامة يفتح فاه فيقول أنا مالك الذي بخلت به فيطوق عليه ٥
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري قال ثنا أبو عامر عن عيسى بن ميمون
حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد سيطوقون ما بخلوا به قال يسألون أن يؤتوا ما
بخلوا به من أموالهم يوم القيامة ٥ حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال يكلفون أن يأتوا بما بخلوا به ٥
حدثنا ابن الحسين قال حدثنا عبد الله العدني عن سفيان عن منصور عن أبي وائل في هذه
الآية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال هو طوق من نار ٥ أخبرنا عبد
الرزاق عن عبد العزيز قال حدثنا الثوري عن عبيد سيطوقون ما بخلوا به قال هو كقولك طوقته للطوق

قوله جل وعز لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ٥
حدثنا ابن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن جريج قال قال ابن عباس لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء قال إن الله النبي صلى الله عليه وسلم
بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده وكتب إليه وقال لأبي بكر لا تفتات
علي حتى ترجع إلي فلما قرأ فنحاص الكتاب قال إلى أي إله ربكم فستفعل ما
يستمده قال أبو بكر فهممت أن أمده بالسيف ونهيته وشتمه فرجع أبو بكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل إني أبيت علي فنزلت لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء وقوله وتسمعن من الذين أوتوا الكتاب وما بين ذلك من يهود بني
قينقاع ٥ حدثنا ابن عبد العزيز قال ثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو معشر عن محمد
بن إسحق لقد سمع الله قول الذين قالوا قال محمد بن إسحق دخل أبو بكر الصديق بيت
المدراس على يهود فوجد منهم ناسا كثيرا قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له فنحاص
فنحاص كان من علمائهم وأحبارهم وقد حضر أحبار فيهم يقال له أشيع فقال



أبو بكر لفنحاص ويحك يا فنحاص اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا رسول الله
جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل فقال
فنحاص لا يا أبا بكر والله ما بنا إلى الله من فقر وإنه إلينا لفقير وما نتضرع
إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه لأغنياء وما هو عنا بغني ولو كان غنيا ما استقرضنا أموالنا
كما يزعم صاحبكم وينهاكم عن الربا ويعطيناه ولو كان غنيا ما أعطانا الربا قال فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال والذي
نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت رأسك أي عدو الله فما كذبنا
مما استطعنا فمضى فنحاص حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه فقال
أنظر يا محمد ما صنع بي صاحبك فقال رسول الله لأبي بكر ما حملك على ما
صنعت فقال أبو بكر يا رسول الله إن عدو الله قال قولا عظيما زعم أن الله
فقير وأنهم عنه أغنياء فلما قال ذلك غضبت لله فضربت وجهه فجحد ذلك فنحاص
وقال والله ما قلت ذلك فأنزل الله عز وجل فيما قال فنحاص رد عليه وتصديقا
لأبي بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء إلى قوله وذوقوا
عذاب الحريق ونزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور ٥ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن
عوف بن جريج عن مجاهد قال مر أبو بكر بحاخامهم الذي قالوا إن الله فقير ونحن
أغنياء قال لست فقيرا وهو غني وهم يهود ٥ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله الذين قالوا إن الله فقير ونحن
أغنياء ذكر لنا أنها نزلت في حيي بن أخطب لما أنزل الله جل وعز من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ٥ قال يستقرضنا

دينا وانما نستغرض الفقير الغني ۞ قوله جل وعز سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ۞ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج قال سنحفظ عليهم ۞
قوله عز وجل ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۞ اخبرنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج ونقول ذوقوا عذاب الحريق عذاب
النار ۞ اسم جامع يكون بنارا ويكون حريق ويكون حريق وذلك العذاب هي حريق ۞
قوله جل وعز الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول ۞
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا
نؤمن لرسول اي لا نصدقه ونقره ۞ قوله جل وعز حتى يأتينا بقربان
تأكله النار ۞ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو نعيم عن ابن جريج قوله
تأكله النار قال كان فيما مضى من الامم يقرب احدهم القربان فيجيء النار
فيأكله وان لم يقبل منهم اتى النار فلا تأكله فاذا قبل منهم جاءت النار فأكلته
ما فوقه وان لم يقبل لم تأت تلك النار وعرف الناس ان لم يتقبل منهم وان لم يكن
ذلك التوبة يعرف بها ان قد تقبل منه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
قال لاهل الكتاب ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو يحيى بن المفضل قال نا مروان عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل
لقد كفر الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قال قتل اليهود قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا لقربان تأكله النار
صدقناك والا فلست بنبي ۞ قوله جل وعز قل قد جاءكم

رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو يحيى بن المفضل قال نا مروان عن جويبر عن الضحاك قال لهم اليهود قالوا
لمحمد ان انتما نقربان تأكله النار صدقناك والا فلست بنبي قال الله جل
وعز قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
تأكله النار قل فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞
قوله جل وعز قل فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ابو جعفر الرازي قال نا حجاج بن عبد الحميد عن ابي زيد
الهواري قال قلت للعلاء بن زيد ارأيت قوله عز وجل قل فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
ولم يريدوا قتله ولم يقتلوه قال لم يقتلوا نبيا قط ولا ولياه ۞
قوله عز وجل فان كذبوك ۞ الآية ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو نعيم عن ابن جريج فان كذبوك يعني بذلك ما الله عليه ۞
قوله جل وعز كل نفس ذائقة الموت ۞ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج كل نفس ذائقة الموت اي ميتة قال الموت
كاس فالمرء ذائقها في هذا الموضع بشاربها ۞ قوله عز وجل ۞
لتبلون في اموالكم وانفسكم حدثنا علي بن المبارك قال نا ابو عبيد قال
حدثنا ابو نعيم عن ابن جريج لتبلون في اموالكم وانفسكم قال ابتلي المؤمنين انه سيبتليهم
سيبتليهم فينظر كيف صبرهم وجهادهم ۞ قوله جل وعز
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الى قوله اذا كتبوا
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا ابو نعيم بن دكين قال نا ابو العمارة قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي
صلى الله عليه

ركب على حمار على اكاف على قطيفة من تحته وارتدف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
المشركين وعبدة الاوثان واليهود حتى المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه
عليهم ثم وقف النبي صلى الله عليه ودعا فمر الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد
يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح هذه البحيرة على ان يتوجوه فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله جل وعز ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور وقال الله جل وعز ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره
وكان النبي صلى الله عليه وسلم



يتأول فيما احبوا ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا النبي صلى الله عليه
بدرا فقتل الله من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك في قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا قال هو كعب بن الاشرف وكان حرض المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شعره وهجوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هشام ما نطق الله حسانه فقرأ الانصار منهم محمد بن مسلمة وذكر قال له ابو عبس
بن جبير فانتوه وهو في حصن فتوعدنا بالقتال فلما رأوه دعوه منهم واكثروا
شأنهم قالوا احتاج لحاجة قال فليذكر الى بعضكم فاعدني بحاجة رجل منهم قال
جئناك لتبيعنا ادراعنا وتستسلف بها قال والله لئن فعلتم لقد حمدتم منه
ترى بكم هذا الرجل فواعدوه ان يأتوه عشاء فجاء بمحمد بن مسلمة فاتوه فحادثوا
فقال له انه ما ظهر فك هو لي بلا عشيرة هذه التي تماشيت قال انهم قد حدثوني
وثقاتهم قال معمر قال ابو عمرو انه اشرف عليهم فقال ما ترهنوني ابناءكم
ابناءكم وارادوا ان يسألهم ثم قالوا انا نستحي ان يعير ابناءنا فيقال رهنا
رهنه وسق قال ارهنوني نساءكم قالوا انت اجمل الناس ولا نأمنك ان ترهن
تمشي منك بما لك ولكن نرهنك سلاحنا فوعده ان يأتيه فيها
الليل قال لم اسوى بسلاحكم واحتملوا ما شئتم قالوا ما نرى ان نرهن ابناءنا احد علك
وانا حد علينا فذهب يزول وبلغت به انه فقالت ارسل الى اخيك ابي بن خلف
يكون اوثق قال لو وجدوني سالما ما اظنني فالت وكلمهم من موسى اشفقوا عليه
فنزل عليهم بعوج زجة فقالوا ما هذا الريح

بالقاف قال هذا عظيم فلا زالوا به حتى قتلوه ثم أعتنقه ثم أعتنقه وقال
اقتلوا عدو الله وقتله أبو عبيس بأخيه وعلاه مدرة فسلمه
بالسيف فقتلوه ثم ذهبوا فأصبح اليهود يهدمون دورهم ليأتوا إلى النبي صلى الله عليه
فقالوا قتل سيدنا غيلة وذكروا النبي صلى الله عليه فتبعه وما كان
يخرج إليهم ويخرج وقتالهم ويودونهم ثم دعاهم النبي صلى الله عليه أن يكتب
بينه وبينهم صلحا وكان ذلك الصلح مع عاهدوه حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
حدثنا نور عن زيد وتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا قال يعني اليهود والنصارى يكان المسلمون يسمعون من اليهود
قولهم عزير ابن الله ومن النصارى قولهم المسيح ابن الله وكان المسلمون يتصبرون لهم
الحق ويتم عون أشركوا بالله قوله جل وعز وإن تصبروا وتتقوا
فإن ذلك من عزم الأمور حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نور عن زيد
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور قال إن القوم مما عزم الله عليه وأمرهم
به قوله جل وعز وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن أبي
مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذب لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه إنما أنزلت هذه في
أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وتلا ابن عباس إلى قوله وغموا أن يحمدوا بما لم يفعلوا



ولا تكتمونه فنبذوه حدثنا محمد بن علي الصائغ قال أخبرنا أبو حذيفة
قال أخبرنا شبل عن سعيد عن قتادة وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه أنه هذا ميثاق أخذه الله على أهل
العلم من علم علما فليعلمه الناس وإياكم وكتمان العلم فإنه هلاك
رجل بما لا علم له به فعرض دين الله فكون من المتكلفين أن يقال قد علم
يقال به كقد كنت أنت به وقد حكمته لأخرج كقد أخبرتك أنا أكل
ولا أشرب وكان يقال في الحكمة طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع قد
رجل علم علما ودعا إليه ورجل استمع خيرا فحفظه ووعاه وانتفع به
قوله جل وعز فنبذوه وراء ظهورهم حدثنا عبد العزيز
عن أبي عبيدة قال الأعمش عن أبي وائل ومعمر عن الشعبي في قوله عز وجل
فنبذوه وراء ظهورهم قال أما إنه كان يقرأ بعضهم ولكن نبذوا العلم
قوله جل وعز واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو سلمة بن خلف قال أبو عاصم عن أبي جميع عن مجاهد
فبئس ما يشترون قال تبديل يهود التوراة قوله جل وعز
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال حدثنا الحجاج بن محمد الأعور أبو محمد قال ابن جريج أخبرني
أبي أن مالكا أخبره أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه إنما أنزلت هذه في
أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وتلا ابن عباس إلى قوله وغموا أن يحمدوا بما لم يفعلوا

وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوه بما سألهم عنه واستحمدوا إليه
وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه ۞ حدثنا الفضل قال أخبرنا
عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن علقمة بن وقاص أخبره أن
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس وقل لئن كان كل امرئ
فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذب لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
ما لكم وهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن أشياء
فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه من
كتمانهم ما سألهم عنه ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ
قال أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن مسلم البطين قال سأل الحجاج
جلساءه عن هذه الآية وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال رجل إلى سعيد بن جبير
فسأله فقال ولا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا قال كتمانهم محمدا وهم يجدونه مكتوبا
عندهم وأما ما لم يفعلوا قال قولهم نحن على دين إبراهيم ۞ حدثنا عباس بن المنذر قال
حدثنا أبي قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله جل ثناؤه لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا قال يهود فرحوا أن عابد الناس بتدليسهم الكتاب وصدقهم
إياه على ما لم يملك يهود ذلك ولن يفعله ۞ حدثنا علي قال حدثنا سعيد بن
مريم الجمحي قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا
وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت فيهم ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ۞

قوله جل وعز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ۞
قال زكريا حدثنا أسحق عن محمد بن بشر عن حويشة عن الضحاك فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب قال بمنجاة من العذاب ۞ أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو صالح عن أبي عبيدة بمفازة من العذاب



أي بمخرج ومخرج بعيد ۞ قوله جل وعز أن في خلق السموات
والأرض ۞ حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله قال أخبرنا أبو عوانة عن محمد بن
إسحاق السائب قال حدثني الحارث بن الحصين قال حدثنا العوفي عن ابن عباس
المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتت قريش اليهود فقالوا أنتم
أهل التوراة وأنتم منا بآباء وقالوا غشاه وبدء نصارى النصارى فقالوا
كيف كان عيسى منكم قالوا كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا وعارضه
فنزلت إن في السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب فلتفكروا
فيها ۞ حدثنا أبو أحمد قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو جناب الكلبي
قال أخبرنا عطاء قال دخلت أنا وعبيد الله بن عمير وعبيد بن عمير على عائشة وهي
خدرها فسلمنا عليها فقالت من هذا قال قلت هذا عبيد الله بن عمير وعبيد بن
عمير فقالت ما عندنا ما تمنعك من زيارتنا قال ما قال الأول أن تخبرنا بأعجب
ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ثم قالت
لئن كنت أخبرتكم بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ثم قالت
كل أمره عجب أتاني في ليلتي فدخل معي في لحافي وألزق جلده بجلدي ثم قال يا عائشة
أتأذنين لي الليلة أتعبد لربي قلت إني لأحب قربك وأحب هواك قالت فقام إلى قربة
فتطهر ثم قام يصلي فبكى حتى بل حجره ثم بكى حتى بل الأرض وهو قاعد ثم بكى حتى بل
لحيته ثم اضطجع على جنبه الأيمن وذكر الحديث قالت فدخل عليه بلال فآذنه
بالصلاة فلما رأى بكاءه قال يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وما لي لا أبكي
وقد أنزل علي الليلة إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

سبحانك فقنا عذاب النار ۞ قوله جل وعز الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ۞ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم وذكره حالا لك ما زلت ذاكرا الله وأنت قائم فإن لم تستطع
فاذكره حالتيك فإن لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك فسبحان الله وبحمده ۞
حدثنا موسى قال ثنا أبي قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه
قال لا يكون العبد ذاكرا لله حتى يذكر الله قياما وقاعدا وعلى جنبه ۞
حدثنا عباس بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن نوح عن الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال هو ذكر الله في الصلاة وعقب الصلاة وقراءة
القرآن ۞ قوله جل وعز ويتفكرون في خلق السماوات
والأرض ۞ حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا الدارابجردي قال حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عونا قال سألت أبا الدرداء أو سئلت أبا الدرداء
أما كان فيكم عباد أبي الدرداء قالت التفكر والاعتبار ۞
قوله جل وعز ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عمرو بن العلاء
ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
العرب تضمر الكلام لتفهمه بعلم المستمع تمامه فكأنه في تمام القول
تقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا ۞ قوله عز وجل ربنا
إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ۞ حدثنا القاسم قال
أخبرنا عبد الدائم عن التوزي عن رجل عن الحسن في قوله عز وجل ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته قال هذا خاصة لمن لا يخرج منها ۞ حدثنا موسى قال

حدثنا شبابة قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا قتادة إنك من تدخل النار فقد أخزيته
قال إنك من تدخل النار فقد أدخلته ۞ حدثنا عباس بن المبارك قال ثنا يزيد قال حدثنا
بقية عن نوح في قوله إنك من تدخل النار فقد أخزيته قال أخلده فيها ۞
قوله جل وعز ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي ۞ حدثنا أبو عمار موسى
بن إسرائيل عن عبد الله الكندي قال ثنا إسماعيل بن مخلد قال ثنا أحمد بن يونس عن عبيدة
عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان قال
المنادي القرآن ۞ حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد عن سعيد عن
قتادة قوله ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا سمعوا
دعوة الله عز وجل فأجابوها واحتسبوا فيها وصبروا بنبيهم الذي دعا موسى
الأنس فقال إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ۞ أخبرنا عباس بن عبد العزيز
قال حدثنا الأنصاري عن أبي عمرو بن العلاء أي ينادي للإيمان وهو إننا سمعنا مناديا
للإيمان ينادي ۞ حدثنا عباس بن المبارك قال ثنا يزيد قال حدثنا بقية عن نوح مناديا
ينادي للإيمان قال هو محمد صلى الله عليه ۞ قوله جل وعز
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة ۞ حدثنا محمد قال حدثنا الصوفي قال حدثنا
قال ثنا أبو هشام بن الحكم عن أبيه عن عكرمة ولا تخزنا يوم القيامة قال ابن عباس
لا تفضحنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد أي من وحدك وصدق بنبيك
خير قال فاستجاب لهم ربهم أي لا أضيع عمل عامل منكم قال أهل لا إله إلا الله
أهل التوحيد والإخلاص لأخزينهم يوم القيامة ۞ حدثنا عباس بن المبارك قال
حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن نوح ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
موعد الله على رسله ۞ قوله جل وعز فاستجاب لهم ربهم أي لا
أضيع عمل عامل منكم ۞

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الانصاري عن ابي عبيدة فاستجاب لهم ربهم اي لا
اضيع عمل عامل فيخذل الا انك اعلمت استجاب لهم بذلك ولو كان
مخصوصا على قولك وقال اني لا اضيع اجر العاملين لكسرت الالف فاستجاب
لهم اي اجابهم يقول القوم استجبك في معنى استمعت لك قال العتبي
وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله جل وعز اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الاية في سبيل
حدثنا عبد الله بن احمد بن الحارث بن ابي مشرة قال نا عبد الله بن الزبير قال نا سفين
قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سلمة رجل من ولد ام سلمة عن ام سلمة انها قالت قلت
يا رسول الله لا اسمع الله جل وعز يذكر النساء في الهجرة بشيء كما ذكر الله انباوه فانا
استجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى حدثنا موسى قال
حدثني العباس قال نا ابو النضر قال قال سفين قالت امراة او نسوة ما اجدنا الا
نذكر الهجرة والجهاد افنكتب فانزل الله جل انباوه اني لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض قال سفين وفيه تهلك الخوارج

قوله جل وعز لاكفرن عنهم سيئاتهم الاية احدثنا علي بن عبد العزيز
قال نا الانصاري عن ابي عبيدة لاكفرن عنهم سيئاتهم اي لاذهبن بها عنهم
اي لامحونها عنهم قوله جل وعز لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل حدثنا محمد قال نا سفين قال حدثنا
عبد قال نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة لا يغرنك تقلب الذين كفروا في
البلاد تقلبهم في تجارتهم وما يجري عليهم من النعيم متاع قليل

قوله جل وعز ثم ماواهم جهنم الاية حدثنا محمد قال
حدثنا نصر بن المبارك قال نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة ثم ماواهم جهنم



ثم ويبس المهاد قال عكرمة قال ابن عباس بئس المنزل حدثنا موسى بن
هرون قال حدثنا عبد الله بن صالح قال نا معاوية عن ابي صخر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
قال بئس ما مهدوا لانفسهم

قوله جل وعز لكن الذين اتقوا ربهم الاية احدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري
عن عبد الله اي ثوابا وهو خير لهم من عند الله من قولك انزلته منزلا

قوله جل وعز وما عند الله خير للابرار حدثنا العباس بن الوليد اخبرنا
عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن ابي عبد الله قال ما من نفس بر ولا فاجرة الا
والموت خير لها من قوله وما عند الله خير للابرار وقوله الاية لا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم الاية حدثنا محمد بن يحيى قال نا سعيد بن
منصور قال حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال ما من مؤمن الا
الموت خير له وما من كافر الا الموت خير له ثم تلا الصدق ما عند
الله خير للابرار ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية حدثنا محمد بن علي
قال نا سعيد قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال الموت خير للمؤمن والكافر لان
وما عند الله خير للابرار وذكر تقية الحديث

قوله جل وعز وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري
قال نا يزيد بن هرون اخبرنا البغدادي قال نا ابو بكر بن عياش عن حميد عن انس قال لما جا
نعي النجاشي قال رسول الله صلوا عليه قالوا يا رسول الله نصلي على عبد حبشي قال
فانزل الله جل ثناوه وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا يزيد قال نا محمد بن نوح عن ابن جريج في قوله وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله قال زعموا انها نزلت في النجاشي حين صلى عليه النبي صلى الله عليه على النجاشي طعن ذلك المنافقون
قالوا صلى على علجا وما كان على دينه فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله قالوا
ما كان يستقبل قبلتنا

وأن تنهما للمعاذة نزلت فأنزلها أولوا فتح وجه الله ۞ أخبرنا أبو المولى قال
حدثنا زيد قال أنا بن ثور عن بن جريج وأن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله الآية قال
قال أخذون بنوا في النفر الذين كانوا من هذه ما أسلموا أعبد الله بن سلام وسعد
مده ۞ فقوله إن الله سريع الحساب ۞ حدثنا محمد
قال أنا نصر قال حدثنا عبيد بن حميد قال حدثنا الفضل بن دكين عن أبي عيسى عن أبي نجيح عن
مجاهد سريع الحساب قال أحصاه عليهم ۞ قوله جل وعز يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
نصر قال حدثنا عبيد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جويبر عن الضحاك اصبروا وصابروا
قال الصبر عند المصيبة وصابروا على الصلوات ورابطوا قال جاهدوا في سبيل
الله ۞ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا وهب قال
أخبرني أبو صخر المديني عن محمد بن كعب القرظي أنه كان يقول في هذه الآية اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون يقول اصبروا على دينكم وصابروا
الوعد الذي وعدتكم عليه ورابطوا عدوي وعدوكم حتى ترك دينه لدينكم
حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يونس عن بن جريج عن بن عباس يا أيها الذين آمنوا
اصبروا على طاعة الله وصابروا أعداء الله ورابطوا في سبيل الله ۞
حدثنا أبو نصر بن منقذ قال حدثنا أبو بن سويد قال أنا سفيان في قوله اصبروا على الفرائض
وصابروا فقال صابروا على العدو ولا تكونوا أجزع منهم ۞ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا شعبة قال أنا علي بن ثابت عن سيف عن قتادة في قوله اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على دينكم وصابروا في سبيل الله لعلكم تفلحون ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا داود بن عمرو قال أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت عن داود
بن صالح قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يعني أي أخي أي شيء نزلت هذه الآية اصبروا

وصابروا ورابطوا



وصابروا ورابطوا فقلت لا قال إنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
عدو يرابط منه فلا كنه انتظار الصلاة بعد الصلاة ۞ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال أنا أبو عبيد قال أنا أبو عبيد وصابروا ورابطوا إلى أن يأتيكم أو دونها ۞
قال الأخطل ما زال القسار بالخيل معلمة وفي كتائب
رابطة اللوم والفرار ۞
قوله عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون أخبرنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال أخبرنا وهب قال أخبرني أبو صخر المديني عن محمد بن كعب
القرظي أنه كان يقول في هذه الآية اصبروا حتى تبلغوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون عند إذا قضيتم ذلك
حين تقول اصبروا وصابروا ۞ سورة النساء ۞
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل يا أيها الناس ۞
حدثنا موسى بن هرون الحمال قال حدثنا حامد بن موسى قال أنا عبد الله بن بكر بن حبيب
السهمي قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال نزلت بالمدينة النساء ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال وكيع عن سلمة عن العوام قال ما كان من
القرآن يا أيها الناس نزل بمكة وما كان يا أيها الذين آمنوا نزل بالمدينة ۞
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة
مثله ۞ قوله جل وعز اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة ۞ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد
الذي خلقكم من نفس واحدة قال آدم ۞ قوله جل
وخلق منها زوجها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة

بن مخرمة عن سعيد بن عمرو قال خلقت حواء من ضلع آدم
الايسر ٥ حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا وكيع عن أبي هلال عن زياد عن
بن عباس قال خلقت المرأة من الرجل فجعل شهوتها في الرجل فحصنوا نساءكم
وخلق الرجل من الارض فجعل شهوته في الارض ٥ حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا
زيد قال حدثنا ثور عن بن جريج عن مجاهد خلق سماء وحيا قال خلق الله حوا
من قصيراه وهو نائم فقال انها البنطيه امرأة حوا ٥

قوله جل وعز واتقوا الله الذي تساءلون به ٥ حدثنا علي بن المبارك
قال زيد قال حدثنا ثور عن بن جريج واتقوا الله الذي تساءلون به تعاطونه ٥
وقال الربيع بن انس تعاقدون به وتتعاهدون والارحام ان تقطعوها
لقطعوها ٥ قوله جل وعز والارحام ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي نجيح عن مجاهد تتساءلون به والارحام
قال هو اشدك بالله والرحم ٥ وكذلك روي عن العوفي والحسن ٥
اخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال انا الاثرم عن ابي عبيد تساءلون به والارحام اتقوا
الله والارحام تصلوها ولا تقطعوها فانها مجزوما بالنهي ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا قال حدثنا وكيع عن سفين عن حميد بن عكرمة تساءلون به والارحام
قال اتقوا الارحام ان تقطعوها ٥ حدثنا موسى قال انا اسباط قال انا هشيم
عن منصور عن الحسن واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوه في الارحام ٥

قوله جل وعز ان الله كان عليكم رقيبا ٥ حدثنا عبد
العزيز قال انا الاثرم قال عن ابي عبيد ان الله كان عليكم رقيبا حافظا ٥ وقال

ابو داود كمقاعد المرقبة للضرب ايديهم تواقد ٥
التي تضرب بالهداد تقدت ايديهم اي قدوها ٥ قوله جل وعز
واتوا اليتامى اموالهم الاية ٥ حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا زيد
قال انا ثور عن بن جريج عن مجاهد ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب قال الحلال
بالحرام ٥ حدثنا موسى قال انا قال حدثنا ابان عن سفين عن مغيرة عن
ابراهيم قال لا تعطوا ربيبا ولا احدا ٥ حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا
ابان عن سفين عن علي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا تعطوا مهزولا ولا احدا
سمينا وكذلك قال الزهري ٥ قوله جل وعز ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم ٥ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة عن مجاهد ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال لا تأكلوا
مع اموالكم ٥ حدثنا محمد قال انا دحيم قال انا عبد قال حدثنا عبد الوهاب بن
عطاء عن سعيد عن قتادة ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال مع اموالكم ٥

قوله جل وعز انه كان حوبا كبيرا ٥ حدثنا موسى بن هرون
قال انا قال حدثنا مخرمة عن ابي اسحق عن البهي عن بن عباس انه كان حوبا
كبيرا قال اثما ٥ حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا زيد قال انا ثور عن بن
جريج عن مجاهد انه كان حوبا كبيرا قال اثما ٥ وكذلك قال
بن سيرين والضحاك وقتادة ٥ وقال الحسن بنا والله كبيرا ٥
اخبرنا عبد الله بن الامام قال عن ابي عبيد انه كان حوبا كبيرا اي اثما
قال ابن السكيت ٥ وانكما جرين تحتفاء عند ابن لقد كان حوبا
وحابا ٥

وقال المهلب انما الجرح قوله جل وعز وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وانكحوا ما طاب لكم من النساء قولها
احللت لك ۞ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
اي يا ابن اختي ما طاب لك من النساء ما حل لك من النساء ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي مالك
في قوله جل وعز وانكحوا ما طاب لكم من النساء قال ما احل لكم من النساء ۞
قوله جل وعز مثنى وثلاث ورباع ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قلت لها قول الله جل
وعلا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينكحها
بادنى من صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا ان ينكحوا ما شاؤا من النساء ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
ابن عيينة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت هو الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها
ووارثها فشركها في ماله حتى في العذق فيعجبها ويعجبه مالها فيريد صحبتها بغير صداق فقال الله جل ثناؤه
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء هذه الآية
تقول ما احللت لك مع ذوات الدين والجمال ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو مسلمة
قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وان خفتم الا

تقسطوا في اليتامى تقول ان خفتم من ولايتهم الزنا واحل لكم من غيرهن اثنتين
وثلاثا ورباعا فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ۞ حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام بن حسان
قال سمعته يقول اعتق الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على امر الجاهلية
الا ان يوتى رغبة ويمنعوا عنه فكانوا يسألون عن اليتامى ولا يحل النساء عدد
ولا ذكر ما نزل الله جل ثناؤه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وكان الرجل يتزوج ما شاء فقال لهم كما
كانوا الا تقسطوا في اليتامى كذلك خافوا في النساء ان لا تعدلوا بينهن ۞
حدثنا موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس
قال قتل الرجال على اربع وارادوا ان يتوقوا اليتامى ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
حماد ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى
قوله ورباع قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول
ما يمنعني من النساء تزوج كما تزوج فلان فاخذ مال اليتيم فتزوج به فمنعوا
ان يتزوج الرجل فوق الاربع ۞ وقال بعضهم في قوله عز وجل فانكحوا
ما طاب لكم من النساء يقول لتنكح كل واحد منكم من هذه العدد كما قال
ما حلبوه من ما من حلبه يقول فاحلبوا ائتوا واخذوا منهم ۞
قوله جل وعز فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
احدثنا عثمان بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فان خفتم الا تعدلوا
جائر ايضا ۞ قال ابو عبد الله ابن الخماس ۞

قلت لكم حامون بالفارسية . مقرنين في الحديد الباشر
اي انفسهم قال لم اسمع هذا من اي عبيدة

قوله جل وعز او ما ملكت ايمانكم حدثنا علي بن المغيرة
قال انا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله او ما ملكت ايمانكم
يقول حلال ما ملكت ايمانهم من الاماء كلهن ثم انزل الله جل وعز بعد هذا الحرم نكاح
المرأة وابنتها ونكاح ما نكح الاب والابنا وان يجمع بين الاختين والاخت والرضاعة
والاخ والرضاعة والمرأة لما روح حرم الله عز وجل ذلك حرمن حرما واحلة

قوله جل وعز ذلك ادنى الا تعولوا حدثنا موسى قال حدثنا
بشر بن موسى الخفاف قال حدثنا عبد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ذلك ادنى الا تعولوا قال ادنى الا تميلوا حدثنا عباس عبد العزيز قال حدثنا
ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ايوب والزبير بن الخريت عن عكرمة قال
ذلك ادنى الا تعولوا قال لا تميلوا وتمثل بهذا البيت

ميزان قسط لا يخس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عايل

حدثنا علي بن المنذر قال انا ابن فضيل قال حدثنا عطية عن عكرمة ذلك ادنى الا
تعولوا تميلوا وكذلك قال الشعبي والنخعي وقتادة حدثنا موسى قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو معاوية عن يونس قال انا هشيم عن ابي اسحق الكوفي قال لا تميلوا
عن الحق حدثنا موسى قال ثنا قال حدثنا هشيم عن ابي اسحق الكوفي قال كتب عثمان بن
عفان الى اهل الكوفة في شيء اتوه فيه اني لست بميزان لا اعول حدثنا حاتم وابو
كريب قالا حدثنا وكيع قالا حدثنا محمد بن سعيد عن عمر بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ادنى الا تعولوا قال الا تجوروا حدثنا
علي بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد عن ابي عبيدة ذلك ادنى

ان لا تعولوا اي ان لا تجوروا على ابي جرير على ابي موسى قال
حدثني قال حدثنا وكيع عن يونس بن ابي اسحق قال سمعت ابا عبيدة يقول الا تعولوا
الا تضلوا

قوله جل وعز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال انا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابي صالح في قوله
عز وجل فان طبن لكم الآية قال كان الرجل اذا زوج ابنته احد منهما اخذ مهرها
عن ذلك حدثنا يحيى بن المبرك قال انا ابو بكر قال حدثنا يونس عن ابي جريج وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة قال فريضة مسماة اخبرنا عفان قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة قال فريضة يعني بالفريضة مذكورة

قوله جل وعز فان طبن لكم حدثنا ابو سعيد قال انا علي بن نجيح قال حدثنا
شريك وحدثنا موسى بن هرون قال حدثنا علي بن عبد الحميد قال انا شريك جميعا عن سالم
عن سعيد في قوله جل وعز فان طبن لكم قال الانفاق

قوله جل وعز عن شيء منه نفسا حدثنا ابو سعيد قال انا يعلى قال
حدثنا شريك عن عثمان بن ابي حفصة عن عكرمة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا قال
من المهر حدثنا يحيى بن المبرك قال حدثنا يونس قال حدثنا يونس عن ابن جريج فان طبن لكم عن
شيء منه نفسا قال من الصداق حدثنا موسى قال انا محمد بن الصباح قال حدثنا
شبابة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فان طبن لكم عن شيء منه نفسا قال الهبات
قوله جل وعز فكلوه هنيئا مريئا حدثنا علي قال انا ابو صالح
قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا يقول اذا كان عن غير اضرار فاحل له فهو هنيء مريء كما قال الله
جل وعز

حدثنا قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن السدي عن يعقوب بن المغيرة
بن سعيد قال قال علي إذا استكتبتم أحدكم فليستكتب امرأته فإنها أوثق
حظها وأستر وإذا استكرى بيتا اعتبر ولا يأخذ من بيتها إلا ما يجتمع فيه متاعه ويسكن فيه
ركنا ٥ حدثنا جابر بن عبد الحميد واقد قال حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عائشة أنها كانت تقول لامرأته أطعمني من ذاك الخبز الذي
نزل سنين وإن ظنين لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ٥ قال أبو واقد
في حديث ثم قرأ سنين ٥ قوله جل وعز ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم الآية ٥ حدثنا علان بن المغيرة قال ثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
علي عن ابن عباس قوله جل ثناؤه ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما
تقوم معايشكم تقول الذي جل ثناؤه لا تعمد إلى مالك وما خولك الله وجعله لك معيشة
فتعطيه امرأتك أو ابنك ثم تنظر إلى ما في أيديهم ولكن أمسك مالك وأصلحه
وكن أنت الذي تنفق عليهم وتكسوهم ورزقهم وتؤدبهم ٥ حدثنا ابن المثنى قال
حدثنا يزيد قال حدثنا أبو محمد نزيل عن ابن جريج عن مجاهد ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
قال نهى الرجال أن يعطوا النساء أموالهم وهن سفهاء من كن أزواجا أو بنات
أو أمهات وأمروا أن يرزقوهم فيه ويكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ٥ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثني بن عبد الحميد قال حدثنا حميد الرواسي عن الحسن بن صالح عن السدي ذبيان
عبد الله قال النساء والصبيان ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال ثنا المستلم قال
أخبرنا أبو حمزة قال حدثنا بشر عن الحسن في قوله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء الصغار
والنساء أموالكم التي جعل الله لكم قياما ٥ حدثنا موسى قال حدثنا منصور قال حدثنا أبو سعيد يعني الواسطي
عن سالم عن سعيد ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما قال النساء والصبيان
أبناؤك والصبيان وقتادة ٥ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا

وصبيان النساء والصبيان



حدثنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي مالك في قول الله
جل وعز ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال لا تعطوا ولدك السفيه مالك
فيفسده الذي هو قيامك بعد الله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا يزيد قال
حدثنا روح عن عثمان بن عطاء قال سمعت عكرمة يقول ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
قال هو الرجل يكون عندك يعول لأمه أو أخته أو أباه وأنفق عليه حتى يبلغ ٥ حدثنا
أبو سعيد قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد في قوله جل وعز
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال هم النساء قال أموالكم فأموالهم يقول قوله
ولا تقتلوا أنفسكم فإنما قال لا تقتلوا النساء ٥ حدثنا موسى قال ثنا عبد الله عن
معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي في رجل
يزني بامرأته قال يلتمس بدعوى الله عز وجل ولا يستحل لرجل أعطاه
ثلثمائة له وقد قال الله جل وعز ولا تؤتوا السفهاء أموالكم وكانت له امرأة
سفيهة الخلق مبذرة لها ورد كان له عبد رجل دين فلا يستحق عليه ٥

قوله جل وعز أموالكم التي جعل الله لكم قياما ٥
حدثنا علان قال ثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل التي
جعل الله لكم قياما تقول معايشا ٥ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال
حدثنا عبد الله عن إسماعيل عن أبي مالك لا تعطه مالك وهو قيامك الذي هو قيامك
بعد الله ٥ أخبرنا قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة التي جعل الله لكم
قياما مصدر يقيمكم وحي في الكلام في معناه أقوام فيكسوا وإنما هو الذي
يقيمك وإنما أذهبوا الواو ليكسوه الا الفاء وتركها لعظمهم كما قالوا
ضياء للناس وضوء للناس ٥ قوله جل وعز وارزقوهم فيها الآية ٥
حدثنا جابر بن المثنى قال حدثنا يزيد قال حدثنا أبو نوح عن ابن جريج

قال قال ابن عباس وأن قوهم اتقوا عليهن ۞ وقال مجاهد امروا
أن يرزقوهن ويقولوا لهن قولا معروفا ۞ قوله جل وعز
وابتلوا اليتامى ۞ حدثنا علان قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن
علي عن ابن عباس وابتلوا اليتامى يقول الله جل وعز اختبروا اليتامى ۞
حدثنا العباس قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن جميعا في قوله عز وجل
وابتلوا اليتامى قال يقول اختبروا اليتامى ۞ حدثنا محمد قال أنا يعقوب قال
حدثنا عبد قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وابتلوا اليتامى قال
عقولهم ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال أنا عبد الله قال سمعت سفيان يقول
في قوله عز وجل وابتلوا اليتامى قال اختبروهم ۞ أخبرنا عباد قال أنا الثوري عن أبي عبيدة
وابتلوا اليتامى قال أي اختبروهم ۞ قوله جل وعز حتى إذا
بلغوا النكاح ۞ حدثنا علان قال أنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس قوله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح يقول الله جل وعز
اختبروا اليتامى عند الحلم ۞ حدثنا عباس بن المرزبان قال حدثنا أبو نعيم عن ابن
جريج عن مجاهد حتى إذا بلغوا النكاح قال الحلم ۞

قوله عز وجل فإن آنستم منهم رشدا حدثنا علان قال حدثنا
أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم
أموالهم رشدا ۞ أخبرنا عباد بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن
مجاهد فإن آنستم قال أبصرتم ۞ قوله جل وعز
منهم رشدا ۞ حدثنا موسى قال أنا حماد بن زيد عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس فإن آنستم منهم رشدا قال إذا أدرك اليتيم بلغ وعقل وفادفع
ت [illegible] ۞ حدثنا عباد بن الحسن قال



حدثنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن مجاهد في هذه الآية فإن آنستم منهم
رشدا قال العقل ۞ حدثنا عبد العزيز بن أبي عبيد قال حدثنا يزيد بن
هارون عن هشام بن حسان عن الحسن في هذه الآية قال صلاحا في دينه وحفظا
لماله ۞ حدثني زيد بن محمد قال وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا الحجاج بن منهال قال
حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
قال لا يدفع إلى اليتيم ماله وإن شمط ما لم يؤنس منه رشد ۞ حدثنا علان
عبد العزيز بن أبي عبيد قال أنا حجاج وحدثنا محمد بن علي قال أنا سعيد بن منصور قال
حدثنا جرير جميعا عن مغيرة عن الشعبي قال إن الرجل ليشمط وما أونس منه
رشد ۞ حدثنا موسى قال أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه قال إن الرجل ليشمط وما أونس منه رشد ۞ قوله جل وعز فادفعوا
إليهم أموالهم ۞ حدثنا موسى قال حدثنا قيس عن جابر عن عامر قال
لا يدفع إلى اليتيم ماله حتى يدرك ۞ حدثنا موسى قال حدثنا قيس عن جابر
عن عامر قال لا يدفع إلى الجارية مالها حتى تزوج ولو قرأت القرآن والحبل
والريوة ۞ قوله جل وعز ولا تأكلوها إسرافا وبدارا
أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ۞ حدثنا موسى قال حدثنا حماد
حدثنا وكيع عن أبي عبيدة عن أبي الليث عن أبي يحيى عن ابن عباس ومن كان
غنيا فليستعفف قال يستعفف بماله حتى لا يفضي إلى مال اليتيم ۞
حدثنا موسى قال أنا داود بن عمرو قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو قال سمعت عكرمة
يقول ومن كان غنيا فليستعفف قال الوصي إذا كان غنيا فلا يأكل ۞ حدثنا
علي قال أنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ليث عن مجاهد ومن كان غنيا
فليستعفف قال ۞ وقال بعضهم في قوله عز وجل ولا تأكلوها إسرافا

وبداران ... ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
حجاج قال نا ابن جريج عن يعلى عن القسم بن محمد أن رجلا أتى ابن عباس فقال إن لي إبلا
أفقر وأنا منها ولي منها إبل قال إن كنت تلوط حياضها وتهنأ جربها وتسقي
عليها فاشرب غير مضر بنسل ۞ حدثنا آدم قال نا ابن
أبي ذئب قال حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قال إذا ولي اليتيم يعدل فيما يملك بالدوهم
منفعة له فليأكل بالمعروف أو يكتسي ۞ حدثنا محمد بن علي قال نا أسود قال نا حريز عن أبي إسحق
السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس قال يضع الوصي يده مع يد ربه ولا يلبس العمامة
فما فوقها ۞ حدثنا عمران عبد قال نا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء
الخراساني عن ابن عباس في هذه الآية ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال نسخ الله جل وعز ذلك الظلم والاعتداء نسخ أن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۞ حدثنا
أبو سعيد قال نا عثمان قال نا ابن بشير عن مسلم عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نسخها قوله إن
الذين يأكلون أموال اليتامى إذا كان فقيرا فليأكل منه بمكان قيامه عليه بالمعروف ۞
حدثنا موسى قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو قال سمعت
عكرمة يقول في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف قال الوصي إذا
كان غنيا فلا يأكل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال يضع يده ۞ حدثنا
عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن يونس قال نا زائدة قال حدثنا مغيرة عن أبي وهب
قوله جل ثناؤه فليأكل بالمعروف قال يأكل ما أصلح ويترك



عن مجاهد عن الحسن قال نا أكل من العامة ... حدثنا
حدثنا شجاع قال نا هشيم قال أخبرنا عوف عن الحسن أنه قال إنما كانت أموالهم
إذ ذاك النخل والماشية فرخص لهم إذا كان أحدهم محتاجا أن يصيب من الثمار
ويأكل من الرسل ۞ حدثنا موسى قال نا شجاع قال حدثنا هشيم قال حدثنا العوام بن حوشب
عن عطاء بن أبي رباح ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال ذلك إذا احتاج فليأكل
بالمعروف فإن يسر بعد ذلك ولا قضاء عليه ۞ أخبرنا عبد العزيز قال
حدثنا الأثرم عن أبي عبيد قال نا أكل بالمعروف أي يأكل ما لا إسراف
قال والأكلة الأصل ۞ قال الأعشى ۞

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا ولست زاجره إما أخت الأكل

محمد مؤتل قائم له أصل ۞ حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا منصور قال
حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب قال قال عمر إني أنزلت مال الله بمنزلة
مال اليتيم إن استغنيت استعففت وإن احتجت أكلت بالمعروف ۞
حدثنا موسى قال نا شجاع قال نا هشيم قال أخبرنا حجاج عن عامر وسعيد بن جبير أنهما
قالا هو القرض يأخذه من مال الله فإذا أيسر قضاه ۞ حدثنا العباس قال أخبرنا
عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحق عن عامر وعن سعيد بن جبير في قوله عز
وجل فليأكل بالمعروف قالا هو القرض ۞ قال عبد الرزاق قال الثوري وقال
الحكم إنما الآية إن يتيما إذا دفع إليه أبوه فأشهدوا عليهم يعني
الوصي ۞ حدثنا موسى قال حدثنا شجاع قال نا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد
عن أبي العالية ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال المعروف القرض قال

ليس بوارث فذاك الذي يقول قولا معروفا فيقول انه مال للقيم وماله فيه
شيء ○ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا جابر بن هشيم عن منصور عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عمر قال ثلثا انا تركت مذ بينات هي كما انت منعتهن كنت من الباب هذه
الآية واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وابن
الاستذان والذين لم يبلغوا الحلم منكم وقوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا لكم
ترثوا النساء الى آخر الآية ○ حدثنا عمران بن عبيد قال حدثنا من سمع اسامة بن زيد
الليثي يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر قتل مثل ذلك حين قسم ميراث ابيه لغير من لم يشاهد واشتريت
من المال وبطعام فصنع حين قسم ميراث ابيه قال وذكرت ذلك لعائشة فقالت
عمل بالكتاب فلم يسخط ○ حدثنا عمران بن عبيد قال حدثنا يزيد عن هشام عن ابن سيرين
عن عبيدة انه قسم ميراث ابيه فاشترى من المال وبطعام فصنع وقال
لولا هذه الآية لاحببت ان يكون نصيبي مثل هذا واذا حضر القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين الآية ○ حدثنا موسى قال ثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب عن هشام ان عروة قسم ميراث ابيه فصنع
وبعطا من حضره من ذوي قرابته ○ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن ومغيرة عن ابراهيم انهما قالا هي محكمة
وليست بمنسوخة ○ حدثنا موسى قال ثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم
عن ابي العالية والحسن قالا يوصون ويقولون قولا معروفا ○ حدثنا محمد بن علي
قال ثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن الشعبي قال قال رجل
لا حيث الوصية ابدا كتاب الله قولوا من يسبق ○ حدثنا موسى قال ثنا ابو بكر قال حدثنا
عباد بن العوام عن داود عن سعيد بن المسيب

في قوله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فا
رزقوهم منه قال ذلك قبل الميراث عند الوصية ○ حدثني يحيى قال حدثنا
ابو عمر قال حدثنا هشام عن قتادة وسعيد بن المسيب في قوله جل وعز واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا قال هذه منسوخة انما كانت قبل الفرائض كان ما ترك رجل ولم يوص
اعطي منه الفقراء والمساكين وذوي القربى اذا حضروا القسمة فنسخها
الميراث فالحق الله لكل ذي حق حقه ○ اخبرنا عبد الحكم قال اخبرنا ابن
وهب قال قال اخبرني يونس عن ربيعة عن سعيد في قول الله جل ثناؤه ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين قال كان الامر على هذا ما شاء الله ان يكون ثم انزلت فرائض
الميراث فعرض ميراث الوالدين فنسخت الميراث في السنة الوصية للوالدين
ولكل وارث الا باذن الورثة في شيء فيجوز ما اذنوا به ○ قال ابن وهب قال
مالك سمعت ان هذه الآية ان ترك خيرا الوالدين والاقربين انما نزلت قبل
الفرائض ثم انزل الله جل وعز فرائض المواريث فنسخت المواريث في السنة
الوصية للوالدين ولكل وارث الا باذن الورثة في شيء فيجوز ما اذنوا به ○
حدثنا قال ثنا عمران بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن عباد
ابن عبد الله قال سمعت عكرمة يقول في هذه الآية نسختها الفرائض ○ حدثنا
موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن السدي عن ابي مالك
نسختها آية المواريث ○ وقال بعضهم في قوله عز وجل واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى قال فارزقوهم منه لان معناه من المال وقد كان ذلك المعنى
○ قوله جل وعز وليخش الذين لو تركوا من خلفهم الآية ○

حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح قال عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس قوله جل ذكره وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم الى اخر الاية هذا في الرجل يحضر الرجل عند موته فيسمعه يوصي
وصية تضر بورثته فامر الله سبحانه الذي يسمعه ان يتقي الله ويوفقه و
يسدده للصواب وليتخوف لورثته كما كان يحب ان يصنع بورثته اذا خشي عليهم
الضيعة ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن
سماك عن حبة قال دخلت انا والحكم الى سعيد بن جبير فسألناه عن قول الله
عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا الى قوله سديدا قال
هو الرجل يحضره الموت فيقول له من يحضره الموت قول الذي امره الله ان يقول
لقومه ولو كانوا هم الذين امروه بالوصية لاحبوا ان يقولوا الا ارفق ۞
حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا نوح بن ابي مريم عن ابي خالد الدالاني عن الحسن الذين
لو تركوا الى قوله سديدا كان يقول هذا عند تقسيم المال حين يقسم فيقول
الذي يحضره وان قلت فقيرا ولانا فيقول وليخش اولئك وليتقوا فيهم ما يحب
احدهم ان يصنع بذريته من بعده اذا كانوا ضعافا فليقولوا التي يقول لولده

قوله جل وعز فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۞

اخبرنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله جل وعز وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا قال اذا حضرت فيه منية فاوصى
كنت امرا به نفسك مما يتقرب الى الله جل وعز وحض في ذلك ما كنت حاضا على
ضعيف لو تركته لعدل ما تقي الله وقل قولا سديدا سددوا ازهوراغ ۞ اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عن ابي عبد الله قولا سديدا الى قصدا ۞



قوله جل وعز ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الاية ۞
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله عز وجل
يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير قال ذلك ان الله جل وعز لما انزل ان الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا الاية كره المسلمون
ان يصنعوا اليتامى الطعام وخرجوا ان يخالطوهم في متاعهم وسألوا النبي صلى الله عليه
عنه فانزل الله جل وعز يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الى قوله لاعنتكم
لاحرجكم وضيق عليكم ولكنه وسع ويسر فقال وان تخالطوهم فاخوانكم
وكان معناه ليأكل بالمعروف ۞ اخبرنا عبد الغفار قال حدثنا الحجاج بن منهال
قال حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما الاية امسك الناس عن مخالطة اليتامى في الطعام والاموال
حتى نزلت يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
وزال الحرج في قوله عز وجل انما يأكلون في بطونهم نارا القول في بطونهم
يعني في بطونهم لانه لا يوكل الا في البطن ۞ قوله جل وعز
يوصيكم الله في اولادكم ۞ حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا
ابن وهب عن جرير قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي لا اعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي فافقت فقلت ما
تأمراني اصنع في مالي فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ۞ حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عن ابي الزبير عن جابر قال كان ابن عباس يقول كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وللزوجة الثمن والربع
وللزوج الشطر او الربع ۞ صلى الله على محمد النبي وآله وسلم

الفرض مسدس المقسم

أسهام فإن كان له اخوه ... أن يجمعوا كاير ما يهون عنده

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وعز وان كان له اخوة
اخبرنا عامر بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ان كان له اخوة
اي اخوان فما فوقهما لان العرب تجعل لفظ الجمع على معنى الاثنين قال الراعي
احلبا ابا بكر ضاف وساده فتمارا باجة ودخلا
طرفا فتلك هما قمري اقربهما فلما ولج كالفتى وحولا
فجعل الاثنين على لفظ الجمع وجعل الجمع على لفظ الاثنين قوله
جل وعز اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا حدثنا عمار بن المغيرة
و ان ابا صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا اطوعكم لله من الاباء والابناء ورفعكم درجة عند الله في الجنة لان
الله سبحانه شفع المؤمنين بعضهم في بعض حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضال
حدثنا ثور عن زيد بن اسلم عن ابيه اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا في الدنيا اخبرنا عيا
بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ايهم اقرب لكم نفعا اي في الدنيا
قوله جل وعز من بعد وصية يوصين بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امرأة حدثنا عمار بن الحسن قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري جميعا عن ابي
اسحق عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقضي بالدين قبل الوصية
وانتم تقرؤن من بعد وصية يوصي بها او دين وان ابا بني الاعيان يتوارثون دون بني العلات
الاخوة لاب وام دون الاخوة لاب ولفظ العدني الاخوة لاب وام اقرب
من الاخوة لاب سواء يتوارثون دون الاخوة لاب حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة عن عمرو بن دينار

عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال قال عمر ان احق ما سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثلاث احب الي وكفني عن الكلالة وكثير بقية الحديث حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول على منبر المدينة وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا اللفظ لسعيد والمعنى واحد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
حسين بن الاسود قال حدثنا ابي بن زياد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي
رافع عن عمر انه قال ابن عباس وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعمر بن الخطاب وطعن عليها اي لم
اقل في الكلالة شيئا واعلم اني لم اسأل عنها احدا حدثنا محمد بن نصر قال
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم عن طاوس قال سمعت ابن عباس
يقول كنت آخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول ما قلت وما قلت قال الكلالة
من لا ولد له حدثنا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن
سليمن عن الشعبي قال كان عمر يقول الكلالة من لا ولد له فلما طعن عمر قال
اني لاستحي الله ان اخالف ابا بكر الكلالة ما عدا الوالد والولد حدثنا
محمد بن نصر قال حدثنا محمد بن بشار بندار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي النبي صلى الله عليه
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوه علي فعقلت فقلت انه لا يرثني الا كلالة فنزلت
آية الفرائض وقال ابو عبد الله محمد بن نصر ولا يكون جابر بن عبد الله يومئذ
ولدا ولا والدا لان الآية نزلت وجابر حي ولم يقل احد نزلت آية الكلالة لعدم الولد قال
ابو عبد الله والدليل عليه ما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا عبيد عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة
وآخر سورة أنزلت براءة ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة
عن عامر بن شراحيل عن أبي إسحق قال كان أبو بكر يقول الكلالة من لا ولد له ولا
والد ۞ حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا عبد الله الغدني عن سفين عن عمرو بن دينار عن
الحسن بن محمد بن الحنفية عن ابن عباس قال الكلالة ما خلا الولد والوالد ۞
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا الحسن بن الأسود قال حدثنا أبي قال حدثنا شريك وزهير
وأبو الأحوص عن أبي إسحق عن سليمان بن عبد الله قال ما رأيتهم إلا وهم يواطئون
بعمر أجمعوا على أن الكلالة من مات ليس له ولد ولا والد ۞ حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا الحسن بن الأسود قال حدثنا أبي زائدة قال حدثنا عبد الرحمن عن محمد بن
سالم عن الشعبي قال الكلالة ما كان سوى الوالد والولد فإن ورثه إخوة أو
أخوات فإن العصبة حينئذ قال علي بن مسعود وزيد بن ثابت ۞ حدثنا إسمعيل بن
إبراهيم البصري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري وداود وابن
إسحق عن عمرو بن شرحبيل قال الكلالة من ليس له والد ولا ولد ۞
حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفين عن علي بن عطاء العنزي عن المنهال بن عبد الله
بن خليفة عن سعيد بن مالك أنه كان يقرأ هذه الآية وإن كان رجل يورث كلالة
أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ۞ أخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة كلالة قال كل من ليس له أب أو ابن أو أخ
فهو عبد العبد كلالة يورث كلالة كلالة مصدر من تكللهم النسب أي لعطف
النسب عليه ورجال يورثون كلالة فهو الرجال الورثة أي لعطف النسب عليه ۞

قوله جل وعز من بعد وصية يوصي بها أو دين ۞ حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا عبد الله عن سفين عن أبي إسحق عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه الدين قبل الوصية وإنكم
تقرؤون الوصية قبل الدين وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات
الإخوة للأب والأم أحق من الإخوة للأب يتوارثون دون الإخوة للأب ۞

قوله جل وعز غير مضار ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا داود بن أبي هند قال حدثني عكرمة مولى ابن
عباس أن ابن عباس كان يقول الضرار في الوصية من الكبائر ثم قرأ هذه الآية غير مضار
إلى قوله عليم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قوله مضار قال في الميراث أهله ۞

قوله عز وجل تلك حدود الله ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
إسحق قال أخبرنا عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل تلك
حدود الله قال شروط الله ۞ أخبرنا خلف قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي عبيدة
تلك حدود الله فرائض الله ۞ حدثنا محمد قال حدثنا الصوفي قال حدثنا يونس
عن شيبان عن قتادة تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله التي حد لخلقه وفرائضه
التي فرض عليه في الميراث وقسمه يدخله نارا خالدا فيها ما سموا لهما
ولا لعنوهما إلى عنوهما ۞

قوله جل وعز ومن يطع الله ورسوله ۞
يدخله جنات تجري الآية ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال حدثنا
عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فيما
فليعمل بحدوده يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ۞ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا ۞

قوله جل وعز ومن يعص الله ورسوله

وتعدّ حدوده الآية ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال أخبرنا
عبد الله بن إدريس قال سمعت داود بن أبي هند يذكر عن عكرمة عن ابن عباس قال
الأصار بالإصر الوصية والكبائر كل ما وعد عليه النار ومن يعص الله ورسوله الآية ٥ حدثنا علي بن
المنذر قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج ومن يعص الله ورسوله من أولئك
بالله أو قال بدين قال وقال آخرون ومن يعمل عملا يحط بقيته ٥

قوله جل وعز واللاتي ٥ أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عزة عن أبي عبيدة واللاتي يأتين الفاحشة فأخذها التي ولعمر العرب
تقول اللواتي وبعضهم يقول اللاتي ٥ قال الراجز

من اللواتي واللتي واللاتي ... زعمن أني كبرت لداتي أي أسناني

وقال الأخطل ... واللواتي إذا لقيت عرضت لها ... بعد الهدو بلود

إنما يعني بلودها جلدها ٥ وقال عمرو بن أبي ربيعة ٥

من اللاتي لم يحججن يبغين حسبة ... ولكن ليقطعن البرى المفتلا

قوله جل وعز يأتين الفاحشة من نسائكم ٥ حدثنا المبارك
قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
قال الثيبات يحبسن حتى يشهد عليهن أربعة شهداء حتى يتوفين أو يجعل الله لهن
سبيلا ٥ قوله جل وعز فاستشهدوا الثيب في البيوت
حتى يتوفاهن الموت ٥ حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
قوله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة
منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت الآية فكانت المرأة إذا زنت
حبست في البيت حتى تموت ثم أنزل الله عز وجل ف



بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فإن كانا
محصنين رجما فهذا سبيلهما الذي جعل الله لهما ٥ حدثنا زكريا قال
حدثنا أبو داود الحفاف قال حدثنا أسحق قال حدثنا جرير عن مسلم الأعور عن مجاهد عن
ابن عباس في قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم قال كانت المرأة إذا
زنت حبست حتى نزلت هذه الآية أو يجعل الله لهن سبيلا الحد ٥ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قوله عز وجل واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا الآية قال كان حد أبو عبيدة
الزنا كانت المرأة تحبس قال أبو زيد جمعا ويجوز أن يقال قال الشيخ هذا أن
الله جل ثناؤه نسخ ذلك بعد في سورة النور فجعل لهن سبيلا قال الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فإما حكم هذا فقد مضى الله به
فصارت السنة في من أحصن جلد مائة ثم الرجم بالحجارة وفي من لم يحصن جلد مائة
ونفي سنة فهذا سبيل الزانية والزاني ٥ حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا
عبد الله بن عون قال كانت التي قبل أن ينزل الحدود إذا أحدثت
وشهد عليها أربعة حبست في البيت حتى تموت حتى أنزل الله جل ثناؤه واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم الآية أو يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الحد ٥

قوله جل وعز أو يجعل الله لهن سبيلا ٥ حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا عباس بن الجنيد قال حدثنا يزيد بن زريع عن حماد عن الحسن عن خطان بن عبد الله عن عبادة
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر والثيب بالثيب البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم ٥
حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث عن أبي بشر قال ثنا الطائي عن عبد

باب الله عليه قال قلت أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قال فقال أخو نقول فرباب قتل مؤمنة متعمدا فجزاؤه جهنم باب الله عليه قلت
أنت سمعته من رسول الله قال فقال أخو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فرباب قتل مؤمنة فسألته باب الله عليه قال قلت أنت سمعته من رسول الله
قال نعم قال قال أخو سمعت رسول الله يقول فرباب قتل مؤمنة قتل الغرزة
باب الله عليه قال قلت أنت سمعته من رسول الله قال نعم

سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله جل وعز وليست التوبة للذين يعملون السيئات

حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله
عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ما أنزل الله جل ثناؤه بعد ذلك أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فحرم الله المغفرة على كل مشرك أو كافر وأما أهل التوحيد
الذين يقتلون مؤمنا فلهم المغفرة حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله عن
سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد قال لقاتل المؤمن توبة حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
حسين بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنا أبو عثمان قال أخبرني عبد الله بن
شقيق قال ما سألناه لبدا بيراه فسألته عن الذنب الذي لا يغفره الله فقال
ما نزلت أو ما علمت مما يعمل الناس شيء أشد من السماء والأرض يوشك منه الغيد قبل أن يموت
الا تاب الله عليه حدثنا أبو داود الحفاف قال ثنا يحيى قال ثنا عبد الله بن
موسى عن أبي جعفر الرازي عن ربيع بن أنس عن أبي العالية وليست التوبة للذين
يعملون السيئات قال هذه للمنافقين حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال
حدثنا محمد بن يوسف قال عن النضر بن أبي عمر أبو عمر الجزري عن عكرمة عن ابن عباس
عن ابن عباس في قوله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر

أحدهم الموت قال إني تبت الآن قال هم أهل الشرك

قوله جل وعز حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن

حدثنا عباس الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان قال حدثني علي بن نعمان الأسدي قال
حدثني ربيع ابن عمرو قول التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ إنما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة قرأ إلى قوله حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ما لم يقل فيه حضور الأسوق حدثنا قال ثنا عبد الله العدني عن
سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث قال التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ
بكظمه قوله جل وعز والذين يموتون وهم كفار

حدثنا موسى قال ثنا وهب قال ثنا وكيع عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية
قال نزلت الآية في المؤمنين والوسطى في المنافقين والآخرة في الكافرين
ثم قرأ إلى قوله عز وجل وتوفى وهم كفار حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الله قال
ثنا زيد قال حدثنا محمد بن يوسف عن أبي عمرو الخراز عن عكرمة عن ابن عباس
وليست التوبة إلى والذين يموتون وهم كفار قال هذا الشرك

قوله جل وعز أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما

حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأزرق عن أبي غسان أعتدنا لهم عذابا أليما أعددنا لهم
من العذاب ومعناها أعددنا لهم عذابا أليما أعددنا لهم أليما مؤلما

قوله جل وعز يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن أبي روق لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها قال كان الرجل إذا مات أبوه أو حميمه كان
أحق بامرأة الميت إن شاء أمسكها أو يحبسها حتى تفتدي منه بصداقها أو

وقال عكرمة مولى ابن عباس نزلت في كبيشة ابنة معمر بن عاصم كانت
عند الاسلت فتوفي عنها فورث عليها ابو يسر بن الاسلت بجاد السيف
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا انا ورثت زوجي ولا انا تركت فانكح ما ول
الله جل وعز لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية كلها ٥ حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا ابو بكر بن داود قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال ابو اسحق وذكره عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا عن
ابن عباس في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته من اولي نفسها ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية
حتى فرغ الآية ٥ حدثنا بكر قال حدثنا احمد بن منيع قال ثنا روح قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ابو اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس في هذه الآية لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قال كان الرجل اذا مات كان اولياؤه
اولى بامرأته من اولي نفسها ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجها فنزلت هذه الآية ٥
حدثنا موسى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كان اذا توفي الرجل كان
ابنه احق بامرأته ان ينكحها ان شاء او ينكحها من شاء او يزوجه ٥ حدثنا
ابراهيم بن عبد الله السعدي قال ثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان بن ابي داود عن
قوله عز وجل لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كانت الانصار اذا مات
رجل منهم كان وليه اولى بامرأته من اوليائها فمنعها الله عز وجل من ذلك ٥ حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا سويد عن عبد الله عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد في قوله جل ثناؤه يا ايها
الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال



كان الرجل اذا كانت في حجره اليتيمة ولعلها قال مسعدا ان يزوج حليلتها على
ولده حتى يتزوجها او يمنعوها فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ٥ قوله جل وعز ولا تعضلوهن ٥
حدثنا الفضل قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله عز وجل
ولا تعضلوهن الآية قال كانوا يمنعون احدهم من النكاح حتى يفتدي
ولا ترثوا النساء كرها ٥ قوله جل وعز لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة ٥ اخبرنا الفضل قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن عطا الخراساني قال ان الرجل اذا اصاب امرأته فا
حشة اخذ ما ساق اليها واخرجها فنسخ ذلك الحدود ٥ حدثنا موسى قال حدثنا
ابو بكر قال ثنا ابو فضيل عن مطرف عن خالد السجستاني عن الضحاك في قوله عز
وجل لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال اذا
فعلت ذلك حل له ان يأخذ منها ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن ابي رجاء قال لا يحل الخلع حتى يوجد
رجل على بطنها ثم قال الله جل وعز تقول الا ان يأتين بفاحشة مبينة ٥
قوله جل وعز وعاشروهن بالمعروف ٥ حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا سويد قال ثنا عبد الله عن عمر بن عبيد قال سمعت عكرمة يقول حق المرأة
عليه الصحبة الحسنة والكسوة والرزق المعروف ٥ اخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال ثنا الانصاري عن ابي عبيدة وعاشروهن بالمعروف قال ان الله يقول
قوله جل وعز فارزقوهن فيه ٥ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
ابو سلمة قال ثنا ابو عاصم عن عيسى قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد وعا
شروهن

بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن يجعل الله في الكراهة خيرا ۞
حدثنا موسى قال ثنا أبو معاوية عن حجاج بن أرطاة العجاك فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال إذا أتى من الرجل ومن امرأته
كراهية فلا يعجل بطلاقها لينا تائبا ولعله يطلقها الله يستغفر به منها ما يحب ۞

قوله عز وجل وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ۞

حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
عز وجل وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج قال لا يطلق امرأته وينكح أخرى
ولا يحل له من امرأته المطلقة وإن كثر حتى يقول لها هنانا وإنما بينا ۞ حدثنا أبو سعيد
قال ثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
وإن أردتم استبدال زوج قال طلاق امرأة ونكاح أخرى ولا يحل له من مال المطلقة
شيء ۞ قوله جل وعز وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر وقيس بن الربيع
عن أبي حصين الأسدي عن عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا في صدور
النساء فقالت امرأة ليس ذلك لك يا عمر إن الله عز وجل يقول وآتيتم إحداهن
قنطارا فأمره فيه قال وكذلك هي في قراءة عبد الله ولا يحل لكم أن تأخذوا منه
شيئا فقال عمر إن امرأة خاصمت عمر فخصمته ۞ قوله جل وعز
أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۞ حدثنا أبو سعيد قال ثنا أبو سلمة عن أبي
عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهتانا قال إثما ۞ أخبرنا جابر بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيد بهتانا أي ظلما ۞
قوله جل وعز وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض

حدثنا موسى قال ثنا أبي قال ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم وبكير عن عبد الله عن عباس
وقد أفضى بعضكم إلى بعض قال الإفضاء الجماع ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو
سلمة عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقد أفضى بعضكم إلى بعض
قال مجامعة النساء ۞ أخبرنا جابر بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيد
أفضى بعضكم إلى بعض المجامعة ۞ قوله جل وعز وأخذن منكم
ميثاقا غليظا ۞ حدثنا علي بن المغيرة قال ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح
الجهني قال كان الليث بن سعد يحدثنا عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
في قوله عز وجل وأخذن منكم ميثاقا غليظا والميثاق الغليظ إما إمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس
ابن عمر قال إذا أنكح فقد أنكحك على ما أمر الله به إمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان ۞ حدثنا موسى قال ثنا أبو بكر قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو
بن شعيب وأخذن منكم ميثاقا غليظا قال إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وكذلك قال العوفي ومحمد بن سيرين والكلبي وقتادة ۞ حدثنا جابر بن عبد
العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال ثنا شريك عن سالم الأفطس عن مجاهد وأخذن منكم
ميثاقا غليظا قال النكاح ۞ أخبرنا جابر بن عبد العزيز قال ثنا الأثرم عن
أبي عبيدة الميثاق يقال أن الوثيقة يمين أو عهد أو غير ذلك ۞
قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ۞ حدثنا إسحق
بن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما الآباء قد سلف
قال كان الآباء ينكحون نساء الآباء حلائل الجاهلية وكذلك قال قتادة ۞ حدثنا أبو سعيد
قال ثنا عبد الله بن أحمد بن عمار قال حدثني أبو جعفر الرازي محمد بن عبد الله قال حدثنا فرات
قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان

امر الجاهلية مكروهة ما حرم الله الا امرأة الاب والجمع بين الاختين فيما حا
الاسلام انزل الله جل وعز ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
وان تجمعوا بين الاختين في النكاح ۞ حدثنا موسى قال ثنا ابو
معاوية عن حويبر عن الضحاك الا ما قد سلف الا ما كان في الجاهلية ۞ حدثنا
موسى قال ثنا ابي قال حدثنا قيس عن اشعث عن عدي بن ثابت رجل من الانصار قال توفي
ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب قيس امرأته فقالت انما اعدك ولدا
وانت من صالحي قومك ولكن آتي رسول الله صلى الله عليه فاستأمره فاتته
فقالت ان ابا قيس توفي فقال لها رسول الله صلى الله عليه ارجعي الى بيتك وهو من صالحي
قومه وانما كنت اعده ولدا فاتيته فقال لها ارجعي الى بيتك فانزل الله جل وعز
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف ۞ حدثنا علي قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء يقول لكل امرأة نكحها ابوك او ابنك دخل او لم يدخل به
فهو عليك حرام ۞ قوله جل وعز الا ما قد سلف ۞
احدثنا عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف يقول لا تنكحوا نساء اباكم ولا كل ما سلف اي ما
مضى ولا تقولوا الا ما قد علمتم ۞ قوله جل وعز انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۞ احدثنا عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا اي سوء طريقة
ومساءة ۞ وقد كان يتزوج امرأة ابيه مولدة منها فقال له تعالى فقد كان من
قبل ذلك ما قد سلف ۞ قوله جل وعز حرمت عليكم امهاتكم
الآية ۞

حدثنا عباس الحسن قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الاعمش عن اسماعيل بن
رجاء عن حميد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال الحرام من النسب سبع ومن الرضاع
سبع قال الله تعالى وعز حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله وبنات
الاخ وبنات الاخت ومن الرضاع وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة الى
قوله الا ما قد سلف ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
قال سفيان الاول النسب والآخر الصهر ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا عبد الملك
بن ابي سليمان قال عن عبد الواحد وهو بن زياد قال حدثنا عاصم عن ابي الاحول
عن ابي حريز عن سعيد بن جبير وعكرمة قالا قال ابن عباس ان الله جل وعز جعل النسب
في سبع وجعل الصهر في سبع قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وجعل الصهر في سبع
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ثم قال الصابعة ولا
تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف ۞ حدثنا ابو حامد قال حدثنا هشام
بن عمار قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي بردة قال اخبرني عبد الله بن زياد بن سمعان
قال اخبرني الله عز وجل سبعا من الولادة وسبعا من الصهر والرضاعة
فحرم الله على الرجل من نسبه امه وابنته واخته وعمته وخالته وابنة
اخته وابنة اخته فهذا ما حرم من الكتاب عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت فسماهن الله هؤلاء
سمية في كتابه ثم حرم من الرضاعة ما حرم النسب فحرم الامهات

ما فوقها وما تحتها ما فوقها من الجدات فهن أمهات أبيها وما أسفل
منها من بناتها فهن أخوات أبيها وما كان أسفل من ذلك من بنات بنيها
وبنات بنات أبيها فإنها عمة وخال فحرم عليه الأم وما فوقها وما تحتها وحرم
عليه الابنة ما أسفل منها من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها فالأب
جد هو أبو كل منهم والدهر وحرم عليه الأخت ما أسفل منها من بناتها وبنات
بنيها وبنات بناتها أخوات الأب خال هو أبو كل منهم وما فوق الأخت من أمها
وعماتها وخالاتها إن كانت أخته لأبيه وأمه فهي حرام وإن كانت
أخته لأبيه فأمها حرام لأنها حليلة أبيه وأم أمها وعماتها وخالاتها وما فوق
ذلك من أمهاتها حلال ۞ وبنات أمها من غير أبيه قبل نكاحه إياها
وبعد نكاحه إياها إن بانت بموت أو طلاق إن كانت مدخولا بها
فهي حلال وإن كانت أخته لأمه فأمها وأمهاتها من قبل أمها حرام وأمهاتها
من قبل أبيها حلال ۞ وحرم عليه العمة إن كانت أخت الأب لأبيه
وأمه فما فوقها من أمهاتها وعماتها وخالاتها وإن كانت أخت الأب
لأبيه فأمها حرام لأنها حليلة الجد والجد في ذلك كقوله الأب وما
فوق في العمة من خالات العمة وأمهاتها أمها حرام وعماتها وأمهاتها من
قبل أبيها حلال وما أسفل من العمة من بنات العمة وبنات بنيها وبنات
بناتها فهن حلال ۞ وحرم عليه الخالة إن كانت أخت الأم لأبيها وأمها
ما فوقها من أمهاتها وعماتها وخالاتها وإن كانت أخت الأم لأبيها فأمها
منكر وهذه تستثنيها العلماء وما فوق الخالة من أمهاتها فهن حلال
وإن كانت أخت الأم لأبيها وأمها

وأمهات أمهاتها حرام وأمهاتها من قبل أمها حلال وما أسفل من الخالة
من بناتها وبنات بناتها فهن حلال وحرم عليه أبنة الأخ ما أسفل منها
من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها فهن حرام عن الرواة عمر هو أبو كل من
بنت الأخ من قبل أمها وأمهات أمها وخالاتها فهي حلال وما فوق ذلك من أمهات
أبيها إن كانت بنت أخيه لأبيه وأمه فهي حرام ۞ وإن كانت بنت أخيه لأبيه
فأمها أم أمها حرام لأنها حليلة أبيه وأم عمتها وما كان هذا الجد من
أخوات الجدة فما فوق ذلك من أمهاتها فهي حلال ۞ وإن كانت بنت أخته
لأمه فجدتها أم أمها وما فوقها من أمهاتها حرام وجده أمها وأمهاتها حلال
أم أبيه وما فوق ذلك من أمهاتها حلال وحرم عليه أبنة الأخت ما أسفل
منها من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها فهن حرام خال هو أبو كل من
فوق بنت الأخ من أمهاتها إن كانت بنت أخته لأبيه وأمه فهي حرام وإن كانت
بنت أخته لأبيه فأمها وأم أمها حرام وما فوق ذلك حلال لأن أمها أخته وجدتها
حليلة أبيه وإن كانت بنت أخته لأمه فأمها وأمهات أمها حرام وأمهاتها
من قبل أمها حلال وحرم الله في الصهر والرضاعة أمه التي أرضعته وأخته من
الرضاعة وحليلة ابنه وحليلة أبيه وأم امرأته وابنة امرأته التي دخل
بها وأخت امرأته أن يجمعها فقال بعد ما حرم من ذلك ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء وقال وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم إلى قوله إن الله كان غفورا رحيما وقال
تبارك وتعالى فسماهن الله هو السميه في كتابه محرمات بحرمن من نسائكم اللاتي دخلتم به
فقوله جل وعز وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضاعة ۞

حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال أخبرنا محمد بن عمرو بن
علقمة بن عبد الله بن وقاص أنه قال سأل سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار
وسليمان بن يسار وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فقالوا إنما حرم من الرضاعة ما
كان قبل الفطام ولا يحرم ما كان بعد الفطام ٥ حدثنا إسحق عن عبد الرزاق
عن الثوري عن حصين عن سالم بن عبد الله عن عمر بن عوف قال لا يأس بلبن الفحل ٥
وكذلك روي عن النخعي ومكحول ٥ حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها فقالت
إني عنها فأبت أن يأذن له فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولا أذنت لعمك قالت يا رسول الله إنما
أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال وكان
أبو القعيس أخا زوج المرأة التي أرضعت عائشة ٥

قوله عز وجل وأمهاتكم ٥ حدثنا إسحق بن أبي مسيرة
عن عبد الرزاق قال أخبرني ربيع المؤذن الصباح حدثني عمرو بن دينار عن ابن
عن جده عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل نكح
امرأة فدخل بها أو لم يدخل فلا تحل له أمها ٥ حدثنا موسى قال حدثنا أبو بكر
قال حدثنا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين في أمهات
نسائكم قال في مسهمة ٥ حدثنا موسى قال نا أبو بكر قال حدثنا علي بن
مسهر عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال في مسهمة ٥ حدثنا
إسحق عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي مرزوق عن أبي عمر قال الشيباني عن ابن
مسعود قال إن رجلا من بني تميم تزوج امرأة ثم رأى أمها فأعجبته ٥

فاستفتى ابن مسعود فأمره أن يفارقها ثم يتزوج أمها فتزوجها وولدت أولادا
ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأخبرها أنها لا تحل له فارجع إلى الكوفة
فقال للرجل إنها عليك حرام إنما أنت تزوجها ففارقها ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد عن مجاهد
أنه قال في أمهاتكم وربائبكم اللاتي في حجوركم أريد بهما الدخول
جميعا ٥ حدثنا موسى قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن أبي عوانة عن قتادة
في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها قال علي ع
بمنزلة الربيبة ٥ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال نا حماد عن قتادة
عن خلاس بن عمرو في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أله أن يتزوج ابنتها
قال علي هما بمنزلة واحدة يحرمان بحرمة واحدة إن طلق الابنة قبل أن يدخل بها
تزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل أن يدخل بها تزوج ابنتها ٥
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا حماد قال حدثنا خلد عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن زيد أنه كان يقول إذا تزوجها فتوفيت أو طلقت فأصاب منها فليس له أن يتزوج
أمها وإن طلقها قبل أن يدخل بها فإن شاء تزوجها ٥ حدثنا موسى قال نا حجاج قال
حدثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب إن لم يدخل بها إن طلق الابنة طلاقا
قبل أن يدخل بها تزوج أمها وإن ماتت موتا لم يتزوج أمها ٥ حدثنا إسحق عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني أبو بكر بن حفص عن مسلم بن يسار أحد
بني بكر كان أخبره أن أباه أنكح ابنا له امرأة فمات الفتى قال فلما حضرها حين توفي
عني عن أمها وأمها ذات مال كثير فقال أرسل إلى أمها فأسألها عن ذلك
فأتاها فأخبرته الخبر فقال ائت أمها فاسألها عن ذلك فأتاها

فاخبرني ما قال ابن عباس وما قال ابن عمر فكتب الي معاوية واخبره
في كتابه بما قال ابن عمر وابن عباس فكتب معاوية الي اني لا احل ما
حرم الله ولا احرم ما احل الله ولكن والله لو وليت ذلك لصنعت فيه
اي عرفتهما فلم تنكرهما ٥ قوله جل وعز وربائبكم ٥
حدثنا عامر بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا هشيم عن داود انه قرأ
مصحف عبد الله وربائبكم اللاتي دخلتم بها ٥ اخبرنا عامر بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيد وربائبكم من نسائكم بنات النساء من غيره
وربيبه الرجل ابنة امرأته وتقال لها الربيبة وفي قوله فتبينه وتفتوله ٥
قوله جل وعز اللاتي في حجوركم ٥ اخبرنا عامر بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيد اللاتي في حجوركم في بيوتكم ٥
قوله جل وعز من نسائكم اللاتي دخلتم بهن الى قوله فلا جناح عليكم ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن بهدلة عن عبد الله
المزني قال قال ابن عباس الدخول والنفث والافضاء والمباشرة والرفث
والمس هذا الجماع غير ان الله عز وجل حيي كريم يكني بما يشاء عن ما يشاء ٥
حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطاء وسمعت ابن عباس
يقول الدخول واللمس والمسيس والجماع والرفث في الصيام الجماع والرفث
في الحج الاعراب ٥ قال ابن جريج وقال عمرو بن دينار الدخول الجماع ٥ حدثنا
اسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء وربائبكم اللاتي في حجوركم
ونسائكم اللاتي دخلتم بهن ما الدخول بهن قال ان يعلم انه قد جامعها
ويعلم ٥ ويخلص بها قلت فقد ذكرتها في بيت اهلها قال حسبه

قد حرم ذلك عليه بنا تها قلت له فقد قال يحتسب قال لا حرج عليه الربيبة ان دخل
في ذلك ٥ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا نصر بن علي قال معاذ بن هشام
عن ابيه عن قتادة قال ابنة الربيبة وبنت ابنتها لا تحل وان كان اسفل منك
كثيرة ٥ وحدثنا ابو سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا معاذ عن ابيه عن قتادة عن
ابي العالية قال وان كان اسفل منك بعض بطنا فانها لا تحل ٥

قوله جل وعز وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ٥
حدثنا عامر بن المثنى قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن جريج عن المثنى قال حدثنا محمد بن بكر
عن عبد الملك بن جريج وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم لما نكح النبي عليه السلام
امرأة زيد قالت قريش نكح امرأة ابنه فنزلت وما جعل ادعياءكم ابناءكم ٥
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم قال هي مرسلة قلت وحلائل ابنائكم
حل نكاح المرأة لابيها حتى يطلقها حل لابنه قال هي مرسلة قلت وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم قال اي وتحدث والله اعلم انما نزلت في محمد صلى الله عليه
لما نكح امرأة زيد قال المشركون يحله في ذلك فانزل الله وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم وانزلت وما جعل ادعياءكم ابناءكم وقولت ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ٥ اخبرنا عامر بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيد وحلائل ابنا
ئكم حليلة الرجل امرأته ٥ قوله جل وعز وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ٥ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا معاذ بن عفان اشك
في اسم عفان قال حدثني ابو جعفر الرازي عن عمر بن عبد الله قال حدثنا فراد قال حدثنا
سهيل بن عبد الله عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس وان تجمعوا بين

الاحصان يعني به النكاح ۞ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال
حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان عن حماد بن سلمة قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن عباس
انه كان لا يرى باسا ان يجمع بين الاختين المملوكتين ۞ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن محمد بن سيرين عن
مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال اخرج من الاماء ما شئت الا الحرائر الا
العدد ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن
ابي عثمان عن عمه عن علي قال سألته عن رجل له امتان اختان وطئ احداهما ثم
اراد ان يطأ الاخرى قال لا حتى يحرمها من ملكه ملتمسا انه روحها عنده قال
لا حتى يحرمها من ملكه ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الاعلى
عن ابي اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن القاسم بن محمد ان خالد بن ايوب
سألوا معاوية عن الاختين من ما ملكت اليمين يكون بان عند الرجل يطأ بهما
قال لئن بذلك ناس فقد بذلك المغيرة بن شعبة قال اقلتم بكذبي وكذبي قال
نعم قال انا انه لو كان عند رجل اخت مملوكة يحوز له ان يطأها قال
اما والله لربما ترددت في اخذك فقال لهما اجتنبوا ذلك فانه لا ينبغي لهم قال قلت
اما في الجهد الطاقة وغيرها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
عبد عن سعيد عن الحكم وحماد قالا اذا كان عند الرجل اختان فلا يوقف
واحدة منهما ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسماعيل عن اشعث
عن الشعبي وابن سيرين قالا يحرم ويتمتع الاماء ما شئن ويتمتع الحرائر الا العدد ۞
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابو غسان قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الحارث
عن علي قال في الرجل يكون له اختان يحرم واحدة وتحل اخرى وما شئت لا تفعل واحدة منهما
الا ولا احرم اهل البيت فانهم يحتجون





بين الاختين الا ما قد سلف والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت ابن
الحنفية عن رجل عنده امتان اختان ايهما قال احلتهما آية وحرمتهما آية
تمامك بن المسيب فقال بقول محمد بن سالت ابن عمر فقال استبانه فيما
انزل الله حل ما وراء عليك موسى جنا الله عليه انه ملعون من جوس الاختين قال فما
فصل لنا حرمتين والمملوكتين قال ورجعنا الى ابن المسيب فقال الله اكبر ۞

قوله جل وعز والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ۞
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عثمان
البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم اوطاس ولهن ازواج
فكرهنا ان نقع عليهن فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم ۞ حدثنا علان قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس قوله جل ثناؤه والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يقول كل امرأة
لها زوج فهي عليك حرام الا امة ملكتها ولها زوج بارض الحرب فهي لك حلال
اذا استبرأتها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاوية بن هشام قال
حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحصنات من النساء
قال من النساء كلهن الا ذوات الازواج من السبايا ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابن مسعود قال
سئل عن هذه الآية قال ذلك للسبي ۞ حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عمر
قال نا ابو عوانة عن ابراهيم عن ابن مسعود في قوله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما

ملكت أيمانكم قال كل ذات زوج عليها حرام إلا ما استرقت يداك وكان
يقول بيعها طلاق ۞ حدثنا النعمان قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب في قوله جل ثناؤه والمحصنات من النساء قال هن ذوات الأزواج حرمهن
الله جل وعز نكاحهن إلا ما ملكت يمينك وبيعها طلاقها ۞ قال معمر وقال
الحسن مثل ذلك ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا يعقوب بن علي قال أخبرني أبي عن أبيه
بلغني عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس والمحصنات من النساء إلا
ما ملكت أيمانكم فهو له حلال إذا كانت واحدة ۞ حدثنا علي قال
حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة أنه قال في هذه الآية
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم قال هن النساء الأربع ۞ حدثنا أبو محمد
بن عبد الله قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلمة عن عروة في قوله عز وجل
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم قال أربع أحلهن الله وحرم ما سواهن
ذلك ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد الأحمر عن المعتمر عن أبيه عن
أبي علاء عن أنس بن مالك أنه قال في المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم قال
أنس المحصنات ذوات الأزواج الحرائر حرمن إلا ما ملكت أيمانكم ۞ حدثنا موسى
قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد عن السري عن أبي علاء عن أنس والمحصنات
من النساء قال ذوات الأزواج ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ذوات الأزواج وسرح ذلك إلى أن الله
عز وجل حرم الزنا ۞ حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن بحير
قال قال عطاء هو الزنا حرمه ۞ حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن بحير
حريز قال قال لي رجاء قال لي المسيب والمحصنات من النساء ذوات الأزواج
ولا ينكحن إلا من زوجن ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبو بكر

قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال وقال ابن عباس إلا ما ملكت أيمانكم
يريد سبي الرجل وليدته امرأة عبده وقال عن سفيان إلا العدو يطيب
إذا ما سبيت ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا جابر بن سيار قال
عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس قوله عز وجل والمحصنات قال العفيفة القافلة
من سبيه أو من أهل الكتاب ۞ قوله جل وعز كتاب الله
عليكم ۞ حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا بقية عن جريج عن
ابن عباس قال كتاب الله عليكم واحدة إلى أربع في النكاح ۞ حدثنا أبو محمد
بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا هشام عن محمد بن سيرين قال
سألت عبيدة عن قوله جل وعز والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب
الله عليكم قال أربع ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا وكيع قال عن مضر
عن منصور عن أبيه قال كتاب الله عليكم قال أربع حرم عليكم ۞
قوله جل وعز وأحل لكم ما وراء ذلكم ۞ حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا محمد بن بكر قال سئل عن قوله وأحل لكم ما وراء ذلكم قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال ما ملكت أيمانكم ۞ أخبرنا جابر بن عبد العزيز قال
حدثنا الأزرق عن أبي عبيدة ما وراء ذلكم أي ما سوى ذلك ۞
قوله جل وعز محصنين ۞ حدثنا بشر بن المبارك قال حدثنا يزيد
قال أخبرنا عمرو بن هرم عن مجاهد محصنين بالحب ۞ قوله عز وجل
غير مسافحين ۞ حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا عبد الأعلى قال
حدثنا سلمة عن أبي بكر عن مجاهد في قوله مسافحين قال زانين بكل زانية ۞
قوله جل وعز فما استمتعتم به منهن ۞ حدثنا موسى قال حدثنا

عبد الأعلى قال حدثنا مسلم عن ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل فما استمتعتم
به منهن قال النكاح ۞ أخبرنا الدوري قال أخبرنا عبد الرزاق عن ابن
جريج قال أخبرني علي أنه سمع ابن عباس يقرأ فما استمتعتم به منهن إلى أجل
مسمى فآتوهن أجورهن ۞ قال وقال ابن عباس في حرف أبي أفلا أسمعه ۞ حدثنا
إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس ۞ وحدثنا
علي عن أبي عبيد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
يرحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم
ولولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا أشقي قال وقال كأني أسمع قوله إلا أشقي
عطاء القائل قال وقال عطاء وهي التي في سورة النساء فما استمتعتم به منهن
إلى أجل مسمى وكذلك في قراءة أبي على أجل مسمى وكذلك قال وليس بينهما وراثة فإن بدا
لهما أن يتراضيا بعد الأجل فنعم وإن تفرقا فتفرقا فليس بينهما نكاح قال
وأخبرني أنه سمع ابن عباس يقرأها إلى أجل مسمى ۞ حدثنا علي قال
حدثنا عبد الله قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله عز وجل فما استمتعتم
به منهن فآتوهن أجورهن فريضة يقول إذا تزوج الرجل بنكاح المرأة لم يجامعها وقد
حل له فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح وهو قوله وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة ۞ حدثنا علي قال حدثنا عبد الله عن
عكرمة عن عبد الله بن الحارث عن عمار مولى الشريد قال قال لنا ابن عباس عن
المتعة أسفاح هي أم نكاح فقال ابن عباس لا سفاح ولا نكاح قلت فما هي
قال هي المتعة كما قال الله جل ثناؤه قلت هل لها عدة قال نعم عدتها
حيضة قلت هل يتوارثان قال لا ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا أبو نعيم
قال حدثنا عبد السلام عن [illegible]



عن حجاج عن المنهال بن عيينة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس هل ترى ما صنعت
وما أفتيت سارت بفتياك الركبان وقالت فيه الشعراء قلت ما قالوا
قال الشيخ لما قال فعلته يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس
هل لك في رخصة الأطراف آنسة تكون مثواك حتى تصدر الناس
وقال إنا لله وإنا إليه راجعون لأوقعن بأقوام هذا أفتيت ولأحملن الأوراق والأحلاف
مستمتعا لأما أحل الله فرأيت فيه والفتيا وكما الجمهور ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز
عن أبي عبيد قال نا حجاج عن ابن جريج وعمار بن عطاء عن عكرمة عن الحوالي عن ابن عباس
في قوله جل وعز فما استمتعتم به منهن قال نسخها ما بعدها من الآية إذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن ۞ حدثنا علي عن أبي عبيد قال نا أبو زيد عن حجاج
عن الحكم عن حماد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال المتعة منسوخة
نسخها الطلاق والصدقة والعدة والميراث ۞ حدثنا الدوري قال قال
عبد الرزاق وسمعت رجلا حدثني معمر قال أخبرني الأشعث والحجاج بن أرطاة أنهما
سمعا أبا إسحق يحدث عن الحارث عن علي قال نسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث
قال الشيخ عن الحجاج يحدث عن محمد بن علي عن علي ونسخت الصحيفة كل دين ۞
حدثنا موسى قال نا حماد قال حدثنا قيس عن داود عن سعيد بن المسيب قال نسخت آية
الميراث المتعة ۞ قوله جل وعز فآتوهن أجورهن فريضة
حدثنا علي قال نا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله فما استمتعتم
به منهن فآتوهن أجورهن فريضة يقول إذا تزوج الرجل بنكاح المرأة لم يجامعها
ثم طلقها فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح وهو قوله
عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ۞ قوله جل وعز

ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله جل ثناؤه ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من
بعد الفريضة والتراضي أن يزيد بها صداقها أو يحط بعضها ۞

قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا أن ۞ حدثنا
علي بن عبد الرحمن قال ثنا المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي عن
ابن عباس قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا أن يقول من لم يكن له سعة ۞
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو سلمة قال ثنا أبو عاصم عن عيسى عن أبي نجيح عن مجاهد
في قول الله جل ثناؤه طولا قال غنا ۞ قوله جل وعز أن ينكح
المحصنات المؤمنات ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو سلمة عن أبي عاصم عن عيسى
قال ثنا أبو نجيح عن مجاهد أن ينكح المحصنات قال الحرائر فلينكح الأمة التي
يسند ۞ قوله جل وعز مما ملكت أيمانكم ۞
حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس
قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات
مما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات يقول إن لم يكن له سعة أن ينكح
الحرائر فلينكح من إمائه المؤمنات وذلك لمن خشي العنت وهو الفجور فليس لأحد
من الأحرار أن ينكح أمة إلا أن لا يقدر على حرة وهو يخشى العنت قال وإن تصبروا
عن نكاح الإماء فهو خير لكم ۞ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي
حدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن ميمون يعني القداح قال ثنا عبد الله بن عبد الله
حدثه عن عبد الله بن مسعود قال لمن خشي العنت منكم على نفسه أما أحل الله



نكاح الإماء لمن لم يستطع طولا وخشي العنت على نفسه ۞ حدثنا إسماعيل بن
أحمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر
بن عبد الله يقول من وجد صداق حرة فلا ينكح أمة وهذا قول الشعبي والحسن ۞
حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا
شعبة عن أبي إسحاق عن مجاهد قال مما وسع الله على هذه الأمة نكاح الأمة و
النصرانية واليهودية وإن كان يوسرا ۞ حدثنا ابن بشار عن عبد الرزاق
عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد في الرجل ينكح الأمة قال هو مما وسع الله على هذه
الأمة نكاح الأمة والنصرانية وإن كان موسرا وبه يأخذ سفيان يقول لا
بأس بنكاح الأمة ذكر حدثني أبي ثنا عن المسعودي عن أبي عبد الله
عن علي قال إذا نكحت الحر على الأمة كان الحر يوما وللأمة يوما وذلك
أي سائله عن نكاح الأمة بن حنبل على هذا وقال لم يرتضه علي بأسا ۞
حدثنا موسى قال حدثنا علي قال حدثنا مبارك بن فضالة عن ابن جريج عن عطاء قال سمعته يقول
في المباشرة إذا خشوا على أنفسهم فلا بأس بنكاح الإماء ۞
حدثنا أبو سعيد قال ثنا أسود قال أخبرنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير
عن جابر أنه سئل عن الحر يقع على الأمة في نفسه قال إن خشي العنت فليزوجها
يعني الحر إذا كان ذا طول ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أسود قال أخبرنا
عبد الله عن سعيد قال سألت الحكم وحمادا عن الرجل يتزوج الأمة قال إذا خشي
العنت فلا بأس ۞ قوله جل وعز من فتياتكم المؤمنات
حدثنا أبو سعيد قال ثنا محمد بن سعيد قال حدثنا أسود وهو ابن زرية قال حدثنا يونس عن
الحسن قال كان يكره أن يتزوج الأمة النصرانية أو اليهودية قال إنما

وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان قال سمعت أبا وائل قال سألت أسامة بن زيد ما صنع سعد بن عبادة في قوله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا قال كان إذا شهد أربعة رجموا المحصن والمحصنة فأنزل الله عز وجل فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا قال هذا سبيلهن قال أبو عبد الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

قوله جل وعز فإن أتين بفاحشة فأمسكوهن في البيوت

قال ذكر لنا حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو بن محمد قال حدثنا أسباط عن السدي في قوله عز وجل فإن أتين بفاحشة فأمسكوهن في البيوت قال زنا

قوله جل وعز وآتوهن أجورهن بالمعروف

حدثنا ذكر لنا عن إسحق عن عمرو بن محمد قال حدثنا أسباط عن السدي وآتوهن أجورهن مهورهن

قوله جل وعز وإن خفتم شقاق بينهما

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا داود عن عامر في هذه الآية وإن خفتم شقاق بينهما قال الشقاق المساخة السوق القائمة والمساخة المعاداة أحدان إلى يحدثان والحدان الحلية التي يحدثها الرجل والمرأة يحدثان الحلية فيغير عليها ويغير عليه فأوقع الحدان

حدثنا موسى قال حدثنا أبو معاوية عن شريك عن العلاء بن المسيب قال الحدان

قوله جل وعز فإذا أحصن

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن منصور عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إنما قال الله جل وعز فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال فليس يكون إحصانهن إلا بالأزواج قال عطاء عن ابن عباس

حدثنا علي بن عبد قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأها فإذا أحصن يعني تزوجن قال الأزواج يحصن الأزواج لقول الله جل ذكره حتى يتزوجن

حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن عبيد الغبري وسئل عن قوله جل ذكره فإذا أحصن فحدثنا محمد قال حدثنا عبد الأعلى قال أسد عن قتادة عن الحسن وهو قول قتادة فإذا أحصن أحصنهن التزويج

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن هلال بن الحارث أن ابن مسعود سأل ابن مسعود قال أمتي زنت قال اجلدها قال إنها لم تحصن قال أحصنها إسلامها

حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال أسد عن خالد بن ميمون عن أبي إسحق أن أبا الحسنة كان يقرأها فإذا أحصن أسلمن وكذلك في التفسير والصحاح

حدثنا محمد قال حدثنا أسد قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا داود قال أخبرني ثابت بن عبيد الله بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقرأ إماء الحداد إذا تزوجن ولم يقرأ وإذا أحصن

قوله جل وعز فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب

حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن يحيى العطفي قال حدثنا عبد الأعلى قال أسد عن خالد بن ميمون عن أبي إسحق عن الحسن بن عبد الله حدثني أن عبد الله بن مسعود كان يقرأ وإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب خمسون جلدة ولا نفي ولا رجم

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال إذا العبد تعمد عبا الحر أربعون

حدثنا الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال إذا أمر عبد على رجل حر جلد أربعين

اربعة احدهم نكاح امرأة او لك الحسنى ولك فانهم يقولون عند ذلك بين
ذلك ولا والذين يرمون المحصنات فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا والشهادة للعبد حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو موسى محمد بن
المثنى قال نا روح قال نا ابن ابي ذئب قال نا ابن شهاب عن ابي العبد في الرجل على الحرة
بكر احبرنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا الانصاري قال نا عوف عن محمد قال نا
الحسن قال الجلد ثمانون وعقوبة الحد قوله جل وعز ذلك لمن خشي
العنت منكم حدثنا ابن بشار قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي
بن ابي طلحة عن ابن عباس ذلك لمن خشي العنت منكم وهو العجور حدثنا موسى قال
حدثنا محمد بن الصباح قال احبرنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال العنت الزنا
وكذلك قال عطاء والضحاك قوله وان تصبروا
حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وان
تصبروا عن نكاح الاماء فهو خير لكم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير وان تصبروا عن نكاح الاماء فهو خير لكم حدثنا موسى
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم عن نكاح الاماء وكذلك قال طاوس والضحاك
قوله جل وعز خير لكم والله غفور رحيم حدثنا علي بن المنذر
قال نا ابن فضيل قال حدثنا ابن جريج قال قال موسى بن عباس تصبروا عن نكاح الامة
خير وهو خير لكم ان يسترقها ولادها حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن يحيى

قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا سعيد عن خالد بن ميمون عن ابي اسحاق قال نا
عبيدة بن عبد الله حدثني عبد الله بن مسعود وان تصبروا خير لكم يقول ان
تصبروا عن نكاح الاماء خير لكم والله غفور رحيم حدثنا موسى قال نا عبيد الله عن
قال نا مسلم عن ابي الضحى عن مجاهد وان تصبروا تقول عن نكاح الاماء خير لكم
والله قوله جل وعز ويريد الذين يتبعون الشهوات
حدثنا موسى قال نا ابي قال نا ابو معاوية عن جرير عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال
ويريد الذين يتبعون الشهوات قال الزنا وكذلك قال عكرمة
قوله جل وعز ان تميلوا ميلا عظيما حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة عن ابي حمزة عن عيسى قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد وان تميلوا ميلا عظيما
قال ان يزنوا قوله جل وعز يريد الله ان يخفف عنكم
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد يريد الله ان
يخفف عنكم في نكاح الامة وفي كل شيء يسره قوله جل وعز وخلق الانسان ضعيفا حدثنا محمد بن علي
قال نا ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن ابن عباس في قوله عز وجل وخلق
الانسان ضعيفا قال في امر النساء ليس يكون انسان في شيء منه اضعف
منه في النساء قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا
ابو الوليد قال نا حماد قال حدثنا حميد ان مسروقا اتى مخفرة فوقف على الصفا
فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما البيع عن تراض ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ۝ حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر بن حفص قال حدثني الليث عن الحسن بن ذكوان عن الحسن قال لا تأكلوا أموالكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم قال إلا أن يكون تجارة عن تراض منكم ۝ حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن حبوبة قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال هو الرجل يستري السلعة فيردها ويرد معها درهما ۝ قوله جل وعز إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ۝ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما البيع عن تراض ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ۝ حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر بن حفص قال حدثني الليث عن الحسن بن ذكوان عن الحسن قال لا تأكلوا أموالكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم قال إلا أن يكون تجارة عن تراض منكم في تجارة بيع أو عطاء يعطيه أخذ أخذ ۝ قوله جل وعز ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أبي سويد يروي حديث عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بها أصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي منعني والاغتسال وقلت له إني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فما قال شيئا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا حفص بن غياث عن عمرو بن سليم عن أبي صالح وعكرمة ولا تقتلوا أنفسكم إلا أن قال إلا أن تقتل بعضكم بعضا حدثنا موسى قال حدثنا أبو سعيد يعني المؤدب عن حفص عن مجاهد ولا تقتلوا أنفسكم قال لا يقتل بعضكم بعضا ۝ حدثنا بكر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا أسباط عن السدي في قوله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما قال لا تقتلوا أهل دينكم ۝ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأزرق عن أبي عتيق ولا تقتلوا أنفسكم أي تهلكوها ۝

قوله جل وعز ومن يفعل ذلك إلى آخره ۝ حدثنا بكر قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطاء أرأيت قوله عز وجل ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكل ذلك إلى قوله عز وكل ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكل ولا تقتلوا أنفسكم قال في إثر قوله ولا تقتلوا أنفسكم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ۝ قوله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ۝ حدثنا أبي قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبي عن منصور قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي بشر عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه

والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله ولا يزنون ۞ حدثنا علي بن الحسن الهلالي
قال حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهب عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن يعلى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور الا وقول الزور ۞ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد
عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وكيف يشتم الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه ۞ حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن محمد الحارثي قال حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن مسلم بن الوليد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال آمين آمين آمين
ثم نزل فقال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فدخل النار
فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبراهما
فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك الصلوات الخمس ولم يصلهن
فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك رمضان ولم يصم
فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك عنده الكبر
فلم يدخلاه الجنة قال عبد العزيز لا اعلمه الا قال سلاما
فسمعت عمر بن عبد العزيز يذكر هذا قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين والاشراك بالله
وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل
الربا ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث
بن سعد عن مشرح بن هاعان عن محمد بن ابي الهاجر عن عقبة الجهني عن ابي امامة انه
كان عن عبد الله بن انيس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمينا صبر وادخل
فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكتة في قلبه الى يوم القيامة ۞
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ

قال حدثنا الحسن قال حدثنا حبان بن بسطام قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى
بن حماد قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء والكذب
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا ابو تميلة عن سماك عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهادة الزور من الكبائر ۞
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا اسحق بن ابي موسى قال حدثني يحيى بن الوليد قال
حدثني محمد بن سعد عن حاله بن مقدام ان ابا ارطاة حدثه ان ابا ايوب الانصاري حدثه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء بعد الله وما اشرك به شيئا ولقي العلماء
وسخي الرخاء ولعم ورمضان وكتم الكبائر فان له الجنة فسالوه عن الكبائر فقال
الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار من الزحف ۞ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
الحكم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل او ذكر عنده الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وشهادة الزور او قول الزور ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا المغيرة بن عبد الله قال
حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الكبائر سبع او لهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقه واكل الربا واكل مال
اليتيم بغير الحق والفرار من الزحف ورمي المحصنات وانقلاب الى الاعراب بعد هجرة
بعد الهجرة ۞ تتلوه في الذي يليه حدثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي الاحوص
عن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والايأس من روح الله
وروح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله ۞
والحمد لله على ما كان وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

سلعة ، تمام رضوى
وعبد الله بن بريدة الكوفي
وعمرو بن منصور جعفر
وعبد الظاهر بن عبد

تسامر قوله ان يحدثوا اكثر مما سمعوه الى ام يكتفون الناس

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود
قال أكبر الكبائر الإشراك بالله والإياس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والأمن لمكر الله ○ حدثنا حاتم بن منصور قال أنبأنا أبو عبد
الله الحنفي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن سالم
بن عبد الله الثمار عن أبيه أن أبا بكر وعمر وأناسا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعزوا رسول الله فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عند عمر
فيها علم فانطلقوا به فأرسلوا إلى عبد الله بن عمرو بن العاص أسأله عن ذلك
وأخبروه أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأخبرهم أنهم ما أخبروا بأكبر منها
فانطلقوا فأتوا به فسألوه حتى أتوه في داره فأخبرهم أنهم لم يجدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا من بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره أن
يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم خنزير أو يقتله أن يأتي خطيئة
شرب الخمر فإنه لما شربها لم يستطع من شيء أراده منه وأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لنا بخيبر ما أحد أشربها فيقبل الله له صلاة أربعين
ليلة ولا يموت وفي نفسه منها شيء إلا حرمه الله عليه الجنة وإن مات في الأربعين
مات منه حاملا ○ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال
حدثنا حماد قال أخبرنا زياد بن مخراق عن طلحة بن مصرف قال قلت لابن عمر
قول الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوهم إليه قال لا إله إلا الله
قال لا قال الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله والأكل
الربا وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف والإلحاد في المسجد الحرام

بظلم والاستسقاء بالأزلام وقذف المحصنات وبيع الوالدين والعقوق وقال
هل يخاف أن يكون له توبة قال أي والله فلما أولى قال والله إن أخبرتها به لهلكوا
الظلام والتسليم الكلام لتحلن الجنة ما اجتنبت الموجبات ○ حدثنا أبو
عمار موسى بن حميد قال حدثنا أبو عبد الله حماد بن شبان الأزدي قال حدثنا عبد الله
بن وهب عن موسى بن أيوب الغافقي عن عمه أياس بن عامر قال لقيت عليا في الغمرة
فقلت يا أمير المؤمنين ما الكبائر فقال الأمن لمكر الله والإياس
من روح الله والقنوط من رحمة الله ○ حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا حاتم بن
هشام وكي الحماني واللفظ لوكيع قالا حدثنا خالد بن عطاء الساعدي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أنه قرأ من الشاء حتى بلغ ولم يشربوا منها قال لم يجتنبوا كبائرها
نهوا عنه مما في أول السورة إلى حيث بلغ ○ حدثنا موسى بن عبد الوهاب أبو أحمد
قال أخبرنا يعلى قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله الكبائر
من أول السورة إلى هذه الآية إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ○ حدثنا أبو بكر
بن عبد الله السعدي قال أخبرنا وكيع قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد عن ابن عباس
قال كل ما نهى الله عنه كبير وقد ذكر الطرفة ○ حدثنا إسحاق بن أبي حسان قال
عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال ما عصى الله به فهو كبير
وقد ذكر الطرفة قال للموسى تقصوا أبصارهم ○ حدثنا إسحاق بن أبي حسان
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه قيل لابن عباس الكبائر سبع
فقال هي إلى السبعين أقرب ○ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الله
بن الحارث عن نبيل المكي عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس
الكبائر سبع فقال ابن عباس إلى سبعمائة أقرب إنه لا كبيرة مع استغفار ولا
صغيرة مع إصرار ○ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال

حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله جل وعز الذين يجتنبون
كبائر الإثم قال هي كبائر الكبائر الإشراك بالله لأن الله عز وجل يقول
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة والإياس من روح الله لأن الله يقول
ولا تايسوا من روح الله إلا القوم الكافرون والأمن لمكر الله لأن الله عز وجل يقول
لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله سبحانه
جعل العاق جبارا عصيا وقتل النفس التي حرم الله لأن الله يقول فجزاؤه جهنم
الى آخر الآية وقذف المحصنة لأن الله يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم وأكل مال اليتيم لأن الله عز وجل يقول إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لأن الله يقول ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لأن الله يقول ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله يقول يلق أثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا والميسر القمار الفاجر لأن الله جل وعز يقول
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول لأن الله يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة
المفروضة لأن الله جل وعز يقول تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
وشهادة الزور لأن الله يقول وقولوا قولا سديدا فإنه أمر عليه وشرب الخمر لأن الله
عز وجل عدل بها الأوثان وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما افترض الله عليه
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه

وكتمان الشهادة



الله وذمته ورسوله وأباح دم العبد وقطيعة الرحم لأن الله جل ثناؤه يقول
أولئك اللعنة ولهم سوء الدار حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الله بن
قال حدثنا مسلم بن أبي مسلم عن مجاهد في قوله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه قال الموجبات قوله جل وعز نكفر عنكم
سيئاتكم الآية حدثنا عمار بن عبد الله قال حدثنا حسان بن عبد الله عن حفص
بن عبيد عن مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن
مسعود إن الشاة لتنزل من السماء إلى الدنيا وما فيها ولقد علمت أن
العلماء إذا أمروا بما نهوا عنه قوله جل وعز إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وقد ألحم مدحلا كريما وذكر تمام الحديث حدثنا موسى بن هرون
قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال كنا
وللكبائر وقد وعد عن المغفرة إحسانه قال وقد وعدكم المغفرة فيما
دون الكبائر حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد قال حدثنا يونس عن شيبان
عن قتادة إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال إنما وعد
الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر قوله جل وعز وندخلكم
مدخلا كريما حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا الرقاشي قال حدثنا عبد الوهاب
عن سعيد عن قتادة أنه كان يقول المدخل الكريم الجنة

قوله جل وعز ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض

حدثنا أبو كريب قال أخبرنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي يحيى عن مجاهد قال قالت
أم سلمة يا رسول الله لا تقتل فتستشهد ولا تقطع المرأة فتموت ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله بما اكتسبن من الأجر أي لا أضيع
عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا

أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول لا يتمنى الرجل فيقول ليت
أن لي مال فلان وأهله وما فضل الله به غيره فلك ولكن سلوا الله من فضله
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عباد بن منصور قال أخبرنا أيوب
عن عكرمة في قوله جل ثناؤه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال إن
النساء قالت الجهاد لنا كما هو للرجال فنزلت ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض

قوله جل وعز للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن

حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا أبو صالح
قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله جل ثناؤه للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يعني ما ورث الوالدان والأقربون
فريضة يقول الله جل وعز للذكر مثل حظ الأنثيين

قوله جل وعز وسلوا الله من فضله إن الله

حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أبو النضر قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين
قال إذا سألتم الله عز وجل عن هذا وذلكم على خير منه وسلوا الله من فضله

قوله جل وعز ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا إدريس بن
يزيد أخبرني قال كان طلحة بن مصرف وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جل وعز
ولكل جعلنا موالي مما ترك قال ورثة وكذلك قال مجاهد وقتادة
حدثنا عباس بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن منصور عن مجاهد في هذه الآية
ولكل جعلنا موالي يعني العصبة حدثنا القاسم قال أخبرنا عبد الرزاق عن



الثوري عن منصور عن مجاهد ولكل جعلنا موالي مما ترك قال قرابة
حدثنا ابن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا الثوري قال ثنا أبو يوسف عن منصور عن مجاهد
حدثنا ابن كثير قال ثنا معروف عن مقاتل بن حيان قوله جل وعز ولكل جعلنا موالي مما ترك
العمرة والقربى حدثنا أبو السري قال حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح ولكل
جعلنا موالي مما ترك كتب عن عبد العزيز كتابا معنى يكلي الناس الموالي الأقرب
مولى رحم ومولى حلف ومولى ولاء حدثنا عباس بن عبد العزيز قال ثنا أبي عن
أبي عن ابن عباس قوله جل وعز ولكل جعلنا موالي قال أولياء ورثة الموالي هم الأولياء الحلف
وهو العقد والموالي المتبوعة قال الموالي سفلا والموالي الذين كتبوا
والموالي المتبوعة على المعتق وقال ومولاكم الذي أعتقكم وقال وإني خفت الموالي
أما الموالي أهل وما لنا يعني ابن العم وقال الفضل بن العباس

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تهبوا لنا ملكا من بعدنا

وقال ابن الطبيان من بني عبد الله بن دارم والطبيان أمه

وموالكم طول الدهر ما دمتم كما أن ملك سادكم هو عاسر
إن ملكه أصلحته وأحلت ما حامته

قوله جل وعز والذين عاقدت أيمانكم

حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن
أبي عن ابن عباس قوله جل وعز والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم فكان
الرجل يعاقد الرجل ثم مات ورثه الآخر حدثنا عباس قال حدثنا عبد قال حدثنا
حجاج عن رفيع وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس والذين عاقدت
أيمانكم قال كان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل يقول ترثني وأرثك
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن منصور
عن مجاهد والذين عاقدت أيمانكم قال كان هذا حلف في الجاهلية وكذلك

سعيد بن جبير ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة في قوله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل في الجاهلية
يعاقد الرجل ويقول دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وارثك وتطلب
بي وأطلب بدمك ۞ حدثنا النجار قال ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان ومغيرة ۞ حدثنا
موسى بن هرون قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن الزهري
عن سعيد بن المسيب في قول الله جل وعز والذين عاقدت ايمانكم قال هم رجال كانوا
في الجاهلية على العقل والنصر والميراث ۞ حدثنا ابو مسهر قال حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني ادريس بن يزيد الاودي قال حدثني طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قول الله جل ثناؤه والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه بينهم فلما نزلت هذه الآية
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم فآتوهم نصيبهم ۞ قوله جل وعز فآتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۞ حدثنا ابو مسهر الغساني قال
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني ادريس بن يزيد الاودي قال حدثنا
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم النصر والنصيحة والرفادة ويوصي لهم وقد ذهب الميراث ۞
حدثنا علان بن المغيرة قال ثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم فكان الرجل
يعاقد الرجل فيموت فيرثه الآخر فانزل الله جل ثناؤه بعد وأولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى
اولياءكم معروفا



تقول الا ان توصوا الى اولياء الذين عاقدوا وحلفوا فهو لهم جائز وذلك
قال الكلبي وذلك المعروف ۞ حدثنا الدوري قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم قال هذا حلف في الجاهلية فلما جاء الاسلام امروا ان يؤتوهم
نصيبهم من النصر والولاء والمشورة ولا ميراث ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا سلمة عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم قال الحلفاء لهم نصيبهم من النصر والرفد ۞ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن الزهري عن سعيد
بن المسيب في قول الله جل وعز والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم قال هم رجال
كانوا حالفوا رجالا في الجاهلية على العقل والنصر والميراث فامرهم الله
جل وعز ان يوفوا لهم ۞ حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما
صاحبه وقال ابو بكر عاقدت رجالا فورثته ۞
قوله جل وعز الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض ۞ حدثنا
حدثنا حجاج قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ان رجلا لطم امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه بينكما القصاص ونزل القرآن ولا تعجل بالقرآن
من قبل ان يقضى اليك وحيه فسكت رسول الله صلى الله عليه ونزل القرآن
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى آخر الآية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غيره قال الحسن وكفت
الحسن قوما من قبل ان يقضى اليك وحيه ۞ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال

حدثنا عبيد قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن من سمع مجاهدا في قوله الرجال
قوامون على النساء قال بالتأديب والتعليم ۞ حدثنا بحاء بن المنذر قال
حدثنا عبد الله عن سفيان عن الأوزاعي عن الزهري قال لا تقهر المرأة من زوجها إلا
في الفجر ۞ حدثنا قال حدثنا عبد الله عن سفيان قال عن نفسه إلا في الأدب ۞

قوله جل وعز وبما أنفقوا من أموالهم ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
نصر قال ثنا عبيد قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن سفيان عن من سمع مجاهدا
قوله جل وعز وبما أنفقوا من أموالهم قال بالمهر ۞ حدثنا كردما قال حدثنا
إسحاق قال أخبرنا عمرو بن محمد عن سفيان الثوري في قوله عز وجل وبما أنفقوا
من أموالهم قال بما أعطوا من المهر ۞ قوله جل وعز

فالصالحات قانتات ۞ حدثنا كردما قال حدثنا إسحاق
قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ركزي ودرهم ثم ابن
قال ثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الصالحات
قانتات قال مطيعات ۞ حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا محمد بن ثور قال حدثنا
عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة في الصوالح النساء قانتات مطيعات لله عز
وجل ولأزواجهن يعني في قوله فالصالحات قانتات ۞ حدثنا محمد قال ثنا نصر
قال حدثنا عبيد قال ثنا أبو إسحاق الشيباني عن سفيان عن من سمع مجاهدا في قوله عز
وجل فالصالحات قال مطيعات للمهر ۞ قوله جل وعز

حافظات للغيب بما حفظ الله ۞ حدثنا بحاء بن المثنى قال حدثنا عبد
قال ثنا ثور عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حافظات للغيب للأزواج ۞ حدثنا أبو هشام
بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن رجاء الحماني قال ثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النساء التي إذا نظرت
إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك

وإذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها قال ثم تلا قوله الرجال
قوامون على النساء ۞ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن ثور
قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة حافظات للغيب بما حفظ الله ما حفظ الله
فكان لما استودعهن الله جل وعز من حقه وحافظات لغيب أزواجهن ۞

قوله جل وعز واللاتي تخافون نشوزهن ۞ حدثنا إسحاق قال ثنا أبو
عن عبد الرزاق عن معمر عن حفص بن أبي داود عن رجل من الأنصار عن ابن عباس قال النشوز
ما فعلت مما كرهت عليك بها سيئة الخلق قال اهجر فإن الله إنما حرجت وما أخلاها
وأحسنها قال حدثنا الحسن بن علي عن عبيد النشوز بغض الزوج ۞ حدثنا علي قال
حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله جل وعز
واللاتي تخافون نشوزهن فعلت الهواء تكرهون وتستوجبون حقوقهن وأبيتم أن تطيعوا
أمره ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن شبل عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها لعنتها في قوله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن ۞ قوله عز وجل فعظوهن ۞

حدثنا ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس تخافون نشوزهن فعظوهن
فعلتك لتستوجبون حقوق زوجها وأبيتم أمره فأمره الله عز وجل أن
يعظها ويذكرها بالله ويعظم حقه عليها فإن قبلت وإلا هجرها ۞
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله عز وجل فعظوهن قال إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها
فإنه يقول لها اتقي الله وارجعي ۞ حدثنا الحارث عبد العزيز قال حدثنا أبو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله عز وجل
واللاتي تخافون نشوزهن قال يعظها فإن قبلت وإلا هجرها ۞ وكذلك
روي عن الحسن وقتادة ۞

قوله جل وعز واهجروهن في المضاجع ۞ حدثنا عبد
الرحمن بن المغيرة بن عبد الله قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل واهجروهن في المضاجع قال ما دون الفراش
تعطفها فإن قبلت وإلا هجرها في المضجع ولا تكلمها من غير أن تدع نكاحها
وذلك عليها شديد فإن رجعت وإلا ضربها ۞ حدثنا أسود عن عبد الرزاق
عن الثوري عن حصين عن عكرمة إنما الهجران بالنطق أن يقول لها وليس
بالجماع ۞ حدثنا النضر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال قال الكلبي
ليس الهجران في المضاجع أن يقول لها هجرا والهجر أن يأمرها أن تقوم وترجع إلى
مضجعها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا مسلم عن جويبر عن الضحاك
واهجروهن في المضاجع قال يضاجعها ويهجر كلامها وتوليها ظهره ۞
حدثنا موسى قال ثنا أبي قال حدثنا مسلم قال أخبرنا معمر عن الشعبي وما
يوهجروا هجروهن في المضاجع الهجر مما جعلها حتى ترجع إلى ما يحب ۞
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن ثور عن عطاء
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واهجروهن في المضاجع قال لا يجامعها
معها ۞ وكذلك روي عن سعيد بن جبير ۞

قوله جل وعز واضربوهن أخبرنا الربيع بن
سليمان قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عمر يحدث أن أبا عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ذئرن النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد صلى الله عليه
نساء كثير يشكين أزواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه لقد أطاف بآل

165

محمد سبعون امرأة كلهن يشكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم
حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس والاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع قال فإن رجعت وإلا فلها أن تضربها
ضربا غير مبرح ولا تكسر لها عظما ولا تخرج لها دما فإن رجعت وإلا فهو
أن يهجرها في فراشها فإن رجعت وإلا فله أن يضربها ضربا غير مبرح ۞ حدثنا أسود
أبو مسلم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه وأضربوهن قال سمعنا
أنه ضرب غير مبرح ۞ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن
قتادة قال إن أبت فعظها فإن أبت عليك فاهجرها في المضجع فإن ذلك لها
عقوبة فإن أبت عليك فاضربها ضربا غير مبرح غير شائن ۞ حدثنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير أنه
قال في قوله عز وجل والاتي تخافون نشوزهن قال يعظها فإن قبلت وإلا
هجرها فإن قبلت وإلا ضربها فإن لم يفعل بعث حكما من أهله وحكما من
أهلها فينظران عند ذلك يكون الخلع ۞

قوله جل وعز فإن أطعنكم ۞ حدثنا حرملة قال حدثنا
عمرو قال أنبأنا يونس قال أنبأنا الحسن بن عبد الله عن أبي الضحى عن ابن عباس فإن أطعنكم
فإن رجعن فلا تبغوا عليهن سبيلا ۞ قوله جل وعز
فلا تبغوا عليهن سبيلا الآية ۞ حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال
حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
تقول إذا أطعنك فلا تجنها عليها العلل ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا
ابن مبارك عن سليمان التيمي عن قتادة فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا قال
العلل ۞ أخبرنا عامر بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة فلا تبغوا
عليهن سبيلا أي لا تعللوا عليهن بالذنوب ۞ قوله جل ذكره
وإن خفتم ۞

أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيد وأراه عن أبي اليقظان
قوله جل وعز شقاق بينهما ٥ حدثنا علي قال حدثنا
أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا
الرجل والمرأة إذا لم يتفاسدا الذي بينهما ٥ أخبرنا علي قال الأثرم عن أبي
عبيد شقاق بينهما أي يتباعدا ٥ قوله جل ذكره
فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ٥
حدثنا أبو هشام بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام عن محمد
بن عبيد السلمي عن علي أنه أتاه رجل وامرأته مع كل واحد منهما فئام
من الناس فأمرهم علي أن يبعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فقالوا
ندعو الحكمين فقال هل تدريان ما عليكما عليكما إن رأيتما أن تجمعا
جمعتما وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما فقالت المرأة رضيت بكتاب الله
وعلي فقال الزوج أما الفرقة فلا فقال علي كذبت لعمر الله حتى تقري
بالذي رضيت ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بعثت أنا ومعاوية حكمين فقيل لنا
إن رأيتما أن تجمعا جمعتما وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما قال معمر وبلغني أن الذي
بعثهما عثمان ٥ حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي
مليكة أن عقيل بن أبي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة بن ربيعة فقالت اصبر لي
وأنفق علي فكان إذا دخل عليها قالت ابن عتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة فيسكت حتى إذا دخل عليها يوما وهو يوم قالت ابن عتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة قال على يسار في النار إذا دخلت فسألت عليها ثيابها فجاء عقيل
فذكرت ذلك له فضحك وأرسل إلى ابن عباس ومعاوية فقال ابن عباس أنا أوفق



بينهما وقال معاوية ما خفت أن أوفق بين شيئين من بني عبد مناف فأتيا
موثقا بينهما وأغلقا عليهما أبوابهما وأصلحا أمرهما وفرحا ٥
حدثنا علي قال أخبرنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال بعثوا حكما
من أهله وحكما من أهلها فهذا الرجل والمرأة إذا لم يتفاسدا الذي بينهما فأمر
الله سبحانه أن يبعثوا رجلا صالحا من أهل الرجل ورجلا مثله من أهل المرأة
فينظران أيهما المسيء فإن كان الرجل هو المسيء حجزوا عنه أبواب ودفعوه
على النفقة وإن كانت المرأة هي المسيئة قصروها على زوجها ومنعوها
النفقة فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعا فأمرهما جائز ٥ حدثنا
أبو أحمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسماعيل عن علي بن زيد في قوله جل وعز فابعثوا
حكما من أهله وحكما من أهلها قال إذا قال الحكمان جاز ٥ حدثنا
موسى قال أبو بكر قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن قال الحكمان إن شاءا جمعا وإن شاءا فرقا ٥ وكذلك قال
الحكم وإبراهيم ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا خصيف عن الشعبي أن امرأة شكت على زوجها فأتيا إلى شريح فقال
شريح ابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فقعلوا فنظر الحكمان
في أمرهما مليا إن رأيا أن يفرقا فكره ذلك الرجل فقال شريح في ماذا خالفتم
سنة النبي وفيه وإذا أمرهما ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال لا أرى أن يفرق الحكمان حتى يأذن الزوج
بجعل الزوج ذلك بأيديهما ٥ حدثنا موسى قال حدثنا مدين بن يحيى القطعي قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن وهو قول مطرف أنهما قالا
إنما بعث الحكمان لمصلحة وتبتدئ إلى الفاعل بظلمه وأما الفرقة فليست

بأيديهما ولهما كان ذلك ۞ قوله جل وعز إن يريدا
إصلاحا يوفق الله ۞ حدثنا محاربن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
إن يريدا إصلاحا يوفق الله بين الحكمين ۞ حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
الثوري عن رجل عن مجاهد في قوله عز وجل إن يريدا إصلاحا يوفق الله
بينهما قال بين الحكمين ۞ حدثنا ابن وكيع قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية
عن علي عن ابن عباس وذكر الحكمين قال فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا
أو يجمعا فأمرهما جائز وإن رأيا أن يجمعا فرضي أحد الزوجين وكره ذلك
الآخر مات أحدهما فإن الذي رضي يرث الذي كره ولا يرث الكاره الراضي
وذلك قوله عز وجل إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما وذلك الحكمين وكذلك
الكل يصلح يوفقه الحق والصواب ۞

قوله جل وعز واعبدوا الله ولا تشركوا به
۞ شيئا وبالوالدين إحسانا ۞
أخبرنا محاربن عبد العزيز قال حدثنا الأشجعي عن أبي عبيدة وبالوالدين
إحسانا يفعل الفرد ذلك فكان في الأصل واستوصوا بالوالدين
إحسانا ۞ قوله جل وعز وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى ۞ حدثنا محاربن المثنى قال حدثنا
زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج والجار ذي القربى قال ابن عباس ذو القرابة ۞
حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وثور بن يزيد عن مجاهد
في قوله عز وجل والجار ذي القربى قال الجار ذو قرابتك ۞ وكذلك
روي عن الضحاك وعكرمة ۞ قوله جل وعز والجار الجنب
حدثنا محاربن المثنى قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن



معدان عن جبير بن نفير والجار الجنب الذي لا قرابة له ۞ حدثنا البخاري
قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وثور بن يزيد عن خالد بن معدان والجار
الجنب جارك من قوم آخرين ۞ وقد روي عن عكرمة والضحاك ۞
أخبرنا محاربن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عبيدة والجار الجنب الغريب
قال لما نابنا الأعرج بنا ابن بعيد ۞ قال علقمة بن عبدة
فلا تحرمني نائلا عن جنابة فإني امرؤ وسط القباب غريب
وإنما في الاجتناب ۞ وقال الأعشى ۞
أتيت حريثا زائرا عن جنابة فكان حريث عن عطائي جامدا

قوله جل وعز والصاحب بالجنب
حدثنا محاربن المثنى قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج والصاحب بالجنب قال في
عن ابن عباس الصاحب الذي يرافقك ۞ وقال آخرون هو الذي يرافقك ۞
حدثنا موسى قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
وثور عن عكرمة والصاحب بالجنب قال الرفيق ۞ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن ابن جريج عن مجاهد والصاحب بالجنب الرفيق في
السفر ۞ ومنزله مع منزلك وطعامه مع طعامك ۞ أخبرنا محاربن عبد
العزيز قال أخبرنا عمار عن عبد والصاحب بالجنب الصاحب في سفرك
ومنزل إلى جنبك ۞ حدثنا محاربن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن أبي بكر عن سعيد بن جبير والصاحب بالجنب قال الرفيق الصالح ۞
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عمر يوسف بن سليمان قال حدثنا محاربن إسماعيل قال
حدثنا عمار عن عبد بن إسماعيل في قوله عز وجل والصاحب بالجنب قال هو جليسك
في الحضر ورفيقك في السفر ۞ حدثنا بكر بن قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا وكيع

عن سفيان عن جابر عن عامر عن علي وعبد الله ابن عباس والأعمى المرأة يعني
والصاحب بالجنب ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا
مروان قال حدثنا محمد بن سوقة عن أبي الستري عن أبي جعفر في قوله عز وجل
والصاحب بالجنب قال المرأة ۞ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا بندار قال حدثنا محمد
عن شعبة عن ثابت قال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهذا الآية والصاحب بالجنب قال
المرأة ۞ قوله عز وجل وابن السبيل ۞
حدثنا عمار بن المبارك قال حدثنا بندار قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن مجاهد وابن السبيل قال
الضيف له حق في السفر والحضر ۞ أخبرنا عمار بن عبد العزيز قال
حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وابن السبيل الغريب ۞
قوله عز وجل وما ملكت أيمانكم ۞ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا بندار قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن مجاهد وما ملكت أيمانكم قال ما
ملكك الله فأحسن مجانته ۞ قوله جل وعز إن الله لا
يحب من كان مختالا فخورا ۞ حدثنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي قال حدثنا يونس بن
عبيد الله بن الشخير عن مطرف قال إن بلغني عن أبي ذر حديث وكنت
انتهيت لقاءه فلقيته فقلت حديث بلغني أن رسول الله صلى الله عليه
حدثكه فقال إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فلا أخالي
أدنى إلى رسول الله خليلي قال فما ذاك قال فعلت من هؤلاء الثلاثة الذين
يبغضهم الله قال المختال الفخور أليس تجده في كتاب الله المنزل ۞ قرأ
هذه الآية إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۞ كل مختال فخور وذكر الحديث ۞
أخبرنا عمار بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة المختال ذو الخيلاء
والخال وهما واحد وجمعه مصدرا ۞ قال العجاج



والخال أنوف من نبات الخال ۞ وقال العبدي
فإن كنت سيدنا سددنا وإن كنت للخال أدفعه فقد خل
أتى خلل ۞ قوله جل وعز الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ۞ حدثنا عمار بن المبارك قال حدثنا بندار قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن
مجاهد الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل إلى وكان الله بهم عليما فيما نقض ذلك
في يهود ۞ حدثنا بكر بن قال حدثنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق
قال وكان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ونافع
وبحري بن عمرو وحيي بن أخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت يأتون رجالا من الأنصار
كانوا يخالطونهم وينصحون لهم من أصحاب رسول الله فيقولون لا تنفقوا أموالكم
فإنا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرون على
ما يكون هلاكنا وهلاككم فأنزل الله جل ثناؤه فيهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل إلى قوله
وكان الله بهم عليما ۞ وقال قتادة أعدى الله أهل الكتاب بخلوا على الله
عليهم ۞ وروي عن طاوس أنه قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قال
البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه والشح أن يشح بما في أيدي الناس ۞
~~وقال أبو عبيدة أن يكون بخيلا~~ قال يحب أن يكون له ما في أيدي الناس
بالجر والحواء لا يعطي
قوله جل وعز ويكتمون ما آتاهم الله من فضله الآية ۞ حدثنا بكر
قال أخبرنا عمرو قال أخبرنا زياد عن محمد بن إسحق ويكتمون ما آتاهم الله من
فضله أي من النبوة التي قسمها لمحمد صلى الله عليه وأعدنا للكافرين
عذابا مهينا إلى قوله وكان الله بهم عليما ۞ حدثنا بكر قال حدثنا محمد
بن عبد الله بن أبي يونس بن محمد قال حدثنا شيبان

عن زياد قال ذكرنا وحدثنا يوسف بن موسى عن جارية بن عبد عن زياد قوله جل ذكره
وقد كنتم يا أيها الذين آمنوا بالله من قبل أن تؤمنوا بالإسلام وبمحمد وبما جاء به
محمد مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ۝ قوله عز وجل
ومن يقنت منكم لله ورسوله وتعمل صالحا ۝ أخبرنا عبد العزيز
قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة قال قانتا قال مطيعا قال هذا للنساء ۝
قوله جل وعز وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ۝ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم قال عن أبي عبيدة وأنفقوا مما رزقهم الله السطوان وجوه
الخير ۝ قوله جل وعز إن الله لا يظلم مثقال ذرة ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن
مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود إن نساء
النساء خمس إذا ما يسرن إن إلهنا الدنيا وما فيها ولقد علمت أن الفعلها إذا
نزلوا بها العرفوها قوله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية وقوله
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
وقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به الآية وقوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك الآية وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية ۝ حدثنا موسى قال حدثنا
أبو الجعد قال أخبرنا الفضل بن موسى عن عطية عن أبي عمرو قال لما نزلت في الأعراب
من ذا الحسنة وله عشر أمثالها قال رجل من المهاجرين ما هذا الذي قال
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ۝
فإذا قال الله عز وجل الشيء عظيم فهو عظيم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق
قال أخبرنا عمرو قال أخبرنا أسباط عن السدي في قول الله عز وجل



إن الله لا يظلم مثقال ذرة قال وزن ذرة ۝ أخبرنا علي قال الأثرم عن
أبي عبيدة مثقال ذرة أي زنة ذرة ۝ قوله جل وعز وإن تك حسنة
يضاعفها ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا أبو الأشهب أن أبا
رجاء قرأ وإن تك حسنة يضعفها بنقل العين وجزمها ۝ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة يضاعفها أضعافا ويضعفها مضعفا
قوله جل وعز ويؤت من لدنه أجرا عظيما ۝ حدثنا يزيد بن سنيع قال
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن علي بن زيد
عن أبي عثمان عن أبي هريرة ويؤت من لدنه أجرا عظيما قال الجنة ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو نوح قال حدثنا مندل عن ليث قال أخبرني عباد بن
أبي صالح عن سعيد بن جبير في قوله جل وعز ويؤت من لدنه أجرا عظيما قال الأجر العظيم
الجنة ۝ وكذلك قال السدي ۝ قوله جل وعز
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد الآية ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا يحيى بن أبي زائدة حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن أبي النجيد قال قال عبد الله
بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت وكيف أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء
فقرأت حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال غمزني بيده وقال حسبك فنظرت إليه وعيناه تذرفان ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبيب قال أخبرنا أبي عن سعيد عن قتادة وكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وشاهدها نبيها من كل أمة وجئنا بك يا محمد
على هؤلاء شهيدا ۝ حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا يونس عن حماد
قوله عز وجل فكيف إذا جئنا

من كل امة رسول يشهد عليها ان قد ابلغتهم ما ارسله الله به اليهم
قوله جل وعز يومئذ ۞ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابن ابي مالك
حدثنا ثور عن خرج يومئذ يود الذين كفروا يوم القيامة ۞
قوله جل وعز يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
حدثنا زكريا قال حدثنا ابن صالح عن ابي خارجة عن عبد الرحمن قال زكريا وحدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة في قوله عز وجل
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لقول ودوا السوى
اخرجت بهم الارض ولا فتشاحوا فيها ولا يكتمون الله حديثا ۞ حدثنا علي
بن الحسن قال حدثنا ابن ثور عن خرج لو تسوى بهم الارض تستوي لم فيدخلون
فيها فيستوي عليهم ۞ قوله جل وعز ولا يكتمون الله حديثا
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله جل وعز والله ربنا ما كنا مشركين ثم قال ولا يكتمون
الله حديثا بجوارحهم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا زكريا
بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ابن ابي نجيح عن المنهال بن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس سئل رجل اهل العراق ابن عباس انكذب فقال الرجل
في القرآن اشياء تختلف علينا في قوله في موضع كذا وفي موضع كذا
ما نكذب واكثر الخلاف قال اعملها ما وقع في صدرك من ذلك في نفسك فقال الرجل
استمع الله عز وجل يقول ولا يكتمون الله حديثا وقال في آية اخرى
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقوله ايضا



ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد
ذلك دحاها وكتموا في هذه الآية خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال في آية
اخرى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله لما انه من ركز
في هذه الآية خلق السماء قبل خلق الارض وقوله عز وجل وكان الله
غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال ابن عباس هاتوا ما وقع في نفسك من هذا قال السائل اذا النفخ في
الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذه في
النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فاذا كان في النفخة الاخرى فاقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين فقوله عز وجل
ولا يكتمون الله حديثا قال ان الله يغفر لاهل الاخلاص يوم القيامة ولا يعاظم
ذنب ان يغفره ولا يغفر ان يشرك به فلما راى المشركون ذلك قالوا تعال
نغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فقالوا تعال نقول انا اهل الذنوب ولا نكون مشركين
فسألهم الرب تبارك وتعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون فقالوا
والله ربنا ما كنا مشركين وانما كنا اهل ذنوب فقال الله عز وجل انظروا
اذا كتمنا الالسن وشهدت عليهم اقوالهم ثم ختم الله على افواههم فتكلمت
ايديهم وشهدت ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان
الله لا يكتم حديثا فعند ذلك قوله عز وجل يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا وذكر عنه الحديث مثله بهذا
المعنى وقال بعضهم ولا يكتمون الله حديثا اي لا تكتمه الجوارح او يقول

وانما غلظ وارد عمود ٥ قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال قال عبد الله مررنا بالمدينة فجعل الشرف يقرأ يا ايها الذين آمنوا ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال ما كان في القرآن
يا ايها الذين آمنوا نزل بالمدينة ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة مثله ٥

قوله جل وعز لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
حدثنا علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس انزل الله عز
وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكانوا لا يشربون
يومها عند الصلاة فاذا صلوا العشاء شربوها فما يأتي الظهر حتى يذهب
عنهم السكر ثم ان ناسا من المسلمين شربوها فقال بعضهم لبعض ما ونعلم
بما لا يرضي الله به من القول فانزل الله جل وعز انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام والميسر القمار والانصاب وثن في الاوثان والازلام وفي القداح
كانوا يستقسمون بها زجر الى قاحبوه لعلكم تفلحون فحرم الله الخمر وكلما
عنها وجعلها رجسا وامر باجتنابها كما امر باجتناب الاوثان ٥
حدثنا علي قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي ميسرة
قال قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت في المائدة فيها انما يريد الشيطان
انما الخمر والميسر الآية الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا ٥
قال وتذهب العقل ٥

حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم
قال لما نزلت الخمر لعن الآية التي في البقرة والتي في النساء كانوا يشربونها حتى
تحضر الصلاة فاذا حضرت تركوها حرمت في المائدة في قوله فهل انتم منتهون
فانتهوا عن الخمر عنها فلم يعودوا فيها ٥ حدثنا علي قال حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب ان عبد الرحمن بن عوف
صنع طعاما وشرابا فدعا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلوا
وشربوا حتى ثملوا فقدموا عليا فصلى بهم المغرب فقرأ قل يا ايها الكافرون
اعبد ما تعبدون وانتم عابدون ما اعبد ونحن عابدون ما عبدتم وانتم عابدون ما
اعبد لكم دينكم ولي دين ٥ فنزل القرآن في هذه الآية لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ٥ حدثنا ابو نعيم يوسف الهروي قال
قال حدثنا سيار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد
الرحمن عن علي في الذي هو عبد الرحمن بن عوف ورجل آخر شربوا الخمر فصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف فقرأ قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى ٥ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابو نعيم عن حجاج
عن عكرمة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فنزلت في ابي بكر وعمر وعلي وعبد
الرحمن بن عوف وسعد صنع علي لهم طعاما وشرابا فاكلوا وشربوا حتى ثملوا
فقال ابن جريج وقال غير عكرمة صلاهم المغرب فقال قل يا ايها الكافرون
حتى خلط فيها فقال ليس لي دين وليس لكم دين فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى ٥ حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن بذيمة
عن عكرمة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال لسنمها اذا حضرت الصلاة

ما غسلوا وجوهكم وأيديكم ۞ حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سلمة عن العمال لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
قال لم يعنيها الخمر إنما عنا بها نكر النوم ۞

قوله عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا

حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن أبي مجلز عن ابن عباس سألته عن هذه الآية ولا جنبا إلا عابري سبيل قال هو المسافر ۞
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن قتادة عن الحسن
بن محمد وهو ابن علي بن أبي طالب عن ابن عباس كان يتأولها ولا جنبا إلا عابري سبيل يقول
خرجا أن لا تقربوا الصلاة وهو جنب إلا وهو مسافر ولا تجدوا ماء فتيمموا وتصلوا ۞
حدثنا بكر بن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن أبي ليلى عن المنهال
عن زر عن علي قال في قوله عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل قال لا تقربوا الصلاة إلا
أن تكونوا مسافرين أصابه الجنابة ولا تجدوا ماء فتيمموا وتصلوا حتى تجدوا الماء ۞
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحق عن مجاهد في قوله
عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل مسافرين لا تجدون ماء ۞ وكذلك قال سعيد بن جبير وإبراهيم
والحكم والحسن بن مسلم بن يناق وقتادة ۞ وحدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن أبي إسحق عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ولا
جنبا إلا عابري سبيل قال لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن تجتاز اجتيازا
مارا فيه ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أنه كان يرخص لهما أن يمرا في المسجد اجتيازا
ولا يجلسا فيه قال ولا جنبا إلا عابري سبيل ۞ حدثنا موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا شريك
عن سالم عن سعيد قال الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه ثم قرأ ولا جنبا إلا عابري سبيل
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا [illegible]

حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يمر الجنب في المسجد
ولا يقعد فيه وقرأ هذه الآية ولا جنبا إلا عابري سبيل ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم
عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد وقلت لعمرو
من أين تأخذ ذلك من قوله عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل معذرة في هذا الموضع
لا تقربوا الصلاة جنبا إلا عابري سبيل تقطعه ولا تقعد فيه إلا أن تتوضأ ۞
وقال لعمرو بن دينار قوله عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل إلا أن قال لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى فقوله وأنتم سكارى بموضع نصب على الحال فقال ولا جنبا إلا
العطف كأنه قال ولا تقربوها جنبا إلا عابري سبيل أي لا تقربوها إلا عابري سبيل
كما تقول لا تأتيني إلا راكبا ۞ قوله جل وعز وإن كنتم مرضى

حدثنا بكر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا شبابة بن الوليد بن مسلم عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية وإن كنتم مرضى قال هو الرجل الجريح
أو به الجراح أو القروح فخاف إن اغتسل أن يموت فيتيمم ۞ حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن سعيد عن قتادة عن عزرة
قال قلت لسعيد بن جبير في قوله عز وجل وإن كنتم مرضى أو على سفر فإذا أفقدنا
ظننا قلت ما رخصة المريض هاهنا قال إذا كانت به قروح أو جروح أو كسر
عليه الماء تيمم الصعيد ۞ حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا قيس عن حصين عن مجاهد في قوله عز وجل وإن كنتم مرضى أو على سفر
قال نزلت في رجل من الأنصار كان به جراح فلم يستطع أن يقوم فيتوضأ ولم يكن
له خادم فيناوله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزل
الله وإن كنتم مرضى أو على سفر ۞ قوله عز وجل أو على سفر ۞
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة أو جاء أحد منكم من الغائط

او على سفر او في سفر وتقول انا على سفر في معنى آخر تقول انا في سفر له ۞

قوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط الجزء الاول

العرب والجمع الاتي على غيره جاء احد منكم من الغائط كناية عن ذي البطن

والغائط الفتح والارض المنخفضة وهو اعظم من الوادي ۞

قوله جل وعز او لامستم النساء حدثنا ابو بكر بن ابي

قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش وحدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس او لامستم

النساء قال هو الجماع ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن سعيد بن جبير قال كنا في جزء بن عامر ومعنا عطاء بن ابي رباح ونفر من الموالي وعبيد

بن عمير وهو من العرب فتذاكرنا اللمس فقلت انا وعطاء اللمس باليد فقال

عبيد بن عمير والعرب هو الجماع فقلت ان عدتكم فهذا الفتى قريب فدخلت

على ابن عباس وهو فوق سطح على سرير فقال لي مهيم فقلت تذاكرنا اللمس فقال

بعضنا هو اللمس باليد وقال بعضنا هو الجماع قال فمه قال هو الجماع قال فما دعاك الى هذا قلت العرب

قال فمن قال هو اللمس باليد قلت الموالي قال فهل رأى الموالي نساءهم كنت قلت نعم

الموالي فعبيد قال علمت الموالي علمت الموالي علمت الموالي وقال ان اللمس

والمس والمباشرة الى الجماع ما هو ولكن الله عز وجل يكني ما شاء بما شاء ۞ حدثنا

زكريا قال ثنا اسحق قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي قال اسحق

واخبرنا يزيد بن هرون عن الاشعث عن الشعبي عن علي قال اللمس الجماع ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن حماد بن

طارق عن عبد الله في قوله عز وجل او لامستم النساء قال هي هذا معناه هو ما

دون الجماع ۞ قوله جل وعز فلم تجدوا ماء فتيمموا ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الحسن

قال ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق قال سألت في قوله عز وجل فتيمموا

صعيدا طيبا قال اخرجوا الذر وما صعيدا طيبا ۞ حدثنا عبد العزيز

قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فتيمموا صعيدا طيبا فتعمدوا ذلك ۞

قوله جل وعز صعيدا طيبا ۞ الجزء الاول عبد العزيز قال حدثنا الاثرم

عن ابي عبيدة صعيدا طيبا الصعيد وجه الارض ۞ قوله جل وعز

فامسحوا بوجوهكم الاية ۞ حدثنا مدرك قال حدثنا احمد بن سنان

قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وايديكم منه الى ان الله كان عفوا

عفوا فان اعتراه الرجل بعد ان يتوضأ ثم يذكر انه لم يمسح بها وجهه

بهما وجهه وكفيه لا يعاد ذلك لغسل جنابة وابو موسى الاشعري يتمم الصعيد

فطاهر يجزئ على الماء تعدل ذلك فعليه الغسل وحسبه طاهر ۞ الذي كان مذهب

كان معه ماء يسير فخشي الظمأ فليتيمم الصعيد وليلق بما به الذي معه وكان

اهل العلم بما يزيد ذلك ۞ قوله جل وعز الم تر الى الذين اوتوا

نصيبا من الكتاب ۞ حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال ثنا ابو محمد بن سعد

عن محمد بن اسحق قال كان رفاعة بن زيد بن التابوت وسلام بن مشكم اذا كلم

رسول الله لوى لسانه وقال ارعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك فطعنوا في الاسلام

وعابوه فانزل الله فيه على نبيه صلى الله عليه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من

الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل الى قوله فلا يؤمنون الا

قليلا ۞ حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن شنب قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة الم تر الى

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وهم اعداء الله اليهود ۞ وحدثنا علي بن عبد العزيز

قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة نصيبا من الكتاب

قال ضرقا وكفاه ۞ قوله عز وجل يشترون الضلالة الآية ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال زكريا وحدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة في قوله
جل وعز الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل قال هم اعداء الله اليهود اشتروا الضلالة بالهدى اسمعوها ۞

قوله جل وعز من الذين هادوا ۞ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال انا ابو
عبيد عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي هذا الموضع اليهود ۞

قوله جل وعز يحرفون الكلم عن مواضعه ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن زرارة قال انا شبابة قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عز وجل يحرفون الكلم عن مواضعه يبدلون التوراة ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا هشيم قال انا المغيرة عن ابراهيم
قوله عز وجل يحرفون الكلم عن مواضعه قال كان ينزل عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم
اخبارهم قال يحرفونه بالنبي ابكارا ۞ اخبرنا عثمان بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم
عن ابي عبيد يحرفون الكلم عن مواضعه يحرفون يقلبون ويغيرون والكلم جماعة
كلمة ۞ قوله جل وعز ويقولون سمعنا وعصينا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن زرارة قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال زكريا وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال انا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد في قوله عز وجل سمعنا وعصينا ما نقول ولا نطيعك ۞
قوله عز وجل واسمع غير مسمع ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا يزيد قال حدثنا يزيد عن يزيد بن زريع عن عكرمة واسمع غير مسمع في رواية يزيد

بن السائب الهمداني ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن زرارة قال انا شبابة قال
حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد واسمع غير مسمع غير مقبول ما تقول ۞

قوله وراعنا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا
عمرو قال انا اسباط عن السدي في قوله عز وجل ومن الذين هادوا الآية قال كان
رجلان من اليهود يقال لاحدهما مالك بن الصيف والآخر رفاعة بن زيد اذا لقيا النبي
صلى الله عليه وسلم قالا له وهما يخلطان راعنا سمعك واسمع غير مسمع يقولان
اسمع غير مسمع عن فطن المسلمون لهذا الذي كان اهل الكتاب يعظمون به انبياءهم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فلما عرفوا ذلك عمدوا الى الرجل
وعرفوا ما الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال انا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
وراعنا ذلك لانا نلوي به السنتهم ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
بن سلام عن محمد بن اسحق وراعنا ليا بالسنتهم الى الرعونة سمعك ۞

قوله جل وعز ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ۞ حدثنا زكريا
قال انا اسحق قال اخبرنا عمرو قال انا اسباط عن السدي قوله عز وجل ليا
بالسنتهم يعني الكلام شبه الاستهزاء وطعنا في الدين قال في دين محمد عليه السلام
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا زيد قال حدثنا يزيد بن زريع عن مجاهد قال ليا
يلوون بالسنتهم ۞ حدثنا الحارث قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ليا
بالسنتهم والى تحريكهم السنتهم بذلك وطعنا في الدين ۞

قوله جل وعز وقالوا سمعنا واطعنا الآية ۞ حدثنا موسى
بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال انا سلمة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
واسمع وانظرنا قال يقولون لنا ۞

سوف نسمعه إن شاء الله ۞ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور
عن خالد عن مجاهد واسمع وانظرنا افهمنا فيقول لنا يا محمد ۞

قوله جل وعز فلا يؤمنون إلا قليلا ۞ حدثنا النجار قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله فلا يؤمنون إلا قليلا قال لا يؤمنون هم إلا
قليلا ۞ حدثنا النجار قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر فلا يؤمنون إلا قليلا
قال معمر قال الكلبي لا يؤمنون إلا قليلا بما في أيديهم ۞

قوله جل وعز يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم ۞

حدثنا قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو عمير بن سعد عن محمد بن إسحق قال كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم رؤساء من أحبار يهود منهم عبد الله بن صوريا الأعور وكعب
بن أسد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله وأسلموا فوالله إنكم لتعلمون
أن الذي جئتكم به لحق قالوا ما نعرف ذلك يا محمد وما عرفوا وجحدوا
على الكفر فأنزل الله جل ثناؤه فيهم يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما
نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ۞

قوله جل وعز من قبل أن نطمس وجوها ۞

حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن خالد عن مجاهد من قبل أن نطمس
وجوها عن الصراط عن الحق ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا
محمد بن يزيد قال حدثنا حويبر عن الضحاك في قوله عز وجل من قبل أن نطمس وجوها
قال الطمس ارتدوا كفارا فلا يهتدوا أبدا ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الأزرق عن أبي عبيدة من قبل أن نطمس وجوها أي نسويها حتى
تكون كأقفائهم يقال للريح طمست آثارنا أي تحتها وطمس الكتابة



قوله جل وعز فنردها على أدبارها ۞ حدثنا علي بن المبرك قال
حدثنا زيد قال حدثنا ثور عن خالد عن مجاهد فنردها على أدبارها في الضلالة ۞
حدثنا النجار قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل فنردها
على أدبارها قال نحول وجوههم ثم قبل ظهورهم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا زيد
بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
نقول من قبل أن نقتلهم ۞ وقال لعنتهم يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم إلى قوله فنردها على أدبارها نقول من قبل القيامة ۞

قوله جل وعز أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت
وكان أمر الله مفعولا ۞

حدثنا النجار قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت قال نقول أو نجعلهم قردة قال معمر وقال الحسن
مثل ذلك ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد بن يزيد قال
حدثنا حويبر عن الضحاك أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أن نجعلهم قردة
وخنازير ۞

قوله جل وعز إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا وكيع قال حدثنا منصور بن عمران
البرجمي قال سمعت أبا جحيفة يقول لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا آمنوا
أنفسهم الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلاها على الناس يعني الآية
قال فقال والشرك بالله فسكت هنيهة فقال والشرك بالله فقال رسول الله والشرك بالله
فسكت هنيهة أو ثلاثا قال نزلت هذه الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء قال فكلمت هذه في البيت وأخفاها في البيت ۞

قوله جل وعز ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝
اخبرنا عباس بن عبد الله قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فقد افترى اثما اي
خلقه ۝ قوله جل وعز الم تر الى الذين ۝ اخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة الم تر الى الذين ليس هذا اي الرؤية والتثبيت
وهو مثل التعرف ۝ قال عمرو اي عندك الخبر ويكون اما ترى اما تعلم ۝
قوله جل وعز بل الله يزكي من يشاء ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الاعلى قال ثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله الم تر الى الذين يزكون
انفسهم قال هم اليهود قال كانوا يقدمون صبيانهم امامهم يصلون بهم الصلاة فيأتمون
بهم يزعمون انهم لا ذنوب لهم قال فذلك التزكية ۝ حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا احمد قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة الم تر الى الذين يزكون انفسهم وهم اعداء الله
اليهود زكوا انفسهم بامور لم يبلغوها فقالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن
يدخل الجنة ۝ قوله عز وجل ولا تظلمون فتيلا ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
النقير النقرة تكون في النواة التي تنبت منها النخلة والفتيل الذي يكون
بين النواة والقطمير القشر الذي يكون على النواة ۝ حدثنا كردما قال اخبرنا
اخبرنا حجاج عن ليث عن مجاهد في قوله جل ثناؤه نقيرا قال النقير الذي يكون
وسط النواة في ظهرها وقوله فتيلا هو الذي يكون في جوف النواة ويلوي مثل
ذلك يخرج من شقها والقطمير لفافة النواة او شجاة البيضة او شجاة
القصبة ۝ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن قتادة عن
مجاهد قال النقير حبة النواة التي في بطنها ۝ اخبرنا علي قال الاثرم عن
الفضل بن عبيدة فتيلا الفتيل الذي في شق النواة ۝ حدثنا كردما قال
حدثنا ابي عمر قال ثنا سفين عن يونس واسرائيل



عن ابي اسحق عن التيمي قال سئل ابن عباس عن قوله جل ثناؤه ولا تظلمون
فتيلا قال هو الذي يخرج من بين الاصابع ۝ حدثنا موسى قال اخبرنا
حدثنا وكيع عن يونس بن دينار قال سمعت ابا العالية عبد الله بن عباس قال
الفتيل ما يخرج من الاصبعين ۝ حدثنا موسى قال حدثنا عمرو بن ثابت عن
ابيه عن سعيد بن جبير قال الفتيل ما فتلت بين اصبعيك ۝
قوله جل وعز انظر كيف يفترون على الله الكذب الاية
اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة انظر كيف يفترون على الله
الكذب مثل الم تر الى الذين ۝ قوله جل وعز الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة بن سعد عن محمد بن اسحق
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعرف ان الرؤساء اقام
بها بقية جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب ثم خرج في شعبان الى بدر لميعاد ابي
سفيان حتى نزل بها فاقام عليها ثمان ليال ينتظر ابا سفيان وخرج ابو سفيان من
اهل مكة حتى نزل قريبا منه فرأى الطوان وبعض الناس يقول عسفان
ثم بدا له الرجوع فقال يا معشر قريش انه لا يصلحكم الا ما حضر وان خالفكم
هذا ماء جدب فرجع ورجع الناس فسميا هم اهل مكة جيش السويق ثم
اصرف رسول الله الى المدينة فمكث بها حتى مضى ذو الحجة وفي سنة اربع من مقدمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا رسول الله دومة الجندل ثم رجع قبل ان
يصل اليها ولم يلق كيدا فاقام بالمدينة بقية سنته تلك ثم كانت غزوة الخندق
في شوال سنة خمس محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد قال ثنا ابو هريرة بن سعد عن محمد بن اسحق
قال محمد بن يزيد بن رومان مولى الزبير بن عروة بن الزبير وغيرهم ابتهم عن عبد الله

بن كعب بن مالك والزهري وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر
ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم من علمائنا قال جميع من حدثني في الحديث عن
الخندق وبعضهم يحدث ما لا يحدث بعضا أنه كان من حديث الخندق وما كان من يهود
بني قريظة وبني النضير وما كان من يهود بني قينقاع وما كان من يهود بني النضير
وما كان من يهود بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع وما كان من يهود بني قريظة
وبني النضير وبني قينقاع وما كان من يهود بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع

من أهل الكتاب والسبدانة وأنت سيد أهل المدينة فمن خيرنا وهذا
الصنبور المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا قال بل أنتم خير منه قال فنزلت
عليه أن شانئك هو الأبتر ۞ قال وأنزلت عليه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت إلى قوله نصيرا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال مر حيي
بن أخطب وكعب بن الأشرف إلى مكة فقالت قريش يا أهل الكتاب وأهل العلم
منكم خبرونا محمد قالوا وما أنتم وما محمد فقالوا أفديننا خير أم دينه ونحن أهدى
وأتبع سبيلا أو هم قالوا أنتم فأنزل الله
جل ثناؤه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا إلى قوله فلن تجد له نصيرا ۞
وروي عن قتادة نحو ذلك ۞ أخبرنا عباس بن محمد العوفي قال أنا الأشجعي عن سفيان
أهدى سبيلا أقوم طريقة ۞ قوله جل وعز أولئك الذين لعنهم
الله الآية ۞
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال قدم
كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب لعنهما الله قريشا بالموسم فقال لهم اليهود أنتم أهدى
من محمد وأصحابه فقال الله ألا ترى أهدى فأنزل الله جل ثناؤه أولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۞ قوله جل وعز
أم لهم نصيب من الملك الآية ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى
قال أنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في قوله عز وجل أم لهم نصيب من الملك
فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۞ وقال ابن جريج عنا
مثله ۞ قوله عز وجل نقيرا ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا قال حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس قال النقير النقرة
تكون في النواة التي تنبت منها النخلة ۞

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا زيد قال حدثنا يزيد عن ابن جريج عن مجاهد قال النقير
نقرة النواة التي تنبت منها ۞ حدثنا موسى قال ثنا وهب قال أنا حماد بن سلمة
عن حصين عن أبي مالك قال النقير الذي في ظهر النواة ۞ وقال قتادة نحوه
حدثنا عباس بن عبد العوفي قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حصين النقير النقرة في ظهر النواة ۞
حدثنا موسى قال حدثنا قال حدثنا وكيع عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة قال سمعت أبا الغالية
يحدث عن ابن عباس قال هذا النقير وضع طرف الإبهام على باطن السبابة
يريهما ۞ وقال بعض أهل العلم النقير النقطة في ظهر النواة تقول لا
تعطون الناس شيئا ولا مقدار تلك النقطة ۞ قوله جل وعز
أم يحسدون الناس ۞ حدثنا عباس بن المبارك قال حدثنا يزيد بن هارون عن ابن
جريج قال أنا مجاهد أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يهود وذلك
قال قتادة ۞ أخبرنا عباس بن عبد العوفي قال أنا الأشجعي عن سفيان عن عبيد الله أم يحسدون
الناس يعني محمدا أم يحسدون الناس ۞ قوله جل وعز الناس ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا مسلم قال أخبرنا حالد عن عكرمة في
قوله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال هو النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا موسى قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل
أم يحسدون الناس على قال يحسدون محمدا صلى الله عليه ۞ حدثنا موسى قال حدثنا
عمار قال حدثنا قيس عن السدي عن عطاء عن ابن عباس قال يعني الناس دون الناس
تلوه في بحر القمر قوله عز وجل على ما آتاهم الله من فضله
والحمد لله أولا وآخرا ۞ وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه

١٧٩

للسلام دولة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله جل وعز ما آتاهم الله من فضله

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية في قوله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال قالت اليهود للمسلمين يزعمون أن محمدا أتى الدين في تواضع وعنده تسع نسوة أي ملك أعظم من هذا فأنزل الله جل وعز أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب الآية إلى عظيما ٥ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله قال الحسد من محمد قال قالت اليهود يزعم محمد أنه جاء بالتواضع والزهد في الدنيا وهو متزوج من النساء ما شاء فأي ملك أفضل من ملك النساء فذلك قوله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله من النساء فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما أوتوا النساء كما كان لداود وتسعون امرأة فذلك قوله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما ٥

قوله جل وعز فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة

حدثنا بكر قال حدثنا أبو جعفر الترمذي محمد بن أحمد بن نصر قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب عن قيس عن أبي ركين الأزدي عن سعيد بن جبير والحسن في قوله جل وعز الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن نصر قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة أي السنة ومحمد من آل إبراهيم ٥

قوله جل وعز وآتيناهم ملكا عظيما ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا أسيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال النبوة ٥ حدثنا بكر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمار من الحرث



وآتيناهم ملكا عظيما قال النبوة والملك والحكمة ٥ حدثنا موسى قال حدثنا علي قال حدثنا أبو قتادة قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد وآتيناهم ملكا عظيما قال النبوة ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا فضيل عن عطية وآتيناهم ملكا عظيما قال ملك سليمان ٥

قوله جل وعز فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه ٥

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا ٥ صد عنه ٥ مثل عوف أي يحيى عن مجاهد فمنهم من آمن به أي بما أنزل على محمد يهود ومنهم من صد عنه ٥ حدثنا بكر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا أسباط عن السدي في قوله عز وجل فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه قال ذرع إبراهيم خليل الرحمن وذرع الناس في تلك السنة فملك ذرع الناس وذرع إبراهيم خليل الرحمن وأحيى الناس أن الله فكان الناس يأتون إبراهيم فيسألونه منه فقال لهم من آمن به أعطيته ومن آمن به استعنته فمنهم من آمن به فأعطاه من الذرع ومنهم من آمن به فلم يأخذ منه وذلك قوله عليه السلام فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ٥

قوله جل وعز وكفى بجهنم سعيرا ٥ حدثنا عباس عن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة وكفى بجهنم سعيرا أي وقودا ٥

قوله عز وجل

إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا

حدثنا بكر قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا جابر بن نوح عن الحكم بن الأعرج قال قال أبو هريرة تعظم الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب وضرسه مثل أحد وشفاهه تتم عند سرته فيسود وجهه فيقول حوت ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال أهل الكوفة أشقى وهو نقص

فقال يا كعب حدثنا حديث النار قال أول ما يلقى حر النار وظل
منها فارة جف فقال والذي نفس كعب بيده لو كانت بالمغرب لكفت
بالمغرب لكشف عنها غطاؤها لجوح دماغه من تحريك ثنته حرها
ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول أذكروا لهب النار لعلكم تعرفون أن لها
شديد وأن قعرها بعيد وأن مقامعها حديد

أخبرنا علي عن النبي عن أبي عبيدة تصليهم نارا تسويهم بالنار تنضجهم
يقال أنا أصلي الحمل أصلي أي مستوي كذا ربوبية أمدت إلى النبي صلى الله عليه
نارا مصلية أي مستوية

قوله جل وعز كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها

حدثنا موسى قال حدثنا الحكم
بن موسى قال حدثنا شهاب وخراش قال حدثني عاصم بن أبي النجود قال حدثني ذر
عن عبد الله قال إن في النار لجلودا وجلد الكافر كذا سمع.

جلد الوحش ثنا أبو

حدثنا زكريا قال حدثنا أسيد قال أخبرنا جرير
وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال أبو عبد الله
الذي كنت عنه جلد الكافر فضلت لا قال مقدار ثخونة ذراعا بذراع الجبار

حدثنا زكريا قال حدثنا أسيد قال أخبرنا محمد بن يزيد عن حريز عن الضحاك
في قوله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تأخذ النار
فتأكل جلودهم حتى تكشطها عن اللحم حتى تفضي النار إلى العظام ويبدلون
جلودا غيرها فيذيقهم الله العذاب الشديد الغداة فذلك دأبهم أبدا
تبكتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا بآيات الله

حدثنا موسى
قال أبو حاتم قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا مسلم عن الحسن في قوله
عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تلقى أن يجعل جلودهم
[illegible]

قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم الآية

حدثنا زكريا قال حدثنا أسيد قال حدثنا أبي بن الحجاج بن أرطاة عن أبي المنهال
عن سعيد بن جبير قال طول الرجل في الجنة مسيرة ثلاثة أيام وما طول المرأة
لو رمت بحجر لأصابها حيث أرادت أن تصيبه لقوي بها عند ذلك أن يسمعه من
عند الله ولو أن قبة الرجل من أهل النار كسلسلة لذابت الجبال

(١٨)

قوله جل وعز أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا

حدثنا زكريا
قال سعيد بن يعقوب الطالقاني قال أخبرنا المبارك قال أنا رجل عن الحسن
في قوله جل وعز لهم فيها أزواج مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط
والنخاع والبزاق والمني والولد

قوله جل وعز إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها

حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن
شقيق قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا أبان عن أبي مسعود قال في
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها غير الأمانة فإنه يؤتى بالأمانة فيقال
له أد أمانتك فيقول ذهبت الدنيا فأين أؤديها قال فيقول اذهبوا به
إلى الهاوية حتى إذا انتهوا به إلى قرار الهاوية مثلت أمانته كهيئتها يوم دفعت
إليه فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها من النار حتى إذا ظن أنه قد خرج بها
زلت عن عاتقه فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين ثم قرأ أبو مسعود إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال إذا أنت حدثت حديثا فلقيت البراء بن عازب
فحدثه بما قال عبد الله فقال صدق أبي إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها

حدثنا زكريا قال حدثنا أسيد قال أخبرنا عمرو بن محمد عن سفيان
بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال كنا نرى أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
والفاجر

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا حجاج قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى

ومن سلمان ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ٥ واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل قال نزلت في ولاة الامر ٥ وروت شهر
عن حجاج عن ابن جريج قوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
قال نزلت في عثمان بن طلحة بن ابي طلحة حين منعه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح
الكعبة ودخل به البيت يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان بن طلحة
فدفع اليه المفتاح قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكعبة وهو يتلو هذه الآية فدعا اي وامر بما سمعه يتلوه ففعل ذلك ٥
وقال سفيان حدثنا التيمي عن الحسن قال دفعه الله وقال حسنوه ٥

قوله جل وعز واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال ثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل بن خالد
قال اخبرنا مصعب بن سعد قال قال علي كلمات اصاب فيهن حق على الامام ان
يحكم بما انزل الله وان يؤدي الامانة فاذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوا
له وان يطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا ٥ قوله جل وعز
ان الله نعما يعظكم به ٥ حدثنا ابو كريب قال ثنا المقدمي
قال حدثنا حرملة قال حدثني ابو يونس قال سمعت ابا هريرة وقرأ هذه الآية
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وضع ابهامه
على اذنه والتي تليها على عينه وقال هكذا سمعت رسول الله يقول
ويضع اصبعيه ٥ قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا حجاج عن ابن جريج يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس



السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخرجه البخاري عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ٥ قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحق
قال حدثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال هم امراء السرايا ٥
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة في قوله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال هم الامراء ٥ قال حدثنا حجاج بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عوانة
عن عبيد ولي الامر منكم اي ذوي الامر الدليل على ذلك اخرها ذو ٥
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن عمرو قال ثنا ابو هشيم بن سعيد الحوهري قال حدثنا اسمعيل
بن علية عن ابي رزين عن مجاهد في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال اصحاب محمد اهل العقل والفقه والدين ٥ حدثنا ابن
قال ثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اولي الامر اهل الطاعة الله الذين
يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر وما وجب
الله جل وعز لها عليهم على العباد ٥ حدثنا موسى قال حدثنا شريح بن يونس قال
حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر واولي الامر
منكم قال الفقهاء ٥ حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا اسمعيل قال حدثنا
منصور عن الحسن قال حدثنا عبد الملك عن عطاء قال اولي الفقه والعلم ٥
حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال اخبرني فضيل بن عياض قال ثنا عبد الملك
عن عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال اولي العلم والحكم والفقه وطاعة الرسول واتباع الكتاب وذلك
ذكر زكريا قال ثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم قال علماء المسلمين وفقهاؤهم ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن حصين عن مجاهد وعكرمة واولي
الامر منكم قال اولي العلم ۞ قوله جل وعز فان
تنازعتم في شيء ۞ اخبرنا عبد العزيز قال انا الاثرم عن ابي عبيدة
فان تنازعتم في شيء اختلفتم ۞ قوله عز وجل فردوه الى الله والرسول
الى قوله ذلك خير ۞ اخبرنا القاسم قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل فردوه الى الله والرسول قال
الى الله الى كتابه والى رسوله والى سنته صلى الله عليه ۞ حدثنا بكر بن
خلف قال انا اسحق قال اخبرنا وكيع قال انا سفيان عن ليث عن مجاهد ۞ وحدثنا بكر بن خلف
قال انا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قوله عز وجل فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله قال الى كتابه والى الرسول قال ما دام حيا فاذا قبض فالى سنته
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال انا ابي عن يونس قال حدثنا سعيد عن قتادة
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول لقوله ردوه الى كتاب الله وسنة
رسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ۞ قال اخبرنا عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فردوه الى الله اي كلوه الى الله والله اعلم ۞
قوله جل وعز واحسن تاويلا ۞ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا
عبد الاعلى قال انا مسلم عن ابي ليث عن مجاهد قوله عز وجل واحسن تاويلا قال
احسن جزاء ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال انا ابي عن سعيد عن قتادة
ذلك خير واحسن تاويلا يقول ذلك احسن ثوابا وخير عاقبة ۞
قوله جل وعز الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك الآية ۞
قال بكر بن خلف قال اخبرنا عمر قال اخبرنا اسمعيل عن داود عن الشعبي قال
كان بين رجل من بني عمرو بن عوف وبين رجل من اليهود



خصومة فجعل اليهودي يدعوه الى النبي صلى الله عليه لانه قد علم انه لا
ياخذ الرشوة في الحكم وجعل الآخر يدعوه الى اليهود لانه قد علم انهم
ياخذون الرشوة في الحكم قال ثم اتفقا على ان يتحاكما الى كاهن من جهينة
قال فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك الآية الى
الذين يزعمون انهم آمنوا وما انزل من قبلك يعني اليهودي ۞ قال بكر بن خلف قال
حدثنا محمد بن رافع قال انا شبابة قال انا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز
وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال
نازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود فقال المنافق انطلق بنا الى كعب بن الاشرف
وقال اليهودي انطلق بنا الى النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون
انهم آمنوا به والى الطاغوت فيها ايضا ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد
قال انا ابو نعيم عن سعد عن محمد بن اسحق قال كان رجل يسمى لبابة من المنافقين وبشر
ورافع بن زيد بن تمر وكانوا يدعون الاسلام وكان ناس من قومهم من المسلمين
في خصومة كانت بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الطاغوت
حكام الجاهلية فانزل الله جل وعز فيهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الى آخر القصة ۞
قوله جل وعز يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الآية ۞
حدثنا بكر قال حدثنا عمر قال حدثنا اسمعيل عن داود عن الشعبي يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت يعني الكاهن كان بين رجل من بني عمرو بن عوف وبين
رجل من اليهود خصومة فاتفقا على ان يتحاكما الى كاهن في جهينة وقد امروا
ان يكفروا به امر هذا في كتابه وامر هذا في كتابه واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله الآية يعني داود حتى بلغ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الى وسلموا
تسليما ۞ حدثنا موسى قال حدثنا

عبد الأعلى قال نا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الطاغوت الشيطان في صورة
إنسان تحاكموا إليه وهو صاحب أمرهم ۞ حدثنا عمار قال حدثنا أحمد قال
حدثنا أبو الحسن بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة ورافع بن زيد وبشر وكانا
قد دعوا إلى الإسلام دعاهم قوم من المسلمين في خصومة كانت إلى رسول الله صلى
الله عليه فدعوهم إلى الكهان حكام أهل الجاهلية فأنزل الله جل وعز فيهم
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ۞ قوله جل وعز

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول

حدثنا عمار بن المبارك قال نا يزيد قال حدثنا أبو نوح عن ابن جريج وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما
أنزل الله دعا المسلمين المنافق إلى الرسول رسول الله صلى الله عليه ليحكم ۞

قوله جل وعز رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۞

حدثنا عمار قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثنا أبو سعيد بن عدي قال حدثنا
يونس عن أبي يونس بن يزيد عن عطاء في قول الله جل ثناؤه رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا قال
الصدود الإعراض ۞ قوله جل وعز فكيف إذا أصابتهم

مصيبة الآية ۞ حدثنا عمار بن المبارك قال حدثنا يزيد قال نا أبو نوح عن
ابن جريج عن مجاهد فكيف إذا أصابتهم مصيبة في أنفسهم وتبين ذلك بما يتبينهما
من الفرار هذا من تقديم الفداء ۞ قوله جل وعز أولئك الذين

يعلم الله ما في قلوبهم ۞ حدثنا عمار بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا أبو نوح
عن ابن جريج فأعرض عنهم ذلك لقوله جل وعز وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
في أنفسهم ۞ قوله جل وعز وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع

بإذن الله ۞ حدثنا عمار بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا أبو نوح عن ابن جريج عن
مجاهد وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله قال لو أجد عليهم أن يطيعهم



من شاء الله ولا يطيعهم أحد إلا بإذن الله ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال
قال نا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله قال لا يطيعهم أحد إلا بإذن الله ۞

قوله جل وعز ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ۞ حدثنا عمار قال
قال نا إسحاق قال أخبرنا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك إلى قوله عز وجل ويسلموا تسليما في العهود
والمسلمين الذين تحاكما إلى كعب بن الأشرف ۞

قوله جل وعز فاستغفروا الله الآية ۞ حدثنا عمار قال
قال نا الحسن بن علي السيلاني قال نا محمد بن حرب قال نا أبو نعيم قال حدثني عطاء
بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير قال الاستغفار على وجهين أحدهما في القول
والآخر في العمل فأما استغفار القول فإن الله يقول ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول وأما استغفار
العمل فإن الله عز وجل يقول ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
ذلك أن يعملوا عملا يغفر لهم وقد علمت أن ناسا يدخلون النار وهم يستغفرون
الله بالتسبيح من يدعي الإسلام ومن سائر الملل ۞ حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن مسعر وحدثنا عمار بن عبد العزيز عن أبي
عبيدة قال حدثني حسان بن عبد الله عن مصعب بن عطية عن مسعر كذا عن
معن بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود إني لأحسب أن أبا
ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها ولقد علمت أن العلماء إذا أمروا بها لم تعز
فوضعها قوله جل وعز ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله وما
يستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ودكر تمام الحديث ۞

قوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ۞ حدثنا محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا وهب قال أخبرنا يونس والليث
وسعد عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله حدثه أن الزبير بن العوام
كان يخاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري سرح الماء فأبى عليه فقال رسول الله
استق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر واستوعى رسول الله للزبير حقه وكان رسول الله قبل ذلك أشار
على الزبير برأي أراد فيه السعة للزبير وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله
استوعى للزبير حقه في صريح القضاء وكان رسول الله قبل ذلك أشار على الزبير برأي
على ما حبه في القضاء ۞ حدثنا حاتم بن منصور الشاشي قال وأبو يحيى مصعب
قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سليمان رجل من ولد أم
سلمة أن الزبير بن العوام خاصم رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه فقضى
للزبير فقال الرجل إنما قضى له لأنه ابن عمته فقال الله عز وجل فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك إلى آخر الآية تسليما ۞ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال
حدثنا يونس عن ابن جريج عن مجاهد قوله ثم لا يجدوا في أنفسهم إذ ظلموا أنفسهم إلى فلا وربك لا يؤمنون
حتى قوله ويسلموا تسليما هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم اللذين تحاكما إلى
كعب بن الأشرف ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
زكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي سعيد الخدري أنه نازع الأنصاري به
الماء في السقي فقال له الأنصاري أتقول هذا لأن كان ابن عمتك فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى صريح حقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞



وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۞
قوله جل ذكره فيما شجر بينهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا الأنصاري عن أبيه فيما شجر بينهم أي اختلف ۞ قوله جل وعز
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق
قال أخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قال ذكر لي حدثنا الحسين بن الربيع
قال حدثنا يزيد بن هارون عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا قال إثما ۞ أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الأنصاري عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر
في أنفسهم حرجا مما قضيت أي ضيقا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن إسحق قال
حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد قوله مما قضيت قال شكا ۞
وكذلك قال قتادة ۞ قوله عز وجل ويسلموا تسليما ۞
حدثنا عبد الله بن المبارك قال نا يزيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
حتى قوله ويسلموا تسليما قال الرجل الذي كان خاصم الزبير قال فقال الرجل
وكان من الأنصار سلمت ۞ وقال بعضهم في قوله ويسلموا تسليما كل هذا
معطوف على ما بعد حتى ۞ قوله جل وعز ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم حدثنا زكريا قال
حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو قال حدثنا أسود بن عامر عن أبي إسحق عن زيد بن الحسن قال
لما نزلت هذه الآية ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من
دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم قال ناس من الأنصار فالله لو كتب الله علينا
لفعلنا الحمد لله الذي عافانا ثم الحمد لله الذي عافانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أمتي لرجالا الإيمان أثبت في قلوب رجال من الأنصار من الجبال الرواسي ۞ أخبرنا عبد
العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبيه ولو أنا كتبنا عليهم معناها قتلنا

عليهم ۝ وقال عبد الله بن عتبة ولو انا كتبنا عليهم اي فرضنا عليهم
واوجبنا ۝ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبيد قال حدثنا حكيم بن جبير عن
سعيد بن جبير ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال نزلت في ناس من بني
اسرائيل امروا ان يقتلوا انفسهم واخراجها ۝

قوله جل وعز ما فعلوه الا قليل منهم ۝ حدثنا ابو عبد
الله السعدي قال اخبرنا عون بن عمارة قال سمعت مقاتل بن حيان يقول
في هذه الاية ما فعلوه الا قليل منهم قال كان عبد الله بن مسعود من
القليل الذي لم يقتل نفسه ۝ حدثنا عباس بن المرزبان قال حدثنا زيد قال حدثنا يونس عن
ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير وعمارة بن ياسر ۝ اخبرنا عباس بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ما فعلوه الا قليل منهم ما فعلوا استثنا
قليل من كثير وكانه قال ما فعلوه فاستثنا الكلام قال ابو عبيدة انه لغة
قليل منهم ۝ وقال عمرو بن معدي كرب ۝

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

فشبه رفع هذا برفع الاول ۝ وقال بعضهم لا يشبه لان الفعل منهما
جميعا ۝ قوله جل وعز ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم ۝ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن
ابي عبيدة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ما يؤمرون به ۝

قوله جل وعز واشد تثبيتا ۝ اخبرنا عباس بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة واشد تثبيتا من التثبيت منها اللهم تثبيتا
بما انزلت رسولك ۝ قوله جل وعز واذن لاتيناهم من لدنا اجرا
عظيما الى قوله [illegible] ۝

حدثنا موسى قال حدثنا شجاع قال حدثنا ابو خلف عن عطاء بن السائب عن عامر
الشعبي ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لانت
لرسول الله احب الي من نفسي وما ولدي واهلي ولولا اني آتيك فاراك لم اتيك سوف
اموت وتحيا الانصاري فقال له رسول الله صلى الله عليه ما ادخلك الجنة دونك
ذكرت انك ستموت وتموت فترفع مع النبيين وتكون حيث ادخلك الجنة دونك
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الله جل ثناؤه ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم الى اخر الاية ۝ حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسن بن سلم
قال ثنا يزيد بن سعيد عن ثابت قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم ذكر لنا ان رجالا قالوا هذا نبي الله نراه في الدنيا فاما في الاخرة فرفع
له فلا نراه فانزل الله جل ثناؤه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم فزال الى صفتنا ۝ قوله جل وعز والصديقين
والشهداء والصالحين ۝ حدثنا عباس بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا
يونس عن ابن جريج قال قال عمر بن عبد العزيز في قوله جل وعز مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ۝

قوله جل وعز وحسن اولئك رفيقا ۝ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء والعرب تلفظ بالواحد
وهو في المعنى يقع على الجميع ۝ قال عباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم فقد برئت قرى الاحن الصدور

وقال في القرآن يخرجكم طفلا والمعنى اطفالا ۝ قوله جل وعز
يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم ۝ حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحق
قال اخبرني حجاج في قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم يقول

خذكم من السلاح ۞ قوله جل وعز فانفروا ثبات ۞
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات تقول عصبا ۞ حدثنا ابن بشار
المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا ابن جريج عن مجاهد فانفروا ثبات قال فرقا
قليلا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي عن علي بن الحكم عن العلاء قوله جل وعز فانفروا ثبات او انفروا جميعا قال
الثبات العصب المتفرقون ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا
يزيد عن سعيد عن قتادة يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا والثبات الفرق ۞ اخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الاموي عن ابي
عبيدة انفروا ثبات واحدتها ثبة ومعناها الجماعات في تفرقة ۞
وقال الشاعر وقد اغدوا على ثبة كرام نشاوى واجدين لما نشاء
وتصديق ذلك اوانفروا جميعا ۞ وقد جمع ثبة ثبين ۞
قوله جل وعز او انفروا جميعا ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن علي بن الحكم عن العلاء قوله
فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۞ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا ابي عبد قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله عز وجل
انفروا ثبات او انفروا جميعا وفي قوله انفروا خفافا وثقالا قال استنفرهما ومما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة اي العلماء
يحذرون اي استنفر طائفة ومكثت طائفة مع النبي صلى الله عليه وسلم والمكثون
هم الذين يتفقهون في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم من الغزو مما
انزل الله على نبيه وحدوده

قوله عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا يزيد قال حدثنا ابن ابي عروبة عن ابن جريج عن مجاهد قاتلوا الذين يلونكم من الكفار حتى يسوقوا
قومه اخذوا اعطاهم ما يسوقون ذلك في المنافق ۞ وقال عمرو المنافق يقاتل المسلم
عن الجهاد ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار عن الجهاد وعن الغزو في سبيل الله ۞
قوله جل وعز فان اصابتكم مصيبة ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا يزيد قال حدثنا ابن ابي عروبة عن ابن جريج فان اصابتكم مصيبة قال قتل العدو من المسلمين ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن في قوله جل وعز فان اصابتكم مصيبة قال
من العدو وجهد من العيش ۞ قوله جل وعز قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال
حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا قال قول ملك ۞ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد عن ابن
جريج قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا قال قول الشامت ۞ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا يزيد قال حدثنا ابن ابي عروبة عن ابن جريج في قوله فان اصابتكم مصيبة قال عدو
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا فيصيبني ما اصابهم من الشدة والبلاء يقول
الله جل وعز كان المنافق عند الله ولم يكن منكم ولكنه مودة يقول كانه
ليس من اهل دينكم في المودة عند اهل الشدة ۞ قوله جل وعز
ولئن اصابكم فضل من الله ۞ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال
حدثنا ابن ابي عروبة عن ابن جريج ولئن اصابكم فتح من الله ظهر المسلمون على عدوهم فاصابوا
منهم غنيمة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن ولئن اصابكم
فضل من الله لئن [illegible] وسعة من الرزق ۞

(187)

قوله جل وعز لقولوا كان يكن بينكم وبينه مودة الآية
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبيب قال أخبرنا أبي عن سعيد عن قتادة في قوله كأن لم يكن
بينه وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما قال قول حاسد
وكذلك قال في آخره حدثنا بكر قال حدثنا إسحق قال حدثنا عن جبان عن ابن أبي نجيح
الله جل ثناؤه كان المنافق عبد الله ثابت لم يكن بينكم وبينه مودة يقول كأنه
ليس من أهل دينكم في المودة هذا التقديم قال ولئن أصابكم فضل من الله يعني فتح
لقوله سابق وهو نادم بالتمني في العلف تمنا يقول يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما قوله جل وعز فأفوز فوزا عظيما
حدثنا بكر قال حدثنا إسحق قال حدثنا عن جبان فأفوز فوزا عظيما يقول فوزا بالغنيمة
يقول أخذ نصيبا وافرا قوله عز وجل فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن معمر بن رياب عن شبيل بن عوف قال
قيل لعمر بن الخطاب أدرك بن عوف نفسه يوم تهاون قال قلت يا أمير المؤمنين
ذاك خالي فأين بن عمر أنه الغائبة إلى النفلة قال فقال عمر كذبت ولكن
ولا كنه من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا قوله جل وعز
ومن يقاتل في سبيل الله الآية حدثنا بكر قال
حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحق عن الأوزاعي عن يحيى قال
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما قال الأجر
الجنة قوله جل وعز وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
إلى قوله والولدان حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن جريج
عن ابن جريج وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وفي سبيل [illegible] المستضعفين من أهل مكة



قال المبارك قال ابن جريج قال ما يريد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
أهلها قال أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفي المؤمنين من أولئك
قوله جل وعز الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
الآية حدثنا البخاري قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد وقتادة
في قوله جل وعز أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها أما الرجال فخرجوا وتركوا
إلى قرية صالحة فأدركه الموت في الطريق فنأى بصدره إلى قرية الصالحة فماتوا
ملائكة الأرض فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأمروا أن يقدروا
أقرب القريتين إليه فجعلوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر فقال عند ذلك
الله أنه القرية الصالحة فتوفته ملائكة الرحمة حدثنا محمد قال حدثنا عمرو قال
حدثنا عبد قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
أهلها قال في مكة كان بها رجال ونساء وولدان من المسلمين مستضعفين من أهل
الله عليه وسلم أن يقاتل في سبيل الله ومنهم حتى يستنقذهم
قوله جل وعز الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله إلى قوله
أولياء الشيطان
حدثنا محمد قال حدثنا عمرو قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة قوله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت يقول في سبيل الشيطان
قوله جل وعز إن كيد الشيطان كان ضعيفا حدثنا بكر
قال حدثنا إسحق قال حدثنا عن شبيب عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس
إن كيد الشيطان ولا تخافوه [illegible] أعلمه أن كيد الشيطان كان ضعيفا قال مجاهد
كان الشيطان يأتي [illegible] ذكر قول ابن عباس [illegible]

قوله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم إلى قوله أو أشد

حدثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله

عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم إلى لا تبغون الفتيل إلا قليلا

ما نزلت في هذه حدثنا زكريا قال حدثنا ابن نمير عن أبيه عن سعيد بن

جبير قوله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا

الزكاة إلى قوله لولا أخرتنا إلى أجل قريب قال كان المسلمون إذا عاينوا النبي صلى

الله عليه وسلم وهم بمكة قبل الهجرة يقولون يا رسول الله ائذن لنا في القتال فقالوا النبي صلى الله

عليه وسلم ذرنا نجد منها ولا نقاتل بها المشركين ذكر لنا أن عبد الرحمن بن عوف

ممن قال ذلك فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال لما أمروا بذلك فلما كانت

الهجرة وأمروا بالقتال كرهه قوم ذلك وصنعوا ما سمعتم قال الله جل

وعز قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

قوله عز وجل وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال

أخبرنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا الأشجع عن أبي عبيدة لم كتبت علينا القتال لم فرضته

علينا قوله جل وعز لولا أخرتنا إلى أجل قريب

حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال ثنا أبو روق عن الضحاك قوله لولا أخرتنا إلى أجل قريب

أي إلى أن نموت موتا لا أجل لنا قريب حدثنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا الأشجع

عن أبي عبيدة لولا أخرتنا إلى أجل قريب يعني هلا أخرتنا إلى أجل قريب

قوله جل وعز قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى

حدثنا زكريا قال ثنا أسيد قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن عثمان قال

سمعت الحسن يقول هذه الآية قل متاع الدنيا قليل قال لم يرد الله عندنا

محسبا على حسنة قوله ولا تظلمون فتيلا



حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة

عن معتمر عن أبيه عن ابن عباس ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما خرج من شق النواة

حدثنا موسى قال ثنا يزيد قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله عز وجل

ولا تظلمون فتيلا قال الفتيل النواة تكون في النواة الأخرى وهي النقير

وكذلك قال سعيد بن جبير حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو الأحوص

عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الفتيل الذي يكون في شق النواة

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ولا تظلمون فتيلا

الذي في شق النواة حدثنا موسى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد في قوله عز وجل ولا تظلمون فتيلا قال الفتيل الذي في شق النواة

قوله جل وعز أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم

في بروج مشيدة

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر في قوله عز وجل ولو كنتم في بروج مشيدة قال المجصصة

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة أينما

تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة يقول في حصون مشيدة حدثنا

محمد قال ثنا ضرار قال حدثنا حفص عن ليث ولو كنتم في بروج مشيدة

قال يقول إن هذه الآية البروج في السماء أخبرنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا

الأشجع عن أبي عبيدة البروج الحصن مشيدة مطولة والمشيد المزين

قوله عز وجل وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله

حدثنا زكريا قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة

قوله عز وجل وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه

ولو أنه من عند الله ۝ قوله جل وعز وإن تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك ۝ حدثنا الحارث قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر
وإن تصبهم سيئة قال بمصيبة يقولوا هذه من عندك يقولون لك ۝
حدثنا كردم قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة
قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ۝

قوله جل وعز قل كل من عند الله ۝ حدثنا علي قال أبو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا يقول الحسنة والسيئة من عند الله أما الحسنة
فأنعم الله بها عليك وأما السيئة فابتلاك بها ۝ حدثنا الحارث قال أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قل كل من عند الله النعم والمصائب ۝

قوله جل وعز ما أصابك من حسنة فمن الله ۝ حدثنا موسى بن هارون
قال أخبرنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك ما أصابك من حسنة فمن الله قال نعم بلا
حدثنا الحارث قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ما أصابك من حسنة
فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال كان الحسن يقول ما أصابك من نعمة
فمن الله ۝ قوله جل وعز وما أصابك من سيئة فمن نفسك الآية ۝
حدثني علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن أبيه عن مجاهد قال قرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وما أصابك من حسنة
فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك ۝ حدثنا كردم قال
حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبيد الوهاب النفيلي عن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس قال
في قوله عز وجل ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأنا كتبتها عليك ۝ قال حدثنا [illegible] قال حدثنا أبي بن سعيد

حدثنا علي بن الحسن قال أخبرنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي صالح في قوله
عز وجل ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك عبد تعدو أنا
قد أنذرتك عليك ۝ حدثنا موسى بن أيوب قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك ما
أصابك من سيئة فمن نفسك قال ذنوبك ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال
حدثنا يزيد عن ابن جريج ما أصابك من سيئة قال قول أخي الحدود والمصائب السيئة
والحسنة ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يزيد عن ابن جريج وما أصابك
من سيئة فمن نفسك عقوبة بذنبك ۝ قوله من يطع الرسول فقد
أطاع الله ۝ حدثنا كردم قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن أبيه قال أخبرنا مالك
الوارث قال أخبرنا عبد الله بن أبي الهذيل عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أخبرنا مالك
رسول الله قال ذكر أو حدثنا محمد بن يحيى قال أبو الوليد قال حدثنا حفص بن أبي الهذيل
عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أني رسول الله
إليكم قالوا بلى نشهد أنك رسول الله قال ألستم تعلمون أن الله أنزل في كتابه أنه من
أطاعني فقد أطاع الله قالوا بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله ۝ قال فإن
من أطاعني فقد أطاع الله وإن من أطاعني أن تطيعوا أمركم وأن تطيعوا أمرائكم وأن تطيعوا أمراءكم
وعودا الجبير ۝ حدثنا حامد بن محمود قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن سنان بن جبير قال حرف وما حرف من أطاع الرسول فقد أطاع الله فهو من الله
فلا يأتي الحجة ۝ قوله جل وعز ومن تولى فما أرسلناك عليهم
حفيظا ۝ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال أنا الأنصاري عن أبي عبيدة وما
أرسلناك عليهم حفيظا أي محاسبا ۝ قوله عز وجل ويقولون طاعة
حدثنا علي بن المبارك قال أنا يزيد قال أخبرنا يزيد عن ابن جريج عن ابن عباس أنه منهم عن الذي
تقول يعبرون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم إلا بكتبه ما يقولون يغيرون ۝

حدثكم قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن سعيد عن قتادة في قوله عز وجل
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم عن الذي يقول قال المعروف
ما عهدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو
عبيد عن حجاج عن هارون عن الذي يقول أي قدروا ذلك أبلاء ۞

قال عبيدة بن همام أخبرني العدوية

أتوني فلم أرض ما بينهم وكانوا أتوني بشيء نكر
فأنكحتهم منكرا ولم أنكح العبد حتى الحر

بلوا أي قدروه

بلوا ۞ وقال نوفل بن أبي

صبت لتعذلني بليلى أمي شفها بك ليتك الملامة فاعجلي

كل شيء قدر بلوا وتوسنت ۞ قوله جل وعز فلولا المتدبرون

القرآن ۞ حدثكم قال حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن الصحاك
قال ركني وحدثنا إسحق قال حدثنا يزيد عن حميد عن الصحاك في قوله عز وجل
أفلا يتدبرون القرآن فيه ۞ قوله جل وعز ولو كان من عند غير الله

حدثكم قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن سعيد عن قتادة في قوله عز وجل أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تقول أن قول الصحاك
مختلف وهو حق ليس فيه باطل ۞ وقول الناس مختلف ۞

قول الله جل ثناؤه وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

حدثكم قال حدثنا إسحق قال قرأ علينا أبي قرة في تفسيره عن ابن جريج وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
أفشوه أعلنوه ۞ عن ابن عباس ۞ حدثكم قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح
قال أخبرنا عثمان عن عكرمة في قوله عز وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف



إذا عوا به أفشوه وسقوا به ۞ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال أبو عبيد
أي عبيده إذا عوا به أفشوه معناها إذا عنوه ۞ وقال أبو الأسود

أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب

ما لا تقبلنا نارا أوقدها حتى تضيء ۞ حدثكم قال حدثنا إسحق قال قرأت
على أبي قرة في تفسيره عن ابن جريج وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به وهذا
في الأخبار إذا عزت السرية من المسلمين حدثوا الناس عنها فقالوا أصاب المسلمون عدوهم
كذا وكذا وأصاب العدو من المسلمين كذا وكذا فأفشوه بينهم من غير أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي أمر به عن ابن عباس ۞

قوله جل وعز ولو ردوه إلى الرسول ۞ حدثكم قال
حدثنا إسحق قال قرأ علي أبي قرة في تفسيره عن ابن جريج ولو ردوه إلى الرسول حتى يكون هو
الذي يخبرهم أو أولي الأمر منهم أولي العقل في الدين والعقل إذا عوا به أفشوه
أعلنوه عن ابن عباس ۞ قوله جل وعز وإلى أولي الأمر منهم ۞

حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا ابن جريج عن ابن عباس وإلى أولي الأمر
منهم أولي العقل في الدين والعقل ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن يحيى
قال أخبرنا يزيد عن سعيد عن قتادة ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم يقول إلى علماء
منهم ۞ قوله جل وعز لعلمه الذين يستنبطونه منهم ۞

حدثنا موسى قال أخبرنا قال حدثنا قادر بن سليم عن عاصم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
قال الذين يتتبعونه ۞ حدثنا موسى قال أخبرنا وكيع عن أبي جعفر
الرازي عن الربيع عن أبي العالية لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الذين يتتبعونه
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عبيد الذين يستنبطونه يستخرجونه ۞

تقال الركية اذا استخرجت من بيط اذا امطلها يعني استخرج ماؤها ۞

قوله جل وعز ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم

الشيطان الا قليلا ۞

حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبيد قال حدثنا ابو مالك عن سعيد عن قتادة ولولا

فضل الله عليكم ورحمته قال الاسلام ورحمته القرآن ۞

حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وانقطع الكلام

وقوله جل وعز الا قليلا فهو في اول الآية يعني من المنافقين وما ارى واذا

جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به الا قليلا يعني القليل المؤمنين ۞

قال ابو عبيد هذا الذي قال الكسائي انه كان يتأول ان قوله عز

وجل الا قليلا انما ينصب بقوله عز وجل اذاعوا به وفي حديث ابن عباس هذا

حجة له ۞ حدثنا العباس قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي

في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا

قال الا قليلا لاتبعتم الشيطان كلكم واما قوله الا قليلا فهو الذين لعلمه

الذين يستنبطونه يعني لعلمه الذين يفحصون عنه ويعلمون ذلك الا قليلا ولولا

فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۞ حدثنا علي عن ابي

عبيد قال حدثنا يزيد قوله جل وعز واذا جاءهم امر من قوله يستنبطونه الا قليلا

فجعل الاستثناء هنا قال ابو عبيد وكان الكسائي يذهب في هذه الاستثناء

الى وجهين احدهما هذا الذي قال ابن جريج والآخر قوله عز وجل اذاعوا به الا

قليلا ۞ قال ابو عبيد واما كثرة اهل العلم فيجعلون الاستثناء في قوله

لاتبعتم الشيطان الا قليلا لانه لا وجه له ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لاتبعوا الشيطان كلهم وكذلك يكون الاستثناء ۞

قوله عز وجل فقاتل في سبيل الله لاتكلف الا نفسك وحرض

المؤمنين ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا مدرك بن المهاجر قال

حدثنا العوام المعافري عن سليمان بن كثير مولى بني عباس قال حدثنا مدرك بن ابي مدرك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم لا اجد مشتاقا اليه فان الخير

لا يطرقها في ورد الكفة تورثه الا ورثه الله تعالى وقصر مشيد وعمر مكدود

وماء كثير يضحك وروحه حسنا جميلا وحلل كثيرة في مقام ابد

في خير ونصرة ونعمة في دار عالية سليمة يعجبه قالوا يا رسول الله نحن المشتاقون لها

قال قولوا ان شاء الله تعالى ذكر الجهاد وحض عليه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد

بن الخليل قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن ابي زياد قال اخبرني رجل عن

ابي سنان قال قوله حرض المؤمنين على القتال قال علمهم ۞ اخبرنا علي بن عبد

العزيز قال الامر عنا عيسى وحرض المؤمنين حرض اي حضض ۞

قوله جل وعز عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا ۞ اخبرنا

علي بن عبد العزيز قال هذا الامر عنا عيسى عسى الله في اجابة وهي في القرآن كلها

واحد مجاز على احدى لغتي العرب لان عسى في كلامهم رجاء وعسى قال ابن مقبل ۞

ظن بهم كعسى وهم بموقد نار عون جوابو الآمال

اي ظن بهم يقين ۞ قوله جل وعز والله اشد بأسا واشد

تنكيلا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن حارثة عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل والله اشد

بأسا واشد تنكيلا يقول بطشه ۞ قوله جل وعز فيشفع ۞

حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا نور بن مخرج عن عبادة من سمع
شفاعة حسنة وشفاعة سيئة قال شفاعة بعض الناس لبعض

قوله جل وعز من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال ثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي عن حماد
بن سلمة عن حميد عن الحسن قال من يشفع شفاعة حسنة كان له أجرها وإن لم
يشفع لأن الله عز وجل يقول من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ولم
يقل يشفع وقد حدثنا زكريا عن الضحاك عن أبي عبيد وذكر مثله

قوله جل وعز ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها

حدثنا زكريا قال ثنا زيد بن صالح عن جابر عن سعيد عن قتادة ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها والكفل الإثم أخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة يكن له كفل منها أي نصيبه قال إثما فلان مكفلا إذا
أي معدا عليه كساء شبيه بالسوج

قوله جل وعز

وكان الله على كل شيء مقيتا

حدثنا علان قال حدثنا أبو صالح
قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل إن الله كان على كل شيء مقيتا
قوله حفيظا حدثنا زكريا قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال
حدثنا إسماعيل عن رجل عن عبد الله بن رواحة أنه سأل رجلا عن قوله عز وجل وكان
الله على كل شيء مقيتا قال المقيت كل إنسان قدر عمله حدثنا علي بن عبد العزيز
عن أبي عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال مقيتا شهيدا حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الأنصاري عن أبي عبيدة مقيتا حافظا وقال الهذلي في غير
هذا المعنى

لبئس مقيتي وأنتم إذا ما قربوها مطيته وذعت
إلى النفل إذ عاب إذا هو سبه إلى الحساب مقيت



أي مقتدرا عليه حدثنا حجاج عن أبي عبيدة على كل شيء مقتدرا قال أبو عبيد
الكلبي قال هو المقتدر ولغة قريش قال وقال الزبير بن عبد المطلب
وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا أي قادرا
قال أبو عبيد وقال الكسائي المقيت المقتدر وقد أقات الرجل إقاتة قال
أبو عبيد وقال الفراء هو المقتدر والمقدر كالذي جاء في الحديث تكفي الرجل إثما
أن يضيع من يقيت ويقوت فذهب الفراء إلى قوله مقيتا فمن رواها بالقاف ومن رواها
بالقوت فذهب إلى القوت

قوله جل وعز وإذا حييتم بتحية

فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو عن ابن عباس
قال لا يسلم عليك من خلق الله فرد عليه وإن كان مجوسيا وذلك أن الله يقول وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها حدثنا حجاج عن عبد العزيز قال حدثنا أبو معشر بن زياد
بن سنان قال ثنا أبو بكر بن عباس عن أبي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن
فرعون قال لي بارك الله عليك لعلمك وفيك بارك الله أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال ثنا أبو عثمان قال ثنا أسود بن عامر عن حماد عن أبي عثمان قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي وعليك ورحمة الله ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي وعليك ورحمة الله وبركاته ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي عليه السلام وعليك
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ثم جاء آخر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فقال يا رسول الله نقصتني وأنت
ما قال الله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فقال
إن هؤلاء تركوا لي فضلا فرددت عليك وعليك
حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسن بن سليمان قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ اتى عليهم
يهودي فسلم عليهم فردوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما قال
قالوا الله ورسوله اعلم قال قال السام عليكم اي تموت دينكم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه علي فردوه فقال قلت السام عليك قال
اذا سلم عليكم
احد من اهل الكتاب فقولوا وعليك اي عليك ما قلت ٥ حدثنا ابو سعد قال
حدثنا بندار قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن في قوله عز وجل واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال احسن منها للمسلمين او ردوها
يعني على اهل الكتاب ٥ حدثنا ابو سعد قال حدثنا بندار قال حدثنا سالم بن نوح قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها اهل الاسلام او ردوها يعني على اهل الكتاب ٥ وكذلك قال
ابن جريج ٥ حدثنا ابو المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال كان عطاء يقول ذلك كله
لاهل الاسلام ٥ حدثنا موسى قال حدثنا قال ثنا وكيع عن ابي اسحق عن موسى
قال كان اذا قيل له السلام عليكم قال السلام عليكم ٥

قوله جل وعز ان الله كان على كل شيء حسيبا

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسيبا قال حفيظا ٥ حدثنا ابن عبد
العزيز قال ثنا ابي عن ابيه عن ابيه على كل شيء حسيبا اي كافيا معينا وقال
يحسبني هذا اي كفاني ٥

قوله جل وعز فما لكم في المنافقين فئتين

حدثنا ابو حيي بن ابي مسرة قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن علي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
الى احد رجع ناس من الذين خرجوا معه

وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة
تقول لا نقتلهم فانزل الله جل وعز فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن سعد بن معاذ
ان هذه الاية نزلت فما لكم في المنافقين فئتين في الخطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس فقال من لي بمن يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني فقام سعد بن معاذ
فقال ان كان منا يا رسول الله قتلناه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا
فاطعناك فقام سعد بن عبادة فقال ما زلت طاعنا رسول الله بابن معاذ واقد
عرفت ما صنعت فقال اسيد بن حضير انت لعمر الله ابن عبادة تجادل عن المنافقين فقام
سعد بن معاذ فقال اسكت يا اسيد فانا نجادل عنك فقام رسول الله وهو يرفع صوته
لا تزد ما انزل الله حتى ناداه فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ٥ حدثنا ابو الربيع قال
حدثنا اسمعيل عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين
خرجوا من مكة حتى جاؤوا المدينة فاصابوا فيها حدثا ثم ارتدوا فارسلت
قريش الى اصحاب النبي صلى الله عليه انا لكم اسلاب لم يقتلوا فيها فاختلف
فيهم المؤمنون فقائل يقول هم منافقون وقائل يقول هم مؤمنون فنزلت
فيهم فامر بقتلهم فاتوا ايضا بعد ذلك يريدون الاسلام فرجعوا الى مكة وبين
محمد عليه السلام خلف وهو الذي حصر صدره ارتابوا المؤمنين او قال قوم فدفع
عنهم بالهجرة وبوزها لا يقتلهم وبين النبي صلى الله عليه عهد ٥ حدثنا
حدثنا احمد بن منيع قال ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة في قوله جل وعز فما لكم في المنافقين
فئتين الاية ذكر لنا انهما رجلان من قريش كانا مع المشركين بمكة وكانا

وقد تعلما بالاسلام ثم هاجرا الى النبي عليه السلام فقتلهما ناس من
اصحاب رسول الله وهما مقبلان الى مكة فقال بعضهم ان دماءهما وأموالهما
حلال وقال بعضهم لا حلال ذلك لكم فتشاجروا فيهما فانزل الله جل وعز
في ذلك القرآن فالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا فرأى الى
قوله سبيلا ٥ وروي عن الكلبي مختصر كذا ٥ حدثنا كردم قال نا اسحق
قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في الكلام في المنافقين فئتين
قوله ٥ قوله عز وجل والله اركسهم بما كسبوا ٥
حدثنا ابن المعتمر قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله جل وعز والله اركسهم بما كسبوا اوقعهم ٥ حدثنا علي بن المبارك
قال نا يزيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس والله اركسهم ردهم
وكذا قال الضحاك ٥ اخبرنا عباس عند العزيز قال نا الانصاري عن ابي عبيدة والله
اركسهم اي نكسهم وردهم فيه ٥ حدثنا النحاس قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة والله اركسهم بما كسبوا قال معمر قال قتادة اهلكهم بما كسبوا ٥
قوله جل وعز فان تولوا اخذوهم واقتلوهم الآية ٥
حدثنا كردم قال نا احمد بن الخليل قال حدثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق عن
السدي في قول الله جل وعز فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ٥ قوله عز وجل الا الذين يصلون الى قوم الآية ٥
حدثنا كردم قال حدثنا الدعفراني قال نا ابن جريج عن عثمان بن عطاء عن عطاء
عن ابن عباس الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم الى آخر الآية وذلك لحاف الموادعة بينهم وبين من جاءهم وقال
لانهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الى المقسطين ينتهي الى الآيات



براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
وقال قتادة هي منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٥ حدثنا علي بن
عبد العزيز قال نا ابو عبيد عن اهل العلم الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق وقال مقاتل فيما نقل والله اعلم من ما كانوا يدعون النبي صلى الله عليه
وكان قوم يتصلون به في القتال وكل من يصل بهم وكان على دينهم ويترك قتال
النبي صلى الله عليه وسلم فهو منهم لهم ولا قاتلوهم ٥
حدثنا علي بن المبارك قال نا يزيد قال حدثنا ابن ثور عن ابي عبيد قال ابو عبيدة يصلون
يعني ينتسبون اليهم والعرب تقول قد اتصل الرجل اذا انتمى الى القوم قال وقال
الاخفش يذكر امرأة انتسبت الى قومها ٥

اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم

قوله اتصلت يعني انتسبت ٥ قوله جل وعز او جاءوكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم ٥ حدثنا كردم قال نا اسحق قال حدثنا
عمرو عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل او جاءوكم حصرت صدورهم يقول
ضاقت صدورهم ٥ اخبرنا عباس عند العزيز قال نا الانصاري عن ابي عبيدة او جاءوكم
حصرت صدورهم من الضيق وهي من الحصر ٥ حدثنا علي بن عبد عن الكسائي والفراء
في الاخرى حصرت صدورهم بمعنى ضاقت عن قتالكم وكذلك كل ما ضاق صدره عن شيء
وكلال فقد حصر وقال ابو عبيدة ومنه الحصر في القراءة ٥ وكان الكسائي
يقرأها حصرت صدورهم وكذلك قرأها ابو عمرو واهل المدينة وروي عن الحسن انه
قرأها حصرة ٥ ذكر لنا الدعفراني قال نا الحسن بن الوفا عن سعيد عن قتادة
حصرة صدورهم اي كارهة صدورهم ٥

قوله جل وعز فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم ۞ حدثنا الحسن
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فان اعتزلوكم قال السجف فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم ۞ قوله جل وعز وألقوا اليكم
السلم ۞ اخبرنا عمار عن عبد الوهاب قال نا الاشعث عن ابي عبيدة القوا اليكم
السلم اي الهدنة يقول استسلموا ۞ قوله جل وعز فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ۞ حدثنا المبارك قال نا ابن ثور عن ابن جريج
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا اي امركم الله فيهم ۞

قوله جل وعز ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم
حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابن وهب قال نا سليمان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم ناس من اهل مكة كانوا يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون ثم يرجعون الى قريش فيرتكسون في الاوثان
يلتمسون بذلك ان يأمنوا هاهنا وهاهنا فامرنا الله ۞ حدثنا بكر قال
حدثنا ابن ابي صالح عن حارثة عن سعيد عن قتادة قوله جل وعز ستجدون آخرين
يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم قال حي كانوا بالحجاز فقالوا لا نقاتلك
يا نبي الله ولا نقاتل قومنا ارادوا ان يأمنوا قومهم ويأمنوا نبي الله صلى الله
عليه وسلم فعاب الله عز وجل ذلك عليهم فقال كلما ردوا الى الفتنة
ارتكسوا فيها ۞ قوله جل وعز كلما ردوا الى الفتنة ۞
حدثنا ابن المبارك قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد ردوا الى
قريش فيرتكسون في الاوثان يعني في قوله عز وجل كلما ردوا الى الفتنة
ارتكسوا فيها ۞ حدثنا بكر قال حدثنا ابن وهب عن حارثة عن سعيد عن
قتادة كلما ردوا الى الفتنة تقول الى الشرك ارتكسوا فيها ۞



قوله جل وعز فخذوهم واقتلوهم ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
احمد بن سنان قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة كلما ردوا الى الفتنة ارتكسوا
فيها تقول كلما عرض لهم بلاء اتوه ۞ قوله جل وعز
فان لم يعتزلوكم الآية ۞ حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا ابن ثور قال
حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد قال انهم ان لم يعتزلوا فيما خوا يعني
قوله فان لم يعتزلوكم الآية ۞ قوله جل وعز وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ۞ حدثنا بكر قال نا اسحق قال اخبرنا عبد وعلي بن اسباط
عن السدي في قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية قال نزلت في عياش بن ابي
ربيعة كان قد اسلم وهاجر الى النبي صلى الله عليه وكان عياش خال الجهل والحرث
بن هشام لامهما وكان اخبر ولدها اليها فلما خرج الى النبي صلى الله عليه تعوذ ذلك عليهما
علمت ان لها ظلما سقت بلبن فاقبل الجهل والحارث حتى قدما المدينة فاخبرا عياشا
ما القيا منه وسألاه ان يرجع معهما فنظر اليه ولا يدعاه ان يرجع واعطاه دينهما
ان يقتلا منه وسألاه ان يرجع معهما فنظر اليه ولا يدعاه ان يرجع واعطاه دينهما
ان يقتلا منه وسألاه ان يرجع معهما فنظر اليه ولا يدعاه ان يرجع واعطاه دينهما
مستدارا وثاقا وجلد له بحق ومائة جلدة واعانهما على ذلك رجل من بني كنانة يقال له
عياش لصلة الكناني ان قدر عليه فقدما به مكة فلم يزالا يعذبانه حتى فتح رسول الله مكة
فخرج عياش فلقيا الكناني وقد اسلم وعياش لا يعلم باسلام الكناني فضربه عياش
حتى قتله فانزل الله جل وعز وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ۞ حدثنا علي بن
المبارك قال حدثنا ابن ثور قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ عياش بن ابي ربيعة قتل رجلا مؤمنا كان يعذبه في اهله وهو اخوه لامه
في اتباع عياش النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعياش يحسب ان ذلك الرجل كافر كما هو ذكر
الحديث ۞ حدثنا عمار بن عبد العزيز قال نا حجاج بن منهال قال نا حماد قال نا محمد
بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن يزيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه
وسلم وعياش تعرف قبله قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل